المُعجَمُ المُختَصّ

(بِالمحَدِّثِين)

تصنيف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

(٦٧٣-٧٤٨هـ)

تحقيق

الدكتور محمد الحبيب الهيلة

الأستاذ بجامعة أم القرى بمكة المكرمة



مكتبة الصديق

الطائف - المملكة العربية السعودية

ص.ب ٢٣٦٨ - هاتف ٧٣٢٣٣٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم

المُعجَمُ المُختَصّ
(بَالمحـدِّثِينَ)

الطبعة الأولى
١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م



مكتبة الصديق
للنشر والتوزيع
ص.ب ٢٣٦٨ - هاتف: ٧٣٢٢٩٣٧
الطائف - المملكة العربية السعودية

تذكرة

أَنشدَ أبُو الحسن عليُّ بن عبدِ العزيزِ الجُرْجانيّ لِنفْسِهِ :

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ العِلْمِ صَانُوهُ صَانَهُمُ

وَلَوْ عَظَّمُوهُ في النُّفُوسِ لَعُظِّمَا

وَلٰكِنْ أَذَلُّوهُ فهَانَ ، وَدَنَّسُوا

مُحَيّاهُ بِالأَطْمَاعِ حَتّى تَجَهَّمَا



الإهداء

إلى المرأة التي سكنت إليها وسكنت إليّ أكثر من خمسة وثلاثين سنة، وكانت دائماً وراء كل نجاح لاقيته، ووراء كل عمل علمي حبّرته بتشجيعها وصبرها وإيمانها العميق.

إلى زوجتي الدكتورة عصمة الدين كركر التي عاشت معي على أسس إسلاميّة متينة جعلتنا نتغلّب على أعتى العواصف ونبتعد عن كلّ النفوس الشرّيرة.

ولله المنّة والفضل

محمد الحبيب الهيلة

التقديم

الحمد لله أحمده على فضله العميم ، وأشكره على آرائه وكرمه ، والصلاة والسلام على أفضل خلق الله محمد بن عبد الله .

وبعد . فقد يسَّر الله لي ـ منذ سنة مضتْ أو تزيد ـ إكمال تحقيق المعجم الكبير للإمام الذهبي ، وعندما دفعته للطباعة لم أكن أحسَب أنه سيتَيَسَّرُ لي الحصول على نسخة مصورة من المعجم المختصّ ، لما كان يغلب على ظنّي أنه مفقود اتّباعاً لقول الدكتور بشار عوّاد معروف [1] . ولكن فرصةً طيّبة ـ بمدينة الطائف ـ جمعتْ بيني وبين الشيخ الفاضل بكر أبو زيد فأهداني نسخة مصورة من المعجم المختصّ ، وذلك في شهر رمضان المعظم من سنة ١٤٠٧هـ ، شكر الله له . وها هو الكتاب يَصدُر محقّقاً ليقدَّم للقراء من ذوي الاهتمام بالحديث والتراجم والتاريخ .

الكتاب : هو واحد من المعاجم الثلاثة المعروفة للإمام الذهبي وهي : (١) المعجم الكبير الذي أتّممنا تحقيقَه وطُبع في هذه السنة نشرته مكتبة الصديق بالطائف . (٢) المعجم اللّطيف ، وقد أمكننا أن نحصل على نسختين منه فيسَّر الله لنا تحقيقه ، وهو يترقب سبيله إلى المطبعة . (٣) المعجم المختصّ بالمحدثين الذي بين أيدينا .

---

(١) بشار عواد معروف: الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام ١٨٥ ـ ١٨٦ .

لقد اتّفق أغلب المؤرخين الذين ترجموا للإمام الذهبي على أنّ له ثلاثة معاجم :

ـ فقد قال السخاوي في كتابه الأعلان بالتوبيخ ص ٦٠٦ متحدثاً عن معاجم الشيوخ وأصحابها : والذهبي في ثلاثة ، كبير ولطيف ومختص .

ـ وقال ابن حجر في الدرر الكامنة ٤٢٦/٣ : وخرّج لنفسه المعجم الكبير والصغير والمختصّ بالمحدثين .

ـ وقال السيوطي في ذيل طبقات الحفاظ ص ٣٤٨ في ترجمة الذهبي : وله معجم كبير وصغير ومختصّ بالمحدثين .

ـ وقال الشوكاني في البدر الطالع ١١٠/٢ في ترجمة الذهبي : وخرَّج لنفسه المعجم الصغير والكبير والمختصّ بالمحدثين .

ـ وقال الكتاني في فهرس الفهارس والإثبات ٤١٧/١ : وله معجم أشياخه وهم ألف وثلاثمائة شيخ ، وله أيضاً معجم آخر صغير ، وأصغر مختصّ بالمحدثين ، وعندي بعضُهُ .

وانفرد ابن العماد الحنبلي بأنْ ذكَر للذهبي أربعة معاجم ، فهو يقول في شذرات الذهب ١٥٦/٦ : « وكتاب معجم شيوخه الكبير والمعجم الأوسط والمعجم الصغير والمعجم المختصّ ». وقد تابعه في ذلك الدكتور بشار عواد معروف الذي جَعل للذهبي أربعة معاجم .

٨١ ـ معجم الشيوخ الكبير .

٨٢ ـ معجم الشيوخ الأوسط .

٨٣ ـ المعجم الصغير (اللطيف).

٨٤ ـ المعجم المختص (بمحدثي العصر) [1].

---

(١) بشار عواد معروف: الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخه الاسلام ١٨٥ .

وليس بين أيدينا ما يؤكد قول ابن العماد الحنبلي .

تسميـة الكتاب: لقد اشتهر هذا المعجم المختصّ بين مؤلفي التراجم بعنوان « المعجم المختص » وهو العنوان الذي اختاره له مؤلفه . فقد قال الذهبي في مقدمته : « فهذا معجم مختصّ بذكر مَن جالسْتُه من المحدثين أو أجاز لي مروياته » [١] .

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ : « وقد كنتُ أَلَّفْتُ معجماً لي يختصُّ بمن طلب هذا الشأن من شيوخي ورفاقي ، فاستوعبتُ مَن له أدنى عمل وبيَّنْتُ أحوالَهم » [٢] .

وسمّاه السبكي في طبقات الشافعية الكبرى « المعجم المختص لمحدثي العصر » [٣] .

وقال ابن حجر في الدرر الكامنة : « قال الذهبي في معجمه المختص بالمحدثين » [٤] .

وذكره باسم المختص بالمحدثين مرة أخرى في الدرر [٥] وكذلك في إنْباء الغُمر [٦] .

وقال عنه السخاوي في الإعلان بالتوبيخ : « وللذهبي المعجم المختص بهم » (أي بالمحدثين) واعتبره مِن كُتُب تاريخ المحدثين [٧] .

ويقول الشوكاني في البدر الطالع في ترجمة الذهبي: وخرّج لنفسه

---

(١) انظر مقدمة المعجم المختص.

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٥٠٠ .

(٣) السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ٩ : ١٠٥ .

(٤) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٤٦٧ .

(٥) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٤٢٦ .

(٦) ابن حجر: انباء الغمر ٢ : ٢٧ .

(٧) السخاوي : الاعلان بالتوبيخ ص ٥٦٥ .

المعجم الصغير والكبير والمختص بالمحدثين [1] .

ويـذكـر الكتـاني في فهـرس الفهـارس والإثبـات بـأنـه مختص بالمحدثين [2] .

وقد وقعت بعض طبعات الكتب في أخطاء مطبعية فَسمَّتْ المعجم المختصّ بالمعجم المختصر منها الإعلان بالتوبيخ للسخاوي ص ٦٠٦؛ وكشف الظنون لحاجي خليفة ٢/١٦٢٥؛ والبدر الطالع للشوكاني ٢/١٠٨، ١٤٣ .

أما بقية الإحالات في الكتب السابقة وغيرها من الكتب التي ترجمت للذهبي أو ذكرت الكتاب فإنها سَمَّتْهُ بالمعجم المختصّ .

تاريخ تأليفه : ألّف الإمام الذهبي معجمه المختصّ هذا بعد أن كتبَ الإصْدَارَ الأول للمعجم الكبير ، حيث أنه كثيراً ما يحيل عليه في تراجم المعجم المختصّ [3] ، وبالتَّحْديد فقد ألّفَ هذا الكتاب سنة ٧٣١هـ كما صرَّح به في خاتمته [4] ، وهو الإصْدَارُ الأول للمعْجَم المختصّ . ويبدو أنه عاد إلى هذا المعجم مراراً فأضاف له الكثير مِن وفيات المترجَمين الذين ماتوا بعد سنة ٧٣١هـ .

ومن أوضح الأمْثِلة على ذلك ما أورده في الترجمة رقم ٣٠٤، حيث يقول فيها عن المترجم : « ولئنْ لَزِم العلْم والطّاعةَ ليَسُودَنَّ » ثم يضيف بعد ذلك قوله : « توفي غريباً بحلب عن ثلاثين سنة ، وتأسَّفَ المحدّثون على

---

(١) الشوكاني: البدر الطالع ٢ : ١١٠ .

(٢) الكتاني: فهرس الفهارس ١ : ٤١٧ .

(٣) فقد أحال على المعجم الكبير في التراجم ٥٣، ٥٦، ٧٦، ٨٢، ١٠٥، ١١٣، ١٣٤، ١٦٣، ١٩٧، ٢٠٥، ٢٢٣، ٣١٥، ٣٥٧ .

(٤) انظر خاتمة المعجم المختص.

حفْظِه وذكائه في ثامن ربيع الأول سنة أربع وأربعين [وسبعمائة] » .

المخطوط : اعتمدنا في تحقيق هذا النص على مصورة من مخطوطة المعجم المختص التي مصدرها المكتبة الناصرية بلنكو (بالهند) برقم ١٥٤ .

الناسخ : ميرزا محمد بن رستم المعتمد خان، واشترك معه في نسْخِهِ أخواه ميرزا عبد الرحمن وميرزا محمد غياث .

الخط : نَسْخي .

عدد الأوراق : ١٠٤ ورقة [1].

عدد الأسطر في كل ورقة : ١٥ سطراً.

المقاس : ٣٢ سم × ٥, ٢٠ سم.

تاريخ النسخ : ٢٧ ذي الحجة سنة١١٢٨هـ/٥كانون الأول ١٦١٩م.

وقد لاقيتُ كثيراً من الصعوبات في قراءة هذه المصوَّرة ، وذلك للأسباب التّالية :

أ) إنّ النسخة المصوّرة تَمَّ تصويرها على ورق غير حسّاس ، مما جعل الكثير من النقاط والحروف وحتى الكلمات تنطمس فلا تَظْهَر جليّة .

ب) إنّ الناسخ محدود الثقافة باللغة العربية مما جعله يقع في أخطاء كثيرة ، ويلجأ إلى تعتيم العديد من الكلمات .

ج) وجود الكثير من البياضات في النص . وكل هذه البياضات تعود إلى عدم فهم الناسخ لكلماتها التي كتبت في الأصل المنقول منه .

وقد أمكنني ـ والحمد لله ـ التغلّب على أكثر هذه الصعوبات بمُشَافَهَة

---

(١) توقّع الدكتور بشار عواد في كتابه الذهبي ومنهجه ص ١٨٦ ان يكون المعجم المختص «كتاباً ضَخْماً» وواقع هذه النسخة لا يدلّ على ذلك.

النصّ والتعوّد على قراءة الخط ومعرفة طبيعتِه ، معَ ما تيسّرلي من نصوص عديدة نقلها المؤلفون لتراجم العصر عن المعجم المختص.

وتوجد نسخة ثانية للكتاب المعجم المختصّ ـ علمتُ بوجودها بعد إتمام تحقيق النص ـ اعتمدها الدكتور الحافظ عبد العليم خان محقق طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة وذكرها في فهرس مراجعه ، وهي نسخة محفوظة بمكتبة آزاد (ذخيرة سبحان الله، الجامعة الإسلامية علي كره رقم ٢١٢ع ٢٩٧ / ٢ ، لم نتمكن من الحصول عليها، ولو سعَيْنَا وراءَها لتأخّر ظهور الكتاب زمناً يعلَمُه الله.

كما ذكر الكتاني في فهرس الفهارس والإثبات ص ٤١٧ أنه يملك نسخةً مبْتورة من المعجم المختصّ فقال : وعندي بعضه .

ويبدو أن ابن قاضي شهبة عند تأليفه لطبقات الشافعية أطّلع على عدد من نسخ المعجم المختص فقال في الجزء الثالث ص ١٦٨ : وفي بعض نُسخ المعجم المختص . . .

وقد أولى ابن قاضي شهبة اهتماماً بالمعجم المختص فانتقى منه بعض التراجم [(١)] .

ولا نشك في أنّ نُسَخَ المعجم المختص كانت قديماً متوافرة فقد أمكننا العثور على خمسة عشر مؤلَّفاً لثلاثة عشر من مؤلِّفي التراجم نقلوا عن الكتاب ، ونقولهم كانت لي خيرِ مُعين على تحقيق هذا النص وإكمال البياضات المتكاثرة فيه .

---

(١) من هذا المنتقى نسخة بمكتبة باريس ضمن المجموع رقم ٢٠٧٦ ، ونسخة أخرى ببغداد في خزانة الأوقاف ضمن المجموع رقم ٢٨٤١ ، وقد حاولت الحصول على هذه النسخة ولكن لم يتسَنَّ لي ذلك رغم توسّط بعض الأخوان من علماء العراق.

فقد نقل الحسيني (ت ٧٦٥هـ) في ذيل تذكرة الحفاظ عن خمس ترجمات هي : رقم ٨٦، ٢٧٩، ٢٩٠، ٣٠٠، ٣٠٤.

ونقل السبكي (٧٧١هـ) في طبقات الشافعية الكبرى عن أربع ترجمات هي : رقم ٢٠٤، ٣٠٠، ٣٠٨، ٣٠٩. وفي طبقات الشافعية الوسطى عن ثلاث ترجمات هي : رقم ٢٠، ٢٤٨، ٣٠٧.

ونقل ابن رافع السلامي (٧٧٤هـ) في الوفيات عن ترجمتين هما : رقم ١٠٧، ٢٥٥ .

ونقل ابن رجب (٧٩٥هـ) في ذيل طبقات الحنابلة عن ١٦ ترجمة هي : رقم ١٨ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٨٧ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٧٠ ، ١٩٤، ٢٠٧ ، ٢٢٤ ، ٢٨٠ ، ٢٩٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٨٤ .

ونقل الفاسي (٨٣٢هـ) في العقد الثمين عن ترجمة واحدة هي : رقم ٩٦.

ونقل ابن ناصر الدين (٨٤٢هـ) في التبيان عن ترجمة واحدة هي رقم ٢٥٥.

ونقل ابن قاضي شهبة (٨٥١هـ) في طبقات الشافعية عن ٢١ ترجمة هي : رقم ٣٩، ٦٢، ٦٣ ، ٨٦ ، ١٠٧ ، ١١٩ ، ١٥٧ ، ١٨٤ ، ١٩١ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٢٧٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣٣٢ ، ٣٥٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨٧ .

ونقل ابن حجر (٨٥٢هـ) في الدرر الكامنة عن ٩٢ ترجمة هي : رقم ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٨ ،

١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٣٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠).

وفي أنباء الغمر لابن حجر نقل عنن ستة تراجم : رقم ٦٣، ١٠٣، ١٤٦، ١٨٨، ٢١٩، ٢٧٩، ٣٨٥.

ونقل ابن فهد (٨٧١هـ) في لحظ الألحاظ عن ترجمتين هما : رقم ٣٤، ١٤٤.

ونقل السيوطي (٩١١هـ) في ذيل طبقات الحفاظ عن ثلاث ترجمات هي : رقم ٤٦، ٨٦، ١٠٨.

ونقل ابن العماد (١٠٨٩هـ) في شذرات الذهب عن ٢٤ ترجمة هي :رقم ١٠ ، ٣٦ ، ٤٩ ، ٨٦ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٢١ ، ١٣٣ ، ١٤٧ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٨٤ ، ١٩٩ ، ٢١٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٩٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٧ ، ٣٣٢ ، ٣٥٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧.

ونقل الشوكاني (١٢٥٠هـ) في البدر الطالع عن ثلاث ترجمات هي : رقم ٢٨، ٢٥٥، ٣٤٧.

ونقل الكتاني (١٣٤٥هـ) في فهرس الفهارس والأثبات عن ٤ تراجم هي : رقم ١٠٨، ١٨٤، ٢٠٤، ٢٧٩.

ومما تجدر ملاحظته هنا أنه خلال مطالعتي لبعض المصادر تبيّن لي أن أصحابها نقلُوا نصوصاً عن المعجم المختصّ وأحالوا على بعض تراجم فيه ، ولكننا لم نعثر عليها في النسخة التي بين أيدينا ، ولعل ذلك يعود

أحياناً إلى وهم من المؤلف فيُحيل على المعجم المختص وهو في الحقيقة ينقل عن المعجم الكبير . وبعضها الآخر يعود إلى اعتمادهم نُسخاً فيها إضافات وزيادات على ما في النسخة المعتمدة في التحقيق .

فقد نقل ابن حجر في الدرر الكامنة (١/ ٢٤٠) عن الترجمة رقم ٦٧ من المعجم الكبير ونسَبَ نَقْلَهُ هذا إلى المعجم المختص وهو وهم ، لا نشك في حصوله ، بعد مقابلة المنقول بما ورد في المعجم الكبير[١] .

كما نقل ابن حجر جُمَلاً عن خمس ترجمات في المعجم المختص (رقم ٣، ٧٥، ٨١، ٨٦، ١٣١)، وهي جُمَل لم تردْ في المخطوطة .

ونقل ابن قاضي شهبة عن ترجمتَيْن في المختصّ لم نعثر عليهما في النص [٢] .

كما نقل ابن العماد عن ترجمة لم ترد فيه [٣] .

ونعود إلى المخطوطة المعتمدة في التحقيق فنجد أن الناسخ نقل لنا في آخرها الطِبّاق التي كُتِبت على النسخة المنقول عنها والتي كتبها إسماعيل بن جماعة عن أصلٍ للمصنف .

فقد كتب الطِّبَاق الأول المؤلف الذهبي يذكر فيه أنه قرأ عليه إبراهيم بن يونس البَعْلي المعجم المختص في مواعيد آخرها في ثامن رمضان سنة ٧٣١هـ وأنّ النسخة التي قُرِئَتْ هي نسخة عفيف الدين بن المصري .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٢٤٠ .

(٢) ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٣: ٨٣، ١٣٤ .

(٣) ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٢٠٨ .

أما الطِّبَاق الثاني فكتبه حمزة بن عمر الهكّاري في ٢٧ ذي الحجة سنة ٧٤١هـ، ذاكراً أنه قرأ الكتابَ كاملاً على مؤلفه فسَمِعَهُ معه نجم الدين سعيد بن عبد الله الدُّمصلي .

والطّباق الثالث كتَبهُ محمد بن عمر الشافعي المعروف بابن المسكي في ١٦ محرم سنة ٧٤٤هـ وقال : إنه قرأ جميع المعجم المختص على الذهبي الذي أجاز له رِوايتهُ .

والطباق الرابع كتبه يوسف بن أحمد بن الكفري الحذفي في ١٩ محرم سنة ٧٤٤هـ ذاكراً أنه قرأ الأجزاء ٣و٤و٥ من المعجم المختصّ على المؤلف بالمدرسة الصدرية بدمشق وأجاز له .

والطباق السادس كتَبهُ حمزة بن عمر الهكّاري ـ كاتب الطباق الثاني ـ يذكر أنه قرأ جميع المعجم على مؤلفه في مجالس آخرها يوم ١٣ ربيع الآخر سنة ٧٤٣هـ.

والطباق السادس كتَبَه المؤلف الذهبي بتاريخ ربيع الآخر سنة ٧٣٤هـ قال فيه : إن عمر بن إبراهيم بن العَجَمي قرأ عليه أحاديث عشرين ترجمة منه .

وهذه نصوص الطباق الواردة في آخر النسخة مع خاتمة الناسخ :

صورة ما كان مكتوباً على الأصل المنقول منه
صِفَةُ طِبَاقٍ على الأصل المنقول منه

قَرَأَ عليَّ هَذَا المعجم مِن نُسْخَةٍ صارتْ مِنْه للشّيخ عفيف الدين بن المِصْري ، المحدثُ الإمامُ الفَاضِلُ الفقيه برهان المِلّة جمال الدّين

إبراهيم بن يُونس بن مُوسى بن يونس البَعْلِي الشَّافعي (١) ، في مَوَاعِيدَ تَمَّتْ في ثامن رَمَضَان سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة [٧٣١هـ/ ١٣٣١م].

وكَتَب محمد بن أحمد بن عُثْمان .

* * * * * *

قرأت هذا المعجم كلّه ، والذي قَبْله ، وهو المختصّ بالمحدّثين فغي خَمْسَة أجزاء على مُخَرِّجِه الشيخ الإمام العلّامة الحافِظ النَّاقِد الحُجَّة المُتْقِن شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذَّهبي : فَسَمِعَهُ حَمْزة بن عُمر بن أحمد بن محمد الهَكَّاري (٢) ، وذَا خَطُّهُ . والشَّيخ الإمام الحَافظ الرَّحَّال نَجم الدِّين أبو الخَيْر سَعِيد بن عبد الله الدُّهْلي البَغْدَادِي (٣) ، سِوَى الجَزْأَيْن الأَوَّلين . وصَحَّ ذلك وَثَبَتَ في مَجَالِسَ آخرها يوم الإربعاء السَّابع والعِشرين مِن ذي الحِجّة سنة إحْدَى وأَرْبَعين وسبعمائة [٧٤١هـ/١٣٤١م] بِدمشقَ . والحَمْد لله وحْدَه وصلى الله على محمد وآله .

وفيه تخريجة حكاية فِي خَمْسَةِ أجزاء وصَحَّ ذلك كَتَبَهُ حَمْزة بن عُمر المذكور/كَاتِبُ السماع . [١٢-ب]

* * * *

قرأتُ جَميع هذا الجزء وهو الثَّالِث والرَّابع والخَامس مِن المُعْجَم المختص على مُصَنِّفِهِ شَيْخِنا الإمام العلَّامة رِحْلةِ الوَقْت شَيْخُ الإسلام عُمْدَةِ

---

(١) توفي سنة ٧٤١هـ . انظر ترجمته في المعجم المختص برقم ٧٨، ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٨١.

(٢) توفي سنة ٧٤٩هـ ، انظر ترجمته في المعجم المختص برقم ١٠٤، ابن رافع : الوفيات ٢ : ٩٢؛ ابن فهد: لحظ الألحاظ ١١٩.

(٣) توفي سنة ٧٤٩هـ . انظر المعجم المختص رقم ١٢١ : ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٢٢٩ ؛ تبصير المنتبه ٢ : ٥٨٣.

حِفَّاظ الأَنام ، مؤرِّخ المُسْلِمين ، إمـامِ دَهْرِه ووحيـدِ عَصْره ، شمس الـدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذَّهبي الشَّافِعِي مَدَّ الله فِي عُمُرِه . في مَجَالِس آخِرُها يـوم الثُّلاَثاء سادس عشـر المُحَرَّم في سنـة أَرْبَعٍ وأربعين وسبعمـائة [٧٤٤هـ/١٣٤٣م] وأجـاز لي ـ رضي الله عنه ـ إنْ أَرْوِيَـهُ عنه ، وجميع ما يَجُوزُ له وعنه رواية ، مُتَلَفِّظاً بذلك ، مشـروطاً على الشَّـرْطِ المُعْتَبر . وصَحّ ذلك وثَبَت في التَّاريـخ المُعَيَّن أَعْلاه . كَتَبَـه مُحمد بن عمـر الشافعي عُرِف بابن المنسكي ، لَطَفَ الله به .

* * * * *

قَرَأْتُ هذا الجزء، وهو الجزء الثالث والرابع والخامس من المعجَم المُخْتَصّ على مؤلِّفِهِ شَيْخِنا الإمام العالم الأوْحد سَيِّـدِ الحُفَّاظ شمسِ الدين أبي عبد اللَّه محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، فَسَح اللَّه في أَجَلِه ، بالمَدْرَسة الصَّدْرية داخِل دمشق . وأجازَ لي جَمِيع ماتَجُوزُ لَهُ روايته بشَرْطِه . وصَحَّ ذلك وثَبتَ في مجالس آخِرُها يوم الاثنين التاسع والعشرين من المحرَّم سنة أربع وأربعين وسبعمائة [٧٤٤هـ/١٣٤٣م] وكَتَبَهُ يُوسف بن أحمد بن الحسَيْن بن سليمان بن فَزَارة بَنْ بدر بن محمد بن الكفري الحَنَفي[1]، عفا اللَّه عنه .

* * * * *

قَـرأْتُ جميعَ هـذا المعجم ـ ثابتـاً ـ وهو في خمسـة أَجْزاء على مُـؤَلِّفه شيخِنـا الإمام العـلاَّمة ، علَم الحُفَّـاظ ، شيخ الإسـلام ، شمس الـدين أبي عبد الله محمد بن أحمـد بن عثمان/ابن الـذهبي . وصَحَّ وثَبَتَ في مجـالس [١٣ - أ] آخـرها يـوم الأحد ثـالث عشر ربيع الآخر مِن سنة ثلاث وأربعين وسبعمـائـة

---

(١) المعجم المختص رقم ٣٧٩؛ ابن رافع : الوفيات ٢ : ٢٩٦ ـ ٢٩٣ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ١١ : ٨٦؛ الدليل الشافي ٢ : ٧٩٧ .

[٧٤٣هـ/١٣٤٢م]. وكَتَبَ حَمْزة بن عمر بن أحمد الهَكَّاري . والحمد لله وحْدَه وصلى الله على محمد وآله وصحبه .

* * * * *

قرأ عليَّ الإمام الفاضلُ نجم الدين أبو حفص عمر بن إبراهيم بن العَجَمي (١) أحاديث عِشْرين تَرجَمة ، وذلك بحَضْرته . وكَتَبَ مُحَمَّد بن أحمد بن الذهبي في ربيع الآخر سنة أرْبَع وثلاثين وسبعمائة [٧٣٤هـ/١٣٣٣م] .

* * * * *

يقول إسماعيل بن جَماعة : نَقلْتُ هذا المعجم مِن أصْلِ مُصَنِّفه ، ونَقَلْتُ الطِّبَاقَ بِحُرُوفِها ، وانتَهَتْ الكِتَابَة في يوم الأحد ثالث شوال المبارك من سنة . . . . (٢) وصلى الله على محمد وآله وسلم .

* * * * *

هذَا آخِرُ ما كانَ في الأَصْل . وقَدْ تَمَّ الكِتاب بعَوْنِ الملك الوَهَّاب يوم الإثنين مُنْتَصَف شهر ذي الحِجَّة ، ثمان وعشرين ومائة الزائدة على الألف [١١٢٨هـ/ ١٦١٩م]. مِن هجرة سَيِّد ولد آدم ﷺ، وقد أعَانَنِي فكتبه الأَخ الأجلّ الأَكْرم المُبَجَّل الأَعْظَم مِيرْزَا محمد غِياث ، حَرَرَهُ الله مِن طَوارِقِ الأَحْدَاث. وكُنْتُ حِينَمَا سَئِمْتُ مَن مَواضِع شَتَّى . . . . . (٣) للناظر وهي قُرْبَ ثُلُث الكتاب . وفِيه وَرَقة بخط أَخِي وشَقِيقي مِيرزَا عبدالرحمن حَفِظَهُ الله مِن

---

(١) المعجم المختص رقم ٢١٩، ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٢٢١؛ انباء الغمر ١: ١٧٥ - ١٧٦؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٢٥٣.

(٢) بياض بالأصل.

(٣) ثلاث كلمات مطموسة غير واضحة بالأصل.

نَوائِب الزَّمان، وهي الَّتي فيه بعض تَرْجَمَة محمد بن أحمد بن مَنْصور إلى آخر تَرْجَمة مُحَمّد بن ثابت .

وأنا العبد الضَّعِيف الرَّاجي رَحْمَةَ ربه الكَرِيم المَنَّان/ مِيرْزَا محمد بن رُسْتُم المُعْتَمَد خَان. [١٣ - ب]

قَدْ وَقَع الفَراغ مِن مُقَابلته بأصل ، ٢٧ ذي الحِجَّة سنة ١١٢٨ [٥ديسمبر ١٦١٩م].

والحمد لله على ذلك .

منهج الذهبي في كتابه المعجم المختص .

يشتمل الكتاب على مقدمة قصيرة وأربع وتسعين وثلاثمائة ترجمة وخاتمة موجزة . وقد رتّب المؤلف الترجمات على نظام حروف الهجاء جاعلاً من اسمه أحمد مقدَّماً على غيرهم ممن ابْتدِئت أسماؤهم بالهمزة. وبد أن انتهى من حرف الياء أورد ترجمات مَن كانت أسماؤهم كُنى أو من اشتهروا بكناهم.

وقد اختلفت الترجمات طولاً وقصراً بحسب أهمية المترجَم ومكانته في علم الحديث واشتهاره به . فبعض الترجمات جاءت وافية طويلة ، ومنها ما لا يتجاوز بضعة سطور .

وسلك الذهبي الطريقة العادية عند أصحاب الطبقات والتراجم في إيراد تراجمهم إذ هو يبدؤها بذكر اسم المترجَم كاملاً مع بعض أوصافه العلمية وبعض وظائفه وخصائصه ونسبه ثم يذكر سنة ولادته وأسماء كبار شيوخه الذين أخذ عنهم في مختلف البلاد مع بعض المعلومات عن الحياة الشخصية للمترجَم ، وأحياناً يذكر بعض تآليفه ، ثم ينتقل بعد ذلك إلى

عرض خصائصه الأخلاقية وسلوكه ودرجة التزامه الديني ، وينتهي إلى تاريخ وفاته . والملاحظ أنّ ترجمات المعجم المختص - في الغالب - أقصر نصّاً من الترجمات الواردة في المعجم الكبير .

وقد اختار الذهبي بعض المترجمين وعددهم ١٠٣ مترجماً روى لهم ١٠٣ حديثاً من الأحاديث العوالي التي أخذها عنهم ، مُورِداً سَنَد الحديث ونصّه وتخريجه الموجز أحياناً .

ولئن كان الغالب على أحكام الذهبي المتعلقة بأصحاب الترجمات تُبَيِّن المكانة الدينية وسَعَة العلم واتقان رواية ودراية وحسن الضبط في رواية النص والسند وكثرة الشيوخ ، فإنه أحياناً لا يلتزم بعرض تراجم كبار المحدثين . ونراه يترجم أحياناً لأشخاص غير مشهورين لم ترسخ أقدامهم في علم الحديث وكانوا من الطلبة الشباب ، وهو ما قاله الذهبي في خاتمة تذكرة الحفاظ(٤ / ١٥٠٠) وقد كنتُ ألّفْتُ معجماً لي يختصّ بمن طلب هذا الشأن من شيوخي ورفاقي فاستوعبت من له أدنى عملٍ وبَيَّنْتُ أحوالهم . أما ابن حجر فقد قال في الدرر أثناء حديثه عن التراجم التي أوردها الذهبي في المعجم المختص : « فذكر فيه غالب الطلبة من أهل ذلك العصر وعَاش الكثير منهم بعده إلى نحو أربعين سنة » [١] . وكان آخر المترجَمين وفاة إبراهيم بن عبد الرحيم بن جماعة الذي ولد سنة ٧٢٥هـ وتوفي سنة ٧٩٠ أي بعد وفاة الذهبي باثنتين وأربعين سنة [٢] .

كما ترجم الذهبي لأشخاص آخرين : منهم مَن قلَّ طلَبُهُ للحديث ، ومنهم من لم يَنْجبْ ويمْهر فيه ، ومنهم مَن لم يَلتزم قواعد علم الحديث ، ومنهم من لم يكن لهم التزام ديني .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٤٢٦ - ٤٢٧ .

(٢) انظر نص المعجم المختص الترجمة رقم ٦٣ .

فممَّنْ وصفهم بقلّة الـطلب أصحـاب التـراجم، ٤٨ ، ٨٢، ١٣٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ ، ٢٦٤ ، ٢٨٠ ، ٣٣٥ .

وممَّنْ وصَفَهم بعدم النَّجابة والمهارة في الحـديث أو من قال عنهم أن غـيـرهـم أفْـهَـم أو أعْـلَم أو أتْـقَـن أو أحْـفَظ مـنـهـم أصـحـاب الترجمات ٤٧ ، ٦٥ ، ٨٥، ١٨٧ ، ٢٠٠ ، ٢٢٦ ، ٣٤٩ .

وممَّن وصفهم بعدم الالتزام بقواعد علم الحديث وأصوله .

- صاحب الترجمة رقم ٥٨ الذي قال عنه : قليـل التمييز للصحيـح من الواهي فيورد الموضوعات .

- وصاحب الترجمة ٨٣ الذي قال عنه : كتب مـا لا يوصف كثـرة عمن دبَّ ودرج وخرّج . . . أشياء غير متقنة ، والله يسامحه .

- وصاحب الترجمة رقم ٩٥ الذي قال عنه : كـان مجازفـاً في ما ينقـل ولا يعوَّل على حديثه .

- وصاحب الترجمة رقم ٢٠٢ الذي قـال عنه : لم يكن بـالمتحرّي في كلامه .

وممَّن وصفهم بعدم الالتزام الديني :

- صاحب الترجمة رقم ٩٦ الذي قال عنه : كان مظلماً في دينه ونحلته متفلسفاً .

- وصـاحب الترجمـة رقم ١٨٧ الذي قـال عنه : كـان في ورعـه نقص وغيره أدْيَن منه .

- وصاحب الترجمة رقم ٢١٦ الذي قال عنه : كان يتهاون بالصلاة ومـا عليه أنس الحديث .

- وصاحب الترجمة رقم ٢٤٦ الذي كان مشهوراً بالرشوة فلم يذكره بما يستحقّـه من التشهير والنقـد وإنما اكتفى بـالإشـارة إلى ذلـك ثم قـال : والله يسامحه المسكين وكان مُحسناً إليّ فلعلّي حَابَيْتُه رحمه الله .

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد وآله وسلم   الحمد لله فاطر السموات والارض واشهد

ان لا اله الا الله شهادة ادخرها ليوم العرض واشهد ان محمدا عبده ورسوله

المبعوث بالسنن والفرض صلى الله عليه وآله الذين هم ذرية بعضها من بعض

وبعد فهذا معجم مختص بذكر من جالسته من المحدثين او جاءني مروياته من طلبة

الحديث ويتقدم امره في هذا الشأن من غيره كما انبه عليه في مواضعه والى الله الحاني

الاملاء والتوفيق وبيده لا سبحانه .. حرف الالف الالف باب من اسمه احمد

احمد بن اسحق .. ابن ابي نصر الاسكندري ابو محمد بن فلاح امام الكلاسة

الذي يصلي احمد بن سعد الاشقي ابن اسلم الشهاب احمد بن ابرهيم بن سباع بن

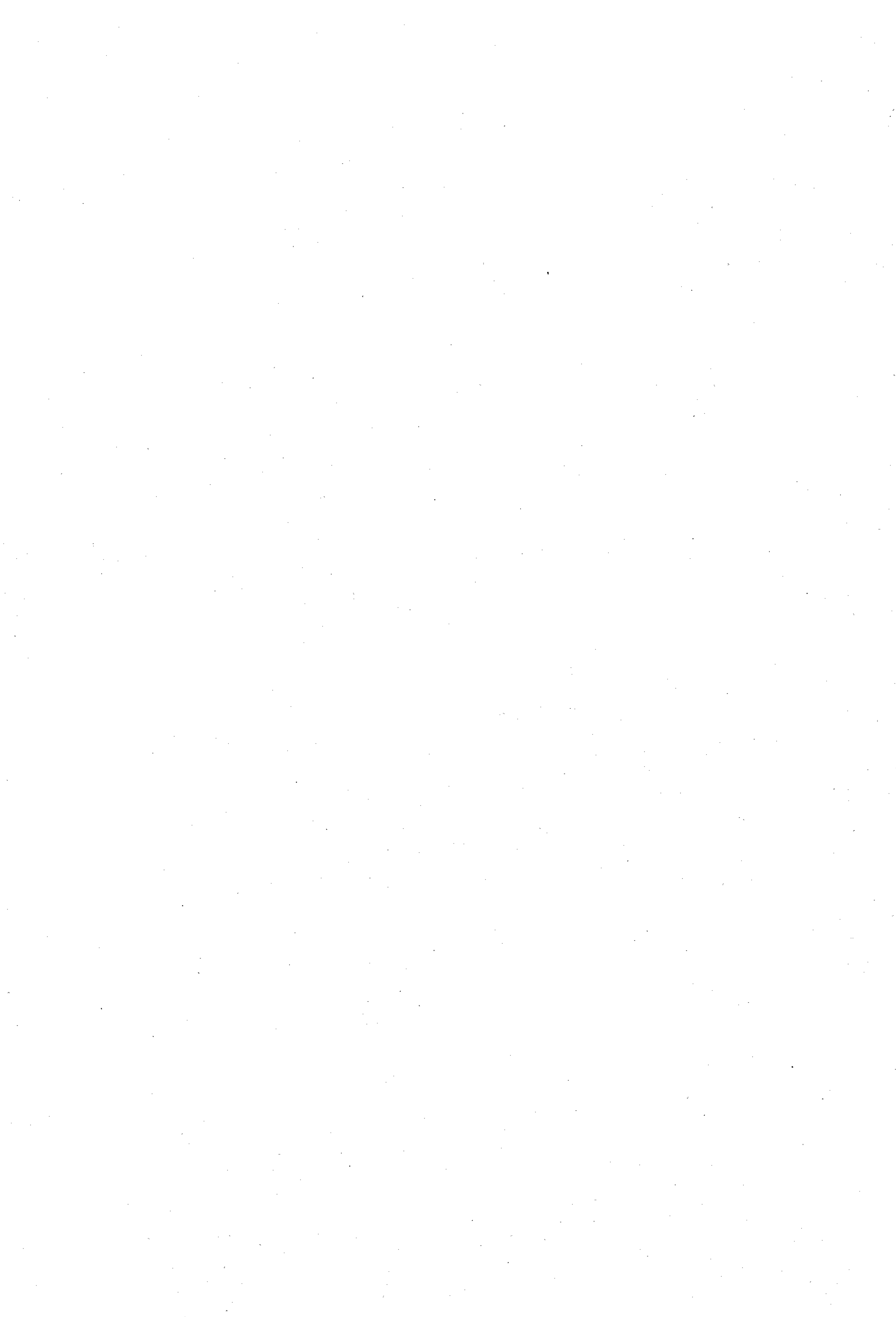
ضياء

صورة الورقة الأولى من المخطوطة المعتمدة في التحقيق

/بسم الله الرحمن الرحيم ـ وصلى الله على محمد وآله وسلّم، الحمد [١ ـ ب] لله فـاطِر السمـوات والأرض ، وأشهد أن لا إلـه إلاَّ الله شهادة أُدَّخِـرُها ليـوم العَرض ، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله المبعوث بالسُّنَن والفَـرْض ، صلَّى الله عليه وآلِهِ الذينَ هُمْ ذُرّية بعض(١).

وبعد فهذا معْجَمٌ مُخْتصٌّ بذِكْر مَنْ جـالَسْتُه مِن المحـدّثين أو أجاز لي مرَوياته مِن طلَبَة الحديث وبعضُهم أَمْيَزُ في هذا الشأن مِن غيره كما أُنَبِّهُ عليه بِنُعُوتِهـم . وإلى الله أَلْجَأُ في الإخلاص والتوفيق ، وبه الاستعانة .

(١) تضمين للآية ٣٤ من سورة آل عمران.



حرف الألف

الأَبَرْقُوهي : أحمد بن إسحاق .

الأَخْنَائي : الإسكندري : إبراهيم بن فَلاح ، إمام الكلاَّسة .

الأَنْدَرْشي : أحمد بن سعد .

ابن إمام المَشْهد .

(١) [أحمد بن إبراهيم بن سِباع الفَزاري][١]

أحمد بن إبراهيم بن سِباع بن/ ضياء، العلاّمة شرف الدين أبو العباس «[٢-أ] الفزاري المصري ثم الدمشقي الشافعي، المقرىء النحويّ المحدّث خطيب دمشق.

وُلِد سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] وقرأ [على][٢] السخاوي بثلاثِ روايات ، وسمِع منه شرحه للشَّاطِبيّة وعدَّةَ كُتب ، وسمع من الفخر النَّسَّابة والحافظ تقي الدين ابن الصَّلاح وطائفة وبَرَع في النحو وتصدّر لإقْرائِهِ مدّةً ، وطلب بنفسه بعد الستّين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] فأكْثَر عن ابن

---

(١) ترجمه الذهبي في تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٧٩ ؛ معجم الشيوخ رقم٣؛ العبر ٤ : ١٢ - ١٣ ؛ معرفة القراء الكبار رقم٦٨٢ ؛ المعين٢٢٧ ؛ وابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٢ : ٢٧٠ - ٢٧٢ . وانظر بقية مصادر ترجمته في هامش معجم الشيوخ وهامش معرفة القراء الكبار.

(٢) كلمة سقطت من الأصل.

عبد الدائم وطبقته وكان فصيحاً مِفْوَهاً وخطيباً بليغاً ، لا يكـادُ يلْحَن مع طِيب النَّغْمة ولِينِ الكلِمة وحُسْن التـوَدُّد والدِّين والأمـانة واللُّطْفِ ومعـرفتُهُ للرِّجـال [متوسطة][1] .

[مات] [2] في شوال سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٥م] .

قـرأتُ على أحمـد بن إبـراهيم الخـطيب : أخبـركم أبـو الحسن السخاوي ، أنا أبو طاهر السِّلفي [أنا الخليـل بن عبد الجبـار] [3] أنا علي بن الحسين بن جـابر القـاضي بتنِّيس سنـة آثنتَيْن وأربعين وأربعمـائـة [٤٤٢هـ - ١٠٥٠م]، أنـا أبو بكـر محمد بن علي النقّـاش سنة ثمـان وستين وثلاثمـائـة [٣٦٨هـ - ٩٧٩م]، أنـا القـاسم بن اللّيث ، أنـا المُعَـافى بـن سليـمـان الحرَّاني ، أنا أبو يحيى فُلَيْح بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسـول الله ﷺ قال : «مَنْ قَـالَ أنا خَيْـرٌ مِن يُونس بن مَتَّى فَقَد كَذَب»[4] . هذا حديث صحيح غريب تفرَّد به فَلَيْـح . أخرجـه البُخاري مِن دون الجماعة عن محمـد بن سنان العوقي عنه . وعن إبراهيم بن المنـذر عن محمد بن فُلَيح عن أبيه وليس فُلَيْح في الإتقان كمـالـك ولا هو في اللّين كـإبراهيم بـن أبي يَحْيى بـل هو كمسْلم بن خـالد/ الـزنـجي . . .[5] قـال ابن [٢ - ب] معين : ليس بـالقويّ ، ومـرة قال : هـو ضعيف ، ومرة قـال : ليس حـديثـه بذاك الجائز . وقال النَّسـائي : ليس بالقـويّ وقال أبـو داود : لا يُحتجُّ بـه ،

---

(١) أغلب هذه الفقرة منقولة في الدرر الكامنة لابن حجر ١ : ٩٤؛ وما بين عاقفتين بياض بالأصـل وقع إكماله من الدرر الكامنة.

(٢) إكمال من الدرر الكامنة ١ : ٩٤.

(٣) بياض بالأصل بمقدار ثلاث كلمات والإكمال من معجم شيوخ الذهبي رقم٣.

(٤) البخاري ٥ : ٦٣؛ مسلم ٤ : ١٨٤٦؛ ذخائر المواريث ٤ : ٤٧، ١١٧.

(٥) بياض بمقدار كلمة بالأصل.

وقال أبو كامل مظفّر بن مدرك : يبقَى حديثُه . وقال الدارقطني وغيره : لا بأس به . قلتُ : وقد احتجَّ به البخاري ومسلم . وحديثُه من القسم الثاني مِنْ أقسام الصحيح وأشْراطِه.

أخبرنا أحمد بن إبراهيم النحوي ، أنا علي بن محمد ، أنا أحمد بن محمد ، أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو منصور محمد بن محمد السواق ، أنا عيسى بن حامد ، أنا عبد الله البغَوي ، حدّثني أحمد بن زهير، أنا أبو سلمة، سمعتُ حماد بن سلمَة يقول : إنّ الرجل ليُقِلّ حتّى تجفّ. . .[1].

أخبرنا أحمد بن إبراهيم الخطيب ، أنا أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الحافظ ، أنا منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد الفَراوي أنا . . . [2] أنا عبيد بن أبي سعيد الأشكالي سنة خمس وخمسين وأربعمائة [٤٥٥هـ - ١٠٦٣م]، أنا عبد السلام بن عبد الله بن محمد ، أنا محمد بن إسماعيل. . .[2] أنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد . . . [2] أنا أبو العباس محمد بن إسحاق السرّاج ، أنا قُتيبة ، أنا اللّيث بن سعد عن ابن أبي مليكة عن المسوّر بن مَخْرمة : سمعتُ رسول الله ﷺ قال على المنبر : «إنَّ بني هشام بن المغيرة آستأْذَنُوني في أَن يُنْكِحوا ابنتَهُم عليّ بن أبي طالب ، فلا آذَنُ ثمَّ لا آذَنُ إلاَّ أنْ يُريد ابن أبي طالب إنْ يُطَلّق ابنتي ويَنْكَح ابنَتَهم وإنما هي بِضْعَةٌ مِنّي يُريبُني ما رَابَهَا ويؤْذِيني ما آذاها»[3] أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنَّسائي عن قُتيبة .

---

(١) بياض بمقدار ثلاث كلمات.

(٢) بياض بمقدار كلمة.

(٣) البخاري ٥:٢٦؛ مسلم ٤:١٩٠٢؛ الترمذي رقم٣٨٦٦؛ ابن حنبل ٤:٣٢٨؛ ابن الأثير: أسد الغابة ٥:٥٢١.

(٢) [أحمد بن إبراهيم البَعْلي][1]

[٣-أ] أحمد بن إبراهيم بن صَارُو/ الإمام المحدّث شهاب الدين البعْلِي .

شابٌ فاضلٌ فقيهٌ أديبٌ ، طلَب الحديث في الكِبَر من المِزّي وزينب وأبي العباس الجَزَري وعِدّة .

ولد سنة [عشر][2] وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١٠م] .

(٣) [أحمد بن إبراهيم المصطفى الواسِطي الفَاروثي] [3]

أحمد بن إبراهيم بن عمر بن الفرج ، العلاّمة عزّ الدين أبو العباس المصطفوي الواسطي الفاروثي الشافعي المقرىء المفسّر الخطيب الواعظ الصُّوفي بقيّةُ الأعْلام .

ولد بواسط سنة [أربع][4] عشرة وستمائة في ذي القعدة [٦١٤هـ - ١٢١٧م] اشتغل على والده الشيخ محيي الدين وقرأ [القراءات][5] على أصحاب أبي بكر الباقلاني ، وصحِب الشيخ شهاب الدين السهروردي [ولبِسَ منه الخِرقة][5] . سمع منهم ومن عمر بن كَرَم الدينوري والحسن بن الزَّبيدي وعبد اللّطيف بن القُبَّيْطي وخلقٌ مِن مشيخة بَغْداد. وسمع بأصبهان

---

(١) نقل هذه الترجمة ابن حجر في الدرر الكامنه ١ : ٩٤ - ٩٥.

(٢) بياض بالأصل بمقدار كلمة والإكمال من الدرر الكامنة.

(٣) ترجمه الذهبي في تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٧٥؛ العبر ٣ : ٣٨١ - ٣٨٢؛ معرفة القراء الكبار ٢ : ٦٩١؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٣ : ٣٦٢؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٦ : ٢١٩؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤ : ٢٢٣؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٢ : ٢٠٢ - ٢٠٤.

(٤) نقص بالأصل إكماله من معرفة القراء الكبار وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة وغيرهما من مصادر ترجمته.

(٥) بياض بالأصل إكماله من معرفة القراء الكبار.

وشيراز وقزوين وبدمشق ومكّة. وحدّث بالكثير بدمشق وغيرها. وأقرأ بالروايات. حَمَل عنه جمال الدين البدوي والشيخ أحمد الحرّاني والشيخ شمس الدين الرِّقّي بأصبهان وشيراز وقزوين وبدمشق ومكة.

وقدْ سلَّمْتُ عليه وسألته عن شيء وصلّيْتُ خَلْفَه كثيراً وسمعتُه يخْطُب على منْبر دمشق غير مرَّةٍ. وكان إماماً مُتْقِناً متعبّداً متواضعاً حسَنَ البِشْر كبيرَ القَدْر. ورأيتُهُ يسْجُد في سورة إقرأ. وقام وكبَّر وآنحطَّ ساجداً. وكان يصلّي الجمعة بالسَّواد ثم يشيّع فيه الجنازة. وربما ذهب وهو عليه في حاجة له. وقد خرج بنا للاستسقاء وسمعتُ خُطْبَتَه يومئذ/ حكَى صاحبُنا ابن مُؤمِن الواسطي [٣-ب] المقرىء أنّ الشيخ عزّ الدّين أظْهر أنه يريد سفراً فطلب الأصحاب وبقيَ يقول: قد عرض لي سفَرٌ إلى شيراز فآجعلونا في حِلّ فيتعجبون، ونَقُول: سفر الشيخ في هذا السنّ مُشقّ وهابه أن يعرض عليه، ولم يُفْهَم مقصودُه ثم [انتقل](١) إلى الله تعالى بعد يوميْن وتأسف الناس عليه وعُدَّ ذلك من كراماته رحمه الله تعالى.

مات في أول ذي الحجة سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ-١٢٩٦م] بواسط، حدَّث عنه طائفة مِن أصحابنا كالمِزّي والبدوي والبرزالي وابن بَصْحان والرّقي وابن غدير المقرىء وأمثالهم.

(٤) [أحمد بن إبراهيم بن مَرَى الصالحي](٢)

أحمد بن إبراهيم بن مَرَى(٣) الصالحي الطَّحّان.

روى لنا عن خطيب مردا حضوراً، وكتب طِباقاً كثيرة على ابن الكمال

---

(١) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٢) ترجمه الذهبي في المعجم رقم٩ وابن حجر في الدرر الكامنة ١: ١٠١.

(٣) ورد هذا الاسم في المعجم «قرى» وفي المعجم المختص والدرر الكامنة «مرى».

بخط دَقِيقٍ في سنة سبْعين وبعدها وكان به صَمَمٌ وفيه سكون[1].

(٥) [أحمد بن إبراهيم الفقيه][2]

أحمد بن إبـراهيم الفقيه العالم شهاب الـدين [الزهـري][3] الشافعي. تفقه وسمع وعلق وتنبَّه مولده [سنة بضع وسبعمائة][4].

(٦) [أحمد بن إبراهيم الخطيب][5]

أحمد بن إبراهيم الخطيب شهاب الدين [السنجاري][6].

[سمـع][7] من أصحـاب السبط ثم بـدمشق، وخـطَب بقـريـة كَفْـر مَدْيَرا[8] وله نظم حسَن وفضيلة، سمعتُ منه أبياتاً له في السُّنَّة.

تـوفي في مستهل شهـر ذي القعدة من سنـة اثنتين وأربعين وسبعمـائـة [٧٤٢هـ - ١٣٤٢] في الكهولة رحمه [الله][9] وإيانا.

(٧) [أحمد بن أحمد بن نعمة المقدسي][10]

أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد، العلاَّمة شـرف الدين مُفتي الشـام

---

(١) نقل ابن حجر بعض هذه الترجمة في الدرر.
(٢) نقل ابن حجر بعض هذه الترجمة في الدرر ١ : ١٠١.
(٣) بياض بالأصل مقدار كلمة أُكمِلت من الدرر.
(٤) بياض بالأصل بمقدار سطر واحد وإكمال تاريخ الولادة من الدرر.
(٥) ترجمه ابن رافع في الوفيات ١ :٤١٣؛ وابن حجر في الدرر ١ : ٨٥ - ٨٦.
(٦) بياض بمقدار كلمة، إكمالها من الدرر.
(٧) بياض بمقدار كلمة إكماله مقترح.
(٨) ذكرها ابن رافع في الوفيات ١ :٤١٣؛ والنعيمي في الدارس ١ :١٥.
(٩) كلمة سقطت من الأصل.
(١٠) الـذهبي: العبـر٣: ٣٨١؛ معجم الشيـوخ رقم١١. ابـن كثيـر: البـدايـة والنـهـايـة =

أَقْضَى القُضاة أبو العباس المقدسي النابلسي ثم الدمشقي الشافعي خطيب دمشق.

وُلد سنة اثنتي وعشرين وستمائة [٦٢٢هـ - ١٢٢٥م].

وأجاز له الفتح بن عبد السلام وأبو علي الجَواليقي، وسمع من السخاوي وابن الصَّلَاح وعِدَّة وطلَبَ بنفسه وقرأ على الشُّيُوخ ولم يُكْثِرْ، وبَرَع في كتابة المَنْسُوب، وتقوَّم في عِلْمي الأصول والفقه، وتخرَّج به الأصحابُ وصنَّفَ معَ الكِبَر والتَّوَاضُع والديانة وسرعة الفَهْم ووفُور/ العِلْم. [٤-أ]

مات سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م].

وكان شيخ دار الحديث النُّورِية.

قرأتُ على أحمد بن أحمد الفقيه: أخبرَكُم عفيف بن أبي الفضل السلْمَاني، أنا أبو القاسم الحافظ، أنا أبو عبد الله الفَراوي، أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنا محمد بن عيسى الجُلودي، أنا إبراهيم بن محمد الفقيه، نا مُسْلم بن الحجَّاج، نا منصور بن أبي مُزَاحِم، نا إبراهيم بن سَعْد عن أبيه عن عروة عن عائشة.

وبه: نا مُسْلِم، حدثني زُهير بن حرب[1] - واللفظ له - نا يعقوب بن إبراهيم، نا أبي عن أبيه أنّ عروة حدَّثَه أنَّ عائشة حدثَتْهُمَا: «أنَّ رسول الله ﷺ دعا ابنَتَهُ فَاطِمة فسارَّهَا فَبَكتْ ثم سَارَّهَا فَضَحكتْ. قالت

= ١٣: ٣٦١ - ٢٦٣؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤: ٢٢٥؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٢: ٢٠٤ - ٢٠٦؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٥: ٧؛ السيوطي: بغية الوعاة ١: ١٩٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٢٤ - ٤٢٥.

(١) بالأصل: حروب وهو خطأ أصلحناه. فزهير بن حرب هو أحد من روى عنهم مسلم. ابن حجر: تقريب التهذيب٢١٧.

عائشة : فقلتُ لها: ما هـذا الذي سـارَّكِ به رسـولَ الله ﷺ فبكَيْتِ ثم سارَّكِ فضَحِكْتِ؟ قالت : سارَّني فأخبرني بمَوْته فبكيتُ ، ثم سـارَّني فأخْبَـرني أنِّي أوَّل مَنْ يَتْبَعه مِن أهلِه فضحكتُ»[1] متَّفَقٌ عليْهِ وله طُرُق عَن عائشة .

(٨) [أحـمـد بـن أيْبَـك الحُسَامي الدِّمياطي][2]

أحمـد بن أَيْبك ، الإمـام المُفيـد الحـافظ شهـاب الـدين أبـو العبـاس الحسامي الدمياطي ، محدِّث مصر[3] .

وُلِـد سنـة سبعمـائـة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] وسمـع من سِتّ الـوزراء والحَجّـار وابن رشيق والحسن الكـردي ويـونس وخلْق كَثيـرٌ ، وكتب وألف وخرَّج وتميَّز وصار مِن أعيان الطَّلَبة[4]. خرَّج لجماعة قدِم علينـا عام أربَعِين واستفدْنا منه وظهرتْ معـرِفَته وحسن مشـاركَته، خـرَّجْتُ له جزءاً. سَمِع مِنِّي وسمعتُ منْه .

(٩) [أحمد بن إسحاق الأَبَرْقُوهي][5]

أحمـد بن إسحـاق بن أحمـد بن المؤيَّـد بن علي ، المحـدِّث العـالم

---

(١) البخاري ٥ : ٢٦ ؛ مسلم ٤ : ١٩٠٢ .

(٢) الحسيني : ذيـل العبر ٤ : ١٥٠ ؛ ابن حجـر: الـدرر ١ : ١١٦ ؛ السيـوطي : حسن المحـاضـرة ١ : ٣٥٨ وذيل تذكرة الحفاظ ٣٥٥ .

(٣) توفي سنة ٧٤٩هـ .

(٤) نقل ابن حجر في الدرر بعض هذه الترجمة .

(٥) الذهبي : المعجم رقم١٤ ؛ العبر ٤ : ٥ ؛ الوادي آشي ١٠٥ - ١٠٦ ؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤ : ٢٢ ؛ ابن حجـر: الدرر الكـامنة ١ : ١٠٩ - ١١٠ ؛ ابن تغـرى بـردى: النجـوم الـزاهـرة ٨ : ١٩٨ ، ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٤ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ١ : ٣١ .

الـزاهد البـرَكة شهـاب الدين أبـو المعالي الهمْـدَاني الأبرقُـوهي ثم القـرافي المقرىء.

وُلد سنة خمس عشرة وستمائـة [٦١٥هـ - ١٢١٨م]. وسمع سنـة تسع عشـرة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] من / أبي بكـر بن سـابـور وسنـة عشـرين من [٤ - ب] الفتح بن عبد السلام وأحمد بن صرما وطبقتهمـا ببغداد، ومن الحسين بن . . [١] بالموصل، ومن الفخر ابن تيميـة الخطيب بِحـرَّان ومن أبي محمد بن البنّ وابن أبي لُقْمـة بـدمشق. ومن أبي عـلي الأزدي بـالقـدس. ومن عبـد القـوي بن الجيـاب بمصـر. وانتهى إليه علو الإسنـاد مع الخيـر والتـواضـع والقنـاعـة والصّفـات الحميـدة. حـجَّ وأدركَـهُ المـوت بمكـة بعْـدَ رحيـل الحُجَّـاج بـأربعـة أيـام فـي ذي الـحجـة سنة إحـدى وسبعمائـة [٧٠١هـ - ١٣٠٢م] وكان يَـذْكُر أن النبيّ ﷺ أخْبَـرَه بأنَّه يحجَّ ويَمُوت بمكَّة. سمعتُ مِن لفظه جزأين.

أخبرنا أحمد بن إسحاق الزاهد، أنا أحمد بن أبي . . . [٢] عبـد السلام قال، أنا محمـد بن عمر القـاضي، أنا أبـو الحسيْن النَّقور، أنـا علي بن عمر الحـربي ، أنا أحمـد بن الحسن بن عبـد الجبَّار الصوفي ، نـا أبـو زكـريـا يحيى بن نعيم، نـا غُنْـدر، نـا شعبـة عن حبيب بن الشهيـد عن ثـابت عن أَنَسٍ : «أنَّ النبي ﷺ صلَّى على قَبْر امرأةٍ بعْدَ أنْ دُفِنَتْ»[٣].

أخرجه مسلم عن إبراهيم بن عرعرة. وأخرجه ابن ماجة عن محمد بن يحيى الذهلي، وأخذ عن أحمد بن حنبل كلاهما عن غندر.

وبـه: عن شيخِـه إسمـاعيـل عن قَيْس عن عَمْـرو بن العـاص سمعتُ

---

(١) بياض بمقدار كلمة.

(٢) بياض بمقدار كلمتين.

(٣) مسلم ٢ : ٦٥٨ - ٦٥٩ ؛ ابن ماجة رقم١٥٣١ ؛ النسائي رقم٢٠٢٥ ؛ جامع الأصول ٦ : ٢٤١ .

النبي ﷺ يقول : «إنَّ آلَ فلان لَيْسُوا لي بأولياء، وإنَّما وَليِّي الله وصالِحُ المؤمنين»(١) البخاري عن عمرو بن العاص، ومسلم عن أحمد بن حنبل عن غنْدر.

(١٠) [أحمد بن حسن بن عبد الله بن قُدامة الحنبلي](٢)

أحمد بن حسن بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر بن قدامة، الإمام العلّامة شرف الدين / أبو العباس ابن قاضي القضاة شرف الدين الحَنْبلي [٥-أ] صاحب فنون وذهن سَيَّال وتودُّدٍ. سمع مَعِي مِن التقيّ بن مؤْمِن ، وطلَب الحديث وقتاً وفيه هِنَاتٌ(٣) وحَدَّث.

مولدهُ سنةَ ثلاث وتسعين وستمائة [٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] بقوْلِ إسماعيل.

توفي في رجب سنة ٧٧١ [هـ - ١٣٧٠م](٤).

ولمْ يُحْمَد في مُباشرة القضاء.

(١١) [أحمد بن حمدان بن شبيب الحَرَّاني](٥)

أحمد بن حمدان بن شبيب، العلامة الكبير مفتي الفِرقِ، نجم الدين

---

(١) البخاري ٨ : ٧؛ مسلم ١ : ١٩٧؛ ابن حنبل ٤ : ٢٠٣؛ جامع الأصول ٦ : ٤٩١.

(٢) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٥٣ - ٤٥٤؛ ابن رافع: الوفيات ٢ : ٣٥٤؛ ابن حجر: الدرر ١ : ١٢٩؛ ابن تغرى بردى: النجوم ١١ : ١٠٨؛ المنهل الصافي ١ : ٢٦٨ - ٢٧٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٢١٩ - ٢٢٠.

(٣) نقل ابن حجر عن هذه الترجمة في الدرر، وأشار إليها ابن العماد في الشذرات.

(٤) من الواضح أن جملة الوفاة أضيفت من أحد القارئين للنسخة.

(٥) الذهبي: معجم الشيوخ رقم١٩؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٣١ - ٣٣٢؛ السيوطي: حسن المحاضرة ١ : ٤٨٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٢٨.

أبو عبد الله الحرَّاني الحَنْبَلي مصنّف الإبانة الكبرى والصغرى كان أحد أوْعِية العلم.

وُلد سنة ثلاث وستمائة [٦٠٣هـ - ١٢٠٧م] وسمع كثيراً من الحافظ عبد القادر وكان خاتمةَ أصحابه. وسمع بنفسه من ابن رُوزْبَه وابن صباح وأبي علي الأُوْقي وعِدّة. وقرأ على الشيوخ. تخرَّج به جماعة وحكم بِمصر نِيابةً. كتب إليّ [عن الحافظ عبد القادر](١). أَخَذَ عنه القاضي سعد الدين الحارثي وولده الإمام شمس الدين اليَعْمُري والحافظ أبو محمد البرزالي وطائفة.

مات في صفر سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م].

كتب إليَّ ابن حمدان وحدثني عنه يوسف الحافظ، أنَّ الحافظ عبد القادر بن عبد الله أَخْبَرهُ، أنا مسعود بن الحسن، أنا محمد بن أحمد السمسار، أنا إبراهيم بن عبد الله التاجر، نا أحمد بن سليمان الطوسي(٢)، نا الزبير بن بكَّار، نا أبو ضمرة عن الحارث عن يزيد بن هرمز عن الأعرج عن أبي هريرة قالا: سمعناهُ يقول: قال رسول الله ﷺ: «احتجّ آدم وموسى عند ربّهما عزّ وجلّ فقال موسى: أنت آدم الذي خلَقَكَ الله بيده، وأَسْجَدَ لك ملائكتَهُ، وأسْكَنكَ جَنَّتَهُ، ونفخَ فِيك مِن رُوحِه... الحديث»(٣) أخرجه مسلم وحدَهُ عن الثّقة / عن أبي ضمرة نحْوَه. فوقعَ لَنا بدلاً عالياً. [٥-ب]

---

(١) وردت الجملة مضطربة بالأصل.
(٢) ورد هذا الاسم بالأصل: أحمد بن سلم الحرسي. ولعله خطأ فإن أحمد بن سليمان الطوسي من الرواة عن الزبير بن بكار. ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣: ٣١٢ - ٣١٣.
(٣) مسلم ٤: ٢٠٤٣.

(١٢) [أحمد بن حمود الحرّاني البطائني][١]

أحمد بن حمّود بن عمر بن حمّود ، الفقيه المقرىء أبو العباس الحرَّاني البطائني .

قدم دمشق في صِغره واشتغل وحفظ وقرأ وسمع الكثير وأثْبَتَ[٢] . روى لنا عن ابن عبد الدائم . توفي سنة ستّ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] .

(١٣) [أحمد بن زاكي البالسي][٣]

أحمد بن زاكي البالسي الخوَّاص .

سمع من الفخر علي بن البخاري وغازي الحلاوي والفخر عبد الرحمن الحنبلي ، وحدّث وطلب بنَفْسِه ، وكان فيه دِين وتعفُّفٌ . توفّي سنة إحدى وأربعين [٧٤١هـ - ١٣٤١م][٤] وسمع مني[٥] .

(١٤) [أحمد بن سَامَة بن كَوْكَب الطائي الشروطي][٦]

أحمد بن سَامَة بن كَوْكب ، المحدّث الفقيه شهاب الدين أبو العباس الطائي الشروطي .

قرأ ونسخ الأجزاء وحصَّل ، وأجاز لي مروياته .

---

(١) الذهبي : معجم الشيوخ رقم٢٠ ؛ ابن حجر : الدرر ١ : ١٣٨ .

(٢) نقل ابن حجر بعض هذه الترجمة في الدرر .

(٣) الذهبي : معجم الشيوخ رقم٢١ ؛ ابن رافع : الوفيات ١ : ٢٤٥ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٤٢ .

(٤) ذكره ابن رافع ضمن وفيات سنة ٧٤٠ (في شهر ذي الحجة) .

(٥) نقل ابن حجر بعض هذه الترجمة في الدرر .

(٦) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٤٤ ؛ وفيها نقل بعض هذه الترجمة .

روى عن خطيب مردا وابن عبد الدائم وأصحاب. . .[1] البرزالي وغيره. وكان حنفيّاً متواضعاً. توفّي في صفر سنة ثلاثة وسبعمائة [٧٠٣هـ-١٣٠٣م] في الكهولة.

(١٥) [أحمد بن سعد بن محمد الأندرشي][2]

أحمد بن سعد بن محمد[3] ، الإمام شيخ العربية بدمشق أبو العباس العسكري الأندرشي الصولي.

اقرأ التسهيل وشرحَهُ، وتخرّجَ به علماء، وكان ديّناً منقبضاً عن الناس، نسَخَ تهذيب الكمال كلّه، وشارك في الفضائل، وتلا بالسّبْع على الصائغ. مولده بعد التّسعين وستمائة[4].

جلَسْتُ معه، اختصَرَ تهذيب الكمال، وشَرَعَ في تفسيرٍ كبير.

(١٦) [أحمد بن سعيد بن عمر السِّيواسي][5]

/ أحمد بن سعيد بن عمر ، المقرىء المحدّث أبو العباس السِّيواسي. [٦-أ]

قرأ القرآن واشتغل، وعنِيَ بالرواية [6]، وسكَن بدمشق، وطلب الحديث، وكتب عن أبي العباس الجزَري وأبي الحجّاج الحافِظ وابن عبد

---

(١) بياض بمقدار كلمة بالأصل.

(٢) الدرر ١ : ١٤٥ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١١٦ . وقد توفي المترجم سنة ٧٥٠هـ.

(٣) في الدرر: عبد الله.

(٤) نقل ابن حجر بعض هذه الترجمة في الدرر.

(٥) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ١٤٦ .

(٦) في الدرر نقل عن المعجم المختص قال فيه ابن حجر: ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال: قرأ وعُني بالروايات وتنبَّهَ وخرّج المتباينات.

ومحمد بن السلاوي وطبقتهم.

وُلد في سنة تسع عشرة وسبعمائة[1] [٧١٩هـ - ١٣١٩م] وأجاز له جماعة من مصر منهم... [2] وغيره.

(١٧) [أحمد بن عبد الله بن أحمد المقدسي][3]

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن المحبّ، المقرىء أبو الفتح المقدسي.

سمِع حُضوراً من ابن سعد وابن الشيرازي وجماعة، وسمع من ابن السراج وستّ الفقهاء والحَجّار، وكتب وقرأ وخرَّج لغيره وتنبَّهَ. وُلد سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] سمع مني[4].

(١٨) [أحمد بن عبد الله بن أحمد السَّعْدي][5]

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر، الإمام الزاهد الصَّالح بقيَّةُ السَّلَف الأخيار أبو العباس ابن المحدث الرحَّال مُفِيد الطَّلبة محبّ الدين السعْدي المقدسي الصالحي الحَنْبلي المكتِّب.

وُلد سنة ثلاث وخمسين وستمائة [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م]

وحضَر خَطيب مردا وجماعة، وسمع في الخامسة من إبراهيم بن خليل

---

(١) قال ابن حجر في الدرر: مات في الطاعون سنة ٧٤٩هـ.

(٢) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ١٩١. والملاحظ أن ابن حجر ينقل حرفياً عن هذه الترجمة دون ذكر مصدره.

(٤) توفي المترجَم سنة ٧٣٠هـ.

(٥) ابن رافع: الوفيات ٢: ١٠٩؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٤٢٧؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ١٩١ - ١٩٢.

والنجيب الحَرَّاني. وسمع من ابن عبد الدائم ومَنْ بَعْدَهُ، وعُنِيَ بطلب الحديث وكتب وقتاً وأسمَعَ أولادَه مِن ابن البخاري وابن الكمال، ونسخَ لنفسه وللناس. وكان شيخاً بَهِيّ الشَّيْبَة كثير الوقار والسَّكنية ذا حظٍّ مِن عبادة وتألُّهٍ وتواضعٍ وحسن هَدْي واتّباع للأثر وانقباض عن الناس. انتقيتُ له جزءاً. وهو شيخ الحديث بالضيائية حدَّث بالكثير، وروى عنه نجم الدين ابن الخبَّاز وطائفة[1].

توفي في ذي الحِجّة سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠هـ - ١٣٣٠م].

/ أخبرنا أحمد بن عبد الله الرجل الصالح وخلْقٌ قالوا: أنا إبراهيم بن [٦-ب] خليل، أخبرنا عبدَ الرحمن بن علي، أنا علي بن. . .[2].

(ح) وأنا أحمد بن عساكر، أنا مُكْرم، أنا أبو علي بن الحوفي، أنا الحسن بن أبي الحديد، قالا: أنا محمد بن علي الفارقي، أنا الفضل مكحول بن جعفر التميمي، أنا عبد الرحمن بن القاسم، نا أبو القاسم الغساني، نا سعيد بن عبد العزيز عن محكول عن زياد ابن جارية عن حبيب بن مَسْلَمة «أنّ النبيّ ﷺ نفَلَ الثُّلث»[3].

. . .[4] لم يسمعْهُ من مكْحُول فقد رواهُ بقية بن الوليد عن سعيد عن سليمان بن موسى عن مكحول. وقد أَخْرَجَهُ أبو داود وابن ماجة من وجهَيْن عن مكحول، والله أعلَم.

---

(١) نقل ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة أغلب هذه الترجمة. ونقل ابن حجر في الدرر بعضها.

(٢) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٣) ابن ماجة رقم١ ٢٨٥ ـ ٢٨٥٢؛ الحاكم: المستدرك ٢ : ١٣٣.

(٤) بياض بمقدار كلمة.

(١٩) [أحمد بن عبد الله بن عبد الغنيّ البعْلي][1]

أحمد بن عبد الله بن عبد الغني، المحدّث الفقيه شهاب الدين أبو طاهر الدرنيي البعْلِي الحنْبلي.

وُلد سنة ستّ وثمانين وستمائة [٦٨٦هـ - ١٢٨٧م].

وسمع معَنَا من التاج وبنت كندي واليونيني، ثم طلب وكتَبَ وتَنبَّه وجلس مُؤدِّباً، كَتَبْتُ عنه.

توفّي سنة خمس وثلاثين وسبعمائة [٧٣٥هـ - ١٣٣٥م].

(٢٠) [أحمد بن عبد الله الطبري المكي][2]

أحمد بن عبد الله بن محمد، الحافظ المفتي شيخ الحرم محبّ الدين أبي العباس الطبري ثم المكي الشافعي، مصنِّف الأحكام الكبرى.

كان عالماً عاملاً جليل القدر عارفاً بالآثار[3]، ومَن نظَرَ في أحكامِه عَرَف مَحلَّه من العلم والفقه. عاش ثمانين سنة. وكتَبَ إليَّ مروياته في سنة ثلاث وسبعين وستمائة [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] كان جدُّ أبيه الشيخ أبو بكر محمد بن إبراهيم الطبرستاني هو الذي جاور في حدود الثمانين وخمسمائة [٥٨٠هـ - ١١٨٤م] فجاءَهُ سبعة أولاد وتنَاسَلُوا وفيهم/ [٧-أ] علماء وفضلاء وكان للمُحِبّ ولد[4] الفقيه

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ١٩٤. وقد نقل بعض هذه الترجمة.

(٢) الذهبي: المعجم رقم٣٤؛ العبر ٣: ٣٤٧؛ تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٧٤ - ١٤٧٥؛ الفاسي: العقد الثمين ٣: ٦١؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٣: ٣٦١؛ السبكي: الطبقات الشافعية الكبرى ٨: ١٨؛ ابن تغرى بردي: النجوم الزاهرة ٧: ٣٥٧؛ الدليل الشافي ١: ٥٤؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٢: ٢٠٦ - ٢٠٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٢٥.

(٣) نقل السبكي عن هذه الترجمة في الطبقات الوسطى. أنظر السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٨: ١٩ - الهامش٤.

(٤) بالأصل: وكان للمجيب والدعاء.

جمال الدين محمد سمَّعَهُ مِن ابن الجُمَّيْزي وأجاز لي مروياته مع والده ومات عـام موتـه بـالفـالـج[1]. والمحبّ سمـع مِن أبي الحسن بن المقيَّـر وشُعيب الزعفراني وبهاء الدين بن الجُمَّيْزي وطائفة ـ أَخَذَ عنْه إفادةً ـ وأبـو الحسن بن العـطار وأبـو محمـد البـرزالي وجمـاعـة. تـوفي في رمضـان سنـة ٦٩٤ [هـ ـ ١٢٩٥م] وقيل بل في جُمادي الآخرة منها.

أخبـرنا أحمـد بن عبد الله الفقيـه في كِتابِـه، ونـا أبـو الحسن علي بن محمـد قـالا: أنـا علي بن هبـة الله. وأنـا أبـو الحسين، أنـا جعفـر بن علي وأحمد بن محمد وعبد الله بن الحسين قالوا: أخبرنا أبو طاهر السِّلَفي، أنا أبو عبد الله الثّقفي، نـا عثمان بن أحمد البُرْجِي، نـا محمـد بن عمر بن حفْص، نـا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، نـا أحمد بن الصَّلت عن الحسن بن عمـارة عن الحَكَم عن مقسم عن ابن عَبّـاس قال: «جـاء رجلُ النبيَّ ﷺ فقـال: ما يَحِـلُّ لي مِن الغنيمة؟ قـال: لا يَحِلُّ لـك مِنها شيءٌ، وإنْ جاءَكَ سَهْمٌ غَرِبٌ فوَقَع في بَعْض جَسَدِك فانتزِعْه وصُفَّهُ في الغَنِيمة» إسنـادُه مُتَّصِل مـع لِينِ بن عمارة.

(٢١) [أحمد بن عبد الله الأَشْتَري][2]

أحمـد بن عبد الله بن محمـد بن عبد الجبّـار بن طلحة، الإمـام القدوة الفقيه المحدّث بَرَكة العلماء أمين الدين أبو العباس ابن الأَشْتَـري[3] الحَلَبي الشافعي.

---

(١) كلمتان غير واضحتين بالأصل وترميم الجملة من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة.

(٢) الـذهبي: المعجم٣٨؛ العبر ٣: ٣٤٧؛ ابن قـاضي شهبة: طبقـات الشـافعيـة ٢: ٢٠٩؛ ابن تغري بردي: النجوم ٧: ٣٥٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٣٧٠.

(٣) ضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه ١: ٤٦.

ولد في شوال سنة خمس عشرة وستمائة [٦١٥هـ - ١٢١٨م].

وسمع من أبي محمد بن علوان والموفَّق عبد اللطيف والمجد القزْويني وابن شدَّاد وابن روزبة[١] في خلقٍ كثير، وقرأ بنفسِه على جماعة. وكان والده شمس الدين / من طَلَبةِ الحديث، وكان شيخنا إماماً ورِعاً خَيِّراً كثير التلاوة رُئِيَ بعْدَ موته فقال ما [رحمني][٢] الله إلاّ بالقرآن، وكان يُقرِيء التَّنْبيه ويُقَيِّد ويشْرَح ويدري المواريث. سَرَد الصَّوم أربعين سنة. وكان ذا جُودٍ وفُتُوَّة وتَخلُّق مِن أهل الخَانْقَاه، ولم يُخَلِّف شيئاً.

[٧ - ب]

مات فجأةً في رابع عشرَيْ ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وستمائة [٦٨١هـ - ١٢٨٢م].

أخذ عنه المزي وأبي شامة.

أنا الأشتري عن ابن . . .[٣] عن أبي الوليد الباجي عن ابن مُغيث إجازة.

كتب إليَّ أبو العباس ابن الأشتري، أنا عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان، أنا أحمد بن محمد العباسي، أنا الحسن بن عبد الرحمن الشافعي، أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الكَرْجي، أنا جعفر الخوَّاص، أَنَا ابن مسروق، نا إبراهيم بن الجُنيْد، نا عبد الرحيم بن يحيى، نا عثمان بن عمارة، قال: كان عُتْبَة الغلام يقول: من سكَنَ حبُّ اللهِ قَلْبَه شَغَلَهُ حتى لا يَعْرِف الحَرَّ من البرد، ولا الحُلْوَ من الحامَض، ولا الحارَّ مِن البارد.

---

(١) كلمة مطموسة بالأصل إصلاحها من شذرات الذهب.
(٣) كلمة مطموسة بالأصل والإكمال مقترح.
(٣)كلمة غير واضحة بالأصل.

(٢٢) [أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تَيْمية][1]

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم ابن تَيْمِية، الإمام العلاَّمة الحافظ الحُجَّة فريد العصْر بَحْر العلوم تقيّ الدين أبو العباس الحَرَّاني ثم الدّمشْقي.

وُلِد بِحرَّان في ربيع الأول سنة إحدى وستين وستمائة [٦٦١هـ - ١٢٦٣م].

وقدم دمشق مع والدِهِ المُفْتِي شهاب الدّين، فسمع ابن عبد الدَّائم وابن أبي اليَسْر والمجْد بن عساكر وأكثَرَ عن أصحاب حنبل وابن طبرزد ومَنْ بَعدَهم، ونسخَ وقرأ وانتقى، وبرع في علوم الآثار/ والسُّنَنِ[2] ودَرَّس وأفْتى [٨-أ] وفسَّر وصَنَّف التَّصانيف البديعة وانفَرَد بمسائل فَنِيلَ مِن عِرْضِه لأَجْلِها، وهو بَشَرٌ له ذُنوبٌ وخطأٌ ومع هذا فوالله ما مَقَلتْ عيني مِثْلَه ولا رأى هو مِثْل نَفْسِه. كان إماماً مُتَبحِّراً في علوم الديانة صحيحَ الذّهْن، سريع الإدراك، سَيَّال الفَهْم، كثير المحاسن، موصوفاً بفَرْط الشجاعة والكرم، فارغاً عن شهوات المأكل والملْبَس والجِماع، لا لَذَّة له في غير نَشْر العلم وتدْوِينهِ والعَمَل بمُقْتَضاه.

ذكره أبو الفتح اليَعْمُري في جواب سؤالات أبي العباس ابن الدمياطي الحافظ فقال: أَلْفيْتُهُ مِمَّن أدْرك من العلوم حَظاً، وكادَ يَسْتوعِبُ السُّنَن والآثار حِفْظاً، إنْ تَكلَّم في التفسير فهو حامِلُ رايَتِه، أو أفتى في الفقه فهو مُدْرِك غايَتِه، أو ذاكَرَ بالحديث فهو صاحب عَلَمِه وذُو رَايَتِه، أو حاضَر بالنِّحَل

---

(١) هو الشيخ الإمام تراجمه مشهورة والدراسات المتناولة لحياته كثيرة ومعروفة.

(٢) بالأصل: المنن، وهو خطأ أصلحناه.

والمِلَل لم تَـرَ أوْسَعَ مِن نحْلتِـه ولا أرفَـعِ من درايتـه ، بـرز في كـل فنّ على أبناء جنسه، لم تَرَ عيني مثلَه ولا رأتْ عينُهُ مثل نَفْسِه.

قلتُ: قـد سُجِن غير مـرةٍ ليفْتر عن خُصـومِه ويُقْصِـر عن بَسْطِ لسانِـه وقلَمه وهو لا يرجع ولا يَلْوي على نَاصِحٍ إلى أن تـوفي معتَقَلاً بقلعـة دمشق في العشـرين من ذي القعـدة سنــة ثمـان وعشــرين وسبعمـائــة [٧٢٨ هـ - ١٣٢٨م].

وشَيَّعَهُ أُمَمٌ لا يُحْصَوْن إلى مقبرة الصُّوفِية، غَفَر الله له ورحِمَهُ آمين .

حـدّثنا أبـو العباس أحمـد بن عبد الحليم الحـافظ سنة خمس وتسعين [وستمـائة ٦٩٥هـ - ١٢٩٥م] . وأنـا أحمد بن فَرْح ومحمـد بن أبي الفتح ومحمـد بن عبد الـوليّ ومحمد بن أحمـد بن عثمان الإمـام وعلي بن إبراهيم وعبد الحميد بن حَسّان وإبراهيم بن يحيى وعلي بن محمد بن غالب وجبـريل الفقيه وعدّةُ / قالوا: أنا ابن عبد الدائم، أنبأنا ابن كُليب. [٨-ب]

وأنبــأني عن ابن كُلَيْب أحمـد بن ســلامه وأحمــد بن عبـد الســلام والخَضِر بن حَمُّوية أنّ علي بن بيان أخبرهم [١] قال : أنا محمد بن محمـد ، أنـا إسماعيـل بن محمد، نــا ابن عَرَفـة ، نـا المُبَـارك بن سعيد الثـوري عن موسى الجُبْنِي عن مصعب بن ثور عن سعـد قال : قـال رسول الله ﷺ «أيُمنَـعُ أحدُكم أن يُكَبّر في دُبُرِ كلّ صَلَاة عشراً ويُسبّح عشراً ويَحْمـد عشراً ، فـذلك في خَمْس صلوات خمسون ومائـة باللّسـان وألفٌ وخمسمـائــة في الميــزان ، وإذا آوى إلى فِـراشه كَبَّـرَ أربعاً وثـلاثين وحمَدَ ثـلاثـاً وثـلاثين وسَبَّـح ثـلاثـاً وثلاثين ، فتلك مائة باللّسان وألْفٌ في الميزان . ثم قـال : فأيُّكم يَعْمَـلُ في

---

(١) بالأصل: أخبره.

يوم وليلة أَلْفَيْن وخمسمائة سَيِّئة ؟» (1) .

رواه النَّسائي في اليوم والليلة عن زكريا الخَيَّاط عن الحَسَن بن عرفة . فوقع لنا بدَلاً بعلو دَرَجتَيْن .

(٢٣) [أحمد بن عبد الرحمن بن نعمة العابِر] (2)

أحمد بن عبد الرحمن بن عبدِ المنعم ، الشيخ الإمام شيخ التَّعْبِير شهاب الدين النابلسي .

رحل وسمع بمصر وبالثَّغر ودمشق ، وقرأ بنفسه على القوصي ، وكان يُضرَبُ به المَثَل في التَّعْبِير ، وصنَّفَ فيه ، سمعنا منه .

وتوفي بدمشق سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٨م] .

نَبَّأ عن ابن الجُمَّيْزي والسبْط وسمع من الساوي وابن رواج ، وفي الرابعة مِن سليمان الأَسْعَرْدي ، وأجاز له في سنة تسع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ - ١٢٣١م] محمود بن مندة ومحمد بن عبد الواحد بن المديني (3) والسهروردي وابن رُوزْبة . وذُكِر مرةً لقضاء الحَنابِلة .

(٢٤) [أحمد بن عبد الرحمن ، ابن الظاهري] (4)

/أحمد بن عبد الرحمن، الإمام القاضي شهاب الدين الظَّاهري [٩-أ] الشافعي .

---

(١) مسلم ٤ : ٢٠٧٤ ؛ النسائي : عمل اليوم والليلة رقم١٥٢ - ١٥٣ ؛ ابن حنبل ١ : ١٧٤ ؛ جزء ابن عرفة ص٨٧ - ٨٨ .

(٢) الذهبي : المعجم٤٥ ؛ الوادي آشي : البرنامج١٠٨ ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٣٦ ؛ كحالة : معجم المؤلفين ١ : ٢٦٦ .

(٣) كلمة سقطت من الأصل وإكمالها من ذيل طبقات الحنابلة .

(٤) الحسيني : ذيل العبر ٤ : ١٦٥ ؛ ابن رافع : الوفيات ٢ : ١٧١ ؛ ابن قاضي شهبة : طبقات =

مولده في خمس وسبعين [وستمائة ٦٧٥هـ - ١٢٧٦م].

وطلَب وسمع من ابن عساكر وعائشة بنت محمد وابن هاشم العباس، وخرج له البرزالي وجمع مرات ودَرَّس وأفاد وسمع معي مِن طائفة [١].

(٢٥) [أحمد بن عبد الرحمن الحارثي][٢]

أحمد بن عبد الرحمن بن مسعود بن أحمد الحارثي، الإمام الفقيه مجد الدين ابن شيخ الحنابلة شمس الدين، ابن شيخنا المصري.

ولد سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١٠م].

وسمع كثيراً باعتناء أبيه واشتغلَ وطلَبَ بنفسه، قَدِم علَيْنا وسمع من المِزّي وبنت الكمال وقد درَّس بعد والِدِه وتميَّز وشارَك. سمع مني وسأل عن فوائد، وذِهْنُه حَسَن.

(٢٦) [أحمد بن عبيد الله المقدسي]

أحمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله، المحدّث نجم الدين ابن الشمس المقدسي.

أَضَافَنَا بِجَنِينَتِه، وكان قَدْ سَمِعَ كثيراً ونَسَخ الأَجْزاء وسَمَّعَه أبوه - حضوراً - من ابن عبد الدائم. لم يُحَدِّث.

= الشافعية ٣: ١٠ - ١١؛ الصفدي: الوافي ٧: ١٣٩؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١٠: ٢٩٨؛ المنهل الصافي ١: ٣١١؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ١٧٩ - ١٨٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٧٧.

(١) توفي سنة ٧٥٥هـ.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ١٨٠، وفيها نقل بعض هذه الترجمة.

توفي في ذي الحجة سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م] .

(٢٧) [أحمد بن عثمان، ابن التُّرْكماني][١]

أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ، تاج الدين ابن التُّرْكماني الحنَفي .

مِن علماء القاهرة ، آرتحل بوَلَدِه وسمِعَا من ابن الشَّحْنة وجماعة عَلَّقْتُ عنه . مولده سنة بضع وثمانين[وستمائة].

درَّسَ وأفْتَى وناب في الحُكْم وتميَّز[٢] .

توفّي في مستهل جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وسبعمائة [٧٤٤هـ - ١٣٤٤م] .

(٢٨) [أحمد بن علي بن عبد الكافي السُّبْكي][٣] .

أحمد بن [علي بن][٤] قاضي القضاة تقي الدين عبد الكافي بن علي ، الإمام العلاّمة المدرّس بهاء الدين أبو حامد/السُّبُكي . [٩ - ب]

وُلد سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩م].

---

(١) الذهبي : المعجم رقم٥٩؛ الحسيني : ذيل العبر ٤ :١٣٣؛ ابن رافع : الوفيات ١ :٤٥٦؛ الصفدي : الوافي ٧ :١٨٢ - ١٨٤؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ :٢١٠- ٢١١؛ ابن تغري بردي : المنهل الصافي ١ :٣٦٢؛ السُّيوطي : بغية الوعاة ١ :٣٣٤؛ حسن المحاضرة ١ :٤٦٩؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ :١٤٠ .

(٢) نقل ابن حجر بعض هذه الترجمة في الدرر الكامنة .

(٣) ابن رافع : الوفيات ٢ :٣٨٨ - ٣٨٩؛ الصفدي : الوافي ٧ :٢٤٦ - ٢٥٢؛ ابن قاضي شهبة : طبقات الشافعية ٣ :١٠٥؛ الفاسي : العقد الثمين ٣ :٣٨٣؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ :٢٢٤ - ٢٢٥؛ ابن تغري بردي : المنهل الصافي ١ :٣٨٥ - ٣٩٢؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ :٢٢٦ . الشوكاني : البدر الطالع ١ :٨١. وقد توفي المترجم سنة ٧٧٣ هـ .

(٤) كلمتان سقطتا من الأصل والإكمال من جميع مصادر الترجمة .

وقـرأ التسهيل على أثيـر الدين وتفقّـه على أبيه، لـه فضائـل وعلم (1) جَيِّـد وفيه أدب وتقوى، ساد وهو ابن عشرين سنة، ودرَّس في مَنَاصِب أبيـه وأُثْنِيَ على دروسه. قرأ عليَّ أجزاء وسمِع مِن الحجَّار ـ حضوراً ـ وسمِـع مِن يونس العسقلاني وجماعة من دمشق؛ من ابن تمَّام والجَزَري (2) .

(٢٩) [أحمد بن علي الكوفي البغدادي](3)

أحمد بن علي بن أحمد، الإمام الفقيه النحوي ذو الفنون فخـر الدين أبو طالب ابن الفصيح الهَمْداني الكوفي ثم البغدادي الحنَفي.

مولده تقريباً سنة سبع وسبعين وستمائة [٦٧٧هـ ـ ١٢٧٨م] بالكوفة.

تفقَّه وبَرع وأفتى وتخرَّج به فضلاً، وأعاد بـالمَشْهَـد لأبي حنيفـة وأقرأ العربية بالمستنصرية، وسمع من الدَّواليبي وعلي بن أبي القـاسم، وأجاز لـه العِماد ابن الطبَّال، وطلب ونَسَخ صحيـح البخاري مـرَّتَيْن، ونظم السبـع في لامِيّة كالشَّاطِبية بلا رَمْزٍ. قدِم علينا سنـة إحدى وأربعين وسبعمـائة [٧٤١هـ ـ ١٣٤١م] وجلس للإفادة ومحاسنه كثيرة (4) .

(٣٠) [أحمد بن علي البغدادي القلانسي] (5)

أحمـد بن علي، المحـدِّث العـالم المفيـد أبـو العباس البغـدادي القـلانسي.

---

(1) بالأصل: ونظم، والإصلاح مما نقله ابن قاضي شهبة وابن رجب عن المعجم المختص.

(2) نقل هذه الترجمة كل من ابـن رجب في ذيل طبقات الحنابلة وابن حجـر في الدرر الكامنة والشوكاني في البدر الطالع.

(3) الحسيني: ذيل العبر ٤ : ١٦٥؛ ابن رافـع ٢ : ١٧٢ ـ ١٧٣؛ الجزري: غـاية النهـاية ١ : ٨٤، ابن حجـر: الدرر الكـامنـة ١ : ٢١٧ ـ ٢١٨؛ ابن تغـري بـردي المنهـل الصـافي ١ : ٣٧٢؛ النجوم الزاهرة ١٠ : ٢٩٧ ـ ٢٩٨.

(4) توفي سنة ٧٥٥هـ.

(5) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٢٢٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١٠.

طلَب الحديث زماناً وقرأ على الشُّيوخ وكَتب الطِّباق وكتبَ في الإجازات نِيابةً عن شيوخ بغداد. أجاز لي مروياته سنة سبع وتسعين [وستمائة ٦٩٧هـ - ١٢٩٩م]. وهو إذ ذاك كهْلٌ.

توفي في سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٤م].

أَكْثَر عن محمد بن أبي الدنية وأقرانِه. وأول طلبِهِ للحديث نَيِّف وستين وستمائة.

(٣١) [أحمد بن علم بن محمود الحراني][1]

أحمد ابن الفقيه علم بن محمود، المقرىء المحدّث تقيّ الدين أبو العباس الحرَّاني الحنبلي. وُلد سنة/ ثمانين وستمائة [٦٨٠هـ - ١٢٨١م][2]. [١٠-أ]

وسمع في الخامسة من الكمال الفاضلي والزين الفارِقي، ومَعَنا مِن سِتّ الأهل ومحمد بن قايماز. وعلَّقَ وأثْبَتَ وعرضَ وحَفِظ الشَّاطبية وأسْمَع أولاده. وفيه دينٌ ومروءة وخَيْر[3] سمِعْنا منه.

توفي في القعدة سنة ٧٤٢ [هـ - ١٣٤٢م][4].

(٣٢) [أحمد بن عمر بن شَبيب البَالِسي][5]

أحمد بن عمر بن شبيب، الفقيه العدل شهاب الدين البالسي ثم المصري، صُويْحِبُنا.

---

(١) الذهبي: المعجم رقم٦١؛ ابن رافع: الوفيات ١: ٤١٤؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٢١٦.

(٢) في الدرر: ولد سنة ٦٨٤هـ.

(٣) نقل ابن حجر في الدرر أغلب هذه الترجمة دون أن يذكر مصدره.

(٤) بالأصل: ٧٧٠ وهو خطأ صوبناه اعتماداً على الدرر ووفيات ابن رافع.

(٥) الذهبي: معجم الشيوخ رقم ٦٦.

سمع الكثير وقرأ عَليَّ، كَتَبَ الطِّباق على الشيوخ، ولم يتكهَّل. توفي في سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] بدمشق.

(٣٣) [أحمد بن فَرْح بن أحمد الإشبيلي] (١)

أحمد بن فَرْح بن أحمد، الإمام البارع المحدّث القدوة بقيَّة المشائخ شهاب الدين أبو العباس اللَّخْمي الإشبيلي الشافعي، نزيل دمشق.

وُلد سنة خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ - ١٢٢٨م].

وأَسَرَهُ العدوّ ثم نجَّاهُ الله وحجَّ وطلب العِلم، أخذ بمصر عن الشيخ عزّ الدين بن عبد السلام وشيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز والكمال الضرير وطائفة، وبدمشق عن ابن عبد الدائم وعمر الكرماني وابن أبي يوسف وعددٍ كثير. وعُنِي بهذا الشأن ثم أقبل على تجويد المتون وفَهْمِها فتقدَّم في ذلك. وكانت له حَلَقة اشتغالٍ بجامع دمشق يُقرىءُ فيها فُنونَ الحديث . حضرتُ مجالِسَهُ وأخذتُ عنه ونِعْمَ الشيخ كان؛ سكينةً ووقاراً وديانةً واستحضاراً.

مات ببَيْتِه بتربة أُم الصَّالح سنة تسع وتسعين وستمائة في جمادى الآخرة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م].

أخبرنا أحمد بن فَرْح وعِدّة قالوا : أنا ابن عبد الدائم، أنا يحيى بن محمود، أنا أبو علي الحدَّاد - حضوراً -، أنا أبو نُعَيم، أنا عبد الله ابن جعفر، نا أحمد بن الفُرات، أنا يعلى بن عُبيد، نا الأعمش عن أبي

---

(١) الذهبي: المعجم رقم٦٩؛ تذكرة الحفاظ ٤ :١٤٨٦؛ العبر ٣: ٣٩٥؛ الوادي آشي: البرنامج١٦٦؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤ :٣٣١؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٨ :١٩١؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ :٤٤٣.

صالح / عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «تَجِدُ مِن شِرارِ النَّاس ذَا [١٠-ب] الوَجْهَين» (١) قال الأعْمَش: الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجْهٍ. حديث صحيح أخرجه التّرمذي.

(٣٤) [أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي] (٢)

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال، الإمام العالم المحدّث شهاب الدين أبو محمود المقدِسي.

طالبٌ«مُفيدٌ سريع القراءة. وُلد سنة أربع عشرة وسبعمائة [٧١٤هـ-١٣١٤م]. وسمع الكثير وقرأ كتباً بالقُدْس ومصر والثَّغر (٣)، قرأ عليَّ كتاب ابن ماجة. مات في ربيع الأول سنة [٧٦٥هـ-١٣٦٣م] (٤).

ويُقال له الخَوّاصي قيل إنه مِن ذرية إبراهيم الخوّاص. حدَّث ودرَّس، صنَّف فضائل بيْتِ المقدس وغير ذلك.

(٣٥) [أحمد بن أبي بكر الوائلي الأندلسي الشَّرِيشي] (٥)

أحمد بن أبي بكر محمد بن أحمد، الإمام العالم المفتي المحدّث النحوي كمال الدين أبو العباس وَلدُ العلاَّمة الكبير جمال الدين البكري الوائلي الأندلسي الشَّريشي ثم الدمشقي الشافعي.

---

(١) الترمذي بشرح المالكي ٨: ١٨١؛ جامع الأصول ٤: ٥٤٦؛ ٩: ٢٢٩.

(٢) ابن فهد: لحظ الألحاظ ١٤٨-١٤٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٢٥٧.

(٣) نقل ابن فهد وابن حجر هذه الترجمة.

(٤) من الواضح أن الجملة المحددة لوفاة المترجم إضافة من أحد القراء.

(٥) الذهبي: العبر ٤: ٥٠؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٢: ٢٧٣-٢٧٣؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤: ٢٥٨؛ ابن حجر: الدرر ١: ٢٦١و٢٦٧-٢٦٨؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٩: ٢٤٢؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٤٧.

مولدُه بسنْجار سنة ثلاثٍ وخمسين وستمائة [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م].

وتفقّه بوالِده وبجماعة، وسمع بمصر مِن النجيب عبد اللطيف وبدمشق من ابن أبي الخَيْر وابن الصَّيْرفي الفخر علي وجماعة. وطلَب الحديث وقتاً، وقرأ على الشّيوخ وحصَّل منه شيئاً، وولي المناصب الكِبَار كالمدرسة النَّاصرية ودار الحديث ووَكَالة بيت المال وذُكِر للقضاء.

توفّي بناحية الكَرك قاصداً للحجّ في ذي القعدة سنة [٧١٨هـ - ١٣١٩م].

قرأتُ على أحمد بن محمد الوائلي وأحمد بن فَرْح وشعبان الإربِلي وعدّة قالوا: أنا النجيب عبد اللطيف، أنا ابن كُلَيْب.

[١١ - أ] (ح) / وأَنْبأَنا أحمد بن عبد السلام والخَضِر بن عبد الله وأحمد بن أبي الخَيْر عن ابن كُلَيب، أنا علي بن بيان، أنا محمد بن مخلد، أنا إسماعيل الصفَّار، نـا الحسن بن عَرَفة، نـا هُشَيْم، عن أبي بشير عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس قال: «بتُّ عِنْد خالتِي مَيْمونة فقام النبيّ ﷺ يصلّي مِن اللَّيل فقُمْتُ عن يَسَارِه أصلّي بِصلاتِهِ، قال: فأخذَ بِذُؤَابٍ كان لي - أو برأسي - فأقامَني عن يَمِينِه»[١] أخرجه البُخَاري عن قُتيبَة عن هُشَيْم. فوقَع لنا بَدَلاً عالياً.

(٣٦) [أحمد بن محمد العلائي الحرَّاني] [٢]

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني العلائي الحَرَّاني ثم الدّمشقي الحَنْبلي، الإمام الفقيه شهاب الدين.

---

(١) النسائي رقم٨٠٦؛ ابو داود ١: ٤٠٧؛ ٢: ٩٩؛ جامع الأصول ٦: ١٠٤؛ جزء ابن عرفة ص٨٩.

(٢) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٤٤٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٤٢.

مِن أعيان [أهل] [١] مذْهَبِه فيـه دين و تقوى وإقبـال على العلم. سمِع الكثيـر وطلَب الحـديث وقتـاً، سمـع من ابن الـدَّشْتي والمَـوازيني والقـامي وعدّة، ونسَخ أجزاء. أخذ عَنّي ومَعِي وقرأ عليَّ سِيَر النُّبَلاءِ [٢].

مِولده سنة اثنيتن وسبعمائة [٧٠٢هـ ـ ١٣٠٢م] [٣].

(٣٧) [أحمد بن محمد الواسطي البَغْدادي] [٤]

أحمد بن محمد بن المحبّ، الإمام المحدّث أبـو العباس ابن الكسَّـار الواسِطي ثم البغدادي.

سمـع الأَول مِن الخلْعيـات مِن القـطيعي، وسمـع من ابن اللَّتي وابن القُبَّيْطي وطائفة وعُنِي بالرِّواية.

مولده سنة ستّ وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ ـ ١٢٢٨م].

قال لنا الفرضي: كان فقيهاً محدّثاً له معرفة بشيء من الشيـوخ والعِلَلِ وغير ذلك. قلت: كتبَ إليَّ بمـروياتـه مِن بغداد سنـة ٦٩٧ [هـ ـ ١٢٩٨م] وتوفي بعد بعام أو عامين. وبلغَني أنـه تُكُلِّمَ فيه وهـو متماسـك، وله عَمَـلٌ كثيرٌ في الحديثِ وشهْرة بطَلَبِه [٥].

أخبـرنا أحمـد ابن الكَسَّار في كتـابِه وعلي ابن الغَـرَّافِي / ـ قراءةً ـ قـالا: أنا محمد بن أحمد، أنا محمد بن عبيد الله. [١١ ـ ب]

---

(١) كلمة سقطت من الأصل، والإكمال من الشذرات.

(٢) نقل ابن رجب وابن العماد هذه الترجمة.

(٣) توفي المترجم سنة ٧٤٥هـ.

(٤) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٣٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٤١.

(٥) نقل ابن رجب غالب هذه الفقـرة نقلاً حـرفياً عن الـذهبي دون أن يذكـر أنه نقـل عن المعجم المختص. وقد ذكر ابن رجب أيضاً أن المترجم توفي سنة ٦٩٨هـ.

(ح) وأنـا أحمد بن إسحـاق، أنا عمـر بن محمد، أنـا هبة الله الشِبْلي قـالا: أنا محمـد بن محمد الـزينبي، أنا أبـو طاهـر المخلّص، نـا عبـد الله بن محمد، نا محمد بن أبي سمية، نا القاسم بن حُمَيْد عن أنس بن مـالك قـال: إنَّما كُـرِهَتْ الحِجَامـة للصَّـائِم مخـافـةَ الضَّعف، وقـد آحتَجَم رسـول الله ﷺ وَهْوَ مُحْرِم مِن وَجَعٍ كانَ بِرأسِه[1].

(٣٨) [أحمد بن محمد الدّشْتي الكُردي][2]

أحمـد بن محمد بن أبي القـاسم بن بَـدْران، المحدّث المؤدّب شهـاب الدين أبو بكر الآنمي الدَّشْتي الكُردي.

سمـع بإفـادة عَمِّـه محمُـود الـزَّاهـد كثيـراً بـدمشق وحلَب وحـرَّان من القـاسم بن رواحة ويعيش النحـوي والضياء الحـافظ وابن قُمَيـرة وابن خَليـل والسَّيْف الحافظ والنَّفيس بن رواحة وصَفِيّة القُرشية وعبد الـرزاق بن أحمد بن أبي الوفاء وعِدَّة.

ولد في سنة أربـع وثلاثين[وستمـائة ٦٣٤ هـ ـ ١٢٣٦م] وحضـر جعفر الهَمْداني ونسَخَ الأجزاء وحفِظ أصولاً وأبياتاً له وكان مليح الخط عِنْده فضيلة تفرَّدَ بأشياء وحدَّث بدمشق وبمصر. أخذ عنه ابن الخبَّـاز والمزّي وأبـو حيان والبرزالي والعلائي والسُّبْكي، أكْثَرنا عنه على عَسَارَتِه فيه وشكوى فَقْرٍ، قُـرِّرَ مُسَمِّعـاً بدار الحـديث ومؤدّباً لـلأيتام. تـوفي في جمادي الآخـرة سنة ثـلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ ـ ١٣١٣م].

---

(١) البخـاري ٣: ٤٣؛ مسلم ٢: ٨٦٢ ـ ٨٦٣؛ الترمـذي رقم ٧٧٥ ـ ٧٧٧. الحاكم: المستـدرك ١: ٤٥٣.

(٢) الـذهبي: معجم الشيـوخ رقم٩٤؛ المعين٢٢٩؛ ابن حجـر: الـدرر الكـامنـة ١: ٣١٢؛ ابن تغري بردي: الدليل الشافى ١: ٨٣؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٣٢.

قرأتُ على أبي بكر بن محمد الآنمي: أخبركم محمد بن الحسين بحماه، أنا عبد المنعم بن الفراوي، أنا العباس بن أحمد سنة ستّ وخمسمائة [٥٠٦ هـ - ١١١٢م] أنا أحمد بن محمد بن الحارث، أنا عبد الله بن بيان الحافظ، أنا جعفر بن عمر النّهاوندي.

(ح) وأنا عبد الخالق ببعلبك وعبد الحافظ بنابلس / وإسماعيل بن [١٢-أ] المُنادي بدمشق قالوا: أخبرنا عبد الله بن أحمد الفقيه، أنا أبو زِرْعَة، أنا محمد بن الحسين، نا القاسم بن أبي المنذر، أنا أبو الحسن القَطَّان، أنا ابن ماجة قالا: ثنا جُبَارة بن المغلّس، أنا كثير بن سليم، سمعت أنساً - وعند ابن ماجه عن أنس - قال: «ما رُفِع مِن بيْن يديْ رسول الله ﷺ فَضْلُ شِواءٍ قَطُّ ولا حُمِلَتْ مَعَهُ طُنْفُسةُ ﷺ»(١). الطُّنْفُسة: نَحْو السَّجّادة.

(٣٩) [أحمد بن محمد، ابن صَصْرَى] (٢)

أحمد ابن الصدر عماد الدين محمد ابن العدل أمين الدين سالم ابن الحافظ الحجّة أبي المواهب الحَسَن بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرَى التَّغْلَبي الدّمشقي الشافعي، فخْر الكُبَراء قاضي القضاة نجم الدين أبو العباس.

وُلد سنة خمس وخمسين وستمائة [٦٥٥هـ - ١٢٥٧م] في ذي القعدة. وكتب له إجازة حينئذ، أجاز له مائة وثمانون منهم؛ عثمان ابن خطيب القَرافة

(١) ابن ماجة رقم ٣٣١٠.

(٢) الذهبي: معجم الشيوخ رقم٨٢؛ تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٩٤؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٢: ٣٢٧ - ٣٢٨؛ ابن شاكر: فوات الوفيات ١: ٦٢؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٥: ١٧٥ - ١٧٦؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٢٨٠ - ٢٨٢؛ النعيمي: الدارس ١: ١٣٢.

والصدر العكبري وابن عَوَّة وعبد الله بن الخشوعي. وحضَر الرشيد العطّار في سنة تسع وخمسين [وستمائة ٦٥٩هـ - ١٢٦١م] والنَّجيب عبد اللطيف.
وسمع ابن عبد الدائم وابن أبي اليُسْر ويوسف ابن خطيب بيت الأبار وابن عبد وأحمد بن خليل ووالده وعمَّيْهِ وجدّه لأمه المسلّم بن عِلّان. وطلَب مدّة وكَتَب الطِّباق، ورافق ابن جعوان، وله عَمَلٌ جَيِّد في التَّاريخ والوفيات، وكَتَب المنسوب وبرَع مع سرعة لا يُلْحَق فيها. وتفقه ونَاظَر وأفْتى وسَادَ وشارَكَ في العلوم. وكان يلقي دروساً طويلةً وله قوة حافظة وفصاحة وبلاغة وترسُّل جيّد، عمَل في الإنشاء مدَّةً. وأخذ بمِصْر المباحث عن الأصفهاني. وكان دَيِّناً رئيساً كبيرَ القدر [1]، درَّس بالعادلية الصغرى وتفقَّه بالشيخ تاج الدين وَوَلِّيَ قضاء/العسكر ثم ولي قَضَاء القُضاة سنة اثنين وسبعمائة [٧٠٢ هـ - [١٢-ب] ١٣٠٢م] وإلى أن مات. وكان ماضي الأَحْكام متوسِّط السِّيرة به حلْم ومُدَاراة وقيام مع أصْحَابِه. سمع منه البرزالي والسُّبْكي والعِماد الدّمياطي والعلائي وسائر الجماعة، وخَرَّجَ له العَلائي مَشْيَخَةً. توفّي في ربيع الأول سنة ٧٢٣ [هـ - ١٣٢٣م].

(٤٠) [أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الحَنْبَلي]

أحمد ابن الشيخ شمس الدين محمد ابن الكمال عبد الرحيم، المحدّث الفقيه أبو العباس المقدسي الحنْبَلي.

أحَد طلَبة الحديث، قرأ كثيراً على والِده، ونَسَخ. رأيْتُه مَرَّات وسلَّمتُ عليه.

توفي شَاباً في سنة ثلاث أو أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] وأشْرِبتُ [2] من فوائده.

---

(١) نقل هذا الجزء من الترجمة ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية.
(٢) كذا بالأصل.

(٤١) [أحمد بن محمد بن علي الكَازَرُوني][1]

أحمـد بن محمد بن علي[2] ابن الكَـازَرُوني، الشيخ الأديب المـدّث شرف الدين أبو العباس البغدادي النَّاسِخ.

وُلد سنة ثلاث وسبعين [وستمائة ٦٧٣ هـ - ١٢٧٤ م].

وأجاز له ابن الساعي وعبد الصمد وعِدّة، وسمع مِن جَدِّه الموَقّع ظَهير الـدين والكمال الفـويرة وجمـاعة. نـزل دمشق ونِعْم الرجـل هو دينـاً ومروءةً وتواضّعاً. وله اعتناء بالرواية وله بِهِ فضيلة ومعرفة سمِعْتُ منه[3].

(٤٢) [أحمد بن محمد بن عيسى، ابن الخرزي][4]

أحمد بن محمد بن عيسى، المحدث العالم المفيد، شهاب الدين أبو العباس الدمشقي ابن الخرزي.

طلَب الحـديث، وكتَب الكثير عن ابن اللّتّي ومُكْـرم وجعفر الهَمْـداني وطبقتهم وكان يُعِيدُ يَقْرأ على الكرسي. وكان فقيراً قليلَ العلوم. قال شيخنـا ابن الظَّاهِري: كُنَّا نُسمِّية الحُوَيْفِظ لمَعْرِفتـه، قلتُ: قرأ على ابن خليـل كُتباً كباراً.

توفي بالـدار الأشرفيـة في جمادي الآخـرة سنة سبـع وسبعين وستمائـة [٦٧٧هـ - ١٢٧٨م] عن أربع وسِتّين عاماً. ستأتي الرواية عنه.

---

(١) ابن رافع: الوفيات ٢: ٩٩ - ١٠٠؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٣٠٣.

(٢) ورد اسمه في وفيات ابن رافع: أحمد بن محمد بن أحمد.

(٣) ذكره ابن رافع في وفيات سنة٧٤٩هـ في شهر رمضان. وفي الدرر: توفي سنة٧٥١هـ.

(٤) الذهبي: معجم الشيوخ رقم٩٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٣٥٦ - ٣٥٧.

(٤٣) [أحمد بن محمد بن أبي القاسم الدّمياطي][١]

[١٣-أ] / أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن قُفْل، الإمام الفقيه المحدّث سديد الدين أبو العباس الدّمياطي.

سمع من ابن المقيَّر وابن الجُمَّيْزي وطائفة وبواسط مِن الشريف الراعي وغيره، وببغداد من محمد بن الحُصْري وأحمد بن عمر الباذبيني وأبي بكر بن ثابت النعَّال. طلبَ وقرأ على الشيوخ. كتبَ إليَّ بمروياته، ونا عنه أبو الحسن بن العطَّار. توفّي قبل الثَّمانين وستمائة [٦٨٠هـ - ١٢٨١م].

أنبأنا أحمد بن قفل وأنا بيبرس القَمْري وصَبيح المالقي قالوا: أنا ابن المُقَيَّر، أنبأنا أحمد بن[٢] . . . ، أنا أبو بكر بن خلف، أنا الحافظ أبو عبد الله الحاكم، نا محمد بن صالح بن[٢] . . . ، نا محمد بن أحمد بن أنس، نا المقبري، نا سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو هاني، عن مسلم بن يسار عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: «سيكون في آخر أمتي أناس يُحدِّثُونكم ما لم تَسْمَعُوا أنتم ولا آباؤُكم فإيّاكُم وإيّاهم»[٣] رواه مسلم في أول صحِيحِه عن ابن نُمَيْر عن المقبري.

(٤٤) [أحمد بن محمد بن قايماز، ابن الظاهري][٤]

أحمد بن محمد بن قايماز بن عبد الله، الحافظ الإمام الزاهد مفيد الجماعة برَكَة الوقت جمال الدين أبو العباس ابن الظاهري الكرخي الحلبي

---

(١) الذهبي: معجم الشيوخ رقم٩١.
(٢) بياض بالأصل بمقدار كلمة.
(٣) مسلم ١: ١٢؛ جامع الأصول ١٠: ٦٠٢.
(٤) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٨٠؛ المعين٢٢٢؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٣٥.

المحدّث. شيخ وقور مَهيبٌ مُنَوِّر الشَّيْبَة مليح الوجه حسن السَّمْت ذو صدق وإخلاص وانقطاعٍ عن الناس بزاويته بالمقس مديم الكتابة والتخريج والجمع، بصيرٌ بالعالي والنازل وبمرويات مصر والشام، صحيح النقل. سمع من ابن اللّتي والفخر الإربلي وابن رواحة وكريمة وصفيّة وابن يعيش وابن قليل والساوي والبشري وابن الجُمَّيزي وخلق. ولم يزلْ يسمع ويخرِّج حتى كتَب عن. . . (١) وأقرانه وخرّج أربعين / حديثاً بُلْدانيه وروى الكثير [١٣-ب] ومحاسنه كثيرةٌ رضي الله عنه توفي في سنة ٦٩٦ [هـ - ١٢٩٧م]. وله سبعون سنة. وتلا بالسَّبْع على الفَاسِي.

أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، وعبد الدائم بن أحمد، وعلي بن محمد، وأبو بكر بن عبد الله وابن عمه عمر بن أبي بكر وأحمد بن يوسف القيسي وأحمد بن عبد الرحمن الورَّاق وعيسى بن مَعالي وأحمد بن عبد الله الحَلَبي وعبد الأحد بن أبي القاسم الحرَّاني سماعاً قالوا: أنا عبد الله بن عُمر، أنا عبد الأوّل بن عيسى، أنا أبو عاصم الفُضَيْل بن يحيى سنة تسع وستين واربعمائة [٤٦٩هـ - ١٠٧٦م] أنا عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري، نا عبد الله بن محمد، نا علي بن الجَعْد، أنا شُعبة عن يزيد بن عمير: سمعتُ سليم بن عامر يُحدِّث عن أوسط البَجَلي، أنَّه سمِع أبا بكر الصديق يقول - بعدما قبض النبي ﷺ - قال: قام رسول الله ﷺ عام أول مقامي هذا ثم بكى أبو بكر ثم قال: «عليكم بالصدق فإنّه مع البرّ وهُما في الجنّة، وإياكم والكذب فإنه مع الفُجور وهُما في النَّار، فَسَلوا اللّهَ المُعَافاة فإنّه لمْ يُؤتَ أحدٌ بعْد اليقين خيراً مِن المُعافاة، ولا تقَاطَعوا ولا تَدَابَروا ولا تَحَاسَدوا ولا تبَاغَضوا، وكُونوا عِباد اللّه إخواناً» (٢).

---

(١) كلمة سقطت من الأصل.

(٢) مسلم ٤: ١٩٨٦، ٢٠١٣؛ الترمذي رقم٣٥٥٣؛ مسند الطيالسي٣؛ جامع الأصول ٦: ٤٤٢.

هذا حديث صالح السَّنَد موقوف، ورفعَهُ بعضهم. وقد رَواه معاوية بن صالح وعبد الرحمن بن زيد بن جابر عن سليم مرفوعاً، ورُويَ عن لقمان بن عامر عن أوسط بن إسماعيل، ويُقال: ابن عمرو.

(٤٥) [أحمد بن محمد بن يحيى النابلسي] (١)

أحمد بن محمد بن يحيى، الإمام شيخ القُرَّاء شهاب الدين أبو العباس النابلسي ثم الدمشقي سبط / السَّعْلُوس. [١٤-أ]

تلا بالروايات على التقي الصائغ وجماعة سمع كثيراً وكتب الأجزاء وطلب مع التقوى والسَّمْت الحسَن. سمع معي من إسحاق الأَسَدِي وغيره. وكتب عنّي فوائد.

وُلد سنة سبع ثمانين وستمائة [٦٨٧هـ - ١٢٨٨م] ظنّاً. توفي في رجب سنة٧٣٢ [هـ - ١٣٣٢م] تَلَا عليه كثيرٌ من الطَّلبة.

(٤٦) [أحمد بن مظفَّر، ابن النَّابُلسي] (٢)

أحمد بن مظفَّر بن أبي محمد، المحدّث الحافظ العالم شهاب الدين أبو العباس ابن النَّابُلسي، سبط الحافظ زين الدين خالد.

مولده سنة خمس وسبعين[وستمائة ٦٧٥ هـ - ١٢٨٦م].

وسمع من زينب بنت مَكّي وبلبان وتقي الدين ابن الواسطي وابن القوّاس والتاج عبد الخالق وخلقٌ كثير. وأكب على الطَّلَب زماناً وترافَقْنا

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٣٢٦.

(٢) الذهبي: المعجم رقم٩٧؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٥: ١٨٠ - ١٨١؛ ابن حجر: الدرر ١: ٣٣٨؛ السيوطي: ذيل تذكرة الحفاظ ٣٥٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٨٥.

مدَّةً. وكتب وخرَّج وفي خُلُقه زعارةٌ وفي طباعه نُفُور عن المحدِّثين وغيرهم، والله يُصْلِحُه والمسلمين فعليه مآخِذُ، وله محاسن ومعرفة [1].

توفي في شهر ربيع الأول من سنة ٧٥٨ [هـ-١٣٥٧م] سامَحَه الله وإيانا [2].

أنبأنا الإمام القدوة أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحنبلي، ونا عنه أحمد بن مظفَّر الحافظ - بعد وفاته بأشْهُر - سنة ثلاث وتسعين وستمائة [٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] أنا داود بن مُلاعب، أنا محمد بن عمر القاضي قال: أنا عبد الصمد بن المأمون، نا علي بن عمر الحافظ، أنا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا سفيان الثوري، عن علي بن الأقمر عن أبي حذيفة عن عائشة قالت: «حَكَيْتُ إنساناً فقال: النبي ﷺ: ما يَسُرّني أني حكَيْتُ إنساناً وإنَّ لي كذا وكذا» [3] قال لنا أبو القاسم: إسم أبي حُذَيفة: سَلَمة بن صُهَيب، وهذا غريب.

(٤٧) [أحمد بن النَّصِير. ابن الدَّقُوقي] [4]

/ أحمد بن نَصير[5]، المحدّث الفاضل المسْنِد شهاب الدين أبو العباس المصري المقرىء الناسخ المعروف بابن الدَّقُوقي. [١٤-ب]

أحد مَن عُنِي بالحديث وأكثَر من السماع فنسخ الأجزاء ولم يَنْجُبْ

---

(١) نقل بعض هذه الترجمة ابن حجر في الدرر والسيوطي في ذيل تذكرة الحفاظ.

(٢) من الواضح أن هذه الجملة إضافة من بعض القراء العلماء.

(٣) الترمذي بشرح المالكي ٩ : ٣٠٩ - ٣١٠؛ مسند ابن حنبل ٦ : ١٨٩.

(٤) الذهبي: المعجم رقم ٩٩؛ تذكرة الحفاظ ٤ : ١٥٠٤؛ الصفدي: الوافي ٧ : ١٨٥؛ ابن تغري بردي: المنْهل الصافي ١ : ٣٧٥؛ الدليل الشافي ١ : ٥٧٠.

(٥) في المعجم: نضر، وفي تذكرة الحفاظ: النضر وفي المنهل: عبد النصير.

فيـه، وخطُّه مليـح. سمع من ابن رواج والسِّبط [1] وابن الجُمَّيْـزي والحـافظ المنذري وخلقٌ لا يُحْصَوْن، وكان لا بأس به.

مولده سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م].

ومات في حادي عشر رمضان سنـة ٦٩٥ [هـ - ١٢٩٦م] وهو في عشـر الثمانين.

قرأتُ على أحمد بن النّصير: أخبركم ابن رواج، أنـا السِّلَفي، أنا أبـو عبد الله الثَّقَفِي.

(ح) وأنا ابن علاّن وغيره - كتابـةً - أنَّ أَبا اليمن الكنـدي أخبرهم، أنـا أبـو منصـور الشَّيبـاني، أنـا أبـو بكـر الحـافظ قـالا: أنـا الحسين بن الحسن الغَضَائري، نا محمد بن يحيـى الصولي سنة ٢٣٤ [هـ - ٨٤٨م] نا أبو داود، نـا أحمد بن حنبـل، نا يحيـى عن عبـد الملك عن عطاء عن جـابـر قـال:

«كَسَفَتْ على عهد رسول الله ﷺ وكانَ ذلك في اليوم الذي مات فيه إبـراهيم ابن رسول الله، فـقـال النـاس: إنَّمـا كسفتْ لِـمَـوْتِ إبـراهيـم. فقـام النبي ﷺ فصلّى بالناس ستّ ركعـات في أربع سَجَـدات. كبَّر ثم قـرأ فأَطـالَ القراءة ثم ركَع نحواً مِمَّا قـامَ، ثم رَفَع رأسـه فقرأ دُون القراءةِ الأُولى ثم ركع نحواً مِمَّا كانَ ثم رفَع رأْسَه وانحدَر للسُّجُـود فسجَدَ سجـدَتَيْن، ثم قامَ فـركع ثَلاث ركعات قبل أن يَسْجد ليس بينها ركعة / إلاَّ التي قَبْلَهـا أطول منهـا في [١٥ - أ] صلاته [ثم تأخر] [2] فتأَخَّرَت الصفوفُ معه فقضَى بعض الصَّـلاة وقد طَلَعَت الشَّمس فقـال: يـا أَيُّهـا النَّـاس إن الشمسَ والقمـرَ آيـاتـانِ مِن آيـات الله لا ينْكَسِفان لموْتِ بشَر فإذا رأيتُمْ شيئاً من ذلك فصَلُّوا حتَّى تَنْجلي» [3].

---

(١) هو سبط السلفي.

(٢) إضافة من صحيح مسلم.

(٣) مسلم ٢: ٦٢٢ - ٦٢٣؛ البخاري ٤: ١٣٢؛ أبو داود رقم ١١٧٨.

رواه مسلم وأبـو داود من طريق يحيى بن سعيـد وعبد الله بن نُمَيـر عن عبد الملك بن سليمان. وهو معدود في أفْرَادِه.

(٤٨) [أحمد بن هبة الله ابن عساكر][1]

أحمد بن هبة الله بن أحمـد بن محمد بن الحسن ابن عسـاكر، الشيخ شرف الدين أبو الفضل الدمشقي، مِن بيت الحديث والرواية.

وُلد سنة أربع عشرة [وستمائة ٦١٤هـ - ١٢١٧م].

وأجازَ له المؤيَّد الطُّوسي وطبقتُه، وسمع مِن عمّ أبيـه زين الأمناء وابن صصْرَى والقزويني وابن صباح وابن الـزبيدي وخلقٌ. وطلب بنفسه قليلاً، وقرأ على مُكْرم ورَحل فسمع ببغداد مِن عَجيبة. وروى لنا الكثير وتفرَّد.

تــوفي في جمـادي الأولى سنــة تسـع وتسعين وستمــائـة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م].

روى عنه الطَّلَبة والرحَّالة. وله مشْيَخَة في أربعة أجزاء. مـرَّت الروايـة عنه.

(٤٩) [أحمد بن يحيـى بن فَضْل اللّه العَدَوي][2]

أحمد بن يحيى بن فضل الله بن مجلّي، القاضي الأفضل شهاب الدين

---

(١) الـذهبي: المعجم رقم ١٠١؛ تذكرة الحفـاظ ٤: ١٣٨٧؛ المعين ٢٢٣؛ ابن كثيـر: البـدايـة والنهاية ١٤: ١٤ - ١٥؛ الـجزوي: غاية النهاية ١: ١٤؛ ابن تغري بـردي: النجوم الـزاهرة ٨: ١٩٠؛ المنهل الصافي ٢: ٢٥٤؛ الـدليل الشـافي ١: ٩٥؛ ابن العماد: شـذرات الذهب ٥: ٤٤٥.

(٢) ابن رافع: الوفيات ٢: ١١٢؛ الصفدي: الوافي ٨: ٢٥٢؛ ابن تغري بـردي: النجوم الـزاهرة ١٠: ٣٣٤ - ٣٣٥؛ السيـوطي: حسـن المحـاضـرة ١: ٥٧١؛ ابـن حجـر: الـدرر ١: ٣٥٢ - ٣٥٣؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٦٠.

ابن القاضي الكبير محيي الدين العدوي الشّامي ، صاحب النُّظْم والنثر والمآثر.

وُلد سنة سبع وتسعين [وستمائة ٦٩٧ هـ - ١٢٩٨م][١] .

وسمع الحديث وقرأ على الشيوخ ، سمع مِنّي ومعي مِن ستّ القضاة بنت الشيرازي ، وله تصانيف كثيرة [٢] .

(٥٠) [أحمد بن يعقوب، ابن الصابوني][٣]

أحمد بن يعقوب بن أحمد، الشيخ العدل المحدّث الفقيه جمال الدين أبو العباس / ابن شيخنا شرف الدين الصَّابوني الحلَبي ثم الدمشقي الشافعي، نزيل القاهرة . [١٥-ب]

أحدَ مَن عُنِي بهذا الشأن وسمع وكتَبَ وحصَّل الأُصول، أسْمَعه والِدُه من الفخْر بن البخاري وطبقتِه ، ثم طلب هو بنفسه ورحل وتميَّز ، ترافَقْنا في السّماع . وكان حسَن المُذاكرة طيّب السريرة[٤].

مولده في سنة خمس أو ستّ وسبعين وستمائة.

مات في سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة [٧٣١هـ - ١٣٣١م].

أنشدني أحمد بن يعقوب لجَدِّه عبد المُحْسن بن حَمُّود الأديب :[الرجز]

يا رَامِياً، مِن حاجِبَيْه قِسِيُّهُ بُرِيَتْ ومِن عيْنَيْه تُبْرَى الأَسْهُمُ
إن أَنْكرتْ عينَاك قَتْلي في الهوى أَدّى الشَّهادةَ فَوْق خَدَّيْك الدَّمُ

---

(١) توفي المترجم سنة ٧٤٩هـ .

(٢) أشار ابن العماد في شذرات الذهب إلى هذه الترجمة.

(٣) ابن حجر: الدرر ١: ٣٥٧ - ٣٥٨.

(٤) نقل ابن حجر في الدرر الكامنة بعض هذه الترجمة.

(٥١) [أحمد بن يوسف بن سعد الله الحنبلي][١]

أحمد بن يوسف بن سعد الله الآمدي الحَنْبلي، الإمام المقرىء المحدّث شهاب الدين أبو العباس.

رحل إلى بغداد وإلى مصر ودمشق في طلب العلم فسمع من الحجَّار وبمصر من أحمد بن محمد بن حَمد بن الأخوة وعِدَّة وطلبَ وحصَّل الأجزاء[٢].

ومولده سنة عشر وسبعمائة ٧١٠ [هـ - ١٣١٠م] بِدِيار بَكْر، تقْريباً.

(٥٢) [أحمد بن أبي بكر بن طي الزُّبيري][٣]

أحمد بن أبي بكر بن طي، المحدّث أبو العباس الزبيري المصري التاجر.

طلب وقتاً وسمع وقرأ وكتبَ الطِّباق ولم يمْهُر لقيتُه في الإسكندرية وقد عمَّر وعلَتْ رِواياته الآن. سمع من زين الدين والنجيب وابن علاق وعبد الهادي وخلْق.

وكان حَفَظَةً للنَّوادر جلَسَ مع الشُّهُود وعمَّر واحتاجَ وعَجَزَ. مات في شعبان سنة أرْبعين [وسبعمائة ٧٤٠ هـ - ١٣٤٠م] / وله نحو مِن تِسعين، وهو [١٦-أ] آخر مَن لَقِيته في الرِّحْلة مَوْتاً رحِمهُ الله[٤].

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٣٦٠.

(٢) نقل ابن حجر في الدرر بعض هذه الترجمة.

(٣) الذهبي: المعجم رقم ١١٠؛ ابن رافع ١: ٣٣٣ - ٣٣٤؛ الصفدي: الوافي ٦: ٢٧٠؛ ابن حجر: الدرر ١: ١١٨ - ١١٩.

(٤) نقل ابن حجر في الدرر بعض هذه الترجمة.

أخبرنا ابن طَيّ بـالثّغر، أنـا أحمد بن علي بن يـوسف، أنا هِبَـة الله بن علي.

أُنْبِئتُ عن هبة الله، أنا أبو صادق المَدِيني، أنا علي بن حمصة.

(ح) وأنَا محمد بن الحسين القرشي، أنا ابن عماد، أنا ابن رفاعة، أنا أبـو الحَسن الخلعي، أنا أحمـد بن محمـد بن الحـاج، قـالا: ثنـا حمـزة بن محمد ـ إملاء ـ، أنا عمران بن موسى بن حُميد الطبيب، نا يحيى بن بُكيـر، نـا اللَّيْث عن عامـر بن يحيى المعافـري عن أبي عبد الـرحمن الحُبُلي قـال: سمعتُ عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ: «يُصَاحُ برجُلٍ مِن أُمَّتِي على رُؤُوسِ الخَلائق يوم القيامة، فيُنْشَرُ له تِسعةٌ وتسعُون سِجِـلًّا كلُّ سِجِـلّ منها مَدَّ البَصر فِيهَا خَـطَايَاهُ وذنـوبُه، ثم يقـول الله له: أتُنْكِـرُ مِن هذا شيئـاً؟ فيقول: لا يا ربّ، فيقول: ألك عُذْرٌ أو حَسَنَةَ؟ فيَهَابُ الرجـلُ فيقول: لا يـا ربّ، فيقول: بَلَى، إنَّ لكَ عِنـدنَا حسنـات وإنَّه لاَ ظُلْمَ عليـك. فتَخْرُج لـه بِطاقَةٌ فِيهـا «أشْهَدُ أن لا إلَـه إلَّا اللهُ وأن محمداً عبـدُه ورسولُـه»، فيَقُول: يـا ربّ، ما هذِه البِطاقة مَـعَ هذِه السِّجـلَّات؟ فيقول عـزَّ وجلَّ: إنـك لاَ تُظْلَم، فتُـوضَعُ البِـطاقَةُ في كَفَّـة، والسجلَّاتُ في كَفَّـةٍ، فطاشَتْ السِّجـلَّات وثَقُلتْ البِطَاقَةُ»[1] وبه قال الخِلْعي، قال لنا ابن الحاج: لمَّا أملى علينـا حمْزَة هـذا الحديثَ في الجامع العَتِيقِ وفي النَّاس رَجُلٌ خَبَّازٌ، فلمَّـا سمِع هـذا الحديث صاحَ / صَيْحةً وتُوفِّي رحمه الله. [١٦ - ب]

(٥٣) [أحمد بن أبي العافية الزُّنْدي][2]

أحمد بن أبي العافية، المحدّث الفقيه أبو العباس الأندلسي الزُّنْدي.

---

(١) ابن ماجة رقم ٤٣٠٠؛ المستدرك: الحاكم ١: ٥٢٩.

(٢) الذهبي: المعجم رقم ١١٦؛ المشتبه ١: ٣٠٦؛ ابن حجر: الدرر ١: ١٥٤.

رجلٌ فاضـل دَيّن قدِم علينـا سنة أربـع وسبعمائـة [٧٠٤هـ - ١٣٠٤م] للسَّماع فأَخَذ عن الموازيني وابن مشرف والموجودين، وسمع بـالثغر من أبي الحسن الغَرَّافي[١].

مـات [في][٢] الكهولـة، كتبتُ عَنْه حـدِيثـاً واحـداً سُقْتُـهُ في المعجم الكبير عن شيخنا الغَرَّافي.

مات بمصر سنة [ستّ][٣] عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م].

أخبرنا ابن أبي العافية، أنا علي بن أحمد قال أنا محمد بن مسعود.

(ح) وأنا أحمد بن إسحاق، أنا محمد بن أبي الفتح وعبـد الرحمن بن أبي بكر.

وأنا عيسى المغاري وجماعة قالوا: أنا ابن اللَّتّي قالوا: أنا أبو الوقت، أنا أبو الحسن الداودي، أنا ابن حَمُّوَيه، أنـا إبراهيم بن خُـزَيم، أنا عبـد بن حُمَيْد، أنا يزيد، أنا إسماعيل بن أبي خَالد عن قيس عن أبي بكر الصـديق قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقـول: «إنّ الناسَ إذا رأَوْا الـظّالم فلمْ يأْخُـذوا على يَديْه أوْشَكَ أن يَعُمَّهم اللهُ بعِقابٍ»[٤].

أخرجه أبو داود والترمذي والنَّسائي وابن ماجة.

---

(١) بالأصل: الغافقي، وبالدرر: القرافي. وقد نقل ابن حجر في الدرر بعض هذه الترجمة.
(٢) سقط حرف الجر من الأصل وإكماله من الدرر.
(٣) كلمة سقطت من الأصل.
(٤) ابن ماجة رقم ٤٠٠٥؛ مسند أحمد ١: ٧؛ أبو داود رقم ٤٣٣٨؛ الترمذي رقم ٣٠٥٩؛ جامع الأصول ١: ٣٣٠.

(٥٤) [أحمد بن أبي الفتح الشيباني، ابن العطار][1]

أحمد بن أبي الفتح بن محمود بن أبي الوحش، الإمام كمال الدين أبو العباس الشّيباني الدمشقي، ابن العطّار، كبير ديوان الإنْشاء.

عالم فاضل وأديب مُحْسِن له اليَدُ البيضاء في صناعة التَّرسُّل والخَطّ البَدِيع مع الدّين والتواضع والسكينة، كَتَبَ بخطِّهِ عدَّة أجزاء، وسمع من ابن المقيَّر والسخاوي وأبي نصر بن الشيرازي وطائفة / [١٧-أ] وخرَّج أربعينَ حديثاً إلَهِيَّات، وقد حدَّث بصحيح البخارِي فِيما بَلَغني بالكَرْك بإجازة ابن رُوزْبة.

توفيّ سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٢م] سمعْنا مَشْيَخَتَهُ.

قرأتُ على ابن أَبي الفتح الكاتب وغيره عن ابن المقَيَّر سماعاً، أخبرتْنا شُهْدة، أنا طِراد بن محمد، أنا ابن رِزْقُوَيه، أنا محمد بن يحيى عن عمر بن علي بن حرب.

وأخبرنا محمد بن علي الصالحي ومحمد بن علي السلَمي ومحمد بن حازم وعبد الحميد بن أحمد وأحمد بن مؤمن قالوا: أنا أبو القاسم الحُسَين بن هبة الله التَّغْلبي، أنا أبو القاسم الحسيْن بن الحسن الأسدي، أنا علي بن محمد بن علي الفقيه، أنا أبو منصور محمد، وأبو عبد الله أحمد، أنا الحسن بن سهل ببلد. أنا أحمد بن إبراهيم الإمام قالا: نا علي بن حرب، نا سفيان بن عُيينة، عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن عُمر قال: قال رسول الله ﷺ، وفي رواية طراد يعني عن النبي ﷺ قال: «لا تُطْرُوني كما أَطْرَت النَّصارى عيسى بن مَرْيم، فإنَّما أنا عَبْدٌ فقولوا: عَبْدُ الله

---

(١) الذهبي: المعجم رقم ١١٧؛ الوادي آشي: البرنامج ١٠٤.

ورسولُه»[١] أخْرَجَه البُخاري عن الحُمَيدي عن سفيان.

(٥٥) [إبراهيم بن أحمد المقدسي][٢]

إبـراهيم ابن شيخنا أبي العبـاس أحمد ابن المحب عبـد الله بن أحمد أبو إسحاق المقدسي.

وُلد نحو سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ ـ ١٣٠٢م].

وسمع مِن ابن الموازيني ومن الفـاضلي وبنت جوهـر وطائفـة، وطلب الحديث وقتاً، وسمع جملةً وقرأ. ولدَيْه فضيلةٌ سمِع منّي وذهْنُه جيّد وكتابَتُـه سريعة حُلْوة، والله يصلحه ويوفّقُه. وقرأ للعامة بعد أخيه واشتهر[٣].

(٥٦) [إبراهيم بن أحمد بن عبد المحسن الغَرَّافِي][٤]

/ إبـراهيم بـن أحمـد بـن عبـد المحسن العلوي الغَـرَّافي ثـم [١٧ ـ ب] الإسكندراني، الفقيه الشافعي النحوي الناسخ.

رويت عنـه في المعجم، ونعْمَ الشيخ كـان ديناً وعلمـاً وعقـلاً. رأيت بخطه جزءاً خَرَّجه لنفْسِه سَمِعَه منه الوَجيـهُ السَّبْتي سنة ستٍّ وستين وستمـائة [٦٦٦هـ ـ ١٢٦٧م] وآمتـدَّتْ أيامـه إلى أن توفيّ في سنـة سبـع[٥] وعشـرين وسبعمائة [٧٢٧هـ ـ ١٣٢٧م] عاش تسعين عاماً[٦].

---

(١) البخاري ٤ : ٢٠٤؛ ابن حنبل ١ : ٢٣ ـ ٢٤؛ جامع الأصول ٤ : ٩٣؛ ١١ : ٥١.
(٢) الحسيني: ذيل تذكرة الحفاظ ٥٧؛ ابن رافع ٢ : ٩١؛ ابن حجر: الدرر ١ : ٩ ـ ١٠.
(٣) نقل ابن حجر في الدرر بعض هذه الترجمة.
(٤) الذهبي: المعجم رقم ١٢٣؛ تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٩٧؛ الوادي آشي: البرنامج ٧٦؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ١٠؛ ابن القاضي: درة الحجال ١ : ١٨٧.
(٥) في برنامج الوادي آشي: توفي سنة ٧٢٨هـ.
(٦) نقل ابن حجر بعض هذه الترجمة في الدرر الكامنة.

(٥٧) [إبراهيم بن أحمد، ابن القَوّاس][1]

إبـراهيم بن أحمـد بن عثمـان بن عبـد الله بن غَـديـر، العـالم العـدْل زين الدين بن القَوَّاس.

مِن عـدُول القِيَمِ، مُنَـوَّر الشَّيْبَـةِ مليح الهيْئَـة، سمِـع وأسمــع أوْلَادَهُ وحصَّل بعض مسموعاتٍ عن خالة أُمِّهِ كريمة وسالم بن صَصْرَى وابن قمَيْرة. وأجاز له عمر بن كرم وجماعة. أخذتُ عنه.

توفي في سنة إحدى وسبعمائـة [٧٠١هـ - ١٣٠١م] وله ثمـان وسبعون سنة.

(٥٨) [إبراهيم بن أحمد، ابن معالي الرقّي][2]

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن معالي بن محمد، الإمام العلَّامة الزاهد العابد القدوة شيخ الإسلام أبو إسحاق الرقّي، نزيل دمشق.

كـان مِمَّن برَّز في العِلْم والعمَـل. قـرأ بـالـروايـات على أبي إسحـاق القَفْصي وصَحِب الشيخ عبد الصمد بن أبي الجَيْش وسمع منه وعُنِيَ بتفسير القـرآن وبالفقْـه وتقـدَّم في علم الـطبّ وشـارك في عُلوم الإسـلام وبـرع في التذكير وله المواعظ المُحرِّكة إلى الله والنَّظْم العذْب والعنـاية بـالآثار النبـوية والتصانيف النَّافِقـة وحسن التَرْبِيَـة، مع الـزهد والقنـاعة بـاليسير في المَـطْعم والملْبَس.

---

(١) الـذهبي: المعجم رقم ١٢٠؛ الـوادي آشي: البـرنـامج ١١٧؛ ابن حجـر: الـدرر الكـامنـة ١: ١٢؛ ابن القاضي: درة الحجال ١: ١٩٢.

(٢) الذهبي: المعجم رقم ١٢٢؛ العبر ٤: ٧ - ٨؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤: ٢٣٨؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٣٢٩؛ ابن حجر: الـدرر الكامنـة ١: ١٥؛ ابن العماد؛ شذرات الـذهب ٦: ٧ - ٨.

مات في منتصف المحرّم سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣] وكان مِنْ أبناء السّتين[١] ، وشيَّعَه خلائق لا يُحْصَوْن ، وحُمِل نعْشُه/ على الرؤوس [١٨ - أ] وتأسَّف المسلمون عليه رحمه الله تعالى. لكنَّه قليل التمييز للصحيح مِن الوَاهي فيُورِد الموضوعات.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الزاهد ، أنا عبد الصَّمَد بن أحمد سنة اثنتين وستين وستمائة [٦٦٢هـ - ١٢٦٤م]. أنا عبد العزيز بن أحمد.

(ح) وكتَبَ إلَيَّ عبد الرحمن بن محمد وعلي بن أحمد ومحمد بن عبد الرحيم وإبراهيم بن علي وعبد الرحمن بن الزين أنّ داود بن إبراهيم أخبرهم.

وأنبأنا عبد الرحمن وعلي قالا: أنا عمر بن حسان قالوا: أنا محمد بن عمر الفارقي ، أنا جابر بن ياسين، أنا عمر بن إبراهيم ، نا أبو القاسم البَغَوي ، نا هُدْبَة، نا هَمَّام ، سمعْتُ عطاء يحدّث عن ابن عبّاس قال: يُمْسِك المعْتَمِر عن التلْبِيَة حين يَفْتَتِحُ الطَّوافَ.

سُئِل الشيخ إبراهيم - وأنا أسْمَعُ - عن مستدرك الحاكِم فبيَّنَ أمْرَهُ وقال: فيه أحادِيث مُتَكَلَّمٌ فيها.

(٥٩) [إبراهيم بن داود بن ظافر الفاضلي][٢]

إبراهيم بن داود بن ظافر بن ربيعة، الشيخ الإمام المقرىء المجوِّد

---

(١) في الدرر: السبعين.

(٢) الذهبي: المعجم رقم ١٣١ ؛ معرفة القراء الكبار ٢: ٧٠٣؛ تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٧٧؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤: ٢٢٠؛ الجزري: غاية النهاية ١: ١٤؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٨: ٤٠؛ المنهل الصافي ١: ٤٨؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٢٠.

جمال الدين أبو إسحاق العسقلاني ثم الدمشقي الفاضلي.

وُلِد في صفر سنة اثنتين وعشرين وستمائة [٦٢٢هـ - ١٢٢٥م].

وسمع من ابن الزَّبيدي وابن اللّتّي ومُكْرَم وطائفة ثم لازَمَ السخاوي وأكْثَر عنه وجمع عليه بالسَّبْع سَبْعَ خِتَم. وكتب الكثير وقرأ على السُّيُوفِي اليلداني وطبقته وكتَبَ الطِّباق. تلَوْتُ عليه نحواً مِن ثُلُثَيْ القرآن بالسَّبْع، وسمعتُ منه فوائدَ، وأجاز لي مروياته قديماً. وكان شيخ الإقراء بالتُّرْبَة الصَّالِحية.

توفي في جمادي الأولى سنة اثنتين وتسعين وستمائة [٦٩٢هـ - ١٢٩٣م].

ومِمَّا سمعتُ منه نُونيّة شيْخِه السخاوي في التجويد وبعض شرح القصيد للشيخ علم الدين / ستأتي الرواية عنه. لم يكن مُتَحَرِّياً في الشهادة، وغيره أتقن منه، فالله يَغْفِر له ويُسَامِحُه. [١٨ - ب]

(٦٠) [إبراهيم بن عبد الله النُّمَيْري الغَرْنَاطي][1]

إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن الحاج، المنشئ العالم أبو إسحاق النُّمَيْري الغَرنَاطِي.

قَدِم للحج وللرواية فسمِع مِن بنت الكمال والمِزِّي وأنشدني وأخذ عَنِّي. مولده تقريباً سنَة اثنتي عشرة [وسبعمائة ٧١٢ هـ - ١٣١٢م] وهو كاتب إنشاء بَلَدِه، وله فَهْم ونَظْم رائقٌ.

---

(١) ابن حجر: الدرر ١: ٢٩ - ٣٠. وقال: ذكره الذهبي في المعجم المختص وأثنى عليه.

(٦١) [إبراهيم بن عبد الحافظ النابلسي][(١)]

إبراهيم بن عبد الحافظ بن عبد الحميد بن محمد، الفقيه العالم أبو إسحاق النابلسي الحنبلي.

كان يفهَم الفقه والعربيةَ، وله نَظْم وفصاحةٌ. قرأ بنفسه قليلاً وسمِع، روى لنا عن خطيب مردا[(٢)].

توفي سنة ثمان عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٨م] عن سَبْعين سنة.

(٦٢) [إبراهيم بن عبد الرحمن، ابن سِبَاع الفَزَاري][(٣)]

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سِباع بن ضياء الفَزَاري، الإمام الفقيه شيخ الإسلام برهان الدين أبو إسحاق ابن الفقيه الإمام شيخ الإسلام تاج الدين المصري الأَصل الدمشقي الشافعي.

انتهتْ إليه معرفة المذْهَب ودقائقِه ووُجُوهِه مع عِلْم بمُتون الأحكام وعلم بالأصول والعربية وغير ذلك سمع الكثير من ابن عبد الدائم فمَنْ بعدَهُ وكتب بعض مسموعاته، وكان يدري مِن علوم الحديث مع الدين والورَع وحسن السَّمْتِ والتوضُع[(٤)].

---

(١) الذهبي: المعجم رقم ١٣٥؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٣٧٢ - ٣٧٣؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٣٤ - ٣٥؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٤٨.

(٢) نقل ابن حجر في الدرر بعض هذه الترجمة.

(٣) الذهبي: المعجم رقم ١٣٦؛ المعين ٢٣٧؛ الوادي آشي: البرنامج ٨٩ - ٩٠؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٢: ٣١٤ - ٣١٨؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤: ٢٧٩؛ الصفدي: الوافي ٦: ٤٣؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى/٣١٩؛ ابن تغري بردي: الدليل الشافي ١: ١٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٣٥ - ٣٦؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٨٨؛ النعيمي: الدارس ١: ٢٠٨ - ٢٠٩.

(٤) نقل ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية وابن حجر في الدرر بعض هذه الترجمة.

مات في جُمادى الأولى سنةَ تسع وعشرين وسبعمائة [٧٢٩هـ - ١٣٢٩م] عن سبعين سنَة غير أشْهُر فرحِمَهُ الله.

قرأتُ على أبي إسحاق الفزاري ومحمد بن أبي بكر بن أحمد وأحمد بن عبد الرحمن الفرَّاء ومحمد بن أيُّوب وأحمد بن أبي بكر وعبد الحميد بن منصور وأحمد بن عمر الشرابي وأبي بكر بن يوسف ومحفوظ / بن علي وعلي بن عبد الراحم ومولاه سَنْجر وعبد الرحمن ابن [١٩-أ] الصائغ وأبي القاسم بن عبد السلام وداود بن محمد وسالم بن علي وأحمد بن حمود وإبراهيم بن أبي بكر وحسن بن عبد الرحمن بن محمد وعلي بن محمد أخبركم ابن عبد الدائم: أنا ابن كليب، أنا إسماعيل بن محمد، أنا محمد بن أحمد الكاتب، أنا عبد الله بن محمد القَبَّاب، أنا عبد الله بن محمد بن النعمان، أنا أبو نُعيم، نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أفْضَلَكم مَنْ تَعلَّم القُرآنَ وعلَّمَهُ»[1]. البخاري عن أبي نُعيْم.

(٦٣) [إبراهيم بن عبد الرحيم بن جماعة][2]

إبراهيم بن عبد الرحيم ابن شيخنا قاضي القضاة أبي عبد الله ابن جماعة، الإمام الفقيه المحدّث المُفيد برهان الدين الكناني الشّافعي.

أحَدُ مَن طَلَبَ وعُنِي بتحصيل الأجزاء وقرأ وتميَّز، وهو في ازدياد مِن الفضائل. وَلِيَ خطابة بيت المقدس بعد والِدِه وسمع جدَّه ويحيى بن

---

(١) البخاري ٦: ٢٣٦؛ ابن حنبل ١: ٥٨، ٦٩؛ جامع الأصول ٢: ٤٥٢؛ ٨: ٥٠٧ - ٥٠٨.

(٢) ابن تغري بردي: المنهل الصافي ١: ٩٧ - ٩٨؛ النجوم الزاهرة ١١: ٣١٤؛ الدليل الشافي ١: ١٩؛ ابن حجر: أنباء الغمر ٢: ٢٩٢؛ الدرر الكامنة ١: ٣٩ - ٤٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٣١١.

المصري وعلي بن عمر الواني وبدمشق مِن ابن تمَّام والمزّي وقرأ عليَّ كثيراً[1].

مولده سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م].

وسمع أيضاً من المحيي بن فضْل الله وأجازَ له أبو العباس أحمد الحجَّار وجماعة.

توفّي في شعبان سنة تسعين وسبعمائة [٧٩٠هـ - ١٣٨٨م][2].

(٦٤) [إبراهيم بن عبد العزيز المالكي]

إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى بن علي، الإمام المحدّث القدوة أبو إسحاق اللَّوْري المالكي مِن كبار الأيمة.

طلب الحديث وأخذ عن ابن رواج وابن الجُمَّيْزي والسبط وابن مَسْلَمة وطبقته ونَسَخَ بخطّه المتْقَن كثيراً. وَلِيَ مشيخةَ الظاهرية وكان حسن الكلام / [١٩ - ب] على معاني الحديث. وُلد بقَلعة لَوْرَة مِن أعمال إشبيلية في سنة أربع عشرة وستمائة [٦١٤هـ - ١٢١٧م].

ومات في صفر سنة سبع وثمانين وستمائة [٦٨٧هـ - ١٢٨٨م] أجاز لي مروياته.

أنبأنا أبو إسحاق اللَّوْري وعبد الرحمن بن محمد ومحمد وأحمد ابنا أبي بكر بن خليل والمحبّ الطَّبري وطائفة أنَّ أبا الحسن علي بن هبة الله أخْبَرهُم بمكة. وأنا علي بن عثمان وعلي بن محمد قالا: أنا أحمد بن محمد

---

(١) نقل ابن حجر في الدرر بتصرف بعض هذه الترجمة وأشار إليها في أنباء الغُمْر.

(٢) من الواضح أن الجملة المحددة للوفاة كتبت من غير المؤلف.

ابن الصابوني. وأنا أبو بكر بن عبد الدائم وأبو الحسين اليُونيني وغيرهما قالوا: أنا جعفر بن مُنير قالوا: أنا أبو طاهر السِّلَفي، أنا أبو عبد الله الثَّقَفِي، سمعتُ محمد بن محمد بن بَابويه الصائغ يقول: سمعتُ محمد بن يعقوب، سمعت الرَّبِيع، سمعتُ الشافعي يقول: يحتاجُ طَالِب العلمِ إلى ثلاث خِصال: أولاها طُول العُمُر، والثانية سَعَة ذات اليَد، والثالثة الذَّكاء.

(٦٥) [إبراهيم بن عبد الكريم بن راشد القرشي](١)

إبراهيم بن عبد الكريم بن راشد بن نمر، الجليل المحدّث برهان الدين أبو إسحاق القرشي الدمشقي الذَّهَبي القَطَّاع.

ولد سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] تقريباً.

وطلب الحديث فسمع من ابن عبد الدائم والزين خالد ومن بعدهُما، وكان يحفظ مُتوناً ويذاكر بفوائد، وله أصول بِمسموعاته، وغيره أَفْهَم وأَوْثق منه.

مات سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٨م] وحصَل له اختلاط قبل موته بنحو من سنتين فما روى فيهما (٢).

أخبرنا البرهان الذَّهبي والشرف الفزاري قالا: أنا عبد الرحمن بن سالم الأنباري، أنا عبد القادر الحافظ، أنا عبد الجليل بن أبي سعد، أنا عبد الرحمن بن محمد الجوهري، نا محمد بن محمد بن جعفر المانسي / [٢٠-أ] أنا أبو علي أحمد بن محمد بن رزين، أنا محمد بن زنبور، أنا حمَّاد بن زيد، عن ثابت عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ أَجْمَل الناس وجهاً،

---

(١) الذهبي: المعجم رقم ١٤١؛ ابن حجر: الدرر الكامنة: ١: ٤١.
(٢) أغلب الترجمة نقلها ابن حجر في الدرر حرفياً دون ذكر مصدر المعجم المختص.

وأشْجَع النَّاس قلباً، وأبرأ النَّاس صَدْراً، ولقد فزع أهل المدينة لَيْلاً فركبَ فرساً لأبي طلْحة عَرِياً ثم قال: لن تُراعُوا، لن تُرَاعُوا، إني وَجدْتُه بَحْراً»[1] متَّفَق عليه[2].

(٦٦) [إبراهيم بن علي، ابن الواسطي الحَنْبلي][3]

إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل، الإمام القدوة شيخ الإسلام علَم العاملين تقيّ الدين أبو إسحاق ابن الواسطي الصالحي الحَنْبَلي.

وُلد سنة اثنتين وستمائة [٦٠٢هـ - ١٢٠٥م].

وأجاز له أبو الفخر أسعد بن رَوْح وزاهد الثقفي وابن سُكَيْنة وخلْق، وسمع من ابن الحرستاني وابن البَنَّاء وابن مُلَاعب وأبي الفتوح الجلاجلي وخَلْق. ورحَل طلب الحديث فلحق أبا الفتح بن عبد السلام[4] وعلي ابن نورنداز، وأكثَرَ من السماع وقرأ ببغداد وتفقَّه ودرَّس بالصَّاحِبية وحدَّث بالظَّاهرية. وكان مَهِيباً في ذات الله، داعياً إلى السُّنَن، قَوَّالاً بالحَقّ، لَهُ وقع في القُلوب ومَهابة، وله أَوْرَاد وعبادات قلَّ مَن نَهَض بمثلها.

مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وستمائة [٦٩٢هـ - ١٢٩٣م].

وكان قد انتهى إليه علُوّ الإسناد، أجاز لي مروياته.

---

(١) البخاري ٦: ١٦؛ ٤: ١٨٠٢ - ١٨٠٣؛ جامع الأصول ١١: ٢٣١، ٢٤٧، ٣٤٧، ٣٥٧.

(٢) في نهاية هذه الترجمة وداخل النص ورد ما يلي: تم الجزء الأول، مبدأ الجزء الثاني.

(٣) الذهبي: المعجم رقم ١٤٢؛ تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٧٧؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٣٢٩ - ٣٣١؛ الصفدي: الوافي ٦: ٦٦؛ ابن تغري بردي: الدليل الشافي ١: ٢٣؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤١٩.

(٤) ورد هذا الاسم بالأصل: الفتح عبد السلام والإصلاح من ذيل طبقات الحنابلة.

أنبأنا إبراهيم بن علي ومحمد بن عبد الرحيم وعبد الرحمن بن أحمد وأبو سعد الخَضِر بن عبد الله وابن أبي عمر والفخر عليَّ قالوا: أنا داود بن ملاعب.

وأنبأنا علي بن أحمد، أنا زيد بن الحسن قالا: أنا محمد بن عمر القاضي، أنا محمد بن علي المهتدي بالله، نا / أبو جعفر عمر بن شاهين، [٢٠-ب] نا محمد بن هارون بن المجدّر، نا داود بن رشيد، نا علي بن هاشم، سمعتُ الأعمش يحدّث عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه عن النبي ﷺ وسلّم قال: «على كلِّ خِلَّة يُطْبَع المُؤْمِن، أو قال: يُطْوَى، إلَّا الخيانة والكذِب»(١) هذا حديث غريب حسَن مِن العوالي.

(٦٧) [إبراهيم بن عمر الجَعْبَري](٢)

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم، العلّامة ذو الفنون مقرىء الشام برهان الدين أبو إسحاق الجَعْبَري، شيخ بلَدِ الخليل.

له التّصانيف المُتْقَنَة في القراءات والحديث والأصول والعربية والتاريخ وغير ذلك، وله مؤلَّف في علوم الحديث. سمع من أبي الحسن الوجوهي.

---

(١) مسند ابن حنبل ٥:٢٥٢.

(٢) الذهبي: المعجم رقم ١٤٦؛ الوادي آشي: البرنامج ٥١؛ الصفدي: الوافي ٦:٧٣؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤:٢٨٥؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٢:٣١٨؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٩:٣٩٨؛ الجزري: غاية النهاية ١:٢١؛ ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات ١:٣٩؛ ابن حجر: الدرر ١:٥١؛ ابن تغري بردي النجوم الزاهرة ٩:٢٩٦؛ المنهل الصافي ١:١١٢؛ الدليل الشافي ١:٢٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب: ٦:٩٨؛ الحنبلي: الأنس الجليل ٣:١٥٣ - ١٥٤.

قرأتُ عليه نزهة البَرَرَة وغير ذلك، وله إجازة مِن المحدِّث يوسف بن خليل[1].

وُلد في حدود عام أربعين وستمائة [٦٤٠هـ - ١٢٤٢م].

وتوفي في رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة [٧٣٢هـ - ١٣٣٢م].

وأجاز له الشريف الرَّاعي، وسمع بدمشق من ابن البُخاري ومن الفخر البعلبكي.

(٦٨) [إبراهيم بن فَلَاح الجُذامي][2]

إبراهيم بن فَلَاح بن محمد بن حاتم، الإمام المقرىء المحدِّث المفتي الخطيب بقية السلف برهان الدين أبو إسحاق الجُذَامي الإسكندراني الشافعي نزيل دمشق.

قدِم شاباً فَتَلَا بالسَّبع على علَم الدين القاسم الأندلسي وغيره، واعتنى بالسماع فَسمع مِن عبد الدائم وفَرج الحَبَشي وعماد الدين بن الحَرستاني والزين خالد، وكتبَ بخطِّه وأَسْمَع أولادَه وأعادَ ودرَّس وأقرأ الناس دهراً. تلَوْتُ عليه السبع. ونِعْم الشيخ كان علْماً وديناً وورعاً / ووقاراً وخيراً[3]. [٢١ - أ]

مات في شوال سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٣م].

قرأتُ على أبي إسحاق الجُذامي، أنا ابن عبد الدائم، أنا ابن صدقة.

وقرأتُ على زينب بنت كندي عن المؤيَّد الطوسي قالا: أنا محمد بن

---

(١) نقل ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية وابن حجر في الدرر أغلب هذه الترجمة.

(٢) الذهبي: المعجم رقم ١٤٩؛ تذكرة الحفاظ ٤:١٤٨٣؛ الوادي آشي: البرنامج ١١٨؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١:٥٤؛ الجزري: غاية النهاية ١:٢٢؛ السيوطي: حسن المحاضرة ١:٥٠٦.

(٣) نقل ابن حجر في الدرر بعض هذه الترجمة.

الفضل، أنا عبد الغافر بن محمد، أنا محمد بن عيسى الجلودي، أنا إبراهيم بن محمد الفقيه، نا مسلم بن الحجاج الحافظ، نا عبد الله بن سَلمة، نا أفلح بن حُمَيد عن القاسم عن عائشة قالت: «كُنْتُ أغْتَسِلُ أنا ورسُول الله ﷺ مِن إناءٍ واحدٍ تَخْتَلِفُ أيْدِينا فِيه، مِن الجَنَابَةِ»[1].

(٦٩) [إبراهيم بن محمد الطَّبري المكي][2]

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، الإمام القدوة العابد رضيّ الدين الطبري إمام المقام.

سمع مِن شُعيب الزَّعْفراني وعبد الرحمن بن أبي حرمي وابن الجُمَّيْزي والمُرْسي وطبقتهم، ونسخ بخطِّه عدَّة أجزاء. وخرَّج لنفسه تُساعيات، وسمع كُتباً كباراً مع العلم والفهم والديانة والورع والمتابعة والمعرفة بمذهب الشافعي[3].

توفي في ربيع الأول[4] سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م]. عن [اثنتين][5] وثمانين سنة.

قرأتُ على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بمكة سنة ثمان وتسعين

---

(١) البخاري ١: ٧٢؛ مسلم ١: ٢٥٢؛ ابن ماجة رقم ٣٧٦؛ مسند أحمد ٦: ١٠٣؛ النسائي رقم ٤١١ - ٤١٢؛ أبو داود رقم ٢٣٨٣.

(٢) الذهبي: المعجم رقم ١٥٠؛ برنامج الوادي آشي ٨٥ - ٨٦؛ الفاسي: العقد الثمين ٣: ٢٤٠ - ٢٤٧؛ ابن فهد: لحظ الألحاظ ١٠٠، ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٥٦؛ كحالة: معجم المؤلفين ١: ٨٠.

(٣) نقل ابن حجر في الدرر بعض هذه الترجمة.

(٤) ذكر الذهبي في المعجم وابن فهد في لحظ الألحاظ وابن حجر في الدرر أنه توفي في شهر محرم.

(٥) كلمة سقطت من الأصل.

وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] ويوسف بن خليل بمصر.

وأنا علي بن محمد قالوا: أنا علي بن هبة الله الخطيب.

وأنا محمد بن عبد الرحيم ويونس وعبد الله بن محمد الأديب قالوا: أنا يوسف بن محمود الصوفي.

وأنا أحمد بن عبد الرحمن وسُنْقُر الزينبي قالا: أنا علي بن محمود.

وأنا أبو علي بن الخلّال، أنا جعْفَر الهمْدَاني.

وأنا أحمد بن محمد الحافظ، أنا أبو القاسم بن رواحة قالوا: أنا أبو طاهر بن / سلْفة الحافظ. [٢١ - ب]

(ح) وأنا الفقيه عبد الخالق بن علوان، أنا عبد الله بن قدامة الفقيه سنة إحدى عشرة وستمائة [٦١١هـ - ١٢١٤م].

(ح) وأنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن الفرَّاء، أنا إبراهيم بن عثمان الكاشْغَري قالا: [نا][1] أحمد بن عبد الغني بن[2]...

(ح) وأنا أبو العباس ابن الظاهري وأبو بكر بن عبد الدائم وسُنْقُر الحلبي وأبو الحسين اليونيني قالوا: أنا محمد بن إبراهيم الإربلي، أخبرتْنا شُهْدة الكاتبة قالوا ثلاثتهم: أنا أبو الخَطَّاب نصر بن أحمد القاري، أنا محمد أبو عبد الله بن عبد الله بن يحيى بن البيّع، أنا الحسين بن إسماعيل القاضي - إملاءً - نا الحسين بن أبي زيد، نا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زِرّ قال: قلتُ لحذَيْفة بن اليمان: هلْ شهِدْتَ سُحور رسول الله ﷺ؟

---

(١) كلمة سقطت من الأصل.

(٢) كلمة غير واضحة بالأصل.

قال: نَعَم، هُو النَّهار إلاّ أنَّ الشمس لم تَطْلُعْ[1].

هذا حديث حسن الإسناد، وكذلك رواه سفيان الثوري عن عاصم، لكن رواه شُعْبة عن عَديّ بن ثابت عن زِرّ عن حُذَيفة موقوفاً. وكذلك رواه صِلَة بن زُفَر عن حُذَيْفة لم يرفعه. أخرجَهُ النَّسائي مِن هذه الطُّرُق وابن ماجة.

(٧٠) [إبراهيم بن محمد الصَّفَاقُسي المالكي][2]

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، العلاّمة برهان الدين أبو إسحاق المغْربي الصَّفَاقُسي المالكي، صاحب كتاب إعراب القرآن.

قدِمَ سنة سبع وثلاثين [٧٣٧هـ - ١٣٣٧م] فسمع مِن بنْت الكمال وابن عنْتَر والمزّي ومِنّي. ذكر لي أنَّه وُلِد في حدود سنة ثمان وتسعين [وستمائة ٦٩٨ هـ - ١٢٩٩م] وأنه سمع بِبِجايَة من شَيْخها ناصر الدين، وله هِمَّة في العلوم والفضائل. سكَن هو وأخواه بمصر[3].

[٢٢-أ] توفي / برهان الدين المذكور في يوم الخميس ثامن عشر ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة [٧٤٢هـ - ١٣٤٢م][4] بالقاهرة ودُفِن مِن الغَد بمقبرة باب النَّصْر.

(٧١) [إبراهيم بن محمد، ابن الحرقوش]

إبراهيم بن محمد عُرِف بابن الحرقوش، المقرىء الفاضل ظهير الدين

---

(١) النسائي رقم ٢١٥٢؛ ابن ماجة ١٦٩٥.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٥٧؛ مخلوف: شجرة النور الزكية ١: ٢٠٩.

(٣) نقل ابن حجر في الدرر بعض هذه الترجمة.

(٤) قال صاحب شجرة النور الزكية: توفي سنة ٧٤٣هـ.

الجزري قارىء الحديث.

عندَه فضيلةٌ وعلمٌ، سمع ورافَقَ الطلبةَ وكتبَ عَنِّي. مولده سنة. . . [1] وقراءته فصيحة.

(٧٢) [إبراهيم بن محمد بن عثمان الخليلي][2]

إبراهيم بن محمد بن عثمان، الفقيه المحدّث برهان الدين الخليلي المقدسي.

قدِم علينا سنة أربعين. وسمع مِنْ أبي العباس الجَزَري والمزي ومِنِّي، وهو عالم حَسَن القراءة.

وُلد سنة بضع عشرة وسبعمائة.

(٧٣) [إبراهيم بن محمد، ابن حَمُّوَية الجُوَيْني][3]

إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن عبد الله بن علي بن محمد بن حَمُّويَة، الإمام الكبير المحدّث شيخ المشائخ صدر الدين أبو المَجامع الخُراساني الجُوَيْني الصُّوفي.

وُلد سنة أربع وأربعين وستمائة [٦٤٤هـ - ١٢٤٦م].

وسمع بخراسان وبغداد والشام والحجاز. وكان ذا اعتناء بهذا الشأن وعلى يدِه أَسْلَمَ الملك غازان[4].

---

(١) الرقم غير واضح بالأصل.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٦٥. ومن هذه الترجمة نقل ابن حجر.

(٣) الذهبي: المعجم رقم ١٥٦؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٧٠.

(٤) نقل ابن حجر هذه الترجمة نقلاً حرفياً.

توفي بخراسان في سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م].

قرأنا على أبي المجامع إبراهيم بن حَمُّويَة سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] أنا أبو عَمْرو وعثمان بن الموفّق الأذكاني بقراءتي سنة أربع وستين[وستمائة ٦٦٤ هـ - ١٢٦٦م] أنا المؤيَّد بن محمد الطوسي.

(ح) وأنا أحمد بن هبة الله عن المؤيد، أنا هِبة الله بن سهل، أنا سعيد بن محمد البحيري، أنا زاهر بن أحمد الفقيه، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، أنا أبو مصعب، نا مالك عن سُمَيّ[1] مولى أبي بكر / بن عبد الرحمن عن أبي صالح السَّمَّان عن أبي هُريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: «العُمْرةُ إلى العُمْرة كَفَّارة لِما بيْنَهما، والحجُّ المَبْرورُ لَيْسَ له جزاءُ إلاَّ الجَنَّة»[2].

[٢٢ - ب]

متَّفَقٌ عليه، وأخرجَهُ ابن ماجة عن أبي مصعب الزهري فوافقناه بعُلُوّ.

(٧٤) [إبراهيم بن محمد الزُّرْعي الحَنْبلي][3]

إبراهيم بن محمد بن أَبي بكر، الفقيه العالم أبو إسحاق الزُّرْعي الحَنْبلي الجَوْزي.

وُلد سنة بضعة عشرة وسبعمائة[4].

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤: ٢٣٨ - ٢٣٩.

(٢) الترمذي (شرح المالكي): ٤: ١٦٥؛ ابن ماجة رقم ٢٨٨٨؛ النسائي رقم ٢٦٢٩؛ مسند ابن حنبل ٢: ٤٦٢؛ جامع الأصول ٩: ٤٦١.

(٣) ابن رافع: الوفيات ٢: ٢٠٣؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤: ٣٢٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٦٠؛ ابن تغري بردي: المنهل الصافي ١: ٩٧؛ النجوم الزاهرة ١١: ٩٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٢٠٨.

(٤) قال ابن رافع في الوفيات: ولد سنة ٧١٦هـ. واتفقت المصادر الأخرى على أنه توفي سنة ٧٦٧هـ.

وقرأ الفقه والنحو على أبيه وسمع وقرأ وتنبَّهَ، وسمَّعه أبوه من الحجَّار[1].

(٧٥) [إبراهيم بن محمد، ابن النّحّاس][2]

إبراهيم ابن شيخنا الكمال محمد بن أبي الفتح ابن النحّاس الدمشقي أبو إسحاق الصوفي.

الرَّجلُ الصالح، روى لنا أحاديث عن زينب بنت مكّي. وقد سمع الكثير ودارَ على الشيوخ في كِبَرِه[3].

مولده سنة خمس وسبعين وستمائة [٦٧٥هـ - ١٢٧٦م].

(٧٦) [إبراهيم بن المسيّب الثعلبي، ابن أبي الفوارس][4]

إبراهيم بن المُسيَّب بن محمد بن المُسَيَّب بن أبي الفوارس، القاضي المحدّث نجم الدين أبو إسحاق الثعلبي الدمشقي الكاتب.

ولد سنة سبع وأربعين وستمائة [٦٤٧هـ - ١٢٤٩م].

وطلبَ الحديث مدة ودار على الشيوخ ونَسَخَ، روى عن ابن أبي اليسر وعبد الوهاب ابن النَّاصح، ثم عالجَ كتابةَ الصَّدقات[5]. ونَسَخَ جملةً مِن تاريخِي الكبير. رويتُ عنه في المعْجَم[6].

---

(١) نقل ابن حجر في الدرر الكامنة بعض هذه الترجمة.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٦٨.

(٣) قال ابن حجر في الدرر عن المترجَم: وكان من خيار الصوفية عبادة وتواضعاً وفتوة، هكذا ذكره الذهبي في المعجم المختص. وهي جملة لم ترد في النص.

(٤) الذهبي: المعجم رقم ١٥٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٧٥.

(٥) نقل ابن حجر في الدرر بعض هذه الترجمة.

(٦) روى عنه الذهبي حديث «طوبى لمن رآني...».

وتوفي في سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٤م].

(٧٧) [إبراهيم بن يحيى بن أحمد، ابن الكَيَّال][1]

إبـراهيم بن يحيى بن أحمد بن أحمـد، المحدّث العـالم الفاضـل أبو إسحاق الدمشقي الحنفي ابن الكَيَّال.

[٢٣ - أ] خدَم بديوان المواريث مدةً، ثم تاب في النَّوْم على يد النبي ﷺ / بعد أن كان أمرَ بذَبْحِه. فحجَّ وأمَّ بالرَّبْوة مدَّةً ثم بمسجد حارة اليَهُود[2].

وكان مولدُه سنة أربع وأربعين [وستمائـة ٦٤٤ هـ - ١٢٤٦م][3].

وقرأ كتباً على ابن عبد الدائم والحافظ شرف الـدين النابلسي وطـائفة. وكان فصيح القراءة فاضلاً - قرأتُ عليه جزء ابن عرفة.

توفّي ربيع الأول[4] سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة [٧٣٢هـ - ١٣٣٢م].

(٧٨) [إبراهيم بن يونس البعلبكي][5]

إبـراهيم بن يونس بن مـوسى بن يـونس الفقيـه المحـدث أبـو إسحـاق البعلبكي، إمام الصالحية بدمشق.

---

(١) الذهبي: المعجم رقم ١٦١؛ ابن حجر: الـدرر الكامنـة ١: ٧٨ - ٧٩؛ ابن العماد: شـذرات الذهب ٦: ٩٨.

(٢) نقل ابن حجر في الدرر بعض هذه الترجمة.

(٣) في المعجم ولد سنة ٦٤٥هـ.

(٤) في المعجم توفي في ربيع الآخر سنة ٧٣٤ هـ.

(٥) ابن رافع: الوفيات ١: ٣٨٥ - ٣٨٦؛ الصفدي: الـوافي ٦: ١٧٣؛ ابن تغري بـردي: المنهل الصافي ١: ١٨٧ - ١٨٨؛ الدليل الشافي ١: ٣١؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٨١.

دَيِّنٌ فاضل حسن[1] الفَهْم سمع ورحَلَ وعلَّق بعض مسموعِه سمع بالحَرَمَيْن ومصر ودمشق[2].

مولده سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م].

أخبرنا إبراهيم بن يونس - بقراءتي - أنا محمد بن محمد بن أحمد الحاكم بمكّة، أنا يعقوب بن أبي بكر الطبري سنة أربع وستين وستمائة [٦٦٤هـ - ١٢٤٦م]. أنا زاهر بن رستم سنة تسع وتسعين وخمسمائة [٥٩٩هـ - ١٢٠٣م] أنا عبد الملك الكَرُّوخي، أنا محمود بن القاسم وعبد العزيز بن محمد وأحمد بن عبد الصمد قالوا: أخبرنا عبد الجبار بن محمد، أنا محمد بن محبوب، نا محمد بن عيسى، نا ابن أبي عمر، نا سفيان عن أبي الزُّبيْر عن جابر قال: قيل للنّبيّ ﷺ: أيُّ الصَّلاة أفْضَل قال: «طُولُ القُنُوت»[3] هذا حديث صحيح.

توفيّ ابن يونس في شهر ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة [٧٤١هـ - ١٣٤١م].

(٧٩) [أحمد بن أبي بكر الأيُّوبي]

أحمد بن أبي بكر بن يعقوب ابن الملك العادل عماد الدين الأيُّوبي الدمشقي.

ولد بعد الثمانين [وستمائة ٦٨٠ هـ - ١٢٨١م] أو قبلها.

وأجاز له الفخر علي وطلب في كهولته وأسمع أولاده الكثير بمصر / [٢٣-ب]

(١) في الدرر: جيد.

(٢) نقل صاحب الدرر الكامنة بعض هذه الترجمة.

(٣) ابن ماجة رقم ١٤٢١.

والشـام، ووقَفَ كثيراً من الأجـزاء، وله معـرفة بـالرُّواة وبشيءٍ مِن سمـاعهم وأماكِنِهم، سمع مِنِّي وحدَّث.

(٨٠) [إسحاق بن يحيى الآمدي الحَنَفي][1]

إسحاق بن يحيى بن إسحاق، الشيخ الفاضل المُسْنِد عفيف الـدين أبو محمد الآمدي الحَنَفي.

وُلد سنة اثنتين وأربعين وستمائة [٦٤٢هـ - ١٢٤٤م] بـآمد. ورحـل به أبـوه فأدرك ابنَ خليـل فسمع منـه أجزاء كثيـرةً ومِن عيسى الخيَّاط وجمـاعـة بحَرَّان ومن ابن عبد الدائم وطائفـة بدمشق. وكـانَ له أُنَسَـةٌ بالحـديث يَعْرف مسمـوعاتـه، وحصَّل أُصُـولَه. خـرَّجَ له الشيـخ شمس الـدين ابن المهنـدس مُعجمـاً قرأْنَـاهُ، وتفرَّدَ بـأشياء. مـات في رمضان سنـة [خمس][2] وعشـرين وسبعمـائـة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] وولي بعـده مشيخـة الـظَّاهـريـة الشيـخ شهاب الدين بن مميل[3].

أخبـرنا إسحـاق بن يحيى، أنا يـوسف بن خليل، أنـا مسعـود الخيَّـاط وخليل بن بدر.

(ح) وأنا أحمد بن سلامة - كتابةً - عن مسعود وخليل قالا: أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيم الحافظ.

(ح) أنـا محمود بن سلطان القـرشي وآخـر قـالا: أنـا أبـو المنَجَّـا بن

---

(١) الذهبي: المعجم رقم ١٧١؛ المعين ٢٣٥؛ الصفدي: الـوافي ٨: ٤٣٠؛ ابن حجر: الـدرر ١: ٣٨٢؛ ابن تغـري بردي: الـدليـل الشـافي: ١: ١١٧؛ ابن العمـاد: الشـذرات ٦: ٢٢؛ النعيمي: الدارس ١: ٣٥٧.

(٢) كلمة سقطت من الأصل.

(٣) نقل ابن حجر بعض هذه الترجمة في الدرر.

اللَّتِّي، أنا أبو علي الحسن بن جعفر العبَّاسي.

(ح) وأنا محمد بن عثمان التنوخي، أنا جعفر بن علي، أنا السِّلفي قالا: أنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلَّاني، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الحافظ قالا: أنا أبو بكر محمد بن جعفر الأنباري، نا جعفر بن محمد بن شاكر، نا قُبَيْصة أنا بُنَان عن خالد ـ هو الحذاء ـ وعاصم ـ يعني الأَحْول ـ عن أبي قُلَابة عن أَنَس قال: قال رسول الله / ﷺ: «أَرْحَمُ [٢٤ ـ أ] أُمَّتِي أبو بكر، وأَشَدُّها في دِين الله عمر، وأَصْدَقُها حَياءً عُثْمان، وأفْرَضُهم زَيْد، وأقْرَؤُهم أُبَيّ، وأعْلَمُهم بالحلال والحرام معاذ بن جَبَل، وإنّ لكلّ أمة أميناً، وإنّ أمينَ هذه الأُمّة أبو عبيدة بن الجَرَّاح»[1].

هذا الحديث نظيفُ الإسناد ثابتٌ عن أبي قلابة، لكن عُلِّلَ بأنَّ أبا قُلابة لم يسْمَع من أنس مع أنّ روايته عن أنس في الصّحاح في عِدَّة أحاديث. وقد رواه أيضاً وُهَيْب بن خالد وعبد الوهاب الثَّقفي عن خالد الحذَّاء. أخْرَجَهُ النسائي والترمذي مِن حديث خالد.

(٨١) [إسحاق بن أبي بكر، ابن النحَّاس][2]

إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم، ابن النحَّاس الأَسَدي.

روَى لنا الكثير عن سماعاته وتفرَّغ على أجزاء ابن خليل[3]. توفّي سنة عشرة وسبعمائة [٧١٠هـ ـ ١٣١١م].

---

(١) الترمذي رقم ٣٧٩٣ ـ ٣٧٩٤؛ ابن ماجة رقم ١٥٤؛ جامع الأصول ٨: ٥٦٧.

(٢) الذهبي: المعجم رقم ١٧٢؛ المعين ٢٢٨؛ الصفدي: الوافي ٨: ٤٠٧؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٣٧٩ ـ ٣٨٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٢٢.

(٣) أورد ابن حجر في الدرر ما يلي: قال الذهبي في المعجم المختص: «كتب أجزاء بخطه في صباه، وكان يدري، سماعاته معه، وكان له حانوت نحاس ثم تركها أخيراً» وهي فقرة لا توجد في المخطوطة.

(٨٢) [إسحاق بن أبي بكر بن أَلْمَى التركي][1]

إسحـــاق [بن أبي بكــر][2] بن أَلْمَى التُّــركي المصــري، الشــاعــر المُحْسِن.

طلَب قليـلاً ونسخَ، وسمع من الغرَّافي ومن المـوازيني والأبَـرْقُـوهي. أخذتُ عنه، وهو مِن أقراني.

(٨٣) [إسماعيل بن إبراهيم بن سالم، ابن رِكَاب][3]

إسمـاعيل بن إبـراهيم بن سالم بن ركـاب، المحدِّث الفـاضل المَكْثر نجم الدين أبو الفداء الأنصاري الدمشقي الصالحي المؤدِّب ابن الخَبَّاز.

وُلد سنة تسع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ - ١٢٣١م].

وسمِع من الحافظ ضيـاء الدين وعبـد الحق بن خلف وعبد الله بن أبي عمـر والمُرْسِي ثم جـدَّ في الطلب سنـة أربـع وخمسين[وستمـائـة ٦٥٤ هـ - ١٢٥٦م] وإلى أن مات. وكتب مَا لَا / يُوصف كثرةً عمَّنْ دَبَّ ودَرَجَ. وخرَّج [٢٤-ب] المعجم وسيـرة الشيخ، وأشيـاء غيـرَ مُتْقَنـة، والله يُسـامحـه. واَقْتَنَى أُصـولاً مليحـةً، وروى الكثيـر. تـوفِّي في صفـر سنـة ثـلاث وسبعمـائـة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م].

---

(١) الذهبي: المعجم رقم ١٧٣؛ الصفدي: الـوافي ٨: ٤٠٥؛ ابن رجب: ذيل طبقـات الحنابلة ٢: ٤٠٤؛ ابن تغري بردي: المنهل الصافي: ٢: ٣٥٥ - ٣٥٦؛ الدليل الشافي ١: ١١٥؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٣٨٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٩٠.

(٢) ثلاث كلمات سقطت من الأصل وإكمالها من الدرر الكامنة.

(٣) الـذهبي: المعجم رقم ١٧٥؛ تـذكـرة الحفـاظ ٤: ١٥٠٤؛ الصـفدي: الـوافي ٩: ٦٥؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنـابلة ٢: ٣٥٠ - ٣٥١؛ ابن تغري بـردي: الدليـل الشافي ١: ١٢١؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٣٧٦ - ٣٧٨ وفيه نقل لبعض هذه الترجمة.

أخبـرَنا إسمـاعيل بن إبـراهيم المكتِّب ومـوسى بن إبـراهيم قـالا: أنـا محمد بن عبد الواحد الحافظ، أنا محمد بن سعيد الصبّاغ بأصبهان، أخبرتنـا فاطمة بنت محمد.

(ح) وأنـا رشيد بن كـامل الفقيـه، أنا أحمـد بن المفرج، أنـا علي بن الحسن الحـافظ، أنا الحسن بن عبـد الملك وفاطمـة بنت محمـد قـالا: أنـا سعيد بن أحمد ، أنا عبد الله بن أحمد الصَّيْرفي، نـا أبو العبـاس الثَّقفي، نـا قُتَيْبة، نـا اللَّيث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبـرتْهُ «أن بَـريرة جـاءتْ تَسْتعِينُها في كتابتهـا، ولم تَكُنْ قَضَتْ مِن كتابَتِهـا شيئاً، فقـالت لها عـائشة: ارجعِي إلى أهْلِك فـإن أحبُّـوا أنْ أَقْضِيَ عنْـكِ كتـابتـك ويكـون ولاؤكِ لي فعلْت، فذكرتْ ذلك بريرة لأهْلِها فأبوا فقـالوا: إنْ شـاءَتْ أنْ تَحتَسِب عليك فلتفعلْ ويكون لنـا ولاؤك، فذكـرت ذلك لـرسول الله ﷺ فقـال لها: إشْتَـري فَـآعتِقي، فإنّمـا الـولاءُ لمَنْ أَعْتَق. ثم قـال رسـول الله ﷺ: «ما بال أُنَـاسٍ يَشْتَرِطون شُروطاً لَيْسَت في كتـاب الله، مَن آشترطَ شـروطاً ليستْ في كتـابِ الله فلَيْسَ لـه، وإنْ شَـرَط مـائـة شَـرْطٍ، شـرطُ الله أحقُّ وأوْثَقُ»[1] أخـرجَـهُ الجماعة سوى ابن ماجة عن قُتيبة بن سعيد البلخي.

(٨٤) [إسماعيل بن إبراهيم الشارعي][2]

/ إسماعيل بن إبراهيم، المقرىء المحدّث مجْد الدين الشارعي. [٢٥ ـ أ]

شابٌ عاقل حسن الفهم، قدِم علينا وسمع مِنِّي وعلَّقْتُ عنه.

وُلِد سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ ـ ١٣٠٤م].

---

(١) مسلم ٢: ١١٤٢ ـ ١١٤٣؛ ابن ماجة رقم ٢٥٢١؛ النسائي رقم ٣٤٥١؛ جامع الأصول ٧: ٦١٥.

(٢) الذهبي: المعجم رقم ١٧٧؛ الصفدي: الوافي ٩: ٨٣؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٣٨٨.

وقرأ بالسَّبْع على التقيّ الصائغ، عاش سبعاً وعشرين سنة[1].

(٨٥) [إسماعيل بن الحسين بن أبي السائب][2]

إسماعيل بن أبي عبد الله الحسيْن بن أبي السائب بن أبي العيش، المحدّث الفاضل مجد الدين الأنصاري الدمشقي الكاتب.

سمِع كثيراً، ودارَ على الشيوخ، وقرأ بنفسه، ولم يَنْجُب. يَروي عن مَكّي بن عِلّان وابن مَسْلمة والبلَخي والعِراقي وعِدّة، وله أجزاء وأَثْبَاتٌ، ولم يكنْ بذاك.

توفّي سنة إحدى وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] وقد نيَّف على السبعين.

أخبرنا إسماعيل بن الحسيْن، أنا مكّي، أنا علي بن الحسن الحافظ، أنا عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو بكر الحافظ، أنا علي بن محمد، أنا ابن السَّمَّاك، نا أحمد بن محمد الطوسي، نا أيوب العطَّار، سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: نا حمَّاد بن زيد، ثم قال: استغفر الله أن أذْكُر الإسنادَ وفي القلْب خُيَلاء.

(٨٦) [إسماعيل بن عمر، ابن كثير][3]

إسماعيل بن عمر بن كثير، الإمام الفقيه المحدّث الأوحد البارع عماد

---

(١) نقل ابن حجر في الدرر عن هذه الترجمة.

(٢) الذهبي: المعجم رقم ١٧٨؛ ابن حجر: الدرر ١: ٣٩٠ وقد نقل بعض هذه الترجمة؛ ابن العماد في الشذرات ٦: ٥٥.

(٣) الحسيني: ذيل تذكرة الحفاظ ٥٨؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٤٠٠؛ أنباء الغمر ١: ٤٥ - ٤٧؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١١: ١٢٣؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٣: ١١٣ - ١١٥؛ السيوطي: ذيل طبقات الحفاظ ٣٦١؛ النعيمي: الدارس ١: ٣٦.

الدين البصروي الشافعي.

[فقيهٌ متفنّنٌ، ومحدّث متقِنٌ، ومفسّر نقّال، وله تصانيف مفيدة][1].

يَدْري الفقهَ ويفهَم العربية والأصول، ويحفظ جُملة صالحة من المُتون والتفسير والرجال وأحوالهم. سمِع منّي، وله حِفْظٌ ومعْرفة، يُدْمِجُ قراءَتَه.

مولده سنة نَيِّفٍ وسبعمائة.

* * *

- إسماعيل بن عمر، الشيخ الإمام العابد الرئيس ضياء الدين ابن الحموي: يأتي في حرف الضاد.

* * *

(٨٧) [إسماعيل بن محمد الحرّاني][2]

/ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، الإمام المفتي نجم الدين الحَرَّاني شيخ الحنابلة. [٢٥ - ب]

كان حافظاً لأَحادِيث الأحكام، طلَب مُدَّة[3] وسمع المسْنَد والكُتب الكِبار من أصحاب ابن طبرزد. وعاش نَيِّفاً وثمانين سنة.

---

(١) فقرة نقلها عن المعجم المختص كل من الحسيني في ذيل تذكرة الحفاظ وابن حجر في الدرر وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية والسيوطي في ذيل طبقات الحفاظ. والفقرة سقطت من الأصل.

(٢) الذهبي: معجم الشيوخ رقم ١٨٤؛ الصفدي: الوافي ٩:٢١٣؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢:٤٠٨ - ٤١٠؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١:٤٠٣؛ ابن تغري بردي: الدليل الشافي ١:١٢٨؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦:٨٩.

(٣) نقل ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة بعض هذه الترجمة.

مات سنة تسع وعشرين [وسبعمائة ٧٢٩ هـ - ١٣٢٩م] في جمادي الأولى. سمِعْنَا منه.

(٨٨) [إسماعيل بن نصر الله، ابن عساكر][1]

إسماعيل بن نصر الله، الشيخ العالم المُسْنِد فخر الدين ابن عساكر.

كان له اعتناء بالرواية وحصَّلَ بعضَ مسموعاته، وكان يُذَاكِر بأشياء من التاريخ ويُعَلّق فوائد ويُطَالِع كثيراً، خلَّف أجزاء وجُذَاذات، روى لنا عن ابن اللَّتّي، وله مشْيَخَة. مات سنة ٧١١ [هـ - ١٣١١م].

(٨٩) [أيوب بن أبي بكر، ابن النَّحَّاس][2]

أيوب بن أبي بكر ابن النحَّاس، الإمام المدرِّس بهاء الدين الحُسَيْني الحنفي مدرِّس القَلِيجية، وشيخ الحديث بها.

سمع الكثير وأَثْبَتَ لنفسه، ونَسَخَ كُتباً كباراً من سَمَاعِهِ على ابن خَليل، وسمع مِن مَكْرم القُرشي، وببغداد مِن الكاشْغَري، وبمكّة مِن شعيب، وبمصر، وكان يعرف عوالي مسموعاته وله أَنَسَةٌ بالفَنّ.

مات سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] عن ثمانين سنة أو أكثر. سمعتُ منه جُمْلَةً صالِحة.

---

(١) الذهبي: المعجم رقم ١٨٧؛ المعين ٢٢٨؛ تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٩٥؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٤٠٩ (وقد نقل بعض هذه الترجمة)؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٢٥.

(٢) الذهبي: معجم الشيوخ رقم ١٩٢؛ تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٨٨؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٨: ١٩٤؛ الدليل الشافي ١: ١٧٧ - ١٧٨؛ ابن العماد: شذرات الذهب: ٤٤٥؛ النعيْمي: الدارس ١: ٥٧١.

حرف البـاء

ـ البارزي: هو هبة الله.

ـ البالسي: هو أحمد بن زاكي وغيره.

ـ ابن البخاري، هو: علي بن أحمد بن عبد الواحد.

(٩٠) [القاسم بن محمد البِرزالي][(١)]

البِرزالي هو: القاسم بن محمد، هو شيخنا / الحافظ المحدّث المتقن [٢٦ ـ أ] الإمام مؤرِّخ الشام، علَم الدين القاسم بن محمد بن يوسف ابن الحافظ زكيّ الدين محمد بن يوسف البِرزالي الإشْبيلي ثم الدمشقي الشافعي مُفِيدُ الجماعة.

وُلد سنة خمس وستين وستمائة [٦٦٥هـ ـ ١٢٦٧م].

وأجاز له ابن عبد الدائم والنجيب وطائفة من إصحاب البُوصِيري والخشوعي وسمع من والِدهِ كثيراً ومن ابن أبي الخَيْر والشيخ شمس الدين والبرهان ابن الأزجي وابن علان والقاسم الأربلي والفخر الحرَّاني وغازي

(١) الذهبي: المعجم رقم ٦٣٥؛ الوادي آشي: البرنامج ١٠٠؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤: ١٩٦ ـ ١٩٧؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٩: ٣١٩؛ الدليل الشافي ٢: ٥٢٨؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٢٢؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٢: ٣٦٧ ـ ٣٦٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٣٢١ ـ ٣٢٣.

وخلقٌ كثير من أصحاب ابن طبرزد والكندي وابن مُلَاعب ثم ابن البُنّ وابن بَاقَة ثم السخاوي وابن رواج ثم خطيب مَرْدا وابن عبد الدائم وابن أبي اليُسْر فأخذ عن أَزْيَد مِن أَلفَيْ شيخ، وأجاز له ألف شيخ بل يَزِيدون، ونسخَ مِن رواياته بخطِّهِ المليح المُتْقَن ما لا يُوصَف، وخرَّج لخَلْق، وفضائله سائرة مع التجرُّد والتَّواضع وتَرْك التكلُّف وحسن المذاكرة فالله يفسح في أَجَلِه ويُزكِّي صالح عَمَلِه.

توفي مُحْرِماً بخُلَيْص في ذي الحجّة سنة تسع وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٩هـ - ١٣٣٨م] عن خمس وسبعين سنة غير أشهر. ووقفَ كتبَهُ وأَوْصَى بثُلُثِه صدقة.

قرأتُ على الحافظَيْن أبي محمد البِرزالي وأبي الحجَّاج القُضَاعي سنة ٦٩٤ [هـ - ١٢٩٥ م] أخبركُمَا المسلم بن محمد القيسي وعلي بن أحمد المقدسي.

وأنا أبو الحجاج، أنا أحمد بن شَيْبان، وزَيْنَب بنت مكي، وأجازه لي المسلّم، وعلي بن أبي عمر، قالوا: أنا حنبل بن عبد الله / أنا هبة الله بن [٢٦-ب] محمد، أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا محمد بن إدريس الشافعي، نا مالك عن داود بن الحُصَيْن عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخُدْري أنّ رسول الله ﷺ: «نَهَى عن المُزَابَنَة والمُحَاقلة»(١) والمُزابَنَة: اشتراء التَّمْر بالتَّمْر في رؤوس النَّخْل، والمحاقلة: استكراء الأرض بالخَيْط.

متّفق عليه مِن حديث مالك. ومولى ابن أبي أحمد يُقَال اسمه قُزمَان.

---

(١) مسلم ٣: ١١٧٣؛ ابن ماجة رقم ٢٢٦٦ - ٢٢٦٧؛ الترمذي رقم ١٢٢٤، ١٢٩٠، ١٣٠٠؛ جامع الأصول ١: ٤٧٥ - ٤٨٠.

(٩١) [بيبرس القيمري الظاهري][1]

بيبرس، الإمام الكبير ركن الدين أبو أحمد القيمري الظاهري السّلحدار.

ممَّنْ كان يتودَّد إلى الدُّمياطي ويسمع منه ومعه، فحصَّل نُسَخاً ببعض مروياته. وكان يَفْرح بالرواية ويُخْرِج لنا مسموعاته، روى لنا عن ابن المقيَّر وغيره.

مات سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٤م] وكان من أُمَراءِ الأُلوف ثم قُطِع خبره، قرأتُ عليه الأربعين لابن المقيَّر، ومضتْ الرواية عنه.

---

(١) الذهبي: المعجم رقم ٢٠١؛ الوادي آشي: البرنامج ١٦٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢:٤٢.

حرف التاء

ـ تاج الدين الفركاح: هو عبد الرحمن.

ـ تمام السبكي: ثم غُيِّر بأحمد تقدّم.

ـ التِّنِّيسى: هو محمد بن محمد: يأتي.

ـ ابن تَيْمِية: هو أحمد بن عبد الحليم، قد مرَّ في الأحمدِين. وأخوه شرف الدين عبد الله، سيأتي في حرف العين.

ـ التبريزي هو:[1]

ـ التَّوْزَري: هو عثمان بن محمد.

ـ التُّونِي: هو عبد المؤمن بن خَلَف الدُّمياطي.

---

(١) بياض بالأصل.

[٢٧ - أ]

/ حرف الثاء

ابن الثقيل: اسمه عبد الرحمن بن علي، يأتي ذِكْره.

حرف الجيم

(٩٢) [جبريل بن أبي الحسن العسقلاني][1]

جبريل بن أبي الحسن بن جبريل، أبو الأمانة العسقلاني ثم المصري.

فقيه محدّث عالم، طلَبَ بنفسه وكتَب وسمع من علي بن حبان[2] وابن المقيَّر والعَلَم ابن الصابوني وطائفة، كتبَ إليَّ بمروياته.

مولده في سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م].

ومات في ربيع الأول سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م].

(٩٣) [جعفر بن محمد العلوي الحسيني][3]

جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن حجون المفتي الإمام ضياء الدين العدوي الحسيني الشافعي الصعيدي ثم المصري.

مولده سنة تسع عشرة وستمائة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م].

---

(١) الذهبي: المعجم رقم ٢١٢؛ الصفدي: الوافي ١١: ٤٥؛ ابن تغري بردي: المنهل الصافي ٤: ٢٥١؛ الدليل الشافي ١: ٢٤١.

(٢) كذا بالأصل ولعل الصواب: علي بن بلبان.

(٣) الذهبي: المعجم رقم ٢١٣؛ تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٨٠؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٢: ٢١٧ - ٢١٨.

وطلب بنفسه وقْتاً وسمع مِن سِبط السِّلَفي وابن الجُمَّيْزي، وبدمشق من الزين خالد. سمع مِنه شيخنا أبو محمد الدمياطي من نظمه، وقرأت عليه جزءاً.

مات سنة ست وتسعين [وستمائة ٦٩٦ هـ - ١٢٩٧م] في ربيع الأول.

قرأتُ على جعفر بن عبد الرحيم الفقيه، أخبَركم عبد الرحمن بن مكّي، أنا جدِّي أبو طاهر السِّلَفي - حضوراً - .

وأنا محمد بن محمد بن صاعد، أنا أبو علي الأَوْقي، أنا السِّلَفي، أنا أبو البقاء المعمّر بن محمد بن الخَبَّاز، أنا القاضي جَناح بن منذر المحاربي، أنا أبو جعفر بن علي الشيباني، نا محمد بن الحسين / نا سلم بن إبراهيم، [٢٧-ب] نا هشام، نا قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال: «لَيُصِيبنَّ أقواماً سَفْع من النار بذنوبٍ أصابوها ثم يَخْرُجون مِنها فيدْخُلون الجنَّة فيسمِّيهم أهل الجنَّة الجَهَنَّميِّين»[١]، هذا حديث صحيح.

(٩٤) [جوهر بن عبد الله الطواشي][٢]

جوهر بن عبد الله الطَّواشي، الخَيِّر أبو الدُّرّ الظَهيري التَّغْليسي.

كان ذا عناية بالرواية وملازَمَةٍ السماع اقتنى أُصولاً حسنَة ووقفها على [الأشرفية][٣]. سمع مِن أبي العباس أحمد بن أبي الخيْر والفخْر علي وخلْقٍ.

توفّي سنة سبعمائة (٧٠٠هـ - ١٣٠٠م].

سمعتُ منه جزءاً صغيراً، ومات في أوائِل سنّ الشيخوخة.

---

(١) الترمذي رقم ٢٦٠٣؛ ابن ماجة رقم ٤٣١٥؛ ابن حنبل ٣: ١٤٧.

(٢) الذهبي: المعجم رقم ٢١٥.

(٣) إكمال من معجم الشيوخ للذهبي.

حرف الحاء

(٩٥) [محمد بن عبد الرحمن، ابن الحداد][1]

ابن الحَدَّادا: محمد بن عبد الرحمن[2]، الشيخ المحدِّث الصوفي الجوَّال أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الفاسي.

قدِمَ علينا كهْلاً طالبَ حديث. كتبَ عن أبي نصر بن الشيرازي والبهاء ابن عساكر وطائفة، وسمع بمصر والحرم والثُّغور وبلاده. وكان معه كُتُب جَيِّدة إلّا أنه كان مجازفاً في ما يَنْقُلُه ولا يعوِّلُ عَلَى حَدِيثِهِ.

مـاتَ بمكَّة بالإسهال في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] وكان مِن أبناء الخمسين.

(٩٦) [حسن بن أحمد بن زُفَر الحكيم][4]

حسن بن أحمد بن زُفَر، أبو علي الإربلي الحكيم.

[٢٨ - أ] سمع كثيراً وحصل أثبات بسماعاته / وألَّف كُتباً وتواريخ، ونَسَخ.

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ١١٦؛ الفاسي: العقد الثمين ٢: ٣ - ٨.

(٢) أورد الناسخ داخل النص إضافة نصها: ذكر المصنف ترجمته هنا فقال.

(٣) نقل الفاسي هذه الجملة في كتابه العقد الثمين.

(٤) الذهبي: المعجم رقم ٢١٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٩٢؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٧٢.

وكان مظْلِماً في دِينه ونِحْلتِه متفلْسِفاً.

مات كهْلاً ولم يرو سنة ستّ وعشرين [وسبعمائة ٧٢٦ هـ - ١٣٢٦م].

(٩٧) [حسن بن رمضان القَرمي][١]

حسن بن رمضان، القاضي الإمام حُسام الدّين أبو علي القرمي اليافعي[٢]، شيخ الرباط الناصري.

وُلد سنة بضع وسبعين وستمائة.

وطلب الحديث في الكهولة وعُنِيَ به، وحصّل الكتب الكثيرة، وسمع الكثير، وأفتى ودرَّس وناظرَ، وأقْبَل على المطالعة، وحدَّثَ[٣].

(٩٨) [الحسن بن عبد الكريم النّفْزي][٤]

الحسَن بن عبد الكريم النّفْزي، الفاضل المُعمّر أبو علي سبط زيادة المالكي المؤدب.

كانَ عنده بعض الكتب التي سمِعَها واحتفظ بها إلى أنْ مات. وكان حسن الفهم. طلب مني أن يرْوِيَ عني شيئاً فحدثْتُه بشيءٍ من نَظْم أبي الحسن السَّخاوي.

مات سنة اثنتي عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٢م] عن خمس وتسعين سنة. وروى عن عيسى وغيره.

---

(١) الحسيني: ذيل العبر ٤: ١٣٨؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٩٧.

(٢) بالأصل: الشافعي.

(٣) قال ابن حجر إنه مات سنة ٧٤٦هـ.

(٤) الذهبي: المعجم رقم ٢٢٠؛ المعين ٢٢٩؛ الصفدي: الوافي ١٢: ٧٣؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ١٠٢؛ الجزري: غاية النهاية ١: ٢١٧؛ السيوطي: حسن المحاضرة ١: ١٢٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٣٠.

(٩٩) [الحسن بن علي اللَّخمي، ابن الصَّيْرفي][1]

الحسن بن علي بن عيسى بن حسن، الإمام المحدّث المُفِيد العابِد أبو علي اللَّخمي المصري، ابن الصَّيْرفي.

طلبَ وكتَبَ وقرأ الكثير، وكان فاضلاً متواضعاً رضيَّ الأَخلاق. سمع من ابن رواج وابن المقيَّر وابن قمَيْرة وطبقتهم. وكان شيخ الحديث بالفارقانِية.

مات في آخر سنة تسعة وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] في عشر الثمانين.

أخبرنا الحسن بن علي أنَّه قرأ على أبي الحسن الجُمَّيزي ويوسف الساوي وابن درَّاج قالوا: أنا أبو طاهر / السِّلَفي، أنا القاسم بن الفضل، نا أبو الفرج عثمان بن أحمد البُرْجي، نا محمد بن عمر بن حَفْص، نا إسحاق بن إبراهيم النهشلي شاذان، نا سعد بن الصَّلْت عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: «غزَوْنَا مع رسول الله ﷺ قِبَل نَجْدٍ فبلغ سِهامنا آثْنَيْ عَشَر بعيراً، اثْنَيْ عَشَر بعيراً ونَفَّلَنَا رسول الله ﷺ بَعيراً بعيراً»[2]. [٢٨ - ب]

(١٠٠) [الحسن بن علي، ابن الخَلَّال][3]

الحسَن بن علي، المُسند الأمين بدر الدين، أبو علي ابن الخلال الدمشقي.

---

(١) الذهبي: المعجم رقم ٢٢٣؛ تذكرة الحفاظ ٤: ١٥٠٤؛ المعين ٢٢٣؛ الوادي آشي: البرنامج ١٠٢؛ الصفدي: الوافي ١٢: ١٦٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٤٧.

(٢) البخاري ٥: ٢٠٣؛ مسلم ٣: ١٣٦٨؛ الموطأ ٢: ٤٥٠؛ جامع الأصول ٢: ٦٨١.

(٣) الذهبي: المعجم رقم ٢٢٢؛ تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٨٣؛ الوادي آشي: البرنامج ١٢٣؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ١٠٤.

سمع شيئاً كثيراً ورواه، وكان عنده أثبات مَرْوِياته في ستَّة أجزاء وله إلمام بالرواية، وله ذِهنٌ جَيِّد وفيه دِين وسكون. روى لنا عن ابن اللّتّي وطبقِتِه، آنتقيتُ له وخَرَّج له البِرزالي. وشيوخُه نحو المائتين. مات سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٢م].

(١٠١) [الحسن بن علي البغدادي العجَمي][١]

الحسن بن علي بن محمد، الشيخ الزاهد أبو علي البغدادي العَجَمي الصُّوفي.

أحدُ مَن عُنِيَ بهذا الشأن طلباً وسماعاً بمصر والشام وارتحالاً، وله أثبات كثيرة ومعرفة بشيوخ الوَقْت، ولم يدْخُل في قراءة ولا في نَسْخٍ وله مَحاسِن.

مولِدُه سنة بضع وستين وستمائة[٢]
خُرِّجَ له عن أَلْفِ شَيْخٍ[٣].

* * *

- الحسن بن محمد النابلسي: يأتي في حرف النون.
- الحسن بن سليمان الكفري: يأتي في حرف الكاف.
- الحسن بن عبد الله الغُوري: يأتي في حرف الغيْن.

---

(١) ابن رافع: الوفيات ٢: ١٣٧؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ١١٢.
(٢) قال ابن رافع ولد سنة ٦٦٧هـ. وذكر ابن حجر أنه توفي سنة ٧٥١.
(٣) المُخَرِّج هو شمس الدين بن سعد. ذكر ذلك ابن حجر.

(١٠٢) [حسين بن علي السُّبكي][1]

[٢٩ - أ] / حسين بن علي بن عبد الكافي بن علي، الفقيه العالم القاضي جمال الدين وَلَدُ قاضي القضاة شيخ الإسلام تقيّ الدين السّبكي الشّافعي.

وُلِد سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] وحضَر على الحجَّار وسمِع مِن يونس العسقلاني وطبقتِه بمصر ومن المِزّي وبنت الكمال وقرأ عليهما أجزاء وعَلَيَّ. له عقْل وفضل وفَهْم ونُبْل. ودَرَّس بالشاميّة البرَّانِية، وناب في الحُكْم بدمشق[2].

(١٠٣) حُسَين بن عمر الدمشقي الحَلَبي][3]

حسين بن الزَّين عمر بن حسن بن عمر بن حبيب، المحدّث أبو عبد الله الدمشقي ثم الحلبي.

شاب متيقِّظُ سمِع وخرَّج وكتب عَنِّي الكاشِف.

وُلد سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١٠م].

وسمع مِن جماعة بحلَب باعتناء أبيه، وبدمشق من ابن أبي الثائب وبنت صَصْرَى[4]. فيه نَقْص عَدالةٍ[5].

---

(١) الحسيني: ذيل العبر ٤: ١٦٣ - ١٦٤؛ ابن رافع: الوفيات ٤: ١٧٤ - ١٧٥؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ١٤٨ - ١٥٠؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٣: ٢٥ - ٢٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٧٧.

(٢) قال ابن حجر: توفي سنة ٧٥٥هـ.

(٣) السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٦: ٨٧؛ السيوطي: حسن المحاضرة ١: ٢٤٨. ابن حجر: أنباء الغمر ١: ١٦٥؛ الدرر الكامنة ٢: ١٥٢؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٢٥١.

(٤) نقل ابن حجر عن هذه الترجمة في الدرر دون ذكر مصدره وفي أنباء الغمر مع ذكر المعجم المختص. كما نقل عن هذه الترجمة ابن العماد في الشذرات مع إضافات نقلها عن المعجم المختص أيضاً ولم نجدها في الأصل.

(٥) توفي المترجم سنة ٧٧٧هـ.

(١٠٤) [حمزة بن عمر الهكّاري][1]

حمزة بن عمر بن أحمد بن محمد الهكّاري الشامي أبو عمارة[2].

قرأ القرآن وتفقَّه وسمع كثيراً ونَسَخ. قَرَأَ عَلَيَّ أجزاء وثَبْتَهُ.

مولده سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ - ١٣١٣م].

وسمع من ابن عنْتَر وزينب وبنت الكمال وهلمَّ جرًّا. ورحل إلى مصر سنة أربع وأربعين وسبعمائة [٧٤٤هـ - ١٣٤٤م] وانقطعَ خَبَره بعْدَ خُروجه مِن دمياط في آخر سنة خمسٍ. وكان دَيِّناً خَيِّراً عالماً ثم ظَهر بعْدَ تِسْعَة أشْهُر.

---

(١) ابن رافع: الوفيات: ٢: ٩٢؛ ابن فهد: لحظ الألحاظ ١١٩.

(٢) ذكر ابن رافع كنيته: أبو يعلى.

حرف الخاء

الخبري: محمد بن حسن، يأتي.

(١٠٥) [علي بن محمد الخُتَني][1]

[٢٩-ب] / الخُتَني:[2] هو الشيخ الفقيه المحدّث المتقن الصالح الورع أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله التركي الخُتَني[3] الشافعي الصُّوفي.

ولد في حدود السبعين وستمائة [٦٧٠هـ - ١٢٧١م].

وقدم دمشق صبياً فنشأ في صِيانةٍ وديانةٍ فحفظ القرآن والتّنْبيه والمقدمة، وسمع وقرأ وحصَّل كثيراً مِن سماعاته، وكان حَسَن القراءة يَتِيماً مُتواضعاً لطيف الأَخْلاق كثير العبادة والمروءة سَمِع من الفخر علي والشيخ [تاج] الدين وطائفة.

توفي مبطوناً شهيداً سنة سبع عشرة وسبعمائة [٧١٧هـ - ١٣١٧م] وعندي عنه حديثٌ واحدٌ كتبتُه في المعجم.

---

(١) الذهبي: المعجم رقم ٥٤٥؛ العبر ٤: ٤٦؛ المعين ٢٣١؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ١٨٥؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٤٥.

(٢) أقحم الناسخ هنا إضافة نصها: ذكر المصنف ترجمته هنا فقال.

(٣) وردت اختلافات كثيرة بين مصادر ترجمته في ضبط هذا الاسم. ومما أعان على ضبطه وضْعُه هنا بعد الخبري وما ضبطه به ابن حجر في تبصير المنتبه ١: ٣٠٠.

(١٠٦) [الخضر بن عبد الله الجُوَيني](١)

الخَضِر بن عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حَمُّوَية، الشيخ العالم المؤرّخ سعد الدين شيخ الصّوفية أبو سعد، ويُدعَى مسعود، ابن الإمام تاج الدين الجُوَيْنِي ثم الدمشقي.

وُلد سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة [٥٩٢هـ - ١١٩٦م].

وسمِع من ابن طبرزد وأبي-اليُمْن الكندي وغيرهما وله إجازة مِن ابن كليب والمُبارك بن المَعْطوش وأبي الفرج بن الجَوزي وجماعة. وخدَم جندياً مع ابن عمه ثم تركَهُ ولبِسَ القُبَاء. جمعَ تاريخاً في مجلدَتَيْن، وقال الشّعر. كبُرَ وقلَّ بصَرُه. أجازَ لنا مَرويات وأذِن للشيخ علي المَوْصلي فكتبَ عَنْه.

تُوفي في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وستمائة [٦٧٤هـ - ١٢٧٦م].

(١٠٧) [خليل بن أيْبَك الصَّفَدي](٢)

خَليل بن أَيْبَك، الإمام العالم الأديب البليغ الأكمل، صلاح الدين أبو الصفاء/ الصَّفَدي، من مَوالي الأمير الكبير فارس الدين الأَلْبَكي(٣). [٣٠-أ]

وُلد سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م].

وطَلب(٤) العلم وشارك في الفضائل، وساد في علم الرسائل، وقرأ

---

(١) الذهبي: المعجم رقم ٢٣٦؛ تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٦٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٣٤٢؛ النعيمي: الدارس ٢: ١٥٥؛ النعيمي: مرآة الجنان ٤: ١٧٣ - ١٧٤.

(٢) السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٦: ٩٤؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ١٧٦ - ١٧٧؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٣: ١١٩ - ١٢١؛ ابن رافع: الوفيات ٢: ٢٦٨ - ٢٧٠؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١١: ١٩ - ٢١؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٢٠٠ - ٢٠١.

(٣) كلمة غير واضحة بالأصل إصلاحها من وفيات ابن رافع.

(٤) نقل عن هذه الترجمة وأحال عليها كل من ابن رافع في الوفيات وابن حجر في الدرر وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية وابن العماد في شذرات الذهب.

الحديث، وكتب المنسوب. وسمع من يونس الدَّبَابيسي وحمَل عن أبي حَيَّان وأبي الفتح[1] الأندلسيَّيْن وكتبَ المَنسوب وجمع وصنف والله يمدُّه بتوفيقِه، سمِعَ مِنّي وسمعتُ منه، له تواليف وكُتُبٌ وبلاغة[2].

حدّثني خليل الفارسي، أنا محمد بن أبي عمرو الحَافظ، أنا العِزّ الحَرَّاني، أنا ابن الخُرَيْف[3]، وذكر حديثاً هو في مجموع صغير ترجمته في صلاة الضحى[4].

(١٠٨) [خليل بن كَيْكَلْدِي العلائي][5]

خليل بن كَيْكَلْدِي، الإمام الحافظ الفقيه البارع المُفْتي، صلاح الدين أبو سعيد العلائي الدمشقي الشافعي.

ولد سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م].

وحفظ كتباً وقرأ وأفادَ وآنتقى، ونَظَر في الرجال والعلل، وتقدَّم في هذا الشأن، مع صِحَّة الذهن وسُرْعة الفهم. سمع من ابن مُشْرف وستّ الوزراء

(١) هو ابن سيد الناس.

(٢) بعد هذه الكلمة وردت جملة مقحمة من الناسخ نصها: اللهم تُبْ علينا.

(٣) توفي المترجم سنة ٧٦٤ هـ.

(٤) لعل الذهبي يشير إلى كتاب ألَّفه بعنوان «صلاة الضحى» وهو تأليف لم يذكره الدارسون لترجمة الإمام الذهبي.

(٥) الذهبي: المعجم رقم ٢٣٨؛ تذكرة الحفاظ ٤: ١٥٠٧ - ١٥٠٨؛ ابن رافع ٢: ٢٢٦ - ٢٢٨؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٦: ١٠٤؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١٠: ٣٣٧؛ الدليل الشافي ١: ٢٩٣؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ١٧٩ - ١٨٢؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٣: ١٢١ - ١٢٥؛ السيوطي: ذيل طبقات الحفاظ ٣٦٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٩٠ - ١٩١.

والقاضي أبي بكر الدَّشْتِي والرضيّ الطَّبَري وطبقتهم[1].

أنشدنا عن ابن مرداس والشهاب محمود. وثنا في درسه عن جماعة[2].

(١٠٩) [محمد بن أحمد بن الخليل الخُوَيِّي][3]

الخُوَيِّي[4]: هو قاضي القضاة ذو الفنون شهاب الدين محمد بن أحمد بن الخليل بن سعادة الخُوَيِّي[5] ثم الدّمشقي الشافعي.

سمع من ابن / اللّتّي وابن الصَّلاح وغيرهما وأجاز له جماعة. وكان [٣٠-ب] أَحَد أَوْعِيَة العلم، مليح التصانيف، فقيه النفس، عالماً بعلم الحديث، نظم به أرجوزةً بديعة. أجاز لي مروياته وحضرتُ بينَ يدَيْه ليشهدَهُ الحاضرين عَلَيْه في إجازتي بالسَّبْع فسألني عن قراءتي (لَا يأْمُرُكم)[6] وعن قوله: (اتّخذناهم سِخْرِيّاً)[7] فأجبْتُ وعلَّلْتُ فأعجَبَهُ ذلك.

مات في شهر رمضان سنة [ثلاث] وتسعين وستمائة [٦٩٣هـ - ١٢٩٥م] وهو في مُعتَرك المَنايا رحمه الله.

---

(١) نقل عن هذه الترجمة كل من ابن حجر في الدرر الكامنة والسيوطي في ذيل طبقات الحفاظ والكتاني في فهرس الفهارس ٢ : ٧٩٠.

(٢) توفي المترجم سنة ٧٦١هـ.

(٣) الذهبي: المعجم رقم ٦٧١؛ المعين ٢٢١؛ الصفدي: الوافي ٢ : ١٣٧؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤ : ٢٢٢؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٥ : ٨؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٢٣.

(٤) إضافة في النص من الناسخ نصها: ذكره المصنف هنا فقال.

(٥) ضبطه وذكره ابن حجر في تبصير المنتبه ١ : ٣٧٦.

(٦) القرآن: آل عمران ٨٠.

(٧) القرآن: صٓ ٦٣.

حرف الدال

(١١٠) [داود بن إبراهيم، ابن العطار][1]

داود بن إبراهيم بن داود، العالم الفقيه جمال الدين أبو سليمان الدمشقي الشافعي أخو شيخنا علي.

سمِع الكثير ونسخ كتباً كِباراً وله أثْباتٌ وأُصول، وَلِيَ مشيخةَ القَلِيجِيَّة بعد أخِيه. حدَّثنا [عن][2] ابن أبي الخَيْر وغيره. وله أجزاء عالية، وفيه تعبُّدٌ وخَيْرٌ.

وُلِدَ سنة خمس وستين وستمائة [٦٦٥هـ - ١٢٩٧م].
وهو أحدُ إخْوَتِي مِن الرَّضَاعَة.

(١١١) [داود بن أبي الفرج الطبيب]

داود بن أبي الفرج، الشيخ العالم الدَّمَنْهوري الدمشقي الطبيب.
أسْلَمَ سنَة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ ١٣٠٢ م].

وحفظ القرآن وتفقَّه وتعبَّد وسمع من جماعة، ونسَخَ صحيح البخاري

---

(١) الذهبي: المعجم رقم ٢٥٢؛ الحسيني: ذيل العبر ٤: ١٥٨ - ١٥٩؛ ابن رافع: الوفيات ٢: ١٤٣ - ١٤٤؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ١٨٥؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٧٢؛ النعيمي: الدارس ١: ٤٥٧.

(٢) إضافة مقترحة يقتضيها المقام.

وأَتْقَنَهُ، ونَسَخَ كتباً وأوقَفَها، وارتزقَ بالمُعَالجة، وكان تَقِيّاً مُخْلِصاً.

توفّي سنة سبع وثلاثين وسبعمائة [٧٣٧هـ - ١٣٣٦م] عن أربع وستّين سنة.

(١١٢) [عبد المؤمن بن خلف الدّمياطي](١)

الدمياطي (٢): هو شيخنا الإمام الحافظ النَّسَّابة شيخ الأئمّة / شرف [٣١-أ] الدين أبو محمد التُّوني، عبد المؤمن بن خلَف بن أبي الحسن الدّمياطي الشَّافعي.

وُلد في آخر سنة ثلاثة عشر وستمائة [٦١٣هـ - ١٢١٦م] بِتُونَة: مِن عَمَلِ دمياط.

وتفقَّه بدمياط مدَّة، ثمَّ طلب الحديث بَعْدُ فسمع من علي بن مختار وابن المخيلي ومنصور بن الدباغ وابن المقيَّر وابن رواحة وأبي نصر بن العلّيق وعبد الخالق النَّشتبري وطبقتهم، والحَرَمَيْن ومصر والشام والعراق والجزيرة. وعمل المعجَم، والأربعين المُتَباينة الإسناد مِن حديث أهل بغداد، وكتاب الخيل، وكتاب السِّيرة، وكتاب الصلاة الوُسطى، وكتاب قبائل الخَزْرج، والعقد المُثَمَّن، وأشباه مِن التواريخ المُحَرَّرة الدَّالَّة على تَبَحُّر

---

(١) الذهبي: المعجم رقم ٤٨٢؛ العبر ٤: ١٣؛ تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٧٧؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤: ٢٤١؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٦: ١٣٣؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٣٠ - ٣٢؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٢: ٢٨٦ - ٢٨٨؛ الجزري: غاية النهاية ١: ٤٧٢؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٨: ٢١٨؛ السيوطي: حسن المحاضرة ١: ٢٠٢؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٢؛ بالإضافة إلى ترجمة واسعة خصّه بها تلميذه الرحَّالة القاسم بن يوسف التجيبي ضمن الجزء الثاني من برنامجه ورحلته المعروفة بمستفاد الرحلة والاغتراب ص ٣٧ - ٨٢.

(٢) داخل النص إضافة من الناسخ نصها: ذكره هنا فقال.

الرَّجُل في فنون العلم، مع الثقة والجَلَالة وحُسْنِ الأَخْلاق.

قرأتُ عليه عِدَّة أجزاء. توفِّي فجأةً بعد أن فَرغُوا من الميعاد عليه في ذي القعدة سنة ٧٠٥[هـ - ١٣٠٦ م].

أخبرنا عبد المؤمن الحافظ، أنا يحيى بن أبي السُّعود - ببغداد -، أخبرتنا شُهْدة، أنا الحسيْن بن أحمد، أنا أبو عُمر المهري، أنا أحمد بن منصور بن شَيْبَة السّدوسي، أنا جدي، نا يزيد بن هارون، أنا العوَّام بن حَوْشب، حدثني أسود بن مسعود عن حَنْظلة بن سويلم الغَزِّي قال: إني لجالس عند معاوية إذ أتاه رجلان يختصمان في رأسِ عَمَّار كلُّ واحدٍ منهما يقُول: أنا قتلْتُه، فقال عبد الله بن عمرو: ليَطِبْ به أحدُكُما نفساً لصاحِبه فإنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ / يقول: «تَقْتُلُه الفِئَةُ البَاغِيَة»[1] فقال معاوية: ألا يغني عنا مجنونك يا عمرو؟ فما بالك هنا؟ قال: إني مَعَكم ولستُ أُقَاتِل. [٣١-ب]

إسناده جَيِّد فإنَّ الأَسْود هذا وَثَّقه ابن معين.

***

الدّهلي: سعيد يأتي.

الدّمياطي: أحمد بن أيبك وغيره.

الدشْتي: أحمد بن محمد، مرَّ.

---

(١) مسلم ٤: ٢٢٣٦؛ مسند أحمد ٣: ١٧٠؛ الحاكم: المستدرك ٣: ٣٨٦؛ جامع الأصول ٩: ٤٢ - ٤٣.

حرف الذال

الذهبي: إبراهيم بن عبد الكريم، مَرّ.

(١١٣) [محمد بن أحمد الذهبي (المؤلف)]

الذهبي: المصنّف[١]، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ابن الشيخ عبد الله التركماني الفارقي ثم الدمشقي الشافعي المقرىء المحدّث، مُخَرِّج هذا المعجم.

وُلد سنة ثلاث وسبعين [وستمائة ٦٧٣ هـ - ١٢٧٤ م].

وأجاز له أبو زكريا ابن المصري وابن أبي الخَيْر والقطب بن عصرون والقاسم الإربلي وعدّة. وسمع بدمشق مِن عمر بن القواس، وببعلبك من التاج ابن علوان وبالقاهرة من الدّمياطي، وبالقَرافة من الأبَرْقُوهي، بالثغر من الغَرَّافِي، وبمكة من التوزري، وبحلب من سُنْقر الزَّينبي، وبنابلس من العماد ابن بَدْران. وجمع تَواليف - يُقال مُفيدة - والجماعة يتفضَّلون ويُثْنون عليه، وهو أَخْبَرُ بنفسه وبنَقْصِه في العلم والعمل، والله المستعان ولا قوة إلاَّ به، وإذا سَلِم لي إيماني فيا فوزي[٢].

---

(١) بالأصل إضافة من الناسخ نصها: ذكر ترجمته هنا فقال:

(٢) بالأصل إضافة جملة تاريخ وفاة المؤلف نصها: توفي الحافظ المصنف سنة ٧٤٨هـ.

/ حـرف الـراء

(١١٤) [رافع بن هجرس الصميدي][1]

رافـع بن هجرس الإمـام المقرىء المحـدّث الفقيه الـزاهد الخَيّـر أبـو محمد الصيمدي الصُّوفي نزيل مصر.

سمـع بـدمشق مِن أصحـاب ابن طبـرزد، وبمصـر من طـائفـة، وعُنِيَ بالرواية والقراءات، وكتب وحصَّـل بعض الأُصول، وعلَّق وأفـاد. واجتمعت به بالقاهرة وذَاكَرتُه والله يَرْحَمُه ويحسن إليه [2].

(١١٥) [رشيد بن كامل الحرشي][3]

رشيـد بن كامـل، الإمام الأديب العـلاّمة المحـدّث رشيـد الـدين أبـو الفضـل الحرشي الـرَّقّي الشافعي، مـدرس العَصْرونيـة بحلَب، ووكيـل بيت المال.

شيخٌ مِن نُقَّاد العلماء والبلغاء، خَـيِّرٌ متواضـعٌ، طلَب بنفسه وأخـذ عن

---

(١) ابن حجـر: الـدرر الكـامنـة ٢: ١٩٨ ـ ١٩٩؛ السيـوطي: حسن المحـاضـرة ١: ٥٠٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٥٢.

(٢) توفي المترجم سنة٧١٨هـ.

(٣) الـذهبي: المعجم رقم٢٦١؛ تذكـرة الحفاظ ٤: ١٤٩٦؛ الصفـدي: الوافي ١٤: ١٥٧؛ ابن حجـر: الدرر الكـامنة ٢: ٢٠٢؛ ابن تغري بردي: الـدليـل الشـافي ١: ٣٠٥؛ ابن العمـاد: شذرات الذهب ٦: ٢٥.

ابن مَسلمـة وابن علاّن والشهـاب القوصي، وقـرأ عليه مـعجمـه الكبير. ولـه النَّظْم والنثر.

مـات بحلَب سنـة إحـدى عشـرة وسبعمـائـة [٧١١هـ - ١٣١١م] في شوال، في عشر التِّسْعين.

أخبـرنا رشيـد بن كامـل بن رشيد الفقيـه، أنا أحمـد بن المفـرّج، أنـا علي بن الحسن الحافظ، أنا عبد الله الفراوي.

(ح) وأنا أبو الفضل أحمد بن هبـة الله بن تاج الأُمنـاء، أنبأنـا أبو رَوْح عبد المعز بن محمد، أنا محمـد بن إسماعيـل الفضلى / قالا: أنـا سعيد بن [٣٢-ب] أحمد العَيَّار، أنا الحسن بن أحمد الشيبـاني، أنا محمـد بن إسحاق الثقفي، نـا قُتَيْـبَة، نـا اللَّيث عن ابن شهاب عن عـروة عن عائشـة أنها أَخْبَـرتُهُ «أنَّهـا كانتْ تَغتَسِل ورسولَ الله ﷺ مِن إناءٍ واحِدٍ» (١).

هـذا حديث مختَصـرٌ، وزادنا ابن تـاج الأُمنـاء فيـه بعـد تغتسـل: في القَدَح، وهو الفرقُ «وكنتُ أغتسل أنـا ورسول الله ﷺ مِن إنـاءٍ واحدٍ».

أخـرَجُه البخـاري ومسلم وأبو داود والنسـائي عن قُتَيْبة. فـوقع مـوافقةً عالية.

---

(١) تمَّ تخريج الحديث أعلاه في الترجمة رقم ٦٨.

حرف الزاي

الزبيري: هو المحدّث أبو العباس أحمد بن أبي بكر المصري: ذهب في الأَحْمَدِين.

(١١٦) [زكريا بن بُجَيْر الطَّرابُلْسي]

زكريا بن بُجَيْر بن مَخْلُوف بن عِنان، العالم الزَّاهد أبو يَحْيى المَغْربي الطَّرابُلْسي، نزيل الإِسْكَنْدَرية.

قدِم علينا وسمع مِن جماعة، ولم. . .[١] وهو شابٌ متنسّكٌ دَيّن، مِن الطَّلَبة الأَتْقِياء.

بلَغنِي مَوْتُه في سنة آثنتين وثلاثين وسبعمائة [٧٣٢هـ - ١٣٣٢م] أو سنة ثلاث، كهلاً.

سمع من بنت المُنَجَّا والتقيّ سليمان. وكان صاحِبي رحِمَهُ اللهُ.

---

(١) كلمة غير واضحة بالأصل.

حرف السين

ابن سامة: أحمد المعدل، مرّ.

(١١٧) [محمد بن عبد الرحمن بن سَامَة][١]

ابن سَامَة[٢] هو الإمام المحدّث المُتْقِن الفقيه / الصالح العابد شمس [٣٣-أ] الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سَامَة بن كوكب المولوي الصالحي الحنبلي.

أحد علماء الحديث والمُكْثِرين منه. ولد سنة اثنتين وستين وستمائة [٦٦٢هـ - ١٢٦٤م].

وسمع من ابن عبد الدائم - حضوراً - ومن أحمد بن سلامة، وابن أبي عمر وعبد العزيز بن الصَّيْقَل. وجَمَعَ فأَوْعَى، وارتحل إلى مصر مرَّات وإلى حلب وأصبهان وبغداد وواسط، وأكثر مع الدين والتواضع والفضيلة والفصاحة وسرعة القراءة والزهد والصّلاح والأوراد.

توفّي في ذي القعدة سنة ٧٠٨ [هـ - ١٣٠٨ م].

---

(١) الذهبي: المعجم رقم٧٥٨؛ العبر ٤: ١٩؛ تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٨٥، ١٥٠١؛ الصفدي: الوافي ٣: ٣٣٨ - ٣٣٩؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤: ٢٤٥؛ ابن تغري بردي: الدليل الشافي ٢: ٦٣٣؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ١١٧ - ١١٨؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٧ - ١٨.

(٢) إضافة من الناسخ داخل الأصل نصها: آخر ذكره المصنف هنا فقال.

حدَّثنا محمد بن عبد الرحمن الحافظ، أنا ابن عبد الدَّائم - قراءةً عليه، وأنا مُحْضر - أنا يوسف بن معالي، أنا علي بن أحمد، أنا الحسَيْن بن علي القاضي، أنا تمَّام بن محمد، أنا محمد بن حُمَيد الحوراني، أنا الرمادي، أنا أبو عاصم عن ابن عون [عن] (1) نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ أَتَى الجُمُعة فليغْتَسِلْ»(2).

(118) [سالم بن الحسن البعلي الشافعي] (3)

سالم بن الحسن، الفقيه العالم أمين الدين أبو الغنائم البعْلي الشافعي. شاب يَقِظ. وُلد سنة 722 [هـ - 1322 هـ].

سمِعَ ببعلبك مِن إسرائيل، وبدمشق من ابن تمَّام والجزري وحصَّل.

(119) [سالم بن أبي الدرّ القلانسي](4)

سالم بن أبي الدرّ (5) القلانسي، المفتي أمين الدين الشافعي مدرِّس الشَّامية الصُّغرى وإمام مسجد القشقار.

قرأ على الكرسي مدَّةً، ونسَخَ بعض مسموعاته، ورتَّبَ صحِيح ابن

---

(1) كلمة سقطت من الأصل.

(2) البخاري 2 : 2؛ مسلم 1 : 579؛ ابن ماجة رقم1088؛ مسند أحمد 1 : 330؛ 2 : 359؛ مسند الطيالسي 250، 253؛ جامع الأصول 7 : 325؛ الألباني: صحيح الجامع الصغير 2 : 1030.

(3) ابن حجر: الدرر الكامنة 2 : 216.

(4) الذهبي: المعجم رقم286؛ ابن كثير: البداية والنهاية 14 : 130؛ ابن حجر: الدرر الكامنة 2 : 217؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية 2 : 341 - 343؛ النعيمي: الدارس 1 : 306.

(5) ذكر في الدرر الكامنة وطبقات ابن قاضي شهبة باسم: سالم بن عبد الرحمن.

حِبَّان. سمعتُ منه الأول مِن مشيخة ابن عبد الدائم، وعاش اثـنتين وثمـانين سنة.

/ مات في شعبان سنة ستّ وعشرين وسبعمـائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م]. [٣٣-ب]

كان - سامحه الله - ذا دَهَاءٍ وخِبْرةٍ بالدعاوى (١).

(١٢٠) [عبد الرحمن بن عبد الحليم، سحنون](٢)

سحنـون: هو الإمـام العـالم ذو الفنـون أبـو القـاسم عبـد الـرحمن بن عبد الحليم ابن عمران الدُّكَالي المغربي ثم الإسكندراني المالكي المُقرِىء.

وُلد سنة ستّ عشرة وستمائة [٦١٦هـ - ١٢٢٠م].

وسمِع في سنة إحـدى وثـلاثين[وستمائة ٦٣١ هـ - ١٢٣٤م] وبعـدَها من علي بن الجَمَـل وابن الصَّفـراوي. وطلبَ وقـرأَ بنَفْسـه على ابن رواج وغيره. تلَوْتُ عليه خِتمةٍ. وأخبر أنه تلا بالسبع على الصَّفراوي.

مات في شوال سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م].

قرأتُ على أبي القاسم سحنون المالكي ، أنـا علي بن مُخْتار، أنـا أبو طاهر السِّلفي، أنا أحمد بن علي -بِثَبْتِي مِن أَصْلِه - أنا علي بن أحمد الرزَّاز، نـا أحمد بن سلمان الفقيه، نـا يحيى بن جعفر، أنـا عبد الـوهاب، أنـا سعيد عن قتـادة عن أبي العَاليـة الـريـاحي، أنّ عُمـر كتب إلى أُبَيّ. وصَلَّى الصَّبْحَ والنّجومُ مشْتَبِكَة.

---

(١) نقل ابن قاضي شهبة بعض هذه الترجمة.

(٢) الذهبي: المعجم رقم٤٠٦؛ معرفة القراء الكبار ٢:٦٩٤؛ الجزري: غاية النهـاية ١:٣٧١؛ ابن تغـري بردي: النجـوم الزاهـرة ٨:٧٨؛ السيـوطي: حسن المحـاضـرة ١:٥٠٥، ابـن العماد: شذرات الذهب ٥:٤٣١.

(١٢١) [سعيد بن عبد الله الدِّهْلي] (١)

سعيد بن عبد الله الـدِّهْلي ثم البغدادي الحـريري، المحـدّث الحافظ المؤرّخ مُفِيد الجماعة نجم الدين أبو الخير الحَنْبَلي، نزيل دمشق.

مولده سنة اثنتي عشر وسبعمائة [٧١٢هـ- ١٣١٢م](٢).

أنشدنا لغيـر واحدً، وسمـع المَزّي من السـروجي عنه، ولـه رحلة إلى مصـر وَعَمَلٌ جيّـدٌ وتميَّـز في التـاريـخ وتكثيـر المشـائـخ والأجـزاء ومعـرفـة الرجال (٣).

(١٢٢) [سليمان بن حمزة، ابن قـدامة المقدسي] (٤)

سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن القـدوة الإمام الشيـخ أبي عمر محمـد بن أحمد بن قُـدامة، شيخُنَـا قاضي القُضـاة تقيّ الـدين أبـو الفضـل المقدسي ثم الدّمشقي الحنبلي.

[٣٤-أ] وُلِد سنة / ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ- ١٢٣١م].

وحضَر جميع الصَّحيح ورواه عن ابن الزَّبيـدي، وسمع الكثيـر من ابن اللتي وجعفر الهمْدَاني، وكريمة والحافظ الضياء وعِدّة، وأجاز له خلق، وقرأ

---

(١) الحسيني: ذيل العبر ٤: ١٥٣؛ ابن رافع: الوفيات ٢: ١١١-١١٢؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنـابلة ٢: ٤٤٥؛ ابن حجـر: الـدرر الكـامنـة ٢: ٢٢٩؛ ابن العمـاد: شـذرات الـذهب ٦: ١٦٣.

(٢) توفي المترجم سنة٧٤٩هـ.

(٣) نقل النص في الدرر الكامنة. اما ابن العماد فقـد نقل النص في الشـذرات عن الذهبي دون ذكر المعجم المختص.

(٤) الـذهبي: المعجم رقم٢٩٦؛ الصفدي: الـوافي ١٥: ٣٧٠-٣٧٢؛ ابن رجب: ذيل طبقـات الحنـابلة ٢: ٣٦٤-٣٦٦؛ ابن حجر: الـدرر الكامنـة ٢: ٢٤١-٢٤٣؛ ابن شـاكـر: فـوات الوفيات ٢: ٨٣؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٣٥-٣٦.

بنفسه على الشيوخ سنة خمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] وبعدَها. وكتب الطِّباق وبرَع في المذهب وتخرَّج به الفقهاء وروَى الكثير وتفرَّد في زمانه. وكان كَيِّساً متواضعاً حسَنَ الأخلاق وافِرَ الجلالة ذا تعبُّد وتهجُّد وإيثَار.

مات في ذي القعدة سنة ٧١٥ [هـ - ١٣١٦ م] فجأة رحمه الله.

وَلِيَ القضاء فكان كلمة إجْمَاعٍ.

أخبرنا سليمان بن حمزة الفقيه، أنا محمد بن عبد الواحد الحافظ، أنا أسعد بن سعيد: أنَّ فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم: أنا محمد بن ريدة، أنا سليمان بن أحمد، نا أبو زيد الحوطي وأبو زَمْعَة قالا: أنا أبو اليَمان، أنا شُعيْب بن أبي حمزة، حدَّثني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، نا نَوفَل بن مُسَاحق، عن سعيد بن زيد عن النبيّ ﷺ قال: «مِنْ أَرْبَى الرِّبا آستطالة المْرءِ في عِرْض المسلم بغَيْر حقّ، وإنَّ هذه الرَّحِم شَجْنَةٌ من الرحمَن مَنْ قَطَعَها حرَّم الله عليه الجنَّة» (١) أُخْرِج أوَّله عن محمد بن عوف عن أبي اليمان.

(١٢٣) [سليمان بن سالم الغزَّاوي الشافعي] (٢)

سليمان بن سالم بن عبد الناصر، الإمام علم الدين الغزَّاوي الشافعي.

طلَبَ وقرأ على الشيوخ وتميَّز ودرَّس. سمِع مَعي مِن طائفة.

مولدُه في حدود التسعين وستمائة [٦٩٠هـ - ١٢٩١م].

وتَلا بالسبع وتفقَّه وناظَرَ. وحكَم بغَزَّة مدَّة ثم عُزِل لأُمورٍ، ثم ولي ثم عُزِل (٣).

---

(١) البخاري ٨: ٧؛ ابن حنبل ١: ١٩٠.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٢٤٧؛ وقد نقل ابن حجر بعض هذه الترجمة.

(٣) توفي المترجم سنة ٧٦٤هـ.

(١٢٤) [سنجر بن عبد الله التُّرْكي](١)

[٣٤-ب] / سنجر بن عبد الله، الأمير الكبير المحدّث مقدَّم الجيوش علَم الدين أبو موسى التُّركي البَرْلي الصالِحي النَّجْمي الدَّواداري.

وُلد بعد العشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م].

ويُعرف بالمستوري لأنَّه أوَّلُ مَن كَسا بأَسْتارِ الكعبةَ، من مصر إثْرَ أخْـذِ بغداد فحجَّ سِتَّ حِجَجٍ، المرة الواحدة هو ورجلان على الهُجْنِ مِن مِصْـر. سمِـع من الحافـظَيْن المنذري والعـطَّار والمرسي وعبـد الغني بن بَنِين وخلقٍ سـواهم، وعُنِي بالـرواية، وصـار له أنَسَـةٌ بالفَنِّ وكَتَب الـطِّبـاق بخطٍّ قَـويٍّ، ونَسَخ أجزاءَ منها جزءَ الانْصاري في ليلة وجزء ابن عرفة في ليلة، وخـرَّج له الحافِظ وقفٌ على المحدِّثين وجُمِعَتْ مَدائِحُهُ في مجلَّدَيْن.

تُوفي عقيب وقعة وادي الخزنَدار في رجب سنَةَ تسع وتِسْعِين وستمـائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] وما يَخْفَى حالُ التُّرْكِ مع أنَّهُ مِنْ أمْثَلِهم.

أخبرنَـا سُنْجـر بن عبـد الله القـائـد، أنـا أبـو بكـر علي بن مكـارم وإسماعيل بن عزون وعبد الله بن عِلَّان.

(ح) وأنا يعقوب بن أحمد المعدَّل، أنا أحمد بن علي بن يوسف وابن عِلَّان وابن عَزُّون.

(ح) وأنا محمد بن أبي العلاء المُقْرِىء، أنا عمرو بن الحاجب قالـوا: أنا هبة الله بن علي الأنصاري.

---

(١) الـذهبي: المعجم رقم ٣٠٢؛ المعين٢٢٣؛ تذكـرة الحفـاظ ٤: ١٤٨٨؛ الصفـدي: الـوافي ١٥: ٤٧٩؛ ابن تغـري بـردي: النجـوم الـزاهـرة ٨: ١٩٣؛ الـدليـل الشـافي ١: ٣٢٣؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٤٩.

وأنبأنا أحمد بن أبي الخَيْر عن هبة الله أنّ مُرشد بن يحيى المِديني أخْبَرَه: أنا محمد بن الحسين الطُّفَّال، أنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري، نا أحمد بن شعيب الحافظ، أنا قُتَيْبَة بن سعيد، نا أبو عَوانة عن حُصَيْن بن عبد الرحمن، قال: رأيتُ بشر بن مروان يوم الجمعة يرْفَعُ يديْه فقال عمارة / بن رُوَيْبَة ـ رضي الله عنه ـ «قبَّح الله هاتين اليَدَيْن القَصِيرتَيْن [1]، لقد رأيتُ رسول الله ﷺ يخطب [1] وما يَزِيدُ على هَكَذا، وأشار أبو عَوانة بالسَّبَّابَة» [2]. [٣٥-أ]

وبه قال أحمد: أنا محمود بن غيلان، نا وكيع، نا سفيان عن حُصَيْن، أنَّ بشر بن مروان. رفع يدَيْهِ يوم الجمعة فسبَّهُ عمارة بن رُوَيبة الثقفي وقال: ما زَادَ رسول الله ﷺ على هذا وأشار بإصبعه السَّبَّابة.

هذا حديث صحيح رواه أيضاً هُشَيْم وعبد الله بن إدريس عن حُصَيْن أخرجَهُ مسلم وأبو داود والترمذي وصححه، والنسائي من طرف حُصَيْن.

---

(١) كلمة سقطت من الأصل وإكمالها من كتب الحديث.

(٢) مسلم ٢ : ٥٩٥؛ النسائي رقم١٤١٢؛ مسند ابن حنبل ٤ : ١٣٦؛ ابن الأثير: أسد الغابة ٤ : ٤٩.

حرف الشين

ـ الشارعي : هو إسماعيل بن إبراهيم، مَرَّ.

ـ الشّبلي : محمد بن عبد الله ، يأتي .

ـ الشَّرِيشي : أحمد بن أبي بكر، مَرَّ.

(١٢٥) [شعبان بن أبي بكر الاربلي] (١)

شعبان بن أبي بكر بن عمر، الصالح الزاهد أبو البركات الإربلي الفقير القادري صاحب شيخِنا الحافظ جمال الدين ابن الظاهري .

لازَمَهُ مدّة وطافَ معه فسمع على الشيوخ بمصر والإسكندرية ودمشق . وكان عنده أجزاء مِن عواليه وخَرَّج له ابن الظاهري مشيخةً فسمِعها منه العلاَّمة تاج الدين الفزاري والكِبار. سمع مِن عثمان الشَّارعي وعليّ بن شُجاع ومحمد بن أنْجَب النَّعَّال وعبد الغني بن بَنِين. وكان يَعْرف شيوخَه ويَحْكِي أشياء حسنة .

مات في رجب سنة ٧١١ [هـ ـ ١٣١١م] عن سبع وثمانين سنة .

[٣٥ ـ ب] / أخبرنا شعبان الزاهد سنة خمس وتسعين [وستمائة ٦٩٥ هـ ـ

---

(١) الذهبي: المعجم رقم٣٢٨؛ العبر ٤ : ٢٩؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٥١؛ الصفدي: الوافي ١٦ : ١٥٢؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٢٨٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٢٦ .

١٢٩٦م]، أنا محمد بن الأَنْجب، أنا ظاعن الزبيري، نا إسماعيل بن محمد بن جعفر، نا محمد بن عبد الله، أنا سليمان بن أحمد الحافظ، نا الحسن بن سهل. . .[١]، نا أبو عاصم، عن ثور عن خَالد بن مَعْدَان عن أبي أُمَامة «أنَّ النبيّ ﷺ كان إذا رُفِع العشَاء مِن بيْن يديْه قال: الحمد لله حمداً كثيراً طيِّباً مُباركاً فِيه غير مَكْفِيّ ولا مودَّع ولا مُستغنىً عنه، رَبَّنَا»[٢].

أخرجَهُ البخاري.

(١٢٦) [محمد بن إبراهيم، ابن الشماع][٣]

ابن الشماع. هو محمد بن إبراهيم[٤]، الفقيه العالم الحاج أمين الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الدمشقي الشافعي.

تفَقَّهَ وحصَّل وحجَّ مرَّات على قدَم التَّجْريد، وسمع من ابن الشِّحْنَة ومن وَجِيهة وطائفة بالثَّغْر، ومِن شيْخنا ابن جماعة وعِدَّة بمصر، وعُنِي بالرواية وقتاً، ونابَ في الحُكْم بنواحي حلَب ثم بِأعمال مصر[٥].

---

(١) بياض بالأصل بمقدار كلمة.

(٢) البخاري ٧: ١٠٦؛ مسلم ٤: ٢٢٩٨ ـ ٢٢٩٩؛ الحاكم: المستدرك ١: ١٢٧.

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٣٧١؛ انباء الغمر ٢: ٧٨؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٢٨١.

(٤) بالأصل إضافة من الناسخ نصها: ذكره المصنف هنا فقال.

(٥) توفي المترجم سنة٧٨٣هـ.

حرف الصاد

- ابن الصابوني: هو أحمد بن يعقوب، مَرَّ.
- ابن الصائغ: هو محم بن محمد بن محمد، يأتي.

(١٢٧) [محمد بن محمد، ابن الصَّيْرفي][١]

ابن الصَّيْـرفي[٢] : المحـدّث العـالم الأمين مجـد الـدين محمـد بن محمد بن علي الأنصاري الدّمشقي، ابن الصَّيْرَفي سبط ابن الحَبُّوبي.

وُلد سنة إحدى وستين وستمائة [٦٦١هـ - ١٢٦٣م] وسمع من ابن أبي اليُسْر ومحمد بن النُّشْبي وأحمد بن أبي الخير وخلْقٍ سـواهم. وطلَب بنفسه، وكتَبَ الأَجـزاءَ، وخرَّج مُعْجَمـاً مُتْقَناً، ونَسَـخ الكثيـر للنّـاس، وخَـطُّه معتبَـرٌ حسَن، وكان ساكناً[٣] / متواضعاً رَيِّض الأخلاق ديناً عِنْدَهُ فضيلة، وله شعرٌ حَسَن. [٣٦-أ]

مـات في رمضـان سنــة ٧٢٢ [هـ - ١٣٢٢م] استعـان على مُعْجَمِـهِ بالطَّلَبة.

---

(١) الـذهبي: المعجم رقم٨٣٨؛ العبر ٤ : ٦٤؛ الصفـدي: الوافي ٤ : ٢٣١؛ ابن حجـر: الـدرر الكامنة ٤ : ٣١٩؛ ابن تغري بردي: الدليل الشـافي ٢ : ٦٩٣؛ ابن العماد: شـذرات الذهب ٦ : ٥٨.

(٢) إضافة من النساخ نصها: ذكره المصنف هنا فقال.

(٣) بالأصل ساكن.

قرأتُ على محمد بن محمد سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م] أخبَرَكُم إسماعيل بن إبراهيم التنوخي، أنا أبو طاهر الخُشُوعي، أخبرنا عبد الكريم بن حمزة، نـا الحافظ عبد العزيز بن أحمد، [نـا](١) تمَّام بن محمد الرازي، أنا خَيْثَم بن سلَيْمان، نـا محمد بن عيسى، نـا سفيـان عن الزهـري عن عروة عن عائشة أنّ النبي ﷺقال لأمرأة رفاعة القـرْظي: «لا حَتَّى تَذُوقي عُسَيْلَته ويَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ».

وأخبرَنَاهُ عالياً إسماعيل بن عبد الرحمن، أنا أبو محمد بن قدامـة، أنا أبو القاسم هبـة الله بن هلال، أنـا عبد الله بن علي، أنـا أبو الحسن علي بن محمد، أنا محمد بـن علي المدائني، نـا سفيان بن عيينـه عن الزهـري عن عروة عن عائشة قالت: «جـاءت امرأة رَفَاعَة إلى النّبي ﷺ فقالت: إنَّ رفـاعة طلَّقَني وأَبَتَّ طَلاَقِي فتزوجْتُ عبـد الرحمن بن الـزُّبَيْر، وإنَّمـا هو مِثْـل هُدْبَـةِ الثَّـوْب. قال: أتـريدِينَ أنْ تـرجِعي إلى رَفَاعـة؟: لا، حتَّى تَـذُوقي عُسَيْلَتَـهُ ويَذُوق عُسَيْلَتَك، وأبو بكر عند النبي ﷺ وخالد بن سعيد ينتظر أن يُؤْذَن لـه، فقال: يا أبا بكر ألاَ تَسْمَع هذه ما تَجْهَرُ بِه عند رَسول الله ﷺ»(٢) متّفَقٌ عليه مِن حديث يُونس. ومَعْمَر وعُقَيْل.

(١٢٨) [يحيى بن أبي منصور، ابن الصَّيْرَفي](٣)

ابن الصيـرفي آخر(٤): الإمـام المفتي القدوة جمـال الدين أبـو زكريـا

(١) كلمة سقطت من الأصل.

(٢) البخاري ٧: ٥٥، ٧٣؛ مسلم ٢: ١٠٥٦؛ النسائي رقم ٣٤١٤.

(٣) الـذهبي: المعجم رقم ٩٧٠؛ العبـر ٣: ٣٣٩؛ ابن رجب: ذيـل طبقـات الحنـابلة ٢: ٢٩٥ - ٢٩٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٣٦٣.

(٤) إضافة من الناسخ نصها: ذكره هنا فقال.

يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح الجَيْشِي الحرّاني الحنبلي.

مولده في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة [٥٨٣هـ - ١١٨٧م].

[٣٦-ب] / وسمع من عمر بن طبرزد وابن الأخْضَر وأحمد بن الدَّبْيَقي ومحمد بن علي القُبَّيْطي وطائفة ببغداد، ومِن ابن أبي اليُمْن الكِندي وأبي القاسم بن الحرستاني وعِدَّة بدمشق، ومن الحافظ عبد القادر. وتَميَّز بحران وأفتي ودرَّس وقَرأ على الشيوخ ونسَخَ الأجزاء وتفرَّد، وعمَّر دهراً، وروى الكثير. أجَازَ لي مروياته قَبْل مَوْته بِأربع سنين وقد تَغَيَّر مِن الهرم قَبْل موته بِعَامَيْن أو أَكْثَر فحَجَبُه وَلَدُه [١].

مات في صفَر سنة ثمان وسبعين وستمائة [٦٧٨هـ - ١٢٨٩م].

وكان ذا تألُّه وتهَجُّد وتقْوىً وعلْم رحمه الله.

أنبأنا يحيى بن أبي منصور أنه قرأ على أبي الفتح أحمد بن علي ببغداد، أنا أبو أَسْعَد أحمد بن محمد الحافظ، أنا محمد بن أحمد السِّمْسار، أنا إبراهيم بن عبد الله التَّاجر، أنا عمر بن أحمد بن علي الدربي، أنا محمد بن إسماعيل الحسَّاني، نا وكيع، نا نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكه قال: سُئل ابن عَبَّاس عن قوله «ولقد همَّتْ به وهَمَّ بها» [٢] مَا بَلَغَ من هَمّ يوسف؟ فقال: حَلّ الهيمان فنُودِيَ فلم يسمعْ، فقيل له: يا ابن يَعْقُوب، أتُريد أَنْ تَزْني فتكونَ كالطَّيْرِ نُتِفَ رِيشُهُ، فلا رِيشَ له؟ [٣].

---

(١) نقلت هذه الجملة في ذيل طبقات الحنابلة.

(٢) القرآن: يوسف ٢٤.

(٣) الطبري: التفسير ١٢: ١٨٦.

(١٢٩) [صالح بن تامر الجَعْبري] (١)

صالح بن تامر، الإمام القاضي العالم الفَرَضي بقيَّة السلف تاج الدين أبو محمد الجَعْبَري الشَّافِعي.

سمع الكثير بنَفْسه، وخرَّج أربعين مِن الموطَّأ. حدَّثنا عن يوسف بن خليل، وخرَّج له الولَيّ مشيخةً، وكان مِن خِيار الحُكَّام. توفي سنة [ستّ] وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٦م].

أخبرنا صالح الفرضي، أنا يوسف بن خليل، أنا أبو الفضل صالح بن محمد وخليل بن بدر قالا: أنا أبو علي الحدَّاد، أنا أبو نُعَيْم / الحافظ، نا [٣٧-أ] عبد الله بن جعفر، نا محمد بن عاصم سمعتُ سفيان بن عُيَيْنَة سنة تسع وتسعين ومائة [١٩٩هـ - ٨١٤م].

يقول عاصم: قال زرّ (٢): أتيت صفوان بن عسال المُرادي فقال لي: ما جاء بك قلتُ: ابتغاءَ العلْم، قال: فإنَّ الملائكة لتَضَعُ أجْنِحَتَها لطَالِبِ العلم رِضاً بِمَا يَفْعَل. وذكر الحديث.

(١٣٠) [صالح بن عبد الله الصَّصْروي] (٣)

صالح بن عبد الله الصَّصْروي القَيْمَري، المحدّث أبو محمد.
شابٌ نَبيهٌ، سمع بدمشق ومصر وحلب، وكتب وحصَّل وتخرَّج.

---

(١) الذهبي: المعجم رقم٣٣٤؛ الوادي آشي: البرنامج ١٦٩ - ١٧٠؛ الصفدي: الوافي ١٦: ٢٥٢؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٢٩٨ - ٢٩٩؛ ابن تغري بردي: الدليل الشافي ١: ٣٥٠.

(٢) وردت الجملة بالأصل مضطربة بما نصه: يقول عاصم زرقال. والإصلاح مقترح.

(٣) ابن رافع: الوفيات ٢: ١٠٥؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٣٠٠؛ ابن فهد: لحظ الألحاظ١١٩.

مولده سنة ٧١٩ [هـ - ١٣١٩م].

وسمِع من خلْقٍ بعد سنة ثلاثين [وسبعمائة ٧٣٠ هـ - ١٣٢٩م][1] .

---

(١) توفي المترجم سنة ٧٤٨هـ.

حرف الضاد

(١٣١) [إسماعيل بن عمر، ابن الحَمَوي] (١)

الضياء ابن الحَمَوي: هو الصدر العالم الخَيّر أبو الفداء إسماعيل بن عمر ابن الحَمَوي ثم الدمشقي الكاتب.

سمع من عثمان ابن خطيب القرافة وشيخ الشيوخ الحموي، وسمع في كِبَرِهِ كثيراً على ابن بَيان وعِدَّة. وأسمَعَ وَلَدَه، وحصَّل أُصولاً وفوائدَ. وعاش اثنتين وتسعين سنة وكان ذا تَعَبُّدٍ وإيثار وخَيْر (٢).

وتوفي سنة ٧٢٧ [هـ ـ ١٣٢٧م] سمعنا منه.

---

(١) الذهبي: المعجم رقم١٨٣؛ العبر ٤: ٨١؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤: ١٣٥؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٤٠٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٧٦.

(٢) نقل ابن حجر في الدرر الكامنة عن المعجم المختص ولكنه اورد نصاً يختلف عما وجدناه في هذا الكتاب فقال: ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال: العالم العدل كان ذا إعتناء بالرواية والأثر وحصل كثيراً من مسموعاته واستنسخ وكان متين الديانة كثير البر، جاوز التسعين.

حرف الطاء

الطبري: أحمد بن عبد الله، وإبراهيم بن محمد، وغيرهما.

حرف الظاء

الظاهري: أحمد بن قائماز وغيره.

حرف العين

(١٣٢) [عُبادة بن عبد الغنيّ الحرَّاني] (١)

/ عُبادة ابن شيخِنا الفقيه جمال الدين عبد الغنيّ بن منصور، الإمام [٣٧-ب] المفتي العالم زين الدين أبو سعد الحَرَّاني ثم الدمشقي الحنبلي، المؤذِّن الشُّروطي.

طلَبَ الحديث وقتاً، ودار على الشيوخ، ونسخ جُملة أجزاء سنة بضْعٍ وتسعين، وتقدَّم في الفقه وناظَر وتميَّز، عنْدَهُ صحيح مسلم مِن القاسم الإربلي.

مولده سنة إحدى وسبعين وستمائة [٦٧١هـ - ١٢٧٣م].

سمعتُ منه أحاديث. توفي في شوال سنة تسع وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٩هـ - ١٣٣٩م].

(١٣٣) [عبد الله أحمد بن المحبّ البكري] (٢)

عبد الله بن أحمد بن المحبّ عبد الله بن أحمد بن أبي بكر، الإمام

---

(١) الذهبي: المعجم ٣٤٧؛ الحسيني: ذيل العبر ٤: ١١٤؛ ابن رافع: الوفيات ١: ٢٨١؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٤٣٢ - ٤٣٣؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٣٤٢ - ٣٤٣؛ ابن تغرى بردي: الدليل الشافي ١: ٣٧٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١١٧ - ١١٨.

(٢) لذهبي: المعجم رقم٣٥٢؛ العبر ٤: ١٠٧؛ ابن رافع: الوفيات ١: ١٣٩؛ الصفدي: الوافي =

العالم المحدّث المُفِيد البكري، شيخ السُّنَّة محبّ الدين أبو محمد السَّعْدي المقدسي الصَّالحي الحَنْبلي.

وُلد سنة اثنتين (١) وثمانين وستمائة [٦٨٢هـ - ١٢٨٣م] وسمَّعه والِـدُه مِن الفخـر علي وابن الكمال وبنت مكّي وطـائفة. ثم طلَبَ بنفْسِـه وأخَذَ عن ابن القـوَّاس وأبي الفضل بن عسـاكر ويـوسف الغَسُولي فَمَنْ بَعْـدَهم. وعُنِي بهـذا الشأن، وكتَبَ العـالي والنَّازل. وكـان فصيحَ القـراءة جَهوريّ الصـوْت منطلق (٢) اللّسان بـالآثار، سـريع القـراءة، طيّبَ الصَّوْت بـالقرآن، صـالحاً خائفاً مِن اللهّ صادقاً. انتفع الناس بتذكيره وبمواعيده (٣).

وتـوفّي ربيع الأول سنـة سبع وثـلاثين [وسبعمـائـة ٧٣٧ هـ - ١٣٣٦م] وكانتْ جنازتُه مشهودة.

أخْبَرنا عبـد الله بن المحبّ، أنا علي بن أحمـد، أنا حنبـل بن عبد الله الشيبـاني، أنا ابن المـذهب، أنا أبـو بكر القـطيعي، نـا عبـد الله بن أحمد، حـدَّثني أبي عن سفيـان، سمعت عبـد الله بن دينـار عـن ابن عـمـر عن النبي ﷺ / قال: «إذا سَلَّم عَلَيْك اليهودي فإنَّما يقول: السَّام عليك، فقـل: وعَلَيْك» (٤). [٣٨-أ]

= ١٧: ٦٠ - ٦١؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٤٢٦ - ٤٢٧؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٣٤٨ - ٣٤٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١١٤ - ١١٥.

(١) كذا بالأصل، وقد ورد تاريخ ولادته في المعجم والدرر سنة٦٨٤هـ.

(٢) بالأصل: منطق، والإصلاح من شذرات الذهب.

(٣) كامل النص منقول في شذرات الذهب.

(٤) مسلم ٣: ١٧٠٥؛ ابن ماجة رقم٣٦٩٧؛ مسند أحمد ٢: ٩؛ جامع الأصول ٦: ٦٠٩ - ٦١١.

(١٣٤) [عبد الله بن أحمد بن عامر المقدسي] (١)

عبد الله بن أحمد بن علي بن عامر، الشيخ العالم سَدِيد الدين أبو محمد المقدسي.

طلبَ بنَفْسِه وأثْبتَ وحصَّل أجزاء بمروياتِه.

توفّي سنة خمْس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٤م] عن إحدى وستين سنة.

روى لنا عن النَّجيب الحَرَّاني جزءاً. خرَّجْتُ عنه في المعْجَم.

(١٣٥) [عبد الله بن أحمد بن علي، ابن الفَصِيح] (٢)

عبد الله بن أحمد بن علي بن أحمد، الفقيه النحوي جلال الدين ابن العلاَّمة فخرْ الدين ابن الفَصيح العِراقي الكوفي الحَنَفي.

مولده في حدود سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م].

طلب الحديثَ وسمع ببغداد مِن جماعة، وبدمشق من الجَزري، وشارك في الفضائل وسمع... (٣).

مات سنة [خمس] (٤) وأربعين وسبعمائة [٧٤٥هـ - ١٣٤٤م].

(١٣٦) [عبد الله بن الحسن المقدسي الصالحي] (٥)

عبد الله بن الحسن بن أبي موسى عبد الله ابن الحافظ الكبير العلاّمة

---

(١) الذهبي: المعجم رقم٣٥٠؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٣٥٠.

(٢) ابن رافع: الوفيات ١: ٤٨٠؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٣٤٩ - ٣٥٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٤٣.

(٣) كلمة غير مقروءة بالأصل.

(٤) كلمة سقطت من الأصل.

(٥) الذهبي: المعجم رقم٣٥٣؛ الصفدي: الوافي ١٧: ١٣٤ - ١٣٥؛ ابن رجب: ذيل طبقات =

تقيّ الدين عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور، القاضي الفقيه المفتي المحدّث شرف الدين بقيّة السَّلَف الصالح، أبو محمد المقدسي الصالحي الحنبلي.

وُلد سنة ستّ وأربعين وستمائة [٦٤٦هـ - ١٢٤٨م].

وسمع مِن مكّي بن علان ومحمد بن عبد الهادي والتقيّ اليلداني وخطيب مردا وطائفة، وطلب بنَفْسه قليلاً، وقرأ على ابن عبد الدائم وغيره. وكان مليح القراءة، حميد السِّيرة في القضاء. ولِيَ مشيخةَ الحديث بأشرفيَّة الجَبَل وبالصَّدْرية. وعمّر وتفرَّد في وقته ثم ولي قضاء القُضاة فحُمِدَ.

مات بَغْتةً في مستهلّ جمادى الأُولى سنة ٧٣٢ [هـ - ١٣٣٢م].

[٣٨ - ب] / أخبرنا عبد الله بن الحسن الفقيه، أنا مكّي بن المسلّم، أنا أبو الفهم عبد الرحمن بن أبي العجائز سنة ٥٩٧ [هـ - ١٢٠١م]، أنا أبو طاهر الحنَّائي سنة ٥٠٣ [هـ - ١١٠٩م]، أنا علي بن إبراهيم بن نصرويه الفقيه، أنا محمد بن أحمد بن متّ، نا أبو عبد الله الفريري، نا علي بن خشرم، نا عيسى بن يونس عن سعيد عن قتادة عن أنس أنَّ النبي ﷺ قال: «جارُ الدَّار أحقُّ بالدَّارِ» (١) أخرجَهُ النَّسائي مِن حديث عيسى بن يونس.

(١٣٧) [عبد الله بن سعد الماسُوحي] (٢)

عبد الله بن سعد بن مَسْعود بن عسكر الماسُوحِي، الفقيه المحدّث

= الحنابلة ٢ : ٤١٨ - ٤١٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٦١ - ٣٦٢؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١٠٠.

(١) النسائي رقم٢ - ٤٧ - ٤٧٠٣؛ مسند أحمد ٤ : ٣٨٨؛ مسند الطيالسي ١٢٢؛ جامع الأصول ١ : ٥٨٣.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٦٦؛ وكامل الترجمة منقولة في الدرر.

الشافعي ثم الحنبلي ثم المجتهد.

كثير النَّقْلِ فالله يُصْلِحه.

مولده في سنة آثنتي عشرة وسبعمائة [1] [٧١٢هـ - ١٣١٢م] تفقَّه بالشيخ برهان الدين وله اعتنَاء ومعرفة بكثير من المتون والأسانيد والتفسير.

(١٣٨) [عبد الله بن عبد الله الرَّهَاوي] [2]

عبد الله بن عبد الله أمين الدين الرَّهَاوي الدمشقي، تربية ابن الكريدي.

وُلد سَنَة أربع وثمانين وستمائة [٦٨٤هـ - ١٢٨٥م].

وسمِعَ معَنا مِن ابن القوَّاس وابن عساكر، وطلَب بنَفْسه وقتاً بعد السبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م] فأثبتَ ونسخَ أجزاء، وارتزق بالكِتابة في زُرْع.

توفي عام... [3] سنة إحدى وأربعين وسبعمائة [٧٤١هـ - ١٣٤٠م].

(١٣٩) [عبد الله بن عبد الحليم، ابن تَيْمية] [4]

عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية، الإمام العلاَّمة

---

(١) بالأصل: وستمائة وهو خطأ أصلحناه.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٣٧٠.

(٣) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٤) الذهبي: المعجم رقم٣٥٧؛ المعين٢٣٦؛ الصفدي: الوافي ١٧: ١٤٠ - ١٤١؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٣٨٢ - ٣٨٤؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٣٧١ - ٣٧٢؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٧٦ - ٧٧.

المُفْتي بقيّة السلَف، شرف الدين أبو محمد الحرّاني الحَنْبلي.

وُلد سنة ست وستين وستمائة [٦٦٦هـ - ١٢٦٧م].

وقـدِم مع أَهْلِه رَضيعـاً فسمِـع - حضـوراً - من ابن أبي اليسـر وغيـره، [٣٩-أ] وسمع من ابن علّان وابن / أبي عمـر والقاسم الإربلي وعِـدَّة. وكان بصيـراً بكثير من عِلَل الحديث ورجاله فصيحَ العِبارة عارفاً بـالعربيـة نَقَّالاً للفقْـه كثير المطالعة لفنون العِلْم، حلو المذاكرة مع الـدّين والتَّقْوى، وإيثـار الانقـطاع، وترك التكلُّف، والقناعة باليسيـر، والنصح للمسلمين رضي الله عنه[1].

توفي سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ - ١٣٢٧م].

سمعتُ منه نُسْخَةً لوكيع صغيرة.

أنشدنا شيخنا شرف الدين عبد الله لبعضهم: [السريع]

فِيـكَ يـا أُغْلُوطَـةَ الفِكَـر ... تَـاهَ عقْلي وآنقضَـى عُمُـري
سـافـرتْ فيك العقـولُ فمـا ... بَـرِئـتْ إلَّا لَـدى السَّـفَـرِ
فَلَحى [الله][2] الَّـذِين حكـوا ... إنَّـكَ الـمعـروفُ بـالـنَّـظَرِ
كَـذَبـوا، إنَّ الـذي زَعمـوا ... خـارجٌ عـنْ قـوَّةِ البَـشَـرِ

(١٤٠) [عبد الله بن عبد الصمد بن عثمان الحمَوي]

عبـد الله بن عبـد الصمـد بن عثمـان بن عَنْبَسـة، الشيـخ أبــو محمـد الحموي المقرىء. أَحَدُ مَن كان يَسْمَع ويدُور بالإجازَاتِ على الشيـوخ على كِبَر سِنِّه، روى مُسنـد الشافعي عن أحمـد ومحمد آبنَيْ النَّصِيبي عن المـوفق بنصيب. لقَّنَ جماعة مِن أولادِ الكِبَار. وكان مِن أبناء السبْعين. سمِع مَعِي.

---

(١) نقل ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة عن هذه الترجمة نقلاً حرفياً. .

(٢) كلمة سقطت من الأصل.

مات في المحرم سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠هـ - ١٣٢٩م].

ومولده سنة ستين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م].

(١٤١) [عبد الله بن علي بن سوندك ابن كيار][١]

عبد الله بن علي بن سوندك بن كيار، الإمام الفقيه اللّغوي كمال الدين أبو محمد المقرىء الشّافعي، نقيب السبْع الكبير.

. . .[٢] سمِع الكثير ووافق الشيخ أبا الحسن الموصلي في السفر، روى عن إبراهيم بن خليل. في ظنّي أنّني سمعتُ مِنْه نُسْخَة أبي مُسْهِر. وكان يعتني . . .[٢] الحديث.

مات في حدود السبعمائة[٣]، وقد شاخ. سمع معي مِن ابن الفرّاء وابن القوّاس وأجاز لي مروياته / قرأ جزء ابن عرفة سنة . . .[٤] على ابن [٣٩-ب] عبد الدائم.

(١٤٢)[عبد الله بن محمد بن إبراهيم الواني][٥]

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد، الفقيه الإمام المحدّث شرف الدين أبو محمد الواني ثم الدمشقي الحنفي، حفيدُ شيخنا البرهان المؤذّن.

وُلد في ربيع الآخر سنة ستّ عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م].

---

(١) الذهبي: المعجم رقم٣٦٢؛ الوادي آشي: البرنامج١٤٦؛ الصفدي: الوافي ١٧: ٣٤٠.

(٢) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٣) في المعجم: مات سنة٦٩٩هـ.

(٤) التاريخ غير واضح في الأصل.

(٥) الحسيني: ذيل العبر ٤: ١٥٣؛ ابن رافع: الوفيات ٢: ٧٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٣٨٨؛ ابن فهد: لحظ الألحاظ١٢٧.

وسمَّعَهُ والده الشيخ أمين الدين من أبي بكر بن عبد الدائم والمُطْعِم - حُضُوراً - ومن ابن سعد والبهاء ابن عساكر والطبقة، وبالقدس من بنْت شُكْر، ومصر وقوص والحرمين ثم بحماه وحلب. وطلب هو بِنَفْسِهِ وقرأ. وهو فصيحُ الأداءِ جَيِّدَ الذِّهْنِ خائفٌ مِن الله. أخَذَ عَنّي، ثُم أفْتَى ودَرَّس.

(١٤٣) [عبد الله بن محمد بن أحمد، ابن القَيْسَراني][1]

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد، الصاحب الإمام المحدِّث الأديب فتح الدين أبو محمد المخزومي الحَلَبي، ابن القَيْسراني الكاتب.

صدْرٌ معظمٌ وأديب مترسِّل، وَزِرَ مرةً بدمشق.

مولده سنة ثلاث وعشرين وستمائة [٦٢٣هـ - ١٢٢٦م].

وسمع مِن ابن رواجة ويوسف الساوي وابن الجُمَّيْزي وابن خَليل وطائفة. صنَّف كتاب مَعْرِفة الصحابة في مجلّد أَسْنَد فيه أحاديث، ووهم في مواضع. وخرَّج لنَفْسه أربعين حديثاً. روى عنه الدُّمياطي مِن نَظْمِه، وأخَذ عنه الطَّلَبة بمصر ودمشق. تُوفي سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] بمصر.

مضت الرواية عنه في مَن اسمُهُ إبراهيم.

وأنشَدَني الصّاحِب فتح الدين لنَفْسِه: [الوافر]

بِوَجْهِ مُعَذّبي آياتُ حسْنٍ ... فقلْ ما شِئتَ فيه ولا تُحَاشِي

[٤٠-أ] ونُسْخَةُ حُسْنِه قُرِئتْ وصَحَّتْ ... /وها خَطُّ الكَمالِ على الحَوَاشِي

---

(١) الذهبي: المعجم٣٦٧؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٣٨٩ - ٣٩٠؛ ابن تغري بردي: الدليل الشافي ١: ٣٩٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٩.

وأنْشَدَنا فتح الدين لعَون الدين سليمان ابن العجَمي في مَعْنَاه: [الوافر]

لـهيبُ الخـدّ حِين بـدَا لِعَيْنـي   هَـوَى قـلْبي علَيْـه كـالـفَـرَاشِ
فـأَحْـرَقُـه فـصـارَ عَـليْـه خـالاً   وهـا أَثَـرُ الـدُّخـان على الحَـوَاشِي

(١٤٤) [عبد الله بن محمد المَطَري][1]

عبـد الله بـن محمد بن أحمـد بن المَطَري، العـالم الفـاضـل المحـدّث عفيف الدين المدَني المؤذّن.

ارتحـلَ في سماع الحـديث إلى الحرَم ومصـر والشـام وبغـداد. وكَتَب وحصَّل، وروى أشياء حَسَنة. سمعتُ منه وانتقَيْتُ له جُزْءاً.

مولده سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٩م].

امتُحِن في سنـة اثنتين وأربعين وسبعمـائـة [٧٤٢هـ - ١٣٤١م] ونُهِبَتْ داره وأُخِذ منها مبلغ نحو مائة ألف درهم أو بعض ذلك، وحُبِس[2].

أخْبَـرنَا عبـد الله بن محمد المَـواقِيتي، أنا يـونس العسقلاني، انـا أبـو الحسن بن المُقَيَّـر بتلك الأحاديث الثـلاثة، نـا ابن ناصـر - إجـازةً - عن أبي إسحـاق الحناك والحُمَيْـدي قالا: أنـا الفضل بن جعفـر بن أبي الكـرم، أنـا أبوأحمد الفـرضي، نـا أبـو العباس أحمـد بن محمد بن سعيـد الحافظ، نـا إبـراهيم بن محمد بن صـدقـة، نـا أبـو محمـد بن سلمـة عن أبي غنيّـة عن إسمـاعيل بن رجـاء الزبيـدي عن أبيـه عن أبي سعيـد الخُـدْري قـال «خَـرَجَ رسـول الله ﷺ ونحن في المسجـد في نحـو سبعين مِن أصحـابـه كـأنَّ على

---

(١) ابن رافع: الوفيات ٢: ٢٨٢؛ السبكي: الطبقات الكبرى ٦: ١٠٣؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٣٩٠ - ٣٩١؛ ابن فهد: لحظ الألحاظ١٤٤؛ السيوطي: ذيْل طبقات الحفاظ٣٦٢.

(٢) نقل ابن فهد في لحظ الألحاظ بعض هذه الترجمة.

رُؤوسِنا الطَّيْر، فقال : إنَّ رجلاً منكم يُقاتِل الناس على تأويل القرآن كما قَاتَلْتُمْ علي تَنْزِيله، قال أبو بكر: أنا؟ فقال النَّبي ﷺ: «هو خاصف النَّعْل بالحجْرة. فخَرَج علَيْنَا عَلِيّ / مِن الحجرة في يَده نَعْلُ رسول الله ﷺ يُصْلِحُها أو يَخْصِفُها» (١) . [٤٠-ب]

(١٤٥) [عبد الله بن محمدالقُرْطُبي التونسي][٢]

عبد الله ابن شيخنا أبي الوليد محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد ابن الحاج، الإمام العادل المفْتي البَركة، أبو محمد الأندلسي القرطبي ثم التُّونسي المالكي أخو الإمام أبي عَمْرو.

قدم بهما أبوهما في عام أربع وثمانين[وستمائة ٦٨٤ هـ - ١٢٨٥م] فسمِعوا من الفخر علي وغيره ولازم أبو محمد حلَقة شهاب الدين ابن فَرْح، وحصَّل جُملة مِن فقه الحديث وكَتَب الطباق وبرَع في المذهب[٣].

مولده سنة خمس وسبعين وستمائة [٦٧٥هـ - ١٢٧٦م].

أخذ عنه البرزالي والسروجي. توفي في صفر سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة [٧٤٣هـ - ١٣٤١م] .

(١٤٦) [عبد الله بن محمد العسقلاني المكي][٤]

عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل العسقلاني ثم المكّي،

---

(١) مسند أحمد ٣ : ٨٢ (مع بعض اختلاف في اللفظ).

(٢) الوادي آشي : البرنامج ٥٧ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٩٢.

(٣) نقل ابن حجر في الدرر عن هذه الترجمة دون الإحالة علي هذا الكتاب.

(٤) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٩٧ - ٣٩٨؛ انباء الغمر ١ : ١٦٨ - ١٧١؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٢٥١ - ٢٥٢.

المقرىء الشافعي المحدّث الإمام القدوة الربّاني بهاء الدين أبو محمد.

قرأ بالروايات وأتْقَنَ المذهبَ، وعُنِي بالحديث، ورحل فيه، وأخذ عن بيبرس العديمي بحلب وعن ستّ الوزراء والدشْتي بدمشق وعن التّوْزَري ورضيّ الدين بمكة وعن طائفة بمصر. وكان حسَنَ القراءة جيّد المعرفة مليح المذاكرة متين الديانة ثخِينَ الورع مكثراً للانقطاع والخمول كبير القدر.

مولده سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] بمكة(١).

ثم قرأ المَنْطق وحصَّل جامكية، ثم ترك ذلك كله وانقطع بزاوية بظاهر الإسكندرية على البَحْر مُرابِطاً(٢).

أخبرني عبد الله بن خليل الفقيه، أنا أحمد بن محمد الآنمي، أنا إسماعيل بن سودكين، أنا محمد بن / حمد، أنا علي بن الحُسَيْن المَوْصِلي [٤١-أ] - كتابةً - ، أنا إبراهيم بن سعيد الحافظ، أما منصور بن علي، أنا أحمد بن محمد بن سِدْرة، أنا أبو الطاهر محمد بن جعفر بن أحمد، نا أبو الغمر محمد بن مسلم الأموي، نا أبو يحيى الوتّار، حدثني ابن وهب قال: كنتُ أتمنَّى على الله ثلاثمائة دينار أُنفِقُها في طَلَب الحديث، فبينا أنا أصلي إذا برجُل أقْبَل ومعه قرطاس مربوط فوضَعَهُ على نَعْلي وذهب فصليت ثم أخذت القرطاس فظَنَنْتُه وقةً أهدي لي، فجئتُ البيْتَ ففتحْتُه فإذا فيه ثلاثمائة دينار لا تَزيد ولا تَنْقُص.

(١٤٧) [عبد الله بن محمد بن عبد الملك المقدسي](٣)

عبد الله بن محمد بن عبد الملك، الإمام المفْتِي الكبير قاضي القضاة

---

(١) توفي المترجم سنة٧٧٧هـ.

(٢) نقل ابن حجر في أنباء الغمر بعض هذه الترجمة.

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٤٠٣ - ٤٠٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٢١٥.

موفق الدين أبو محمد المقدسي ثم المصري الحنبلي.

عالم ذكيّ خَيِّر صاحب مروءةٍ وديانة وأوصاف حميدة.

وُلد سنة نيف[1] وتسعين [وستمائة].

وقـدِم علينا طـالب حديث سنـة سبـع عشـرة، فسمـع من أبي بكـر بن عبد الدائم وعيسى المُطَعِّم وعدّة، وسمع بمصر وقرأ، وعُنِيَ بالرواية، وسمع مَعِي، هـو مِمَّنْ أُحِبُّـه في الله، ولي القضـاء سنـة ثمـان وثـلاثـين [وسبعمـائـة ٧٣٨ هـ - ١٣٣٧ م] بـعد عزْل تقي الـدين ابن عُوَيْس فحُمِـدت سِيرتـه، فالله تعالى يُسَدِّدُه[2].

(١٤٨) [عبد الله بن محمد الطبري المكي][3]

عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي بكر، الفقيه الإمام المحـدث مجْد الدين أبو محمد الطَّبَري المكي.

سمِـع ورحل إلى مصـر سمع بهـا من سبط السلفي، وسمع بمكـة من ابن المَقيَّر وابن الجُمَّيْزي وجماعة. وأم بالمَساجِد الثَّلَاثة آخرهـا مسْجِد بيت المقدس إلى أن مات / . كان إمام الصخرة. [٤١-ب]

ولد سنة ٦٢٩ [هـ - ١٢٢٩م] بمكة.

وكتبَ إلي بمـرويـاتـه سنـة . . . [4] مِنْ طَيْبَـة . تـوفي سنـة ٦٩١ [هـ - ١٢٩٢م].

---

(١) في الدرر: ولد سنة ٦٩١هـ. وتوفي سنة ٧٦٩.

(٢) نقل ابن حجر في الدرر وابن العماد في الشذرات عن هذه الترجمة.

(٣) الذهبي: المعجم رقم ٣٧١؛ الصفدي: الوافي ١٧ : ٥٨٦؛ الفاسي: العقد الثمين ٥ : ١٠٠؛ ابن تغري بردي: الدليل الشافي ١ : ٣٨٩؛ ابن القاضي: درة الحجال ٣ : ٤٥.

(٤) الرقم غير واضح بالأصل.

أجـازَ لي عبد الله بن محمـد وحدَّثني عنـه علي بن الموفَّق أن عليّ بن هبة الله أخبرهما، أنا محمد بن نسيم العَيْشوني.

(ح) وأنا محمد بن أبي بكـر الأسدي، أنـا يوسف بن محمـود، أنا أبـو طاهر السِّلفي، قالا: أنا علي بن العلاَّف، أنا عبد الملك بن محمد الواعظ، أنا أبو بكر الآجري، أنا الحسن بن علوية، نـا عاصم بن علي، نـا زهير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قـالت قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الحُمَّى مِن فَيْح جهنم فأَبْرِدُوها بالماء»[1] سقط من عند شيخنا علي: الماء.

وأنبـأنا أحمـد بن أبي الخير عن خليـل بن بدر ومسعـود بن أبي منصور قالا: أنا أبو علي المقرىء، نـا أبو نُعَيم، نـا عبد الله بن جعفر، نـا أحمد بن الفُرات، نـا نُمَيْر وأبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة بنَحْوِه.

(١٤٩) [عبد الله بن هارون الطائي][2]

عبـد الله بن هارون بن محمـد بن عبد العـزيـز بن إسمـاعيـل، الإمـام الأديب العلاَّمة مُسْنِد المغْرب في زمانه أبـو محمد الـطائي القُرْطبي المـالكي الكَاتِب.

وُلد سنة ثلاث وستمائة [٦٠٣هـ ـ ١٢٠٦م].

واشتغـل فسمع المـوطـأ من أبي القـاسم أحمـد بن بقيّ سنـة عشـرين وستمائة [٦٢٠هـ ـ ١٢٢٣م] وقرأ عليه الكامل للمبرد، وتلا بـالسبع على أبي

---

(١) البخاري ٧: ١٦٧؛ مسلم ٤: ١٧٣٣؛ ابن ماجة رقم٣٤٧١؛ الموطأ ٢: ٩٤٥؛ جامع الأصول ٧: ٥٢٩.

(٢) الـذهبي: المعجم رقم٣٧٧؛ تـذكـرة الحفـاظ ٤: ١٤٨٣؛ الـوادي آشي: البـرنـامـج٥٥؛ الصفـدي: الـوافي ١٧: ٥٨٦ ـ ٥٨٨؛ ابن حجـر: الـدرر الكـامنـة ٢: ٤٠٩ ـ ٤١٠؛ ابن فرحون: الديباج المذهب ١: ٤٥٣.

العلاء إدريس بن محمد النحوي عن أبي جعفر بن يحيى الحميري، وحمل الحديث عن طائفة وعمَّر دهراً طويلاً بتُونس. أجاز لنا مروياته في سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] وتغيّر قبْل موتهِ من الهرَم.

مات في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٣م].

[٤٢-أ] / أنبأنا ابن هارون، أنا ابن بقيّ، أنا محمد بن عبد الحق، أنا محمد بن فرج، أنا يونس بن شعيب، نا يحيى بن عبد الله بن يحيى، نا أبو مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى، نا أبي، نا مالك، عن نافع [عن][(١)] ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّما مَثَلُ صاحِبِ القرآنِ كمثل صاحبِ الإبل المُعَلَّقَة إن عَاهَدَ عليها أَمْسَكَها وإنْ أُطْلِقَتْ ذَهبت»[(٢)] وسمعتُهُ عن أبي عبد الله محمد بن جابر التونسي بسَماعِهِ مِن ابن هارون.

(١٥٠) [عبد الله بن مروان الفارقي][(٣)]

عبد الله بن مروان بن عبد الله بن فِيرة، الإمام المُفتي الفقيه الكبير زين الدين أبو محمد الفارقي الشافعي شيخُ دار الحديث بدمشق وخطيب البلَد.

وُلد سنة ثلاث وثلاثين وستمائة [٦٣٣هـ - ١٢٣٥م] في المحرم.

سمع من أبي القاسم بن رواحة وابن خليل بحلب، ومن كريمة

---

(١) كلمة سقطت من الأصل.

(٢) مسلم ١ : ٥٤٣؛ مسند أحمد ٢ : ١١٢.

(٣) الذهبي: المعجم رقم ٣٧٨؛ المعين ٢٢٦؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤ : ٢٣٩؛ الصفدي: الوافي ١٧ : ٦٠٢ - ٦٠٣؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٦ : ١٠٧؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٤١١ - ٤١٢؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٨ - ٩.

والسخاوي وطائفة بدمشق، وعُنِيَ بالفقه، وقرأ بنَفْسِه الحديث وكان دَيِّناً خَيِّراً في نَفْسِه قوي النَّفْس جَهْوري الصَّوْت كبير القَدْر.

مات في صفر سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م].

أخبرنا عبد الله بن مروان الفقيه، أخبرتنا كريمة عن مسعود بن الحسن، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا إبراهيم بن عبد الله التَّاجر، نا أبو عبد الله المحاملي، نا محمد بن عبد الرحيم صاعقة، نا رَوْح، نا شُعبة، أخبرني موسى بن أنس، سمعتُ أنس بن مالك يقول: قال رجل يا رسول الله ﷺ مَنْ أبي؟ قال: أَبُوكَ فُلان، فنزلت: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تَسْأَلُوا عَن أشياء﴾[1] الآية. رواهُ البُخاري[2] عن صاعِقَة.

(١٥١) [عبد الله بن يحيى الغساني الجزائري]

/ عبد الله بن يحيى بن أبي بكر بن يوسف بن حَيُّون، الإمام المحدّث [٤٢-ب] المُتْقِن جمال الدين أبو محمد الغسَّاني المَغْربي الجزائري.

من أعيان الطَّلَبة. وُلد سنة إحدى وستمائة [٦٠١هـ - ١٢٠٤].

وسمع من ابن دِحْية وأخيه عثمان ويوسف بن المختلي والسخاوي وكريمة وطبقتِهم وأكثَرَ ونَسَخَ كثيراً وخَطُّه صحيح، مُقْتِرٌ، سكن دِمشق.

تُوفّي بدار الحدِيث الشقشقية في شوال سنة ٦٨٢ [هـ - ١٢٨٣م].

أَجَازَ لي مَرْوياته.

---

(١) القرآن: المائدة ١٠١.

(٢) البخاري ٩: ١٨.

أنبأنا أبو محمد الجزائري، أنا إبراهيم بن بركات، أنا أبو القاسم الحافظ، أنا علي بن إبراهيم، أنا أبو بكر الخطيب، أنا عبيد الله بن أحمد الصَّيْرفي، أنا علي بن عُمَر الحافظ، نا عبد الغافر بن سلامة، نا يحيى بن عثمان بن سعيد، نا بَقِيَّة، حدَّثني سُوَيْد بن سعيد، حدثني ضَمَّام بن إسماعيل، قال: كانَ رجل مُولعٌ بالنَّاس إذ مرَّ بِه شيخ معه...[1] فأتاه فنكسه مِن خلْفه، فوضع الشيخ...[1] فأخرج عصا فضربه بها ضربة صار رماداً، فبقيتْ ثيابُهُ، فَبِيعَتْ ثِيَابُهُ في مَنْ يزيد، فآشتراهَا بعضُ أصْحَابِنَا. قال ضَمَّام: أذكُرُ، أنا مَنْ رأى ذلك الرَّجُل. إسنادها قَويّ.

(١٥٢) [عبد الله بن يعقوب بن سيدهم الإسكندري][2]

عبد الله بن يعقوب بن سيدهم، الشيخ المحدث العالم أبو محمد الإسكندري. نزَلَ دمشق في سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] سمع مِن ابن مشرف والموازيني وطبَقتِهما. وقرأ الكثير وبالَغ، ونَسَخ وحصَّل على ضعْفٍ في خَطِّه ولفْظِه ووعْظِهِ، وفي الجملة على جَنَانِهِ بَقِيّة مروءة وكَيَس وعلى ذهْنِهِ فوائد مُهمّة وحكايات. وله جامع وتعاليق. أوذي من أجلِ ابن تَيْمية وقُطِع / رزقه، وبالَغُوا في التَّحْرِيزِ عليه، ثم آنصلَحَ حالُه[3]. [٤٣-أ]

(١٥٣) [عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي الصالحي][4]

عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي، المحدّث الفاضل أبو محمد المقدسي الصالحي الحنبلي الشروطي.

---

(١) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٢) ابن رافع: الوفيات ٢: ١٦٣ - ١٦٤؛ ابن حجر: الدرر ٢: ٤١٤.

(٣) توفي المترجم سنة ٧٥٤هـ.

(٤) ابن حجر: الدرر ٢: ٤٢٥.

أحدُ من عُنِي بالرواية وسمع ودار على الشيوخ، ونسخ الأجزاء، وكتب الطِّباق، وخطُّه مليح معروف. سمع مِن الشيخ البهاء وارتحل إلى يوسف بن خليل فمات ليلة وُصُوله. وسمع من أصحاب يحيى الثقفي ومَنْ بعدَهُ، وسَمِع مِنّي وكان يُقَيِّد الأَسْماء في قراءة الصّحيح تَحْت النِّسْر فوقَع الكَلام بأنَّه يكْتُبُ للناس أثباتاً ولهم فَوْتٌ فَضَعُفَ لذلك وهذا لم يُعْهَد مِنْه قبل سنة تسعين وستمائة [٦٩٠هـ - ١٢٩١م] تُوفّي ٧٠٢ [هـ - ١٣٠٢م] .

(١٥٤) [عبد الحميد بن محمد المقدسي الحنْبَلي][1]

عبد الحميد بن محمد بن العماد عبد الحميد بن عبد الهادي، الفقيه عماد الدين أبو محمد المقدسي الصّالحي الحنْبَلي.

وُلد سنة نَيِّف وستين[2]. وتوفي سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] في ذي الحجة.

وسمع مِن ابن عبد الدائم وطائفة، وطلب الحديث بآخره، وقرأ وكتَبَ الطِّبَاق مع ابن مسلم، رحمهما الله. سمعتُ منه بالكرك.

أخبرنا عبد الحميد في جماعة قالوا: أنا ابن عبد الدائم، أنا ابن صدقة.

وقرأت على زينب بنت عمر عن المؤيّد بن محمد، قالا: أنا الفراوي، أنا الفارسي، أنا ابن عمرويه، أنا إبراهيم بن محمد، نا مسلم بن الحجاج، نا يحيى بن يحيى، نا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه عن سهل أنَّ

---

(١) الذهبي: المعجم رقم ٣٨٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٤٢٧.

(٢) قال ابن حجر: وُلد سنة٦٥١هـ.

رسول الله ﷺ قال : «لا يَزَالُ الناسُ بخَيْرٍ ما عجَّلُوا الفِطْر»[1] .

(١٥٥) [عبد الخالق بن عبد السلام البَعْلبكي][2]

[٤٣-ب] / عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان، القاضي الإمام الفقيه الصالح بقيَّة المشائخ تاج الدين أبو محمد المصري ثم البعلبكي الشافعي .

وُلِد سنة ثلاث وستمائة [٦٠٣هـ - ١٢٠٦م] وسمع من الشيخ موفق الدين والقزويني والبهاء وطائفة. وقرأ الحديث وأَمْلَى عليَّ وخرَّج لنفسه، وله عناية بالنَّظْم والنَّثْر، وكان مِن خيار الشُّيُوخِ وأدْيَنِهم. قرأتُ عليه الكثير ببعلبك .

توفِّي سَنَة ستّ وتِسْعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٦م] ببعلبك .

أخبرنا القاضي عبد الخالق، أنا ابن قدامة، أنا أبو زرعة، أنا محمد بن الحسين، أنا القاسم بن أبي المنذر، أنا أبوالحسن القطان، نا ابن ماجة، نا هشام بن عمار، نا الجرَّاح بن مليح، نا بكر بن زرعة، سمعتُ أبا عتبة الخولاني - وكان قد صلى القِبْلَتَيْن - قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «لا يَزَالُ اللهُ يَغْرِسُ في هذَا الدين غَرساً يَسْتَعْمِلُهم في طاعَتِهِ»[3] . إسناده صالح .

---

(١) البخاري ٣ :٤٧؛ مسلم ٢ : ٧٧١؛ موطأ مالك ١ :٢٨٨ - ٢٨٩؛ مسند أحمد ٥ : ٣٣١ .

(٢) الذهبي : المعجم رقم ٣٩٠؛ تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٠؛ المعين ٢٢٢؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٣٥ .

(٣) ابن ماجة رقم٨ .

(١٥٦) [عبد الخالق بن أبي علي ابن الفارع الحَمَوي][1]

عبد الخالق بن أبي علي بن عَمْرو، ابن الفارع الحموي، عفيف الدين أبو محمد الكاتب، ناظر ديوان الصدقات.

صدْرٌ جَليل مَهيبٌ، حفظ القرآن والتنْبيه، وسمع وقرأ على الشيوخ، وسمع المسند مِن شيخ الشيوخ، وسمع بمصر من النَّجيب، وبدمشق من ابن عبد الدائِم، قرأتُ عليه نسخة ابن عرفة.

مات في أول سنة ٧١٣ [هـ - ١٣١٣م] عن أربع وسبعين سنة ، رحمه الله .

(١٥٧) [عبد الرحمن بن إبراهيم بن سِبَاع الفَزاري][2]

عبد الرحمن ابن الفقيه الزاهد إبراهيم بن سباع بن ضياء، الإمام شيخ الإسلام كبير الشافِعية تاج الدين الفَزَاري المصْري ثم الدمشقي.

وُلد سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م].

/ وحدّث عن ابن الزَّبيدي بالصحيح وعن جماعة منهم التقيّ بن [٤٤-أ] باسُويَة. خرَّج له عنهم البرزالي مشيَخةً. وطلَب بنفسه عن ابن عبد الدائم وابن أبي عمر، وسمَّع ولَدَه، وجمع تاريخاً مُفيداً، وصنَّف التصانيف، وتخرَّج به الأَئمَّة، وآنتهَتْ إليه معرفة المذهب. تفقَّه بالشيخ عز الدين ابن

---

(١) الذهبي: المعجم رقم ٣٩١؛ ابن حجر: الدرر ٢ : ٤٢٧ .

(٢) الذهبي: العبر ٣ : ٣٧٣؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤ : ٢١٨؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٥ : ٦٠؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٢ : ٢٢٢ - ٢٢٦؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٨ : ٣١. ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤١٣ .

عبد السلام، وكان أحد الأذكياء المُناظِرين. رأيتُه وسمعتُ كلامَهُ في حَلَقة إقْرائِه[1]. درس بالبادرائية مدةً. وكانَ يركبُ بغلةً وفي رجليه تَفَلُّحٌ بَيِّنٌ وتَفَرْكُحٌ. ورأيتُه مرَّات بِعمامة بِلا ذُؤابَة. وكان حلْوَ الصُّورة أسمَر بحُمْرة، فيه كَيَسٌ وتَواضُع.

توفّي سنة تسعين وستمائة [٦٩٠هـ - ١٢٩١م].

وحدثني عنه أبو الحسن الخُتَني، وكان يُبالغ في تَعْظِيم الشيخ تقيّ الدين ابن تيمية بِحَيْثُ أنه علَّقَ بخَطِّه دَرْسه بالسُّكَّرية. وكان بينه وبين النواوي وِحْشَة كعادة النُّظَراءِ، وفي تاريخه عجائب.

(١٥٨) [عجائب الرحمن بن إبراهيم الزملكاني]

عبد الرحمن بن إبراهيم، ابن الجوهري الزملكاني الناسخ.

عاقل دَيِّنٌ، يؤُمُّ بقريتِهِ بمسجدٍ.

سمِع الكَثير مِن الشَّرف ابن عساكر وابن القواس وكتَبَ الطِّباق وحدَّث.

مولده نَيِّفٌ وسبعين وستمائة. سمعْنَا معاً.

توفّي في وَسَط سَنَة...[2] بزَملكا.

(١٥٩) [عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك المقدسي][3]

عبد الرحمن ابن المحدّث الزّين أحمد بن عبد الملك بن عثمان،

---

(١) نقل ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية عن هذه الترجمة.

(٢) أرقام التاريخ غير واضحة في الأصل.

(٣) الذهبي: المعجم رقم٣٩٥؛ المعين٢٢٠؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٣٢٣ - ٣٢٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٠٨.

الشيخ الإمام الرحَّال شمس الدين أبو الفرج المقدسي الحَنْبَلي.

وُلد سنة ستّ وستمائة [٦٠٦هـ - ١٢٠٩م].

وسمع مِن الكندي وابن الحرسْتاني وابن منْدُويه - حُضُوراً - وسمع من الضياء وابن ملاعب وأبي الفتوح الجلاجلي وموسى بن / المخيلي وعدّة، [٤٤-ب] وببغداد من الفتح وابن يورتداز والداهري وعدّة، وتفرَّدَ وأكثر عنه ابن نَفيس والمزّي والبرزالي والطَّلَبة. وكان حَميدَ الطريقة صحيحَ الرواية كَبيرَ القَدْر، أجاز لي مروياته.

وتوفّي في ذي القعدة سنة ٦٨٩ [هـ - ١٢٩٠م]. نَسَخَ بخطِّه وأثبتَ لِنَفْسِه.

* * *

عبد الرحمن بن عبد الله بن المُقَيَّر: يأتي في حرف الميم.

* * *

(١٦٠) [عبد الرحمن بن عبد المحسن الواسطي][١]

عبد الرحمن بن عبد المحسن بن عمر بن شهاب، الإمام المفْتي محدّث واسط وعالِمُها وكبِيرُها سيدي الشيخ تقيّ الدّين أبو الفرَج الواسطي الشافعي.

ولد سنة أربع وسبعين [وستمائة ٦٧٤ هـ - ١٢٧٥م].

فحجَّ مرَّات وقدم علينا طالب حديث سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٨م] بعد أن سمع ببغداد مِن ابن أبي القاسم والعماد ابن الطَّبَّال

---

(١) ابن رافع: الوفيات ١: ٤٦٠.

فسمـع . . .[1] وأخـذ عن الحَـرَّاني وبنت جـوهـر والمـوجـودين. وكـان كَيِّسـاً . . .[1] متواضعـاً كثير المَحـاسن، له صَـوْلَةٌ كبيـرة ببلدِه ومُروءة تـامَّة. حصَّل كثيراً مِن مـروياتِـه. وحدَّثنـا عن ابن . . .[1] الواعظ، وصَحِب الشيـخ عِزّ الدين الفاروثي قليلاً.

* * *

عبـد الرحمن بن عمـر بن أبي جرادة، يُلقب بمجـد الـدين: يـأتي في حرف الميم بِلَقَبِه.

* * *

(١٦١) [عبد الرحمن بن محمد، ابن قُدَامة المقدسي][2]

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد، ابن قدامة، الشيخ الإمـام العـلامة القـدوة الفقيه المجتهـد شيخ الإسـلام شمس الدين أبـو الفـرج ابن الإمام القدوة الربَّاني أبي عمر المقدسي الجَمَّاعيلي ثم الصَّالحي الحَنْبلي.

وُلد سنة سبع وتسعين [٥٩٧هـ ـ ١٢٠٠م].

سمع أباه وعمَّه الشيخ الموفَّق وتفَقَّه به، وعُمر بن طبـرزد وحنبل[3] بن عبد الله والكندي وابن الحـرستاني وعِـدَّة. وأجاز لـه أبو جعفـر/ [٤٥-أ] الصَّيْدلاني وخلقٌ، وسمِع بنفْسِه من أصحـاب السِّلَفي، ونسخ الأَجـزاء، وتخرَّج، وقـرأ

(١) كلمات غير واضحة بالأصل.

(٢) الـذهبي: المعجم رقم٤٢٤؛ المعين٢١٨؛ تـذكـرة الحفـاظ ٤: ١٤٩٢؛ ابن رجب: ذيـل طبقات الحنابلة ٢: ٣٠٤ ـ ٣١٠؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٧: ٣٥٨؛ الدليل الشافي ١: ٤٠٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٠٠.

(٣) بالأصل: حنبلي.

للناس على ابن الزَّبيدي وابن اللَّتِّي وجماعة، وشرَح المُقْنِع في عشر مُجَلَّدات، وانتهتْ إليه رئاسة العِلم في زَمَانِه، حدَّث عنه ابن عبد الدائم والنواوي أجاز لي مروياته.

توفّي في تاسع جمادي الأُولى سنة اثنتين وثمانين وستمائة [٦٨٢هـ - ١٢٨٣م] ولم يُخَلِّف بعده مثلَهُ.

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفقيه، وعليّ بن أحمد - إجازةً - قالا: أنا عمر بن محمد، أنا هبة بن إبراهيم بن عمر الفقيه سنة خمس وأربعين وأربعمائة [٤٤٥ هـ - ١٠٥٣ م]، نا محمد بن العباس بن حَيُّويَه، نا الحسن بن محمد بن شعبة، نا عَبْدَه بن عبد الله الصَّفار، نا يحيى بن آدم، نا مسعر عن الحَكَم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى على البَرَاء قال: كان قِيام النبيّ ﷺ وقُعُوده وركوعُه وسجُودُه لا يُدْرَى أَيُّهُ أَفْضَلُ[1].

(١٦٢) [عبد الرحمن بن محمد السُّبُكي]

عبد الرحمن ابن أقْضَى القُضاة بهاء الدّين أبي البقاء محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تَمَّام السُّبُكي، الفقيه الزكيّ صدر الدين أبو المعالي الشافعي، أحَدُ النُّجباء.

وُلد يوم الإثنين التاسع عشر مِن جمادى الآخرة سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠هـ - ١٣٣٠م].

وحفِظ القرآن والتَّنبيه والنَّحو، وهو في آزْدياد من الفضائل، قرأ عَلَيَّ أجزاءً كثيرةً وسمع مِن زينب بنت الكمال وأحمد الجَزَري والحافظ المِزّي، وسمِع بمصر قبل ذلك.

---

(١) النسائي رقم ١٠٦٥.

(١٦٣) [عبد الرحمن بن محمد البعلبكي][1]

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف، الشيخ الإمام العالم المحدّث الفقيه / فخر الدين أبو محمد ابن العلّامة شمس الدين أبي عبد الله ابن الإمام القدوة المُفْتي فخر الدين البعلبكي ثم الدمشقي الحنبلي. [٤٥-ب]

وُلد سنة خمس وثمانين [وستمائة ٦٨٥ هـ - ١٢٨٦م].

وسمع من الفَخْر علي - في الخامسة - ومن أبي إسحاق ابن الواسطي وابن القوَّاس، ثمَّ تَفَقَّه وطلب هذا الشَّأن وارتحل فيه مرَّات وكَتَبَ العالي والنَّازِل من سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٥م] وهلمَّ جرًّا، وخرَّج وأفاد الخَاصَّة والعامَّة، وسمع مِنّي وسمِعْتُ منه، ورويتُ عنْهُ في المُعْجم[2].

توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٢ هـ - ١٣٣٢م].

(١٦٤) [عبد الرحمن بن محمود بن عبيدان][3]

عبد الرحمن بن محمود بن عبيدان[4]، الإمام المفتي زين الدين البَعْلي مؤلف كتاب المطلع في الأَحْكَام.

---

(١) الذهبي: المعجم رقم٤٢٥؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٢١٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٢١٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٠١.

(٢) روى عنه في المعجم حديث: الذي يجرّ ذيله خيلاء..

(٣) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٤٢٣ - ٤٢٥؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٤٥٦؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٠٦ - ١٠٧.

(٤) ورد هذا الأسم في ذيل طبقات الحنابلة والدرر الكامنة: عبيد.

سَمِعَ من التاج عبد الخالق والزكيّ المعري ، وولي مشيخَة الصدرية واشتغل.

تـوفّي في صفَر سنـة أربع وثـلاثين [وسبعمـائة ٧٧٤هـ ـ ١٣٣٣م] وقد قارَبَ ستين سنة. وكان عالماً عامِلاً مُتَأَلِّهاً.

(١٦٥) [عبد الرحمن بن مسعود الحارثي] [١]

عبـد الرحمن ابن شيخِنـا قاضي القُضـاة سعد الـدين مَسْعُود بن أحمـد الحَارثي العِراقي ثم المِصْري الحنبلي، الإمام العلاَّمة الصالح شيخُ المذْهَب شمس الدين.

وُلِد سنة نيف وسبعين. وسمع من الحَرَّاني وغازي وبدمشق مِن الفَخْر علي وخلقٍ، ثمَّ قـدِم سنة ست وتسعين [وستمـائة ٦٩٦ هـ ـ ١٣٩٦م] وطلب ودارَ معنا على الروايـة، وسمع من ابن القـوَّاس، وناظَـرَ في الفقه وبَـرَع مع الدِّين والورَع والجلاَلَة.

مات في ذي الحجّة اثنتين وثلاثين وسبعمائة [٧٣٢هـ ـ ١٣٣٢م].

(١٦٦) [عبد الرحمن بن يوسف المزّي] [٢]

عبد الرحمن ابن شيخنا العلاّمة جمال الدين يوسف بن الزكّي المِزي، زكي الدين الحَرِيري.

---

(١) ابن رجب: ذيل طبقات الحنـابلة ٢ : ٤٢٠ ـ ٤٢١؛ ابن حجر: الـدرر الكامنـة ٢ : ٤٥٦؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١٠١ ـ ١٠٢.

(٢) الحسيني: ذيل العبر ٤ : ١٥٢؛ ابن رافـع: الوفيـات ٢ : ٧٧؛ ابن فهد: لحظ الألحـاظ١١٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٤٦٠.

سمِعَ الكثير وحَضر الفَخرَ وحَدَّث، ورَحَل مَرتَيْن إلى مصر، وقـرأ على أصحاب النَّجِيب.

[٤٦-أ] وُلد سنة سبْع / وثمانين وستمائة [٦٨٧هـ - ١٢٨٨م].

[سمع][1] بقراءتي أشياءَ ثم شَهِد، وولي مشْيَخة النَّورية بعد أبِيه[2].

(١٦٧) [عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي][3]

عبـد الرحمن بن يـوسف بن محمـد بن نصـر، الإمام البَـركـة المُخْلِص القانِت المحـدّث فخـر الـدين أبـو محمـد البعلبكي، نـزيـل دمشق.

وُلد سنة إحدى عشرة وستمائة [٦١١هـ - ١٢١١م].

وسمع مِن القزويني والبهاء عبدالـرحمن وابن اللَّتّي والنَّاصـح ومُكْرَم، وعَـرَض علوم الحديث علَى مُـؤلِّفه الحـافظ تقيّ الدين واشتَغَـل على السَّيْف الآمدي وابن الحاجب. أفتى ودرس وكان شيخاً في الصَّدْرية والنُّورِية. وتفقَّه به جماعة. أجاز لي مروياته.

وتوفّي في رجَب سنة ثمانٍ وثمانين وستمائة [٦٨٨هـ - ١٢٨٩م].

أخبـرنا عبـد الـرحمن بن يـوسف الفقيـه - إذْنـاً - أنـا عبـد الـرحمن بن إبـراهيم، أنـا أسعـد بن. . .[4]، أنـا أبـو الخَـطَّاب بن الجَـرَّاح، أنـا أبــو القـاسم بن بشْران، أنـا أبو علي بن خُـزَيمَة، أنـا أبو عـاصم، نـا زكـريـا بن

---

(١) كلمة سقطت من الأصل، والإضافة مقترحة.

(٢) توفي سنة ٧٤٩هـ.

(٣) الذهبي: المعجم رقم ٤٣٥؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٣١٩ - ٣٢٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٠٤.

(٤) كلمة غير واضحة بالأصل.

إسحاق، عن عمرو بن دينـار عن عطاء عن ابن عبّـاس عن النبيّ ﷺ. .[1] قال رسول الله ﷺ «إنْ تَغفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وأَيُّ عَبْدٍ لكَ مَا أَلَمَّا»[2].

(١٦٨) [عبد الرحيم عبد الله الزَّريراتي][3]

عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد، القاضي الإمام شرَف الدين أَقْضَى القُضاة تقيّ الدين الزَّريراتي الحَنْبَلي.

قدِم دمشق طالب علم فسمع بها وببغـداد، وقرأ عليَّ جملةً. وفضـائله كثيرة.

وُلد سنة إحدى عشرة وسبعمائة [٧١١هـ ـ ١٣١١م].

وأفتى ودرَّس. توفي في ذي الحجّة سنة ٧٤١ [هـ ـ ١٣٤١م].

(١٦٩) [عبد الرحيم بن علي الساعاتي البغدادي][4]

عبـد الـرحيم بن علي بن عبـد الـرحيم، العـالم الصـالـح زين الـدين البغدادي الساعاتي إمام الرباط الناصري.

قـدِم قبل أخْـذِ بـغداد وهـو حَدَثٌ، فسمـع بمصـر الكثيـر من الكمـال الضـرير والـرشيـد والنجيب / وبـدمشق من ابن أبي عمـر وابن عـلَّان ولازَم [٤٦-ب] الشيخ علي الموصلي، وكان بارعاً في شدّ البيَاكيم.

---

(١) كلمتان غير واضحتين بالأصل.

(٢) الترمذي رقم٣٢٨٠؛ جامع الأصول ٢ :٣٧٢.

(٣) ابن رجب: ذيل طبقات الحنـابلة ٢ : ٤٣٥ ـ ٤٣٦؛ ابن حجر: الـدرر الكامنـة ٢ : ٤٦٦؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١٣٠.

(٤) الـذهبي: المعجم رقم ٤٤١؛ ابن حجـر: الـدرر الكـامنـة ٢ :٤٦٨؛ ابن العمـاد: شـذرات الذهب ٦ :٥١ ـ ٥٢.

فُقِـد فجأة سنـة تسع عشـرة وسبعمائـة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] سمِعْنا منـه مَجْلس البطاقة.

(١٧٠) [عبد الرزاق بن أحمد، ابن الفُوَطي][١]

عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أبي المعالي المحدث البارع العالم المتفنن مؤرِّخُ الـدنيا كمـال الدين الشَّيْبـاني البغدادي، ابن الفُـوَطي صاحب التصانيف[٢].

وُلد سنة اثنتين وأربعين وستمائة [٦٤٢هـ - ١٢٤٤م].

وأُسِر في كائنَةِ بغداد مُـرَاهقاً فحَصَـل في يد النَّصِيـر الطوسي واشتغـل عليه في تلك العلوم الفَلْسفية وبرَع فيها وفي الأَدَب واللّغة والنظْم والتَّصَـرُّف فاقَ عُلَماء الآفاق في علم التاريخ وأيَّام الناس، وصنَّف في ذلك وَقْـرَ بَعيرٍ[٣] بخطِّهِ المنسوب وعبارته العَـذْبَة. وسمـع من محمد بن أبي الـدنية وخلْق في حـدود الثَّمانين. وخـرَّج معْجَماً بشيـوخِـه وبَلَغـوا خمسمـائـة شيـخ[٤] منهم الصاحب محيي الدين بن يوسف بن الجوزي ومبـارك بن المعتصم وأجاز لنـا غيْرَ مرةٍ. ومع سَعَة معرفَتِه لم يكنْ بالثَّبْتِ في ما يُتَرْجِمُه ولا يتـورَّع في مدْح الفُجَّـار، ولم يكنْ بـالعـدْل في دينِـه، وهـو معْـدود في علمـاء التتـار يـأخـذ جـوائزَهُم ويُجَـاوِزُ في إطْرائِهم، ومـع هـذا فَلَهُ اَطّـلاع عـظِيم ورَأى كُتبـاً لا

---

(١) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٩٣ - ١٤٩٤؛ العبر ٤: ٦٦؛ ابن رجب: ذيل طبقـات الحنابلة ٢: ٣٧٤ - ٣٧٥؛ ابن حجر: الـدرر الكـامنـة ٢: ٤٧٣ - ٤٧٥؛ ابن تغـري بـردي: النجـوم الزاهرة ٩: ٢٦٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٦٠.

(٢) أحال ابن العماد في الشذرات على هذه الترجمة.

(٣) عرض ابن حجر في الدرر الكامنة قائمة هامة من تآليفه.

(٤) نقل هذا الخبر ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة عن هذه الترجمة.

تُحْصَى. وكان على خزانة كُتُبِ الرَّصْد بمرَاغَة، ثم على كُتُب المُسْتنصِرية. تكلَّم فيه ابن خَلَف وابن مُنْتَاب ثم صلَّحه ابن منتاب. وقد كاتَبَ إلى دمِشْق يلْتَمِس مِنِّي تَرجَمَةَ بعض العُلَماء.

مات في أوّل عام ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] وله إحدى وثمانون سنَة.

(١٧١) [عبد السلام بن محمد مَزْروع المدَني][١]

/ عبد السلام بن محمد بن مزروع، الإمام عفيف الدين البَصْري ثم المَدَني، أَحدُ مَنْ عُنِي بالأَثَر وقرأ الحديثَ. وسمع من ابن قُمَيْرة مشْيَخَةَ ابن شاذان ولي منه إجازة. [٤٧-أ]

توفي سنة ستّ وتسعين [وستمائة ٦٩٦ هـ - ١٢٩٦م] بالمدينة.

ومِن سَماعَاتِه الأَوّل من مُسْنَد عمار. وسمع من إبراهيم ابن الزَّغْبي كتاب الشكر لابن أبي الدنيا بِسماعِه مِن ابن شَاهِين، وكانَ مِن جملة العُلَماء.

(١٧٢) [عبد الصمد بن عبد الوهاب، ابن عساكر الدمشقي][٢]

عبد الصمد بن عبد الوهاب بن زين الأُمناء الحسَن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ابن عساكر. الإمام العالم المحدِّث الصالح

---

(١) الذهبي: المعجم رقم ٤٤٦؛ الوادي آشي: البرنامج ١٥٠؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٣٣٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٣٥ - ٤٣٦.

(٢) الذهبي: المعجم رقم ٤٤٨؛ العبر ٣: ٣٦٢؛ المعين ٢١٩؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤: ٢٠٢؛ ابن تغرى بردي: الدليل الشافي ١: ٤١٣؛ ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات ٢: ٣٢٨؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٣٩٥.

القدْوة أمين الدين أبو اليمن الدمشقي الزاهد المجاور.

وُلد سنة أربع عشرة وستمائة [٦١٤هـ - ١٢١٧م].

وسمع الكثير مِن جدّه وابن النُّنْ وابن قُدامة وأبي القاسم بن صَصْرى وابن غَسان وابن الزَّبيدي وطبقتهم. وأجاز له المؤيَّد الطُّوسي وطائفة. وقرأ على الشيوخ، وكتَبَ وخرَّج. وله شِعْر رائقٌ، وقَدَمٌ في التَّقْوى راسخ، روى الكثير.

ومات بالمدينة النَّبويَّة في سلخ جمادى الأُولى سنة سِتّ وثمانين وستمائة [٦٨٦هـ - ١٢٨٧ م]. كتب إلينا بمروياته.

أنبأنا أبو اليُمْن ابن عساكر، أنا دِرْع بن فارس العسقَلاَني سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م]، أنا أبو طاهر السِّلَفي، أنا أبو الحسن العَلاَّف، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو بكر الآجري، نا محمد بن إسماعيل البَصلاَني، نا بُنْدار، نا ابن مهدي، نا أبو بكر بن عيَّاش عن عاصم عن زِرّ عن عبد الله أنَّ النبيّ ﷺ قال: «تَسَحَّرُوا فإنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَة»[١].

(١٧٣) [عبد العزيز بن عمر الحموي][٢]

[٤٧ - ب] / عبد العزيز بن عمر بن أبي بكر بن غازي، العدْل الفاضل عزّ الدين الحموي الصُّوفي.

سمع وحَصَّلَ أُصُولَ مسموعاتِه. روى لنا عن أصحاب البُوصيري.

---

(١) البخاري ٣: ٣٨؛ مسلم ٢: ٧٧٠؛ النسائي رقم ٢١٤٤ - ٢١٤٦؛ ابن ماجة رقم١٦٩٢؛ مسند الطيالسي ٢٦٨؛ مسند أحمد ٢: ٣٧٧؛ جامع الأصول ٦: ٣٦١ - ٣٦٢.

(٢) الذهبي: المعجم رقم٤٥٦؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٤٨٨.

تُوفّي سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م].

(١٧٤) [عبد العزيز بن محمد، ابن جماعة الكناني][١]

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، الإمام المفتي الفقيه المدرّس المحدّث عزّ الدين أبو عمر ابن قاضي القضاة شيخ الإسلام بدر الدين الكِناني الحَمَوي الشافعي ثم المصري.

وُلد سنة أربع وتسعين [وستمائة ٦٩٤ هـ - ١٢٩٥م][٢].

وحضر عمر بن القوّاس وأبي الفضل بن عساكر وسمع بمصر من أبي عبد الله الفُوي والأبْرقُوهي وطائفة. وقدم علينا بولَدِه[٣] طالب حديث في سنة ٢٥ فقرأ الكثير وسمع [وكتَبَ][٤] الطباق وعُنِي بهذا الشأن. وكان خيِّراً صالحاً حسنَ الأخلاق كثير الفضائل. سمعتُ منه وسمِعَ منّي[٥]، والله يُحْسِن إليه بِمَنِّهِ، ولي قضاء الديار المصرية بعد صَرْفِ القزويني.

أخبرنا عبد العزيز الكناني، أنا محمد بن الحسيْن القرشي، أنا محمد بن عماد.

وقرأتُ على إسماعيل بن الفراء وأبي الحسين بن اليونيني: أخبرَكُما الحسن بن يحيى المخزومي قالا: أنا عبد الله بن رفاعة، أنا أبو الحسن

---

(١) الذهبي: المعجم رقم٤٥٦؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ١٠: ٧٩ - ٨١؛ الفاسي: العقد الثمين ٥: ٤٥٣؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١١: ٨٩؛ السيوطي: حسن المحاضرة ١: ٣٥٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٢٠٨ - ٢٠٩.

(٢) وتوفي سنة٧٦٧هـ.

(٣) كذا بالأصل، وفي شذرات الذهب: بوالده.

(٤) كلمة سقطت من الأصل والإكمال من شذرات الذهب.

(٥) كامل الفقرة السابقة منقولة في شذرات الذهب مع الإحالة على هذه الترجمة.

الخلعي، أنا أبو سعد الماليني، أنا محمد بن عبد الله بن شرويه النسوي، نَبَّأَنَا الحسن بن سفيان، نا حجاج بن الشاعر، نا يحيى بن كثير العنْزي، نا شُعْبة عن مالك بن أنس عن عمر بن مسلم عن سعيد بن المسيَّب عن أمِّ سلمَة أن النبي ﷺ قال: «إذَا رَأيْتُم هِلال ذي الحِجّة وأراد أَحَدُكم أنْ يُضَحّي فليمْسِكْ عن شَعرِهِ وأظفارِه»(1).

(١٧٥) [عبد العزيز بن محمد بن عبد الحق](2)

[٤٨ـأ] / عبد العزيز بن محمد بن عبد الحق بن خلف، الإمام المحدث العدل الكبير عِزّ الدين.

روى لنا عن ابن الزَّبيهي وابن اللَّتّي. وكان مليح الخطّ جدّاً، كان يقرأ الحديث بجامع التَّوْبَة. رأيتُ مجالس تَخْرِيجِهِ بخطِّهِ بلا أَسانِيد.

توفي سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ ـ ١٣٠٠م].

(١٧٦) [عبد العزيز بن محمد البغدادي، ابن المؤذّن]

عبد العزيز بن محمد البغدادي ابن المؤذن. شاب عاقل.

وُلِد سنَة إحدى عشرة وسبعمائة [٧١١هـ ـ ١٣١١م].

قدم علينا سنة ٧٣٦ [هـ ـ ١٣٣٥ م] فسمِع من الأَسَد العاملي وأُخْتِ مَحَاسن وجماعة. وكَتَب يسيراً وقرأ، ثمَّ سار إلى وَطَنِه ثم قَدِم. سمع مِنّي، وله عَمَلٌ قلِيلٌ ثم رَحَلَ إلى مصر واستوى ويدري أشياء.

---

(1) مسلم ٣: ١٥٦٥ ـ ١٥٦٦؛ الترمذي رقم١٥٢٣؛ النسائي رقم٤٣٦١؛ جامع الأصول ٣: ٣٧٨.

(2) الذهبي: المعجم رقم٤٥٧؛ تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٨٧؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٨: ١٩٣.

(١٧٧) [عبد القادر بن علي اليُونيني][١]

عبد القادر بن علي بن محمد بن أحمد، الشيخ الإمام القدوة محيي الدين ابن شيخنا الحافظ أبي الحُسَين اليُونيني البَعْلي الحَنْبلي.

ولد سنة اثنتين وثمانين وستمائة [٦٨٢هـ ـ ١٢٨٣م].

وسمع من أبيه والفخر علي وابن الكمال وجماعة. ورَحَل وسمع بمصر. وله إلْمَامٌ بالفن ومعرفة بالفقه وجلالة ببلده. سمعتُ منه، وبلَغَنِي عنه أمور فالله يُصْلِحُهُ وإيَانَا ويُحْسِن إليه[٢].

(١٧٨) [عبد القادر بن محمد المقريزي]

عبد القادر بن محمد، الشيخ الفقيه المحدّث العالم محيي الدين البعلبكي المقريزي الحنبلي.

ولد في حدود سنة سبع عشرة وسبعمائة ٧١٧ [هـ ـ ١٣١٧ م].

سمع من عمر بن القوَّاس وطائفة، وبمصر مِن بهاء الدين ابن القيّم وسبط زيادة وعِدّة. وحصَّل ونَسَخَ كتباً مفيدة، وله مُشاركة في علوم الإسلام، وله مسْجِدٌ ومشيخة الحديث بالبَهَائِية وغير ذلك. علَّقْتُ عنه فوائد.

(١٧٩) [عبد القادر بن محمد الصُّبْحي]

عبد القادر بن محمد بن علي الصُّبْحي، الإمام المحدّث الفاضل أبي محمد المصري.

---

(١) الذهبي: المعجم رقم٤٦٢؛ ابن رافع: الوفيات ٢: ٢٨؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٤٤١.

(٢) توفي المترجم سنة ٧٤٧هـ.

[٤٨-ب] أحـدُ مَن طَلَب / الحديث وحصَّـل بعض الأُصول. روى عن الحـافظ المُنْذِري وعبد الغني بن بَنِين والرشيد العطَّار. كتَبَ إليَّ بمروياته، وسمع منه الواني وابن الفخر والسُّبكي.

(١٨٠) [عبد الكريم بن عبد النور بن مُنِير][١]

عبد الكريم بن عبـد النور بن منيـر، الإمام المحـدِّث الحافِظ المصنِّف المُقرىء بقية السلف قطب الدين أبو علي الحلَبي ثم المِصْري.

وُلد سنة أربع وستين [وستمائة ٦٦٤ هـ - ١٢٦٦م] في رجب.

وقرأ بالسَّبْـع على إسماعيـل المليجي صاحب أبي الجُـود، وسمع من العِزِّ الحراني وغازي والفخر علي وهـذه الطَّبَقَـة فَمِمن بعدَهم حتَّى كتب عن تلامذتِه. وحجَّ مرَّات، وجمع وخَرَّج وألَّف تواليف مُتْقَنَة مع التَّواضُع والـدِّين والسكينة وملازمة العلْم والمُطالعة ومَعْرفة الرِّجال ونَقْدِ الحديث. سمعتُ مِنه بمصر وبمكة. سمعتُ منه جزء الغطريف. وقد أجاز لي مروياته.

تُوفِّي في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة [٧٣٥هـ - ١٣٣٥م].

قرأتُ عليه من أول جزء الغطريف بِمنى بِضْعَة عشر حديثاً بسمـاعِه مِن عبد الرحيم بن خطيب المزة، أنا ابن طبرزد في الخامسة.

(١٨١) [عبد اللطيف بن أحمد بن محمود الكُوَيْك][٢]

عبـد اللطيـف بن أحمد بن محمـود بن الكُويْـك، الإمام الفقيـه البـارع

---

(١) الذهبي: المعجم رقم٤٦٨؛ تذكرة الحفاظ ٤: ١٥٠٢؛ الوادي آشي: البرنامج ٨٢ - ٨٤. ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ١٢ - ١٣.

(٢) الذهبي: المعجم رقم٤٧١؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ١٨ - ١٩.

سراج الدين التكْريتي ثم الإسكندراني الشَّافِعي التاجر.

وُلد سنة تسعين [وستمائة ٦٩٠هـ - ١٢٩١م].

وقـدِم علينا طـالِبَ حديثٍ سنـة عشـر وسبعمـائـة [٧١٠هـ - ١٣١٠م] فسمِع مِن بنْت البطائحي وإسحاق الأَسَدي وابن مَكتوم. خُرّجَتْ [لـه] أجزاء وكُتِبَ عنه، ونعم المرء هو دِيناً وعَقْلاً وفَضْلاً وذَكاءً وتَوَدُّداً.

تُوفّي سنة أربع وثـلاثين [وسبعمائة ٧٣٤ هـ - ١٣٣٤م] تَقْريباً.

أخبَـرنا عبـد اللطيف أنا عبـد اللطيف بن رشيد، أنـا عبد اللطيف بن / [٤٩-أ] الصيقل بأَوَّلِ حديث مِن أَوَّلِ جزء ابن عرفة(١).

(١٨٢) [عبد الملك بن عبد الرحمن السّلَمي التُّونسي]

عبـد الملك بن عبد الـرحمن بن أبي بكر بن خليفـة، الفَقِيه العـدْل أبو مروان السُّلَمي التُّونسي المالِكي، خازِن المصحف العثماني.

ولد سنة اثنتين وستين وستمائة [٦٦٢هـ - ١٢٦٤م].

وسمِـع شطر المـوطأ من ابن هـارون وحدَّث وقـرأ صحيح مُسْلِم على قاضي المالكية بدمشق وسمع مِن القاضي الحَنْبلي والموجودِين مَـع البرزالي وعالج الشَّرْط وله محاسن.

* * *

عبد المؤمن بن خلف الدمياطي: تقدَّمَ في حرف الدال.

* * *

---

(١) وهو حديث: آتي يوم القيامة باب الجنة فاستفتح . . .

(١٨٣) [عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي][١]

عبد المؤمن بن عبد الحق[٢] بن عبد الله بن علي، الإمام العلاَّمة صَفيّ الدين البغدادي الحَنْبلي.

مِن علماء العراق، له تصانِيف محَرَّرة واعتناء بالحديث وكَتْبِه. سمع معي ومع الفَرضِي وخرَّج لنَفْسِه.

مولده سنة ثمان وخمسين[وستمائة٦٥٨هـ - ١٢٥٩م].

توفّي في صَفَر سنة تسع وثلاثين وسبعمائة [٧٣٩هـ - ١٣٣٨م].

(١٨٤) [عبد الوهاب بن علي السُّبْكي][٣]

عبد الوهاب ابن شيخ الإسلام تقي الدين علي بن عبد الكافي الولد. القاضِي تاج الدين أبو نَصْر السُّبكي الشافعي.

ولد في سنة ثمان وعشرين[وسبعمائة ٧٣٩ هـ - ١٣٢٨م].

وأجاز له الحَجَّار وطائفة، وأَسْمَعَه أبوه مِن جماعة . كتب عَنّي أجزاءً ونَسَخَها . وأرجو أن يتميَّزَ في العِلْم ثم درَّسَ وأَفْتَى[٤].

---

(١) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٤٢٨ - ٤٣١؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٣٢ - ٣٣؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٢١ - ١٢٢.

(٢) ورد اسم والد المترجم في الدرر : عبد الخالق .

(٣) ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٣: ١٤٠ - ١٤٣: ابن رافع: الوفيات ٢: ٣٦٢ - ٣٦٤؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٣٩ - ٤١؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١١: ١٠٨؛ السيوطي: حسن المحاضرة ١: ٣٢٨ - ٣٢٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٢٢١ - ٢٢٢.

(٤) أشار إلى هذه الترجمة كلّ من ابن قاضي شهبة وابن العماد. ونقل أغلبها الكتاني في فهرس الفهارس والإثبات ٢: ١٠٣٨. وقد توفي المترجم سنة٧٧١هـ.

(١٨٥) [عتيق بن عبد الرحمن العمري][(١)]

عتيق بن عبد الرحمن بن أبي الفتح، المحدّث العالم الزاهد بقيَّة السَلَف تقيّ الدين أبو عمر العُمَري المِصْري المالكي الصُّوفي، شيخ خَانْقَاه ابن الخَلِيلي.

سمع من النَّجيب وأصحاب البُوصيري / وقَدِم دمشق فسمِع معَنا من [٤٩-ب] الشرَف ابن عساكر، وله اعتناء بالرواية، وكان ذا زهد وخيْر، رحمه الله[(٢)].

(١٨٦) [عثمان بن أحمد، ابن الظاهري][(٣)]

عثمان ابن شيخنا الإمام الحافظ جمال الدين أحمد بن محمد الظاهري الحلَبِي ثم المصري، العالم المحدّث الزَّاهد فخْر الدّين أبو عَمْرو.

ولد بسنة إحدى وسبعين [وستمائة ٦٧١هـ - ١٢٧٢م].

وحضر النَّجيب وابن علان، وسمع مِن عامر القَلْعي. والعزّ الحرَّاني، وبدمشق سنة ثلاث وثمانين [وستمائة ٦٨٣ هـ - ١٢٨٤م] وعُنِي به والِدُه. وكتَبَ هو الطباق ونَسَخَ بعض الأجزاء، وله إلْمَامٌ بِبَعْضِ هذا الشأن وكثرة المطالعة. جالستُهُ وسمِعْتُ كلامَهُ وأخباره.. .[(٤)] إذ كنتُ نازلاً عندهم بالمقص.

توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠هـ - ١٣٣٠م].

وحدَّثني الحافِظ علم الدين أنه سمع منه حدِيثاً بحضْرة أبِيه.

---

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٦:٥٧؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣:٤٨.

(٢) توفي بمصر سنة ٧٢٢هـ.

(٣) الذهبي: العبر ٤:٨٩؛ ابن حجر: الدرر ٣:٥٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦:٩٤.

(٤) كلمة غير واضحة بالأصل.

(١٨٧) [عثمان بن بلبان المقاتلي][1]

عثمان بن بلبان، المحدث المفيد الذكيّ فخر الدين أبو عمرو المُقَاتلي الدمشقي الكفتي.

وُلد سنة خمس وسبعين[وستمائة ٦٧٥ هـ - ١٣٧٦م].

وسمع من ابن القوَّاس ويوسف الغسول وابن عساكر، وبحَلَب مِن سُنْقر مولى ابن الأسْتَاذ، وبمصر من الدمياطي وطبقَتِهم، وعُني بالرواية ونَسَخَ الأجزاء وحصَّل. كتبتُ عنه وكتبَ عَنِّي.

توفي سنة سبع عشرة وسبعمائة [٧١٧هـ - ١٣١٧م] بمصر. وكان قَدْ تَقدَّم بها وتميَّزَ، الله يغْفِر لَه، كان في وَرَعِه نقْصٌ وغيره أدْيَنُ منه وأعْلَم، وليس له محفوظٌ ولا خَتَم القرآن.

(١٨٨) [عثمان بن محمد القَمَّاح][2]

[٥٠-أ] / عثمان بن محمد بن أبي بكر، الفقيه فَخْر الدين أبو عَمْرو الفُراتِي ثم الدّمشقي القمَّاح المغَرْبل.

شاب حَسَن مُتَواضِعٌ، اشتغَل وسمِع الكثير وأمَّ بمسجدٍ، وتَنَبَّه قليلاً.

مولده سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٨م][3].

سمع من أبي نصر المزي والقاسم ابن عساكر والطَّبَقة، ودارَ مع

---

(١) الذهبي: المعجم رقم٤٩١؛ المعين٢٣١؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣:٥٢-٥٣؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦:٤٦.

(٢) ابن رافع: الوفيات ٢:٣٩٣؛ ابن حجر: أنباء الغمر ١:٢٨-٢٩؛ الدرر الكامنة ٣:٦٢-٦٣؛ ابن العماد: الشذرات ٦:٢٢٨.

(٣) توفي المترجم سنة ٧٧٣هـ.

المحدِّثين وحجَّ كثيراً[1].

(١٨٩) [عثمان بن محمد بن عثمان التّوزَري][2]

عثمان بن محمد بن عثمان ، الإمام الفقيه المُقْرىء المجوّد المُحدّث مُفيد الجماعة فَخْر الدين أبو عمر المَغْربي التوزري ، قارىء الحديث بمصر.

وُلد سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٢م].

وسمع من ابن الجميزي وسبط السِّلفي والرشيد الحافظ، وقرأ الكثير على الشيوخ، وكان جَيِّد المعرفة صحيح القراءة، ثم جاوَرَ بمكّة سِنِين، وكان فيه دِينٌ وتعبُّد وقناعة.

ثم توفي سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ - ١٣١٣م] في شهر ربيع الآخر.

وقد تلا بالسَّبْع على ابن وثيق والكمال ابن شجاع، وقرأ المُسْنَد ومعجم الطبراني والكُتُب السِّتَّة.

قرأت على عثمان بن محمد المقرىء سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٩م]، أنا علي بن هبة الله، أنا أحمد بن محمد، أنا القاسم بن الفضل، أنا عثمان بن أحمد، نا محمد بن عمر بن حفص، نا محمد بن عاصم، نا سفيان بن عُيَيْنَة، عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يَرْفَعُ يديْه كُلَّما رَكَع وسَجَدَ[3].

---

(١) نقل ابن حجر عن هذه الترجمة بتصرف في الدرر الكامنة وأنباء الغمر.

(٢) الذهبي: المعجم رقم٤٩٧؛ تذكرة الحفاظ ٤:١٥٠٢-١٥٠٣؛ المعين٢٢٩؛ معرفة القراء الكبار ٢:٧٣٣-٧٣٤؛ الوادي آشي: البرنامج ١٥٧-١٥٨؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٦٤ ؛ الجزري : غاية النهاية ١ : ٥١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٣٢ ؛ الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٤١ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٥٣.

(٣) مسلم ١:٢٩٢.

رواه مسلم عن ابن بهزاد عن سلمَة بن سليمان عن ابن المبارك عن يونس عن ابن شهاب. فوقع لنا عالياً بدرجات.

(١٩٠) [عثمان بن يوسف النُّوَيْري المالكي][1]

عثمان بن يوسف بن أبي بكر، القاضي الإمام العلاّمة المُحدّث الفقيه الوَرِع الصالح جمال الإسلام فخر الدين أبو محمد النُّوَيْري المالكي.

[٥٠-ب] أخِي وحبيبي وشَيْخي ووِدادي، أحْسَن الله / جَزَاءَهُ.

وُلد سنة ثلاث وسبعين [وستمائة ٦٧٣ هـ - ١٢٧٤م] ظنّاً.

وصحِبَ والده القُدوة الزاهد علم الدين، وتفقّه به وبجماعة. وأحْكَم المذهب وأفتى ودرس، وارتحل في طلب الحديث، وحدَّثنا عن القاضي جمال الدين بن السقطي. ومحاسنه غَزِيرة. وكان كثير الحجّ والمُجَاورة والتألُّه والصّدْق والإتّبَاع قلَّ مَن رأيْتُ في صَلاَحِه مِثْلَه، وهو خَيْرٌ مِنِّي وأشدُّ حُبّاً لي في الله.

(١٩١) [علي بن إبراهيم بن داود العطَّار][2]

علي بن إبراهيم بن داود، الإمام الفقيه المفتي الزاهد المحدّث بقيَّة السَّلَف علاء الدين أبو الحسن العطَّار الدِمِشْقي الشافعي.

وُلد سنة أربع وخمسين وستمائة [٦٥٤هـ - ١٢٥٦م].

---

(١) الذهبي: المعجم رقم٥٠١؛ ابن رافع: الوفيات ٢: ١٨٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٦٧ - ٦٨.

(٢) الذهبي: المعجم رقم ٥٠٦؛ العبر ٤: ٧١؛ المعين٢٣٥؛ الوادي آشي: البرنامج٩٢؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤: ٢٧٢؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٢: ٣٥٥ - ٣٥٦؛ ابن تغري بردي: الدليل الشافي ١: ٤٤٥.

وسمع مِن ابن عبد الدائم وابن أبي اليُسْر وعبد الوهاب ابن الناصح وخلْقٌ كثير، وتفقّه على الشيخ مُحْيي الدِّين النَّواوي. وسمِع وكَتَبَ الكثير وحدَّث ودرَّس وأفْتَى ووَلي مَشْيَخَة النُّورية والعلْمية والقبجية وغير ذلك، وصنَّف أشياءَ مُفيدة. خرَّجْتُ له مُعْجماً في مُجَلَّد. مَرِضَ زماناً بالفَالج وكانَ يُحْمَل في مِحَفَّةٍ، آنتفعتُ به وأَحْسَن إلَيَّ باستجازَتِه لي كبارَ المَشْيَخة[1].

مات في أول ذي الحجة سنة أربع وعشرين وسعبمائة [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] مضت الرواية عنه.

* * *

علي بن إبراهيم بن عبد المحسن بن قرناص: يأتي في القاف.

* * *

(١٩٢) [علي بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي][2]

علي بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة الشيخ المقرىء المسند العابد أبو الحسن / المقدسي الصالحي قَيِّم جامع الجَبَل. [٥١-أ]

وُلد سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٤٠م].

وسمع مِن البَهاء عبد الرحمن وابن الزَّبِيدي وابن غَسَّان وجعفر الهَمْذاني وآرتحلَ لِسَماع الحديث فسمع ببغداد من الكَاشْغَري وجماعة، ونَسَخ الأَجْزاء بخَطّ ضَعيفٍ، وصَحِب الشَّيْخ الفَقِيه ببعلبَكّ مدةً. وكان لا يَفْتُر من التلاوة، يُقال كانَ يَتْلو كلَّ يوم ختمة، وحَصَلتْ له الشَّهادة بأيدي

(١) نقل ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية بعض هذه الترجمة بتصرف.

(٢) الذهبي: المعجم رقم٥١٠؛ العبر ٣: ٤٠١؛ الوادي آشي: البرنامج١٥٩؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٨: ١٩٢؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٥١.

التَّتَار سنَة تِسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] رَحِمَهُ الله .

أَخبَرنَا علي بن أحمد القارىء، أنا إبراهيم بن عثمان ، أنا أحمد بن علي العلوي، أنا المُبارك بن عبد الجبَّار، أنا أبو علي بن شَاذَان، أنا أحمد بن سليمان العباداني ، نا محمد بن عبد الملك الدقيقي، نا عُبيد الله بن عبد المجيد الحنَفي، أنا هشام بن أبي عبد الله صاحب الدَّسْتَوائي عن يَحْيى بن أبي كَثير عن عروة عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا قَامَ أَحَدُكُم في صلاةٍ فَمَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ» هذا حديث نظيفُ الإسناد غَريبٌ.

(١٩٣) [علي بن أحمد بن عبد المحسن الغَرَّافِي][(١)]

علي بن أحمد بن عبد المحسن بن أحمد، الإمام العالم الفَقِيه المحدّث الرّحْلَة بقيَّةُ المشائخ تاج الدين أبو الحسَن القُرشي العلَوي الحُسَيْني الغَرَّافِي ثم الإسكندرانِي الشافعي المعدَّل، مِن ذُرّية موسى الكاظم.

[٥١ - ب] وُلد في أول / سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣٠م].

سمع في الخامسة من القطيعي وابن رُوزْبَة وابن عماد وابن بَهْرُوز وخلقٍ. وله مَشْيَخَةٌ كَتَبْتُهَا عنه. وكان يَفْهم شيئاً جَيِّداً مِن الحديث ويَرْوِي من لفظِه وله أَجْزَاء وعنده فِقْه جَيِّدٌ، وديَانتُهُ متِينةٌ. وخرَّجَ لنفْسِه جزءاً ولغَيْره. وسمِع منْه شيخنا ابن دقيق العِيد والحافظ ابن الظاهري. وكان كَثِير التلاوة سريع الكِتَابَة مَليحَهَا، وإذا حصَّل مِن الشهادة ما يَكْفِيهِ اَقْتَصَرَ عليه. لا زَوْجَة

---

(١) الذهبي: المعجم رقم٥١١؛ العبر ٤: ١١؛ المعين٢٢٦؛ الوادي آشي: البرنامج ١٥٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٨٥ - ٨٦؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٠ - ١١.

له ولا عائلة، وكذلك عاش أُخُوهُ الفَقِيه إبراهيم.

تُوفِّي في ذي الحجة سنة ٧٠٤ [هـ - ١٣٠٥ م].

قَرأتُ على علي بن أحمد الشريف، أنا محمد بن أحمد ببغداد، أنا محمد بن عبد الله، أنا محمد بن محمد الزَّينَبي، أنا أبو طاهر المُخلّص، نا عبد الله بن محمد، نا بِشْر بن الوليد الكندي، نا محمد بن طلحة، عَنْ حُمَيد الطويل عن أنس قال: «احْتَبَس رسول الله ﷺ عن الصَّلاة وكانَ بين نسائه شيءٌ فَجَعَل يردُّ بعضَهُنَّ عن بَعْض، فأتاه أبو بكر فقال: يا رسول الله أحْثُ في أفْوَاهِهنَّ التُرابَ وآخرجْ إلى الصَّلاة» غريبٌ تَفرَّدَ بِهِ بشْر وهو صَدُوقٌ.

(١٩٤) [علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي][1]

علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد، الإمام الفقيه العالم المعمّر رِحْلة الآفاق محدّث الإسلام فخر الدين أبو الحسن المقدسي الحَنْبلي.

وُلد في / أول سنة ستّ وتسعين[2] - وأجاز له مِن أصبهان أبو المكارم [٥٢ - أ] اللَّبَّان والكَرَّاني وخلق، ومن بَغْداد ابن الجَوْزي، ومن دمشق الخُشُوعي. وسمع مِن ابن طبرزد الكثير ومِن حَنْبَل المُسْنَد ومن الكِندي وابن الدَّنْف، ومن القدس مِن الأوْقي، وبمصر من ابن أبي الرداد وأبي البركات بن الحباب، وبالثغر مِن ظافر بن شحم، وبحلَب من ابن خليل، وبحمص مِن والِدِه العلاَّمة شمس الدين المشهور بالبُخاري، وببغداد من عبد السلام الداهري. وكان فقهياً عارفاً بالمَذْهَب تفقَّه بالشيخ موفّق الدين وقَرأَ مقدمة

---

(١) الذهبي: المعجم رقم٥١٢؛ العبر ٣:٣٧٣؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٣٢٥ - ٣٢٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤١٤ - ٤١٧.

(٢) قال الذهبي في المعجم: مولده في آخر سنة ٥٩٥هـ.

نحـو. وكان فصيحـاً صادقَ اللَّهْجَـة يَرُدُّ على الـطَّلَبَةِ، مـع الـورَع والتَّقْـوَى والسَّكينة والجَلالَـة[1]. آنفردَ بعلوّ الإسنـاد وكَثْرة العَـوالي، وسمع منْـهُ عالَمٌ عظيم. وكان يُسَافِر في التجارة مدَّةً.

توفّي في ربيع الآخر سنة تسعين وستمائة [٦٩٠هـ - ١٢٩١م].

أنبـأنا علي بن أحمـد، وابن أبي عمر وابن عـلان قالـوا: أنا حَنبـل بن عبـد الله، أنا هبـة الله بن محمد الشيبـاني، أنا الحسن بن علي الـواعظ، أنا أحمـد بن جعفر، نـا محمد بن يـونس الكـريمي، نـا عبـد الله بن أبي بكـر العَتْكي، نـا هارون النَّحْوي، عن ابن ميسرة عن عبد الله بن شَقِيق عن عائشة قالت: سمعتُهُ - تَعْني النبي ﷺ - يَقْرَؤُها ﴿فَرَوْحٌ ورَيْحَان﴾[2].

(١٩٥) [علي بن أحمد، ابن الطَّرسُوسِي][3]

[٥٢ - ب] / علي بن أحمـد بن عبد الـواحـد، قـاضي القضـاة عمـاد الـدين أبـو الحسن الحَلَبي الحنفي، ابن الطرسوسي[4].

وُلِـد بمنْيَـة بني خَصيب سنــة تســع وستيـن [وستمـائــة ٦٦٩ هـ - ١٢٧٠م][5].

ونشأ بالمِزَّة واشتغل ودرَّس وأفتى، وقـرأ الحديثَ بـالقليجية مـدّةً على

---

(١) نقل ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة أغلب هذه الفقرة وذكـر انها من قـول الذهبي دون ان يذكـر نقله عن المعجم المختص.

(٢) القرآن: الواقعة٨٩.

(٣) ابن رافع: الوفيات ٢: ٥٨ - ٥٩؛ ابن تغري بـردي: النجوم الـزاهرة ١٠: ١٨١؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٨٦ - ٨٧.

(٤) بالأصل: ابن طرسوسي.

(٥) مات المترجم سنة ٧٤٨هـ.

مُـدَرِّسِها بهـاء الدين. ولـه سماع مِن ابن البخـاري وغيره. وفيـه عقْـل ودين وكثرة تلاوة. سمعتُ بقراءَتِه من ابن النَّحَّاس مُحْيي الدين.

(١٩٦) [علي بن أحمد، ابن الفَرَّاء]

علي بن أحمد بن علي، الفاضل المحدّث موفّق الدين أبو الحسن ابن الفَرَّاء الصالحي، ابن أُخْت القاضي عزّ الدين بن عِوَض الحَنْبَلي.

شـابٌ حَسَنٌ محصِّـل رافَقَ الشيـخ محبّ الـدين في الـطَّلَب. وسمـع الكثير ونَسَخ وحصَّل الأَجزاء، وقرأ الحديث على ابن مشرف وغيره. وسمـع مَعِي مِن طائفة سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] ومات شهيـداً بالخَـانُوق في شعبان. حَدَّث عن ابن البُخاري.

(١٩٧) [علي بن أحمد بن علي الإسكندراني][1]

علي بن أحمد بن علي بن أبي العباس خَلَف، القـاضي الفقيه المعمّـر البركَة أبو الحسن الإسكندراني المالكي.

وُلد سنة سبع وستمائة [٦٠٧هـ - ١٢١٠م].

شيخٌ كبيرُ القـدر قرأ الشفـاء النبوي على محمـد بن إبراهيم بن. . .[2] في سنة ستّ وأربعين [وستمائة ٦٤٦هـ - ١٢٤٨م].

قرأتُ عليه أحاديث مِن الكتاب ورَوَيْتُ عنه في مُعْجَمي[3].

مات قبل السبعمائة.

---

(١) الذهبي: المعجم رقم ٥١٦؛ ابن القاضي: درة الحجال ٣: ٢١٧ - ٢١٨.

(٢) كلمـة غير واضحـة بالأصـل. وورد هذا الاسم في المعجم كمـا يلي: محمد بن إبـراهيم بن عبد الرحمن الأنصاري.

(٣) روى عنه حديث: ماملأ ابن آدم وعاءً شراً من بطن.

(١٩٨) [علي بن إسماعيل القُونَوي](١)

علي بن إسماعيل بن يوسف، الإمام شيخ الإسلام قاضي القضاة فريد العصر علاء الدين / أبو الحسن القُونوي الشافعي أيَّدَهُ الله. [٥٣-أ]

ولد سنة ثمان وستين وستمائة [٦٦٨هـ - ١٢٦٩م].

وقدِم علينا دمشق سنة ثلاث وتسعين [وستمائة ٦٩٣ هـ - ١٢٩٤م] فَحَضَر المدارس وبَهَرتْ فضائلُه، وسمع مِن أبي جعفر بن القوَّاس وابن الفرَّاء وجماعة، ودرَّس وأفْتى وأفاد، ثم تحول عام سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م] إلى مصر فسمع من الأَبَرْقُوهي وطائفة، وقرأ على الشيوخ، وكتب بعض مروياتِه، وبَرَع في عدَّة علوم، وتخرَّج به أئمة، مع الوقار والوَرَع وحُسْن السَّمْتِ ولطف المُحَاورة وجميل الأخلاق. قلَّ أنْ تَرَى العُيون مثله(٢). سمعْنَا مِنه مَشْيَخَتَه وغير ذلك.

تُوفّي في ذي القعدة سنة ٧٢٩ [هـ - ١٣٣٠ م] ودُفِنَ بسفح قاسيون.

أَخْبرنا علي بن إسماعيل الحاكم، أنا علي بن نصْر الله الخطيب، أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو زُرْعة، أنا أبو محمد الدُّوني، أنا أبو نصر الكاتب، وأنا أبو بكر بن السُّنِّي، أنا أبو عبد الرحمن النَّسائي، أنا قتيبة، نا جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجُوني عن أنس قال: «وقَّتَ لَنَا رسول الله ﷺ فِي قَصّ الشَّارِب وتَقْلِيم الأَظَافِر وحَلْقِ العَانَة ونَتْفِ الإِبط أنْ لاَ

---

(١) اليافعي: مرآة الجنان ٤: ٢٨٠؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٦: ١٤٤؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٢: ٣٥٦؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٩٣ - ٩٧؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٩: ٢٧٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٩٠.

(٢) نقل ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية هذا النص.

تُتْرَكَ أَكْثَر مِن أَرْبعين»[1].

(١٩٩) [علي بن أيوب المقدسي][2]

علي بن أيوب، الإمام الفقيه البارع المُتْقن المحدّث بقيّة السَّلف علاء الدين أبو الحسن المقدسي الشافعي.

ولد سنة ست[3] وستين تقريباً.

وقدم دمشق فتفقَّهَ بالشيخ تاج الدين[4] وبولدِه، وسمِع مِن ابن البخاري وجماعة وقرأ بنفْسه ونسخ أجزاء / وكتَبَ الكثير من الفقه والعلْم [٥٣ - ب] بخطِّه المتقن وأعاد بالبادرائية قرأ على كرسيّ ابن بصخان بالحائط الشمالي زماناً، وانتفع به العَوام. ثم تحوَّل إلى بَلَدِه ودرَّس بالصلاحية. سمعتُ منه أحاديث قديماً وأربعة التّرْمَذِي. ثم تغيَّر وجفَّ دِماغُهُ في سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة[5] [٧٤٢هـ - ١٣٤١م].

(٢٠٠) [علي بن بَلْبَان الكَرْكي][6]

علي بن بَلْبَان بن عبد الله، المحدث المُفِيد المُسْنِد الرحَّال علاء الدين

---

(١) مسلم ١ : ٢٢٢؛ النسائي رقم ١٤؛ الترمذي رقم ٢٧٥٩؛ جامع الأصول ٤ : ٧٧٥.

(٢) الذهبي: المعجم رقم ٥٢١؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٣ : ٤٠ - ٤١؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٩٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١٥٣.

(٣) في المعجم: نيف وستين.

(٤) هو تاج الدين بن الفركاح.

(٥) نقل جزء كبير من هذه الترجمة كلٌّ من ابن قاضي شهبة وابن حجر وابن العماد. وقد توفي المترجم سنة ٧٤٨هـ.

(٦) الذهبي: المعجم رقم٥٢٢؛ العبر ٣ : ٣٥٦؛ المعين ٢١٨؛ ابن تغري بردي: الدليل الشافي ١ : ٤٥٢؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٣٨٨.

أبو الحسن وأبو القاسم الناصري الكركي المُشْرف.

وُلِد سنة اثني عشرة وستمائة [٦١٢هـ - ١٢١٥م].

وسمع بالكرك من ابن اللّتّي وببغداد من ابن رُوزْبَة والقطيعي وأبي صالح الجِيلي، وبدمشق مِن جعفر الهَمْذاني، وبمصر والثغر مِن أصحاب السّلفي. وكتَبَ الكثير وخرَّج لنفسه ولجماعة. وغَيْرُهُ أَتْقَنُ مِنْه وأَحْفَظ.

مات في رمضان سنة أربع وثمانين وستمائة [٦٨٤هـ - ١٢٨٥م].

أَخْبَرنا علي بن بَلْبَان - كتابةً - وقرأْتُ على أبي الحسن الغَرَّافي قالا: أنا محمد بن أحمد القطيعي، أنا أحمد بن محمد العباسي، أنا الحسن بن عبد الرحمن بمكَّة، أنا أحمد بن إبراهيم بن فراس، نا محمد بن إبراهيم الديْبلي، نا محمد بن أبي الأزهر، نا إسماعيل بن جعفر، أخبرني عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عُمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «أَسْلَمْ سَالَمَهَا الله، وغِفَار غَفَرَ الله لها، وعصيَّة عَصَتِ الله ورسولَه»[١].

(٢٠١) [علي بن بَلْبَان الفارسي][٢]

علي بن بَلْبَان، الأمير العلاَّمة علاء الدين الفارسي الحنَفي المِصْري.

[٥٤-أ] سمِع بقراءتي مِن / البهاء ابن عساكر. وكان ذكيًّا عالماً وَقُوراً. رتَّبَ صحيح ابن حِبّان ثم رتَّبَ المُعْجم للطبراني الكبير. وكان يُناظِر ويُقَرِّر ويتعصَّب لمذْهَبِه.

---

(١) مسلم ٤: ١٩٥٣؛ مسند ابن حنبل ٢: ٢٠؛ جامع الأصول ٩: ٢١٤ - ٢١٧.

(٢) ابن رافع: الوفيات ١: ٢٧٨ - ٢٧٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ١٠٠ - ١٠١؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٩: ٣٢١؛ السيوطي: حسن المحاضرة ١: ٤٦٨.

تُوفّي في سنة ٧٣٩ [هـ - ١٣٣٩ م] عن بضع وستين ، وسمع من الدِّمْياطِي .

(٢٠٢) [علي بن جابر الهاشمي اليَمَني][1]

علي بن جابر بن علي بن موسى، العالم الفقيه المحدّث نور الدين أبو الحسن الهاشمي اليمني المصري، شيخ الحديث بالمنْصُورية.

وُلد بمكَّة سنة سبع وأربعين[وستمائة ٦٤٧ هـ-١٢٤٩م].

وكانَ أبوه كارميّاً. سمع باليَمن مِن زكي البيلقاني، وقرأ عليه الوجيز في الفقه. وسمع بدمشق من الفخر علي، وبمصر من غازي وخلق. وقرأ الكثير، وكان فَصيحاً جيِّد القراءة يُقال: خلَّفَ ستة آلاف مجلَّد. ولم يكنْ بالمُتَحرِّي في كلاَمِه. رأيتُه وأجاز لي.

توفي في سنة ٧٢٥ [هـ - ١٣٢٥ م] له طلبٌ ومعرفةٌ ومشائخ .

(٢٠٣) [علي بن الحسَيْن الشِّبْلي][2]

علي بن الحُسيْن بن علي بن بشارة، الإمام الفاضِل أبو الحَسَن الشبلي الحنفي الدمشقي.

وُلد عام تسعين[وستمائة ٦٩٠ هـ - ١٢٩١م] في ما أَرَى.

---

(١) الذهبي: العبر ٤: ٧٣؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ١٠٤ - ١٠٦؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٦٨.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ١١٠ - ١١١

سَمِع كثيراً مِن اليونيني، وسمع بنفسه كثيراً، وكتب وأعَادَ وتأهَّلَ للفُتْيا.

تُوفّي في شعبان سنة أربع وثلاثين وسبعمائة [٧٣٤هـ - ١٣٣٤م].

(٢٠٤) [علي بن عبد الكافي السُّبْكي][١]

علي بن عبد الكافي بن علي بن تمَّام بن يوسف بن موسى بن تَمَّام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن سِوار بن سليم، القاضي الإمام العلّامة الفقيه المحدّث الحافظ فَخْر العلماء تقيّ الدين أبو الحسن السُّبْكي ثم المصري الشافعي وَلَد القاضِي الكبير / زين الدين. [٥٤-ب]

مولده سنة ثلاث وثمانين وستمائة [٦٨٣هـ - ١٢٨٤م].

سمع من الدمياطي وطبقته، وبالثَّغر من شيخنا يحيى ابن الصوَّاف، لَحِقَهُ بآخِر رَمَقٍ، وبدمشق مِن ابن المَوَّاز وابن مشرّف، وبالحَرَمَيْن. وكان صادِقاً مُتَثَبِّتاً خَيِّراً دَيِّناً مُتواضِعاً حَسَن السَّمْتِ، مِن أَوْعِيَة العلْم يدْرِي الفقْه ويُقَرِّره، وعلْمَ الحديث ويُحَرِّرُهُ، والأصولَ ويُقْرِئُهما، والعربية ويحقِّقُها، ثم قرأ بالروايات على تقيّ الدين الصائغ. وصنَّفَ التّصانيف المُتْقَنة. وقد بَقِي في زَمانِه المَلْحُوظَ إليه بالتحقيق والفَضْل. سمعتُ منه وسمِع مِنّي. ، وحكم بالشام وحُمِدَتْ أحكَامُه، والله يؤَيِّدُه ويُسَدِّدُه[٢].

---

(١) الذهبي: المعجم رقم ٥٣٥؛ الحسيني: ذيل العبر ٤: ١٦٨؛ ابن رافع: الوفيات ٢: ١٨٥ - ١٨٧؛ الجزري: غاية النهاية ١: ٥٥١؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ١٣٤؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١٠: ٣١٨؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٣: ٤٧ - ٥٣؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ١٠: ١٣٩؛ السيوطي: ذيل طبقات الحفاظ ص٣٥٢ - ٣٥٣.

(٢) نقل ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية أغلب نص هذه الترجمة. أما السبكي في طبقات

أخبرني علي بن عبد الكافي الحافظ بكفر بطنا، أنّ يحيى بن أحمد حدَّثهم بالإسكندرية.

وقرأتُ على محمد بن الحسين القرشي قالا: أنا محمد بن عماد، أنا ابن رَفَاعة، أنا الخِلْعي، أنا عبد الرحمن بن عمر، أنا أبو سعيد بن الأعرابي - بمكة -، نا سعدان بن نصر، نا سفيان، عن عبد الملك بن عُمَيْر عن عَمْرو بن حُرَيث عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ قال: «الكَمْأَةُ مِن المَنّ الذي أَنْزَلَ الله على بَنِي إسرائيل، وماؤُهَا شِفَاءٌ للعَيْن».

(٢٠٥) [علي بن عثمان بن حسَّان الشاغوري][٢]

على بن عثمان بن [حسان بن][٣] محاسن، الفقيه العالم المقْرىء المحدّث علاء الدين أبو الحسن الدمشقي الشَّاغُوري الشافعي، ابن الخراط، مُعِيد البادرائية، ونائب الخطابة.

وُلد سنة أربع وخمسين [وستمائة ٦٥٤هـ - ١٢٥٦م].

وسمع مِن ابن علان والقاسم الإربلي والفخْر علي وأكثَر، وقرأ / [٥٥-أ] بنفسه، وسمع المُسْنَد كلَّه والكُتُب المطَوَّلة، وتلا بالسَّبْع على برهان الدين

= الشافعية الكبرى ١٠: ١٤٧ - ١٤٨؛ فإنه نقل كامل النص حرفياً. وأضاف جملة نصها: «سمعنا مُعْجَمَهُ بالكَلاَّسة». وقد ذكر الكتاني بعض هذه الترجمة في فهرس الفهارس ٢: ١٠٣٣.

(١) البخاري ٦: ٢٢، ٧٥؛ ٧: ١٦٤؛ مسلم ٣: ١٦١٨ - ١٦٢١؛ ابن ماجة رقم٣٤٥٣؛ جامع الأصول ٧: ٥٢٢.

(٢) الذهبي: العبر ٤: ١١٥؛ ابن رافع: الوفيات ١: ٢٥٦ - ٢٥٧؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ١٥٤ - ١٥٥؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٩: ٣١٨؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٢٢.

(٣) كلمتان سقطتا من الأصل والإكمال من مصادر الترجمة.

الإسكندري، ونسخ كثيراً وشارك في الفضائل مع صِيَانة وٱنْجماعٍ عن الناس وملازمة الجَمَاعَاتِ. سمِعْنا منه وسمِعَ مِنّي، وقد سُقْتُ عنه في المعْجَم[1] حديثاً وقد نَسَخَ كتباً كِباراً منْها تَفْسِير أبي جعفر محمد بن جَرير الطَّبْرِي اختَصَرَهُ.

توفي في ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وسبعمائة [٧٣٩هـ - ١٣٣٨م].

(٢٠٦) [علي بن قَيْران السُّكزِي][2]

علي بن قَيْران السُّكزِي[3]، المحدّث أبو الحسن العُلُوجي الدمشقي الجندي الصوفي، نزيل القاهرة.

سمع الكثير في الكهولة وأخذ عن جماعة مِن أصحاب ابن الزَّبِيدي وحدَّث ونَسَخ قليلاً. من أبناء الثمانين، سمع مَعِي[4].

توفّي سنة نيف وأربعين وسبعمائة[5].

(٢٠٧) [علي بن محمد اليُونِيني البعلبكي][6]

علي ابن الشيخ الفقيه الرَّباني محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن عيسى، الإمام العلَّامة الصالح العارِف المحدّث المُتْقِن الدَّيِّن

---

(١) لم يخصَّه الذهبي بترجمة في معجمه ولعله ساقه في جملة من روى عنهم خلال الترجمات.

(٢) ابن رافع: الوفيات ١: ٤٧٣؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ١٦٩.

(٣) ضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه ٢: ٧٣٧.

(٤) قال ابن حجر في الدرر الكامنة: قال الذهبي في المعجم المختص: كان فيه تعفُّفٌ وصبرٌ. ولم نعثر على هذه الجملة في الأصل.

(٥) توفي المترجم سنة٧٤٤هـ.

(٦) الذهبي: المعجم رقم ٥٤٢؛ العبر ٤: ٤ - ٥؛ المعين ٢٢٥؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٣٤٥؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ١٧١؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٣.

شيخ العلماء أبو الحسين بن اليونيني البعلبكي الحَنْبَلي.

وُلد سنة إحدى وعشرين [وستمائة ٦٢١هـ - ١٢٢٤م].

وحضر البهاء عبد الرحمن وسمع مِن ابن صباح وابن الزَّبيدي وطبقتهم، وارتحل سنة إحدى وأربعين وستمائة [٦٤١هـ - ١٢٤٢م] فسمع مِن ابن رواج وابن الجُمَّيْزي وطائفة، وقرأ على الشيوخ وكَتَب بخطِّه ولزِم الحافظ المنذري، ثم قَدِم واستنسخَ صحيح البُخَاري وعُنِيَ به وقابَلَه بضْعَ عَشْرةَ مرة في سنة[1] وكان ذا عناية بالغريب والأسماء وضبطها مُدِيماً للمطالعة، كثير المحاسن مُنَوَّر الشَّيْبة عظيم الهَيْبَة. سمعتُ منه الكثير ببعلبك ودمشق دخَل عليه مَجْنُون فَضَرَبَه بسكّين في / رأسِهِ فمات منها بعد [٥٥-ب] أيام يسيرة في رمضان سنة ٧٠١ [هـ - ١٣٠٢ م] رحمه الله [2].

أخبرنا علي بن محمد الفقيه وإسماعيل بن عبد الرحمن - بقراءتي - قالا: أنا الحسن بن يحيى بن صباح، أنا رفاعة، أنا أبو الحسن الخلعي، أنا عبد الرحمن بن عمر البزاز، أنا شُعَيب بن الفضل الثعلبي، أنا الحسن بن متوكّل، نا سليمان بن حرب، أنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت عن أنس قال: «رأيتُ رسول الله ﷺ والحلّاق يَحْلِقُه وقد أطافَ به أصحابُه ما يُريدُون أنْ تقع شَعْرةٌ إلّا في يَدِ رَجُل»[3] أخْرَجَه مُسلِم مِن طريق أبي النصر عن هاشم بن القاسم عن سليمان.

(١) ونسخته هذه هي النسخة التي اعتمدت في الطبعة السلطانية تصحيح البخاري سنة١٣١١هـ والطبعة الأميرية سنة١٣١٤هـ أنظر الدراسة الهامة التي كتبها الشيخ أحمد محمد شاكر في مقدمة الطبعة المصورة نشر دار الجيل - بيروت.

(٢) نقل ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة أغلب هذه الترجمة مكتفياً بذكر الذهبي ودون ذكر المعجم المختص.

(٣) مسلم ٤: ١٨١٢؛ جامع الأصول ١١: ٢٤٠.

(٢٠٨) [علي بن محمد بن أبي الحسن بن حَمُّويَه][1]

علي بن محمد بن أبي الحسن ابن حَمُّويَه، العالم الطالب صدر الدين أبو الحسن الجُوَيْني.

وُلد سنة بضع وتسعين وستمائة[2].

وسمع الكثير مِن ابن عمّهم الشيخ صدر الدين إبراهيم، وحجّ معه.

وسمع ببغداد من عبد المغيث بن الحانوت وبدمشق ومصر وكتب الفوائد. سمعتُ منه أحاديث. وله عمل في المَعْقُول وغيره.

مات في جمادى الأولى سنة ٧٣٩ [هـ - ١٣٣٨م] بدمشق.

* * *

علي بن محمد بن عبد الله الختني: تقدَّم في حرف الخاء المعجمة.

* * *

(٢٠٩) [علي بن محمد بن عمر الأزدي][3]

علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن هلال، الصدر المحترم العالم نجم الدين أبو عبد الله الأزدي الدّمشقي.

---

(١) ابن رافع: الوفيات ١: ٢٦٢.

(٢) بعد تاريخ الولادة كلمة غير واضحة بالأصل.

(٣) الذهبي: المعجم رقم ٥٥٠؛ العبر ٤: ٨٥؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ١٨٩؛ ابن العماد: الشذرات ٦: ٩١.

شيخٌ مِن كبراء دمشق، ولـد سنة تسـع وأربعين [وستمـائـة ٦٤٩ هـ - ١٢٥١م].

وأجاز له بهاء الدين / ابن الجُمَّيْـزِي. سمع من ابن البـرهان وابن أبي [٥٦ - أ] اليسْر والكرمـاني وطائفـة. وطلب بنفسه وحصَّـل أُصولاً ودار على الشيـوخ، وكان يُذَاكِر بأشياء حسنَة مِن التاريخ. قرأتُ عليه بكفر بَطْنَا موافقات الموطأ.

توفي سنة ٧٢٩ [هـ - ١٣٢٩م] وكان له ذنـوب عِدّة سـامَحَهُ الله. نبـه عليَّ أيادٍ (١) وفِيه مكارم.

(٢١٠) [علي بن محمد بن غالب، ابن النَّصِير] (٢)

علي بن محمد بن غـالب، الإمـام الفقيـه المحـدّث العـدْل الكبيـر صلاح الدين أبو الحسن، ابن النَّصِير الأَنْصاري الدمشقي الشُّـروطي، كاتب الأَحكام.

وُلِـدَ سنـة خمس وأربعين [وستمـائـة ٦٤٥ هـ - ١٢٤٧م] في رمضـان. ودَخَل مصر في نَوْبة هولاكو وسمع من الكمال الضرير - فيمـا حدَّثني - كُتباً في القـراءات مِنها الشـاطبية بـاعتناء الشيخ علي الدهَّـان به، وحفظ القـرآن والفقه وشيئاً مِن العربية، وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليُسْر وطـائفة. وقرأ على الشيوخ وحصَّـل الأَجزاء، وكـان صحيح القـراءَةِ. قرأتُ عليـه وقرأ علي السّيرة النَّبوية بِتُرْبَة أُم الصالـح. وكان بـارعاً في صِنـاعَة الشُّـرُوط، ولهُ فيها سعادة.

---

(١) كذا بالأصل ولعل الصواب: فلَهُ عَلَيَّ أيَادٍ.

(٢) الذهبي: المعجم رقم٥٥٢؛ العبر ٤: ٧٢؛ المعين٢٣٥؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ١٨٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٦٨.

مات في صفر سنة ٧٢٥ [هـ - ١٣٢٥ م] مضت الرواية عنه من جزء ابن عرفة .

(٢١١) [علي بن محمد بن محمود الكازَرُوني][1]

علي بن محمد بن محمود، الشيخ الإمام المؤرِّخ ظهير الدين الكازَرُوني[2] ثم البغدادي العدْل.

كتبَ إليّ بمروياتِه عام سبعة وتسعين [وستمائة ٦٩٧هـ - ١٢٩٨م].

وكانَ مولده سنة إحدى عشرة وستمائة [٦١١هـ - ١٢١٤م] ضبَطَهُ الفَرَضي .

[٥٦ - ب] وسمِعَ مِن الحسَن ابن السيد العلوي والحافظ أبي عبد الله ابن / الدبيثي ومحمد بن عبد الرحمن اليوسفي وغيرهم، علَّقْتُ فوائدَ مِن تاريخه .

توفّي في رجب سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٨م].

وله شعر جيّدٌ وأدبٌ. وقد رَوَى لنا عَنْه بقَيْدِهِ مِن صحيح مسلم بإجازَتِهِ من المؤيد الطُّوسي .

أخبرنا علي بن محمد - كتابةً - ، أنا شهاب الدين حسن بن علي العلوي، سماعاً في سنة تسع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ - ١٢٣٢م]، أنا محمد بن ناصر، أنا محمد بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الواحد، أنا الحسَن بن رَشِيق، نا محمد بن أحمد الدُّولاَبي، نا أحمد بن يحيى الأَزدي، نا عبيد بن يعيش، نا المحاربي، عن يحيى بن عبيد الله عن أبي هريرة عن فاطمة أنها انطلقتْ إلى رسول الله ﷺ تسألُه خَادِماً فقال: «ألاَ

---

(١) السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٦: ٢٤٢، ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٢: ٢٣٩ - ٢٤٠؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ١٩٣ - ١٩٤ .

(٢) ضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه ٣: ١٢٠١ .

أدُلُّـكِ على ما هُـو خَيْرٌ لـكِ مِن ذلك؟ إذا أوَيْتِ إلى فـراشِكِ فسبِّحي ثـلاثـاً وثلاثين، وآحمدي ثلاثاً وثـلاثين، وكَبِّري أربعـاً وثلاثين. فهـو خَيْر لـكِ من ذلك، أرَضِيتِ يا بُنَيَّة؟ قالت: قَدْ رَضِيتُ»[1].

(٢١٢) [علي بن محمد بن هارون التَّغْلَبي][2]

علي بن محمـد بن هارون، الشيـخ العالم المحـدّث الـزاهـد المعمَّر الـرّحْلة بقيَّـة السَّلَف أبـو الحسن التَّغْلَبي الحُميْـدي الـدمشقي ثم المصـري قارىء الحديث.

وُلد سنة سبع وعشرين وستمائة [٦٢٧هـ ـ ١٢٣٠م].

وسمع من ابن الزبيدي وابن غسان وابن صباح وغيرهم ـ حُضُوراً ـ من مُكْرَم وابن اللَّتي وجماعة، تفرَّد بـالروايـة عنهم. وكان فـاضلاً حسنَ القـراءة مُحَبَّباً إلى العامَّة والخاصة لَدِينَهَ وتواضُعهِ وعَفَافِـه وخَيْرِه. خـرَّجوا لـه مشيخةً وحدَّث / بالكثير. [٥٧ ـ أ]

مـات في ربيع الآخـر سنة اثني عشـرة وسبعمائـة [٧١٢هـ ـ ١٣١٢م] بمصـر وشيَّعَهُ عـالَم عظيمٌ، وآزدحمـوا على سَرِيـره. وعاش خمسـاً وثمانينَ سنة.

أخبـرنـا علي بن محمـد القـارىء وعمـر بن عبـد الله القـاضـي ومحمـد بن مَكّي القـرشي ومـوسى بن قـاسم وعـمـر بن أبـي الفتـوح المعلّم ويـوسف بن داود العـادلي والحسَن بن علي الأمـين ومحمـود بـن

---

(١) مسلم ٤: ٢٠٩٢؛ جامع الأصول ٤: ٢٥٧.

(٢) الـذهبي: المعجم رقم٥٥٤؛ العبر ٤: ٣٣ ـ ٣٤؛ المعين٢٢١؛ ابن حجـر: الـدرر الكـامنـة ٣: ١٩٥ ـ ١٩٦؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٣٠.

سلطان وعبد الرحمن بن صَوْمَع وعلي بن مَطَر وعيسى بن أبي محمد وأحمد بن محمد بن سعد وأحمد بن مَكْتُوم وعبد المُنْعم ابن عساكر وعيسى بن بَرَكَة ومحمد بن يوسف الحُسامي ومحمد بن حمزة المجوِّد ومحمد بن فضل الواسطي وأبو حامد بن محمد وعيسى السَّمْسار وعبد العزيز بن محمد المعدِّل ومحمد بن عثمان التَّنوخي وخَدِيجة بنت غُنَيْمة وزينب بين شُكْر وزينب الأَسْعَرْدية وأحمد بن إبراهيم الدبَّاغ وأبو الحرم السنبوسكي وأخوه أبو بكر الخواني وإسماعيل بن يوسف القَيْسي وإبراهيم بن عَنْبر والحَبَشي وأحمد بن أبي طالب الدِّيري وعبد الأَحد بن أبي القاسم البَزَّاز وداود بن قدامة المقرىء قالوا ـ حضوراً ـ:

(ح) وأنا أبو الحسين اليُونيني وأبو الفضل ابن عساكر والعزّ أحمد بن العماد ونصر الله بن عيَّاش / وعلي بن عبد الدائم وأحمد بن المُجَاهِد [٥٧ - ب] وسليمان بن حَمْزة القاضي وعلي بن أحمد القاضي وعلي بن بَقَاء وأحمد بن رَسْلان وعُمر بن محمد العُمَري وأحمد بن مُؤمن وعبد الدائم الوَزَّان وعبد الحميد بن أحمد ومحمد بن علي ابن الواسطي وأحمد بن. . . (١) اليُونيني ومحد بن قايماز وهَدِيَّة بنت علي قالوا: أنا ابن اللَّتّي ـ سماعاً ـ والحسين بن المبارك بن الزَّبيدي ـ سماعاً ـ إلا القَاضِيَيْن فقالا ـ حضوراً ـ.

وأنا عبد الحافظ بن بدران، ومحمد بن علي قالا: أنا ابن الزَّبيدي وموسى بن عبد القادر قال محمد ـ حضوراً ـ على موسى.

(ح) وأنا الكمال عبد الله بن قوام والعماد يوسف بن السفاري وعلي بن عثمان الشواء ومحمد بن حازم ومحمد بن يوسف الذهبي ومحمد بن هاشم العباسي وعمر وأبو بكر ابنا أحمد وسونج بن محمد ومحمد بن بيان وفاطمة

---

(١) كلمة غير واضحة بالأصل.

بنت عبد الله الأسدية وخديجة بنت محمد المراتبية وفاطمة بنت إبراهيم البطائحية وهديّة بنت عبد الحميد المقدسية قالوا : أنا الحسين بن الزَّبيدي.

(ح) وأنا أحمد بن إسحاق القرافي، أنا عبد اللطيف بن عسكر، وأبو علي الحسن بن أبي بكر اليمني والنفيس بن كرم بن جبارة قالوا ستتّهم: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزِي ببغداد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة [٥٥٣هـ - ١١٥٨م] قال: أنا عبد الله / محمد بن أبي مسعود عبد العزيز بن [٥٨-أ] محمد الفارسي سنة تسع وستين وأربعمائة [٤٦٩هـ - ١٠٧٦م] أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح الأنصاري، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغَوي ببغداد سنة سبع عشرة وثلاثمائة [٣١٧هـ - ٩٢٩م] نا أبو الجَهْم العلاء بن موسى بن عقبة سنة سبع وعشرين ومائتين [٢٢٧هـ - ٨٤١م] نا عبد القدوس عن رفاعة عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «مَنْ جَرَّ إزَارَهُ مِنَ الخْيَلاَءِ لَمْ يَنْظُر الله إلَيْه»[1] . هذا حديث محفوظ مكتوب ليِّنُ الإسناد لمَكَانِ عبد القدوس وهو ابن حبيب إن شاء الله شامِيّ واهٍ، قال البُخاري: أحاديثُه مَقْلُوبَة. وقال ابن معين: ضعيف.

(٢١٣) [علي بن محمود بن حُمَيد القُونَوي] [2]

علي بن محمود بن حُمَيد، العلامة البارع علاء الدين القُونَوي الصُّوفي الحنَفي المدرّس بالقَلِيجية.

إمام دَيِّنٌ متواضعٌ صَيِّنٌ. سمع من الحَجّار والجَزيري وعِدّة، ودَار

---

(١) ابن ماجة رقم٤٠٢؛ الترمذي رقم١٧٦٦؛ النسائي رقم٥٣٢٧، ٥٣٣٥، ٥٣٣٦؛ جامع الأصول ١٠: ٦٣٧ - ٦٣٨.

(٢) ابن رافع: الوفيات ٢: ٩٨ - ٩٩؛ الحسيني: ذيل العبر ٤: ١٥٢؛ ذيل تذكرة الحفاظ ص٥٧؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٢٠٠؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١٠: ٢٤٠.

على المشائخ وحُبِّبَ إلَيْه الأثر.

وُلد سنة تسعين (١). وخُرِّجَت له مَشيخة.

(٢١٤) [علي بن مسعود بن نفيس الموصلي] (٣)

علي بن مسعود بن نَفِيس بن عبد الله، الإمام الفقيه المحدّث الصالح الزاهد بقيَّةُ السَّلَف مُفيد الطَّلَبة نُور الدين أبو الحَسَن المَوْصِلي ثم الحَلَبي، نزيل دمشق.

وُلد سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٧م].

[٥٨ - ب] وسمع مِن أبي القاسم بن رواحة / وغيره بحلب ومن إبراهيم بن خَليل. وحدَّثني أنه سمِع من يُوسف بن خَليل ولم يُظْفَر بذلك، وسمع بمصر من الكمال الضرير والرشيد وأصحاب البُوصيري، وعُنِي بالحديث ودَرَّب قراءتَه وكانت مُفَسَّرة نَافِعة، وحصَّل الأصول ثم أرتحل إلى دمشق فأكْثر عن ابن عبد الدائم والكرماني وابن أبي اليُسْر والموجودِين وإلى أن ماتَ. كان يَجُوعُ ويشْتَري الأَجْزَاء ويتعفَّف ويقْنَع بِكِسْرةٍ فَيَسُوءُ خُلُقُه مع التَّقْوى والصَّلاح. قرأ كتباً كباراً مرّاتٍ، وكان فقيهاً على مذهب أحمد يَنْقُل منه.

مات في صفر سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٤م].

---

(١) كذا بالأصل ولعل الصواب: سبعين كما ذكره ابن قاضي شهبة في تاريخه. أنظر وفيات ابن رافع ٢ : ٩٩ الهامش١.

(٢) توفي المترجم سنة٧٤٩هـ.

(٣) الذهبي: المعجم رقم٥٥٩؛ العبر ٤ : ٩؛ تذكرة الحفاظ ٤ : ١٥٠٠؛ الوادي آشي: البرنامج١٦٢؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤ : ٢٣٩؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٥١ - ٣٥٢؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٢٠٣؛ ابن تغري بردي: الدليل الشافي ١ : ٤٨٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١٠.

حدَّثنا المحدِّث علي بن نَفِيس سنة ثلاث وتسعين [وستمائة ٦٩٣هـ - ١٢٩٤م]، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين الأَنْصاري، أنا أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي، أنا القاسم بن الفضل، نا محمد بن إبراهيم الجُرْجاني -إملاءً- نا محمد بن يعْقُوب الأَصَمّ، نا أبو عُتْبَة أحمد بن الفَرج، نا ضَمْرة بن ربيعة، نا بِشْر بن صالح قال: قال عيسى عليه السلام: طُوبَي لعَيْنٍ نَامَت ولَمْ تُحدِّثْ نَفْسَها بالمَعْصِية وانتبهتْ إلى غَيْرِ إِثْمٍ.

(٢١٥) [علي بن مظفّر بن إبراهيم الحنبلي]

علي بن مظفر بن إبراهيم، الفقيه المحدّث الصَّالح أبو الحسن الدّمشقي الحَنْبلي. . .(١).

كان يَقْرأُ الحديث على ابن الخلَّال وعلى ابن أبي الفتح وله ذُرْيَةٌ جَيِّدَةٌ سمعتُ قراءَتَهُ، وكان قد دَخَل في الشيخوخة. توفّي سنة. . .(٢) / رحمه الله [٥٩ - أ] حدَّث عن ابن أبي اليُسْر، أظُنُّ الواني سمِعَ منه.

(٢١٦) [علي بن مظفر الكندي](٣)

علي بن مظفر بن إبراهيم، الأديب العلَّامة المحدّث علاء الدين أبو الحسن الكندي الإسكندراني ثم الدمشقي الكاتب الشاعر.

وُلد في حدود الأربعين وستمائة [٦٤٠هـ - ١٢٤٣م].

---

(١) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٢) التاريخ غير تام الوضوح بالأصل. ولعله ٧٠٧.

(٣) الذهبي: المعجم رقم٥٦١؛ العبر ٤: ٤٣؛ تذكرة الحفاظ ٤: ١٥٠٣؛ المعين٢٣٠؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٢٠٤ - ٢٠٧؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٩: ٢٣٥؛ الدليل الشافي ١: ٤٨٥؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٣٩.

وقـرأ بالسَّبْـع في سنـة خمْس وخمسين [وستمـائة ٦٥٥ هـ ـ ١٢٥٧م] على علم الـدين الأنْـدَلُسي وشمس الـدين أبي الفتـح، ثم طلَبَ الحـديث وسمِـع وقرأ وكتب الأجـزاء سِنِينَ، فسمـع مِن نقيب الأشْـراف عبـد العـزيـز الكَفْرطابي والبكـري وإبراهيم بن خليـل وابن عبد الدائم وطبقتِهم، ونظر في العربية وقال النَّظْم الرائق وأكثر منه وخدم في الحُصُـون مـوقِّعـاً وتكلَّم الناس في سُـوءِ نِحْلَتِه وكـان يتهاوَنُ بـالصَّلاة ومـا عليه أُنْسُ الحَـديث إلاّ أنَّـه كـانَ فصيحَ القراءةِ، وله أُصولٌ حسنَـةٌ ثم انتقل إلى دمشق وشهـد في ديوان الجـامع وولي مشيخة النفيسية .

مات سنة ٧١٦ [هـ ـ ١٣١٦ م] .

أنشدنا العلاء الكنْدي لِنفْسه : [البسيط]

مَن زارَ بـابَـكَ لم تَبْـرَحْ جـوارحُـه ... تَـروِي أحـاديث مـا أوليتَ مِن مِنَنِ
فـالعَيْن عن قُـرَّةٍ والكفُّ عـنْ صِلَةٍ ... والقَلْب عن جَابِرٍ والسمْـع عن حَسَنِ

(٢١٧) [علي بن منصور الهلالي المغربي]

علي بن منصـور الهلالي الـرزْقي المغربي، الصُّـوفي الفقيـه النحـوي [٥٩ ـ ب] البارع / أبو الحسن الأَسْمَر.

شابٌ فاضل، سمع من ابن الشِّحْنة وغيره، وقـرأ وطلَب قليلاً. كـتبَ عَنِّي .

(٢١٨) [علي بن موسى الكَرْكي]

علي بن موسى بن سليمان الكركي .

أحدُ مَن طلَب الحديث قليـلاً وقرأ وأثْبَتَ سمعتُ بقـراءَتِه جـزءاً واحداً وأنشدَنا أبياتاً، وكان لَعَّاباً يُؤنِسُنَا .

مات شاباً سنة ٧٠٠ [هـ - ١٣٠٠م] آستُشْهِد بأَرضِ صرخد .

(٢١٩) [عمر بن إبراهيم، ابن العَجَمي] [١]

عمر بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن، العالِم الفقيه كمال الدين أبو حفص ابن تقيّ الدين ابن العَجَمي والحلَبي الشافعيّ .

قدِمَ علينا طالبَ حديثٍ. وَلِد سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٤م].

وسمع سنة إحدى عشرة [وسبعمائة ٧١١هـ - ١٣١١م] مِن شيخنا أبي بكر أحمد بن محمد بن العجَمي، وطلَب بعد ذلك وسمِع مِن أبي العباس الحجَّار الصحيح، وسمع بحَماه مِن ابن مُزَيْز. وله فَهْمٌ ومُشارَكَةٌ وفضائل [٢]. وسمع بمصر والإسكندرية وأفْتى [٣].

(٢٢٠) [عمر بن أحمد، ابن سباع الفزاري]

عمر بن أحمد بن سباع المحدث أبو حفص ابن شيخنا شرف الدين الفزاري الشافعي .

رأيتُه كثيراً وهو يُسَارِع في السَّماع. وأكثر عن ابن البُخاري وطبَقَتِه.

---

(١) ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٣: ١٤٥ - ١٤٧؛ ابن حجر: أنباء الغمر ١: ١٧٥ - ١٧٦؛ الدرر الكامنة ٣: ٢٢١ - ٢٢٢؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٢٥٣ .

(٢) نقل ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية وابن حجر في أنباء الغمر بعض هذه الترجمة. أما ابن العماد في شذرات الذهب وابن حجر في الدرر الكامنة فقد اكتفيا بالإحالة على هذه الترجمة.

(٣) توفي سنة٧٧٧هـ.

ومات في عُنفوان شَبَابِه رحمه الله في حيِّزِ مَشَائِخِه.

توفِّي بعْد التسْعين [وستمائة ٦٩٠هـ - ١٢٩١م].

(٢٢١) [عمر بن أبي بكر بن غازي الحموي]

[٦٠-أ] / عمر بن أبي بكر بن غازي، العدل الفاضل عزّ الدين الحموي الصُّوفِي.

سمع وحصَّل أُصُول مَسْمُوعاتِه. روى لنا عن أصحاب. . .[1].

توفِّي سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م].

(٢٢٢) [عمر بن بَلْبَان الجَوْزي][2]

عمر بن بلبان، الإمام الفاضل الأَديب نجم الدين أبو حفص الجَوْزي الحَنَفي.

ولد سنة ٦٥٨ [هـ - ١٢٦٠ م].

وسمع من ابن عبد الدائم وغيره وله نظم رائقٌ. قَرأَ مدَّةً على المِزّي بوظيفة العَرَبية، وكتب الطِّبَاقَ. سمعتُ منه بالمِزَّة حديثاً، وبتُّ مَعَهُ، نَزلَ له المزي عن مَشْيخة المِعزّيّة.

توفِّي في رمضان سنة ٧٤٢ [هـ - ١٣٤٢م].

(٢٢٣) [عمر بن حسن بن عمر الدّمشقي][3]

عمر بن حسن بن عمر بن حبيب، العالِم المحدِّث الزكي الفاضل زين

---

(١) بياض بالأصل بمقدار كلمة.

(٢) الذهبي: المعجم رقم٥٧٤؛ ابن رافع: الوفيات ١: ٤٠٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٢٣٣.

(٣) الذهبي: المعجم رقم٥٧٥؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٢٣٤ - ٢٣٥؛ ابن تغري بردي: الدليل الشافي ١: ٤٩٧.

الدين أبو حفص الدمشقي مُحْتَسب حَلَب.

وُلد سنة ثلاث وستين [وستمائة ٦٦٣هـ - ١٢٦٥م] في ما أَحْسَبُ.

وسمع من ابن البُخَاري وابن شَيْبان وعلي بن بَلْبَان وطائفة وعُنِي بالحديث ورحل فيه وسمع من ابن حمدان والأَبَرْقُوهي وسَيدة بنت درباس وخلْقٍ. وقرأ ونَسَخ وحصَّل الأَجْزاء. خرَّجتُ لَه معجماً مِن أَزْيَد مِن خمسمائة شَيْخ بأَسْمَاع. وكان كَثِير الأَسفار قد دَخَل في آخِر عُمُره إلى الرُّوم ثم إلى مَراغَة فحَضَر أَجَلُه ثَمَّ فِي سنة ستّ وعشرين[وسبعمائة ٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] عندي عنه حديث واحِدٌ ذكَرْتُهُ فِي المُعْجَم[١] . وعاونني على مُعْجَمِه وتَفَضَّل.

(٢٢٤) [عمر بن سعد الله بُخَيْخ] [٢]

عمر بن سعد الله بن بُخَيْخ، الإمام المفتي المتفنن زين الدين الحرَّاني الحَنْبلي.

عالم / زَكيٌّ خَيِّرٌ وقورٌ متواضع بَصِير بالفقه والعربية. [٦٠-ب]

وُلد سنة بضع وثمانين [وستمائة] .

وسمع الكثير وحضَر على الفخْر، وولي مشيخة الضِّيائية فألْقَى دروساً مُحرَّرة. تخرَّج بابن تيميه وبغيره، وناب في الحكم [٣] وحمد [٤] .

---

(١) الحديث الذي رواه الذهبي عن المترجم في المعجم هو ما روى عن أبي معشر أنَّ أبا هريرة كان يتنفس في فاتحة الكتاب ثلاث مرات.

(٢) الحسيني: ذيل العبر ٤: ١٥١؛ ابن رافع: الوفيات ٢: ٨٦؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٤٤٣؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٢٤٢ - ٢٤٣؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١٠: ٢٤٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٦٢.

(٣) نقل ابن رجب غالب هذه الترجمة وكذلك ابن حجر في الدرر الكامنة.

(٤) توفي المترجم سنة٧٤٩هـ.

(٢٢٥) [عمر بن عبد الله، ابن شقير الحَرَّاني][1]

عمر بن عبد الله بن عبد الأحد، ابن شُقَيْر، الفقيه تقي الدين أبو حفص الحرَّانِي الحَنْبَلي.

شيخٌ فاضل متديّنٌ مَشْهُورٌ، سمع الكثير بنَفْسه ودارَ على المشائخ، وسمع من القاسم الإربلي والفَخْر علي وزينب وابن شَيْبَان وخلْق، ونسخ بعضَ الأجزاء واستنسخَ ورَوَى الصَّحيح.

توفّي في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وسبعمائة [٧٤٤هـ ـ ١٣٤٣م] عن ثمان وتسعين سنَة، رحمه الله.

(٢٢٦) [عمر بن عبد العزيز الفارقي][2]

عمر بن عبد العزيز ابن شيخنا الإمام زين الدين عبد الله بن مروان، الفاضل زين الدين أبو حفص الفارقي ثم الدّمشقي المؤذّن.

سمع بدمشق في صغره ثم طلَب قليلاً وكتَب ورافَقَ في السفر إلى مصر حَفيدَ الزين المزي وسمِعَا. وخطُّه جَيِّدٌ.

مولده في تمام عام السبعمائة [٧٠٠هـ ـ ١٣٠٠م][3].

سمِعَ مَعي ونَسَخَ بعضَ مَسْمُوعِه ولم يَمْهَرْ، ولَهُ مُشَارَكة وعملٌ في الإسناد.

---

(١) ابن رافع: الوفيات ١: ٤٦١؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٢٤٩.

(٢) ابن رافع: الوفيات ٢: ١٠٧ ـ ١٠٨.

(٣) توفي المترجم سنة ٧٤٩هـ.

(٢٢٧) [عمر بن علي بن سالم اللَّخْمي][1]

عمر بن علي بن سالم، الإمام النحوي المتقن تاج الدين الإسكندراني اللَّخْمي ويُعرف بالفَاكِهاني.

مولده سنة أربع وخمسين [وستمائة ٦٥٤هـ - ١٢٥٦م].

وقرأ القرآنَ على المكبِّر الأَسْمر وذكر لي / أنه سمِع الكُتُب المَشْهُورة [٦١-أ] وأنه سمِع الشِّفَاء من ابن طرخان وسمع من الغَرَّافي وصحِب ابن المُنَيِّر وأخَذ العربية عن ابن أبي . . .[2] رأيتُه، وله تواليف، سمع مني وأخذتُ عنه أحاديث.

توفي في جمادى الأُولى سنة ٧٣٤ [هـ - ١٣٣٤ م] بالثَّغْر وصُلِّي عليه بدمشق صلاة الغائب.

(٢٢٨) [عمر بن علي بن موسى الحنبلي][3]

عمر بن علي بن موسى الفقيه العالم سراج الدين العراقي الحنبلي البزَّاز.

شابٌ فاضلٌ قَدِم علينا وقرأ الصحيح على الحَجَّار في سَنَة أربع وعشرين [وسبعمائة ٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] بالمدرسة الحَنْبَلِية. فسمعتُ بقراءتِه يوماً وسافر مشَرِّقاً، له صورةٌ وشهرةٌ ببغداد. أَلَّفَ سِيرةً لشيخنا، وحدَّثَ بها وهو كَهْل[4].

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٢٥٤ - ٢٥٥.

(٢) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٣) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٤٤٤ - ٤٤٥؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٢٥٦ - ٢٥٧.

(٤) توفي المترجم سنة ٧٤٩هـ.

(٢٢٩) [عمر بن عيسى الزَّواوي]

عمر بن عيسى بن مسعود ، الفقيـه العالم سـراج الدين أبـو حفص ابن القاضي العلّامة شرف الدين الزواوي المالكي .

شابٌ فاضلٌ، وُلد سنة سبع عشرة وسبعمائة [٧١٧هـ - ١٣١٧م].

ورحلَ فأَخَذَ عن زينب الكمالية وعِدَّةٍ. وقرأ سُنَنَ أبي داود وغير ذلك. أَخَذَ عَنِّي واللهُ يُسْعِدُه.

توفي سنة ٧٣٨ [هـ - ١٣٣٧م] رحمه الله ، عن إحدى وعشرين سنة .

(٢٣٠) [عمر بن محمد بن أبي الحَرَم][١]

عمر بن محمد بن أبي الحَرَم، الإمام العالم المدرس صلاح الدين أبـو الفضـل الدمشقي الجُـوبراني الشافعـي .

سمع مِن جماعة بقراءتي وقراءة الغَيْرِ، وشارَكَ في الفضائل.

مولده قبل التسعين وستمائة. روى عن ابن الخَلَّال ونَحْوَه.

(٢٣١) [عمر بن محمد بن عثمان، ابن العجمي][٢]

[٦١-ب] / عمر بن محمد بن عثمـان بن عُبيْد الله ابـن العجمي، الإمـام البارع المحدّث، كمال الدين الحَلَبي الشافعي.

أحـد الفقهاء، تخـرَّج بالشيـخ كمـال الـدين ابن الـزملكاني ، وسمـع

(١) ابن رافع: الوفيات ٢: ٨؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٢٦٢.

(٢) ابن حجر: الدرر ٣: ٢٦٤.

بحلَب ومصر ودمشق. قرأ عليَّ أجزاء، وتصدَّر للإفادة وتَميَّزَ.

مولده سنة نَيف وسبعمائة[1].

(٢٣٢) [عمر بن محمد بن علي الدينوري][2]

عمر بن محمد بن علي، الإمام العالم ذو الفضائل سراج الدين أبو حفص الدينوري الشافعي.

رحَلَ إلينا في سنة ثمان وعشرين [وسبعمائة ٧٢٨هـ - ١٣٢٨م] فسمع وقرأ ودار على الشيوخ. وكان [متين][3] الديانة جَيِّد الفهم، جالَسْتُهُ وسُرِرْتُ به. ثم حجَّ من دمشق.

مولده سنة نيف وثمانين وستمائة[4]. وله يَدٌ في علوم، تصدَّر بمصر.

(٢٣٣) [عمر بن يحيى بن عمر الكَرَجي][5]

عمر بن يحيى بن عمر بن حمد، الإمام الفاضل المحدِّث المعمَّر فخر الدين أبو حفص الكَرَجي ثم الدمشقي خادم الشيخ تقيّ الدين ابن الصلاح.

وُلد سنة تسع وتسعين وخمسمائة بالكَرَج [٥٩٩هـ - ١٢٠٣م].

وقدِم دمشق شاباً فسمِعَ من ابن الزَّبِيدي الصحيح ومن ابن اللَّتِّي

---

(١) توفي سنة ٧٤٤هـ.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٣٦٥. بالأصل ورد اسمه: الدمنهوري والإصلاح من الدرر.

(٣) كلمة سقطت من الأصل والإضافة مقترحة.

(٤) توفي المترجم سنة ٧٥١هـ.

(٥) الذهبي: المعجم رقم ٥٨٨؛ العبر ٣: ٣٧٤؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٨: ٣٣؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤١٧؛ السبكي: الطبقات الكبرى ٨: ٣٤٤.

وجماعة، وقرأ الكثير على ابن الصلاح وحدَّث عنه بالسُّنَنِ الكَبير وعن المُرْسي. نا عن منصور الفَراوي. قرأ عليه الظَّهير الغُوري، ولم يَكُنْ يُعْتَمَد على نَقْلِه. أجاز لنا مروياتِه، وحدَّث عنه الدُّمْياطي وابن الخبَّاز وطائفة.

ماتَ في ربيع الآخر سنة تسعين وستمائة [٦٩٠هـ - ١٢٩١م].

أنبأنا عمر بن يحيى والخَطِيبان محمد بن عبد الكريم ابن الحرستاني وعبد الكافي بن عبد الملك الربعي ونصر وسعد الخير ابْنَا / النابُلْسي [٦٢-أ] ويوسف بن محمد الكاتب ويحيى بن علي التميمي ومحمد بن شاهِنْشَاه وعلي بن محمد البكري وأبو تغلب القَاروني وعبد القادر بن محمد وعلي بن أحمد القيّم وأبو بكر بن عجْرَمة ومحمد بن نَوال وعلي بن عثمان - وأرْبَعَتُهم مِن مشيختي بالسَّماع - وكذلك أبو تغلب وإسحاق بن إبراهيم الحنبلي وأحمد بن زيد اليماني - وقد سمعتُ منه - وإسماعيل بن إسماعيل وعلي بن الحسن المخزومي وأبو اليُمْن ابن عساكر والعِماد محمد بن أحمد بن الشِّيْرَجي وأخوه عبد الله ومحمد بن عَرْبشاه وأحمد بن أبي بكر وعَتِيق بن عبد الجبَّار وعبد الرحمن بن يوسف ومحمد بن إلْياس ومحمد بن عبد الله الكواشي وزينب بنت محمد بن عبد الملك وأحمد بن محمد الجزري وأبو بكر بن طرخان وأحمد بن حسن وعُمَر بن مُسْلم وعمر بن غُلام وعبد العزيز ابن الصائغ.

وأنا أبو الحسين اليونيني والعماد بن سعد والعز بن الفراء وابن حازم ومحمد بن يوسف الإربلي والشرف بن عساكر وابن قوام وابن عطاء وابن أبي الذِّكْر وابن خولان وعمر الصحراوي وعلي بن هارون ونصر بن أبي الضوء والعز بن العماد وابن رسلان وابن المجاهد وابن عُزَيْز وأحمد الرقوقي ومحمد بن هاشم وابن مشرف واين قيماز والشمس بن الواسطي وابن الطبال والرشيد بن المعلّم وسونج وسليمان والحاكم وعبد الصمد بن الحرستاني

وعبد الدائم القباني وعمر الفارسي وعمر بنت عبد الدائم / وأخوه أبو بكر [٦٢-ب]
وعلي قاضي الحِصْن وابن بقاء وعيسى المغاري وأحمد بن أبي طالب
وعيسى بن معالي ويوسف بن الشقاري وأحمد بن أبي بكر بن حمزة
ويحيى بن محمد الزبَداني وعبد الحافظ النابلسي والحسن بن عطاء
ونصر الله بن محمد وسُنْقُر الحَلبي وفاطمةبنت الآمدي وزينب بنت المنجا
وهدية بنت عبد الحميد وخديجةالمراتبي وخديجة بنت الرَّحْبِي وفاطمة بنت
إبراهيم وزينب بنت سليمان وهديّة بنت عَسْكر وخديجة بنت سعد قالوا: أنا
أبو عبد الله الحُسيْن بن أبي بكر بن الزَّبيدي.

(ح) وأنا علي بن أحمد العلوي وأحمد بن سليمان الحنبلي ومحمد بن
عبد السلام التميمي وعمر بن سلامة الأديب وأبو الغنائم الكفراوي وسُنْقُر بن
عبد الله القضائي وعلي بن عبد الغني التميمي وأيوب بن أبي بكر الأسدي
بقوله[1]:

وأنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد الوائلي وعبد الواسع الأبهري وأحمد بن
عبد الله الأشتري وعبد اللطيف بن أبي الفتوح الصوفي وأحمد ين محمد بن
النَّصيبي وأخوه محمد ومحمد بن أبي بكر الجعفري وأبو عبد الله بن حمدان
الفقيه ويعقوب بن أحمد الحلَبي وعبد الرحمن بن عمر العديم وستّ الكَرَم
بنت محمد وبنت عمها صفية بنت عبد الله بن الأستاذ قالوا: أنا علي بن أبي
بكر بن رُوْزْبَة القلانسي.

(ح) وأنا أبو المعالي الأَبَرْقُوهي، أنا محمد بن أبي القاسم الكسائي
- حضوراً -.

(ح) وأنا عمر بن عبد المنعم /عن داود بن مُلَاعِب وأحمد بن عبد الله [٦٣-أ]

---

(١) كذا بالأصل.

السلَمي وعبد الجليل بن مَنْدُويه وعمر بن كرم وعبد السلام بن عبد الله الخفاف وابن الزَّبِيدي وأبوالحسن القَطِيعي وابن رُوزْبَة .

وأنا محمد بن هاشم عن أبي روح عبد المعزّ بن محمد البَزَّاز.

(ح) وأخبرتنا فاطمة بنت سليمان عن أبي علي الجواليقي ومحمد بن النفيس والمهذّب بن قُتيدة وأبي نصر أحمد بن الحسين بن النرسي وجماعة

(ح) وأنا سليمان بن قدامة القاضي عن ابن رُوزْبة والقطيعي وعمر بن كرم ومحمد بن عبد الواحد المديني وشعرانة وثابت الخُجُنْدي .

(ح) وأنبأنا المقداد بن أبي القاسم، أنا أبو منصور سعيد بن محمد الرَّزَّاز.

(ح) وأنبأنا أبو زكريا يحيى بن أبي منصور الفقيه ، أنا عبد الرحمن بن عمر العزَّال وريحان بن تيكان . والحسين بن أبي البركات الخياري وأبو الحسين بن رُوزْبَة.

(ح) وأنبأنا أبو حامد محمد بن علي المحمودي، أنا داود بن أحمد بن محمد ملاعب وأحمد بن عبد الله العطَّار وابن الزَّبيدي .

(ح) وأنبأنا الإمام عبد الرحمن بن محمد وإبراهيم بن محمد ومحمد بن عبد الرحيم قالوا: أنا أحمد بن عبد الله وابن الزبيدي ومحمد ـ حضوراً ـ على أحْمَد بن عبد الله .

(ح) وأنبأنا أبو القاسم علي بن بلبان، أنا أبو الحسن القطيعي .

(ح) وأنبأنا عبد الله بن محمد بن حسان الخطيب، أنا الحسن بن المبارك ـ بمكة ـ وأخُوه الحسين بدمشق .

وأنبأنا مجد الدين محمد بن الظهير الإربلي الأديب قال: أنا محمد بن المكرم البغدادي.

/ وأنا أبو علي بن الخَلَّال وأبو زكرياء بن سعد قالا: أنا القَطِيعي وأبو المنجا بن اللَّتّي إجازةً. [٦٣-ب]

وأنا محمد بن مشرق عن ابن اللَّتّي قالوا كلهم: أنا أبو الوقت السجزي.

(ح) وأنا ابن الخلال وست الفخر بنت الشيرازي قالا: أخبرتنا كريمة القرشية عن أبي، أنا أبو الحسن الدَّاودي، أنا أبو محمد بن حَمُّويَه، أنا أبو عبد الله الفَرَبْري، نا أبو عبد الله البخاري، حدثنا الأنصاري، نا حُمَيد أنَّ أَنَساً حَدَّثَهم عن النبي ﷺ قال: ﴿كِتَابُ الله القِصَاصُ﴾[1].

وبه عن أنس أن ابنة النَّضِر لَطمتْ جَاريةً فكسرتْ ثِنيَّتَها فأَتَوْا النَّبيّ ﷺ فأمَرَ بالقِصَاص[2].

(٢٣٤) [عيسى بن علي الأندلسي][3]

عيسى بن علي، الشَّيْخ المحدِّث العالم الفاضل شرف الدين أبو الفضل الأَنْدلُسي ثم الدمشقي المؤذِّن، قارىء الحديث للناس.

وُلِد سنةَبضع وستين [وستمائة]. وعمل صبغة الحَرِير مدةً، ثم صحب الشيخ إبراهيم الرَّقّي وتخرَّج به. وقرأ على العَامَّة بفصاحة وعَدَم لحْنٍ وبتطريب وشُهِر بذلك، وأفادعلماء الوقت وكان مِن مؤَذّني الجامع بدمشق.

---

(١) البخاري ٣: ٢٤٣؛ ٦: ٢٩، ٦٦؛ النسائي رقم٤٧٥٢؛ ابن حنبل ٣: ١٢٨.

(٢) البخاري: ٣: ٢٤٣.

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٢٨٤ ـ ٢٨٥.

سمِعْنا بقراءتِه صحيح البُخَاري على شيْخِنا المِزّي أيُّما قراءَةٍ. وقد سمع مِن ابن الواسطي ، وأنشدنا مِن شِعْره. وكان لا تُمَلُّ مُجَالَسَتُه وهو على هِنَاتِه صُوَيْحِبِي[1] ، والله يُسامِحُهُ، آمِين.

مات في جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وسبعمائة [٧٣٤هـ - ١٣٣٤م].

حدّث عن ابن الواسطي مع المزي ، مولده في المحرّم سنة سبع وستين وستمائة [٦٦٧هـ - ١٢٦٨م].

(٢٣٥) [عيسى بن يحيى السَّبْتي الأَنصاري][2]

[٦٤-أ] / عيسى بن يحيى بن أحمد بن مسعود، الإمام الفقيه المحدّث المفيد ضياء الدين أبو الهُدى الأَنْصاري المَغْربي السَّبْتي الشَّافِعي الصُّوفي.

وُلد بسبتة سنة ثلاث عشرة وستمائة [٦١٣هـ - ١٢١٦م].

وحجَّ مع والِدِه سنة ٦٢٧ [هـ - ١٢٣٠ م] فأَتَى بالحَرم الشيخ شهاب الدين السَّهْروردي فلَبِسَ مِنه الخِرْقَة وطلَب الحَدِيث وقرأَهُ على أبي القاسم بن الصفراوي وعبد الرحيم بن الطُّفَيْل وابن المُقَيَّر ويوسف بن المَخِيلي وطائفة. له خِبْرة بالرّوايَة وله نَثْرٌ ونَظْم جَيِّدٌ وفَضَائل. مات فجأة بالقاهرة في رجَب سنة ست وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] قرأتُ عليه عِدَّة أَجْزَاء.

---

(١) نقل ابن حجر في الدرر هذه الجُمل الأخيرة عن الذهبي دون ذكر المعجم المختص.

(٢) الذهبي: المعجم رقم ٥٩٧؛ العبر ٣:٣٨٧؛ الوادي آشي: البرنامج ١٦٣؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٨:١١١؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥:٤٣٦؛ ابن القاضي: درة الحجال ٣:١٩٠.

قـرأتُ على عيسى بن يحيى: أخبَرَكُم الحسن بن إبـراهيم بن هِبـة الله سنة ست وثلاثين وستمائة [٦٣٦هـ - ١٢٣٨م] أنا أبو طـاهر السِّلَفي، أنـا أبو عبد الله الثقفي، أنا أبو الحسين بن بَشْران، أنا محمد بن عمرو، نـا أحمد بن عبد الجبار، نـا أبو معـاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريـرة قـال قال رسول الله ﷺ «المدينة حَرَمٌ ما بين عير إلى ثور فَمَنْ أحدثَ فيها حدثاً أو آوى مُحْدِثاً فعلَيْه لعنةُ الله والمـلائكة والنَّـاس أجمعين»[1] أخرجـه مُسلم مِن حديث الأعمش فوقع لنا عالياً.

---

(١) مسلم ٢: ٩٩٥ - ٩٩٦؛ الترمذي رقم ٢١٢٨؛ جامع الأصول ٨: ٢٦.

حرف الغين

الغانمي:(1)

- الغَرَّافِي: هو علي بن أحمد، مَرَّ.

(٢٣٦) [حسَيْن بن عبد الله العَجَمي الغُوري]

الغُوري: الإمام ظهير الدين حُسين بن عبد الله بن أبي بكر العجَمي الحنَفي الصوفي.

[٦٤-ب] / رأيتُه مرَّاتٍ بالسُّمَيْساطِية له يَدٌ في الفِقْه والعَرَبِية قرأ جَمِيع السُّنَنِ الكُبْرَى للبيْهقي سنة اثنتين وثمانين [وستمائة ٦٨٢ هـ - ١٢٨٣م] على الفخر الكَرْجي.

تُوفِّي في رمضان سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] وقد شَاخَ. وهو والِدُ شمس الدين الغُوري الفقيه.

---

(1) بياض بالأصل.

حـرف الفـاء

الفارقي : عبد الله بن مروان، مرَّ.

الفارسي : [1]

الفاروثي : أحمد بن إبراهيم، مرَّ.

الفاضلي : إبراهيم بن داود، مرَّ.

الفَامي : محمد بن أحمد بن أبي الفَتْح، يأتي.

الفُوطي : عبد الرزاق بن أحمد، مرَّ.

---

(١) بياض بالأصل.

حرف القاف

القاسم بن محمد: هو البِرْزالي الحافظ، مَرَّ في الباء.

(٢٣٧) [القاسم بن يوسف السَّبْتِي التُّجِيبي] [١]

القاسم بن يوسف بن محمد بن علي، الإمام المحدِّث الرَّحَّال علَمُ الدِّين التُّجِيبي السَّبْتي[٢].

وُلد في حدود السبعين وستمائة [٦٧٠هـ - ١٢٧١م] وحجّ فَقَدِم علينا فسمع من ابن القَوَّاس والشَّرَف ابن عساكر وطائفة. وأَثْبَتُّ لَهُ رِوايةُ حديثٍ عَن مائةِ شَيْخ [٣]، ثم سَمِع بمصر وبالثَّغْر مِن الغَرَّافي، وبالمَغْرب. ونَسَخ وقرأ وحصَّل أُصُولاً، وله فَضِيلَةٌ جَيِّدَة[٤]، تأخَّرَ وحدَّثَ، وروى عنه الوادي آشي[٥]. أظُنُّه بَقِي إلى نَحْو الثَّلاثِين وسبعمائة [٧٣٠هـ - ١٣٣٠م].

---

(١) ابن حجر: الدور: الدرر الكامنة ٣: ٣٢٤ - ٣٢٥؛ مقدمة برنامج التجيبي.

(٢) ويعرف عند المغاربة بلقب التجيبي. طبع برنامجه بتونس سنة ١٩٨١م وطبع الجزء الثاني من رحلته المعروفة باسم «مستفاد الرحلة والأغتراب» بتونس سنة ١٩٧٥م وكلاهما باعتناء عبد الحفيظ منصور.

(٣) نقل ابن حجر في الدرر قول الذهبي هذا بما نصه: وقال الذهبي: خرَّجتُ له مائة حديث عن مائة شيخ.

(٤) إلى هنا ينتهي نقل ابن حجر عن هذه الترجمة دون ذكر المعجم المختص.

(٥) لم يذكر الوادي آشي في برنامجه أن التجيبي من شيوخه.

سمعتُ علَم الدين القاسم بن يوسف يقول: أحاديث بَقِيَّة، لَيْسَتْ نَقِيَّة، فَكُنْ مِنْها على تَقِيَّة.

ثم وجدْتُ / ذلك في ما أنبأني ابن علان وغيره عن أبي اليُمْن الكندي [٦٥-أ] ـ سماعاً ـ أنا أبو منصور الشيْباني، أنا أبو بكر الخَطيب، أنبأنا المَالِينِي، أنا ابن عَدِيّ، حدَّثني عبد المؤمن بن أحمد، أنا أبو هاشم الرَّازي قال: سألت أبَا مُسْهِر عن حديث بَقِيّة فقال: احذَرْ حَدِيث بَقِيّة، وكُنْ مِنْها عَلَى تَقِيّة، فإنَّها غَيرُ نَقِيّة(١).

* * *

القَرْني: حسَن بن رَمضان، مَرَّ.

* * *

(٢٣٨) [محمد بن أحمد القزّاز](٢)

القَزَّاز: الشيخ الزاهد المقرىء العالم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد الحَرَّانِي الحَنْبَلي الصوفي، ابن القَزَّاز، وابن أُخْت المحدّث سراج الدين ابن سبحانه.

مولده في سنة ثماني عشرة وستمائة [٦١٨هـ ـ ١٢٢١م].

وسمع مِن أبي بكر بن النَّجَّار وإبراهيم بن الخَيْر ببغْداد، وبمصر من ابن الجُمَّيْزي، وبحلب من ابن خليل، وبحَرَّان وغيرها. وكان ذا عناية بالرِّواية، ولَهُ ثَبْتٌ، وكان تَلَّاءً لِلْقرآن.

---

(١) نُقِل هذا القول بالمعنى في تهذيب التهذيب لابن حجر ١: ٤٧٦.

(٢) الذهبي: المعجم رقم٧٠٠؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤: ٢٤٢؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٤٦٤؛ الفاسي: العقد الثمين ١: ٢٨٧ ـ ٢٨٨.

توفي بمكة[1] في آخر سنة ٧٠٥ [هـ - ١٣٠٦ م].

قـرأتُ على محمـد بن أحمـد الـزاهـد، أنـا محمـد بن إسمـاعيـل بن الطَّبَّال، ببغداد، أنا الحسن بن علي بن شِيرُويَه، أنا محمد بن علي الحافظ، أنـا محمد بن عبـد الملك بن محمد، أنـا عبد الله بن عبـد الرحمن، أنـا ابن مَنِيع، نـا أبو الربيع الزَّبْـدَاني، نـا الجَـرَّاح بن مَليح أبـو وكيع، عن قيس بن مسلم، عن طارق، عن ابن مسعود قال: قال رجل: يا رسـول الله، نَتداوَى؟ قال: «نَعَم، تَدَاوَوْا فإنَّ الله لم يُنْزِلْ داءً إلَّا أَنْـزَلَ دواء، عليكم بأَلْبَـانِ البَقَر فإنَّها تَرُمُّ مِن السَّحْرِ»[2].

(٢٣٩) [علي بن إبراهيم، ابن قَرْنَاص][3]

[٦٥-ب] / ابن قَرنَاص: العلّامة الفقيه المحدّث علاء الدين علي بن إبراهيم بن عبد المحسن، ابن قَرنَاص الخزاعي الحموي الشافعي.

وُلد سنة أربع وخمسين [وستمائة ٦٥٤ هـ - ١٢٥٦م].

وأخذَ العِلم عن جماعة وسمع ونسـخ وقرأ على الشيـوخ وسمع بمصـر من ابن خطيب المِزّة، وبدمشق من الشرف ابن عساكر وكـان فصيح القـراءة رقيق النظم . . . [4] أنشدنا من شعره [5].

توفي سنة اثنتي عشرة [وسبعمائة ٧١٢هـ - ١٣١٢م] بدمشق.

* * *

---

(١) قال ابن حجر في الدرر: مات بالمدينة قبل أن يصل إلى الحج.

(٢) جامع الأصول ٧: ٥١٣.

(٣) الذهبي: المعجم رقم٥٠٧؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٧٥ - ٧٦.

(٤) كلمتان غير واضحتين بالأصل.

(٥) روى عنه الذهبي في المعجم قطعة شعرية.

- القيسي : محمد بن أحمد، يأتي .
- القلانسي : محمد بن أحمد وغيره.
- القونوي : علي بن إسماعيل وغيره.

* * *

حرف الكاف

- الكازَرُوني: أحمد بن محمد، مَرَّ.
- الكَرَجي: عمر بن يحيى، مَرَّ.
- الكردي: أحمد ين محمد، مَرَّ.
- الكندي: علي بن مظفَّر وغيره.
- ابن كثير: إسماعيل بن عمر، مَرَّ.

(٢٤٠) [الحسين بن سليمان الكَفْري][1]

الكَفْري: هو. . .[2] الإمام الفقيه المفتي شيخ القُرّاء شهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن سليمان بن فزارة الكفري ثم الدمشقي الحنفي، العدل مدرس الطرخانية وشيخ الإقراء بالمقدمية.

شيخ عالم خَيِّرٌ متواضع زكي الأخلاق.

وُلد سنة سبع وثلاثين وستمائة [٦٣٧هـ - ١٢٣٩م] أو نحوها. قدم مِن قَرْيَتِه مُراهِقاً / فاشتغَل وسمِع من ابن طلحة النصيبي وغيره، وتَلا بالسَّبْع [٦٦-أ]

---

(١) الذهبي: المعجم رقم٢٢٧؛ العبر ٤: ٥٤؛ المعين٢٣٢؛ معرفة القراء الكبار ٢: ٧١٦-٧١٧؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٢: ٣٧٧؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ١٤٢؛ ابن تغري بردي: الدليل الشافي ١: ٢٧٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٥١.

(٢) كلمة غير واضحة بالأصل.

على علَم الدين القاسم وغيره، وطلَب الحديث قليلاً وقرأ بنفسه على ابن أبي اليُسْر، وكَتَبَ الطِّباق وعمَّر طويلاً وصار [أَسَنَّ][1] طبقة المقرئين بِدِمشق، وأخَذَ عنه جماعة كثيرة وأُضِرَّ بآخِرِه. توفِّي سنة تسعة عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩م].

قرأتُ على الحسَيْن بن سليمان المقرىء، أنا محمد بن طَلْحة، أخبرتْنا زينب بنت أبي القاسم.

(ح) وأنا أحمد بن هبة الله عن زينب، أنا عبد الوهاب بن شاه، أنا عبد الكريم بن بوزان الزاهد، أنا أبو نُعيم عبد الملك، أنا أبو عَوانة، نا يونس بن عبد الأعْلى ، أنا ابن وهب، أخبرني يُونس عن ابن شهاب، حدَّثني سعيد بن المُسَيِّب عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «بَيْنَا رجلٌ يَسُوق بَقَرةً قد حمَلَ عليها التفتَتْ إليه البَقَرةُ وقالتْ: إني لَمْ أُخْلَقْ لهذا، إنَّما خُلِقْتُ للحَرْث، فقال الناس: سبحان الله! فقال النبي ﷺ: آمنتُ بِهذا أنَا وأَبُو بكر وعمر»[2]. متَّفَقٌ عليه.

(٢٤١) [يوسف بن محمد الكفيري الحوراني][3]

الكفيري: يوسف بن محمد بن منصور أبو الفضل الهلالي الحَوْرَاني الزاهد.

شيخٌ فاضل سُنِّي أَثَرِيٌّ صالحٌ قَانِع مُتعفِّف، صحِبَ الشيخ

(١) نقص بالأصل، والإكمال مقترح.

(٢) نفس الحديث رواه الذهبي في المعجم في ترجمة الكفري. أنظر البخاري ٤:٢١٢؛ مسلم ٤:١٨٥٧؛ مسند أحمد ١ :٢٤٥؛ الترمذي رقم٣٦٨١؛ جامع الأصول ٨:٦٢٦.

(٣) الذهبي: المعجم رقم٩٩١؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥:٢٥١.

شمس الدين ابن الكمال، وسمع الكثير، ونسخ الأحكام الكُبْرى للشيخ الضياء وأَتْقَنَهُ. وسمع من ابن عبد الدائم، وبمصر / مِن الرَّشيد العطَّار. [٦٦-ب] وصحِب الزاهد محمود الدَّشْتي. حفِظ جملةً مِن الحديث. وكان يقُصُّ مِن حِفْظِه على كرسي بجامع دمشق يوم الجُمُعة.

تُوفي في شهر رجب سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١٠م].

قرأتُ على يوسف الهلالي - بكفر بَطْنَا - سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٥م] أنه قرأ على ابن عبد الدائم قال: أنا يحيى بن محمود، أنا أبو علي الحدَّاد - حضوراً - .

(ح) وأنبأنَا أحمد بن أبي الخير عن أبي المكارم اللَّبَّان، أنا الحدَّاد، أنا أبو نُعَيْم، أنا أبو بكر الآجري، أنا جَعْفر الفِرْيابي، نا هشام بن عمار، نا صَدَقة بن خالد، نا عثمان بن أبي العاتكة عن القاسم، عن أبي أمامة أنّ رسول الله ﷺ قال: «عليكُم بالعِلْم قَبْل أن يُقْبَضَ وقَبْضُهُ أن يُرْفَع، ثم جَمَع بين إصْبِعَيْهِ الوُسْطَى والتي تَلي الإِبْهَام، ثم قال: العالِم والمُتَعَلِّم شَرِيكَان في الأَجْر، وسائر الناس بعده»[1]. عليّ هو ابن يزيد الأَكْفَاني: ضَعيفٌ[2].

(٢٤٢) [محمد بن محمد الكِيخِي البَلَخي][3]

الكِيخِي: هو الشيخ المحدِّث الصالح أبو عبد الله محمد بن محمد بن حُسَين بن عَبْدَك البلخي الإِذْرِبيجاني الصوفي نَزيل بيت المقدس.

سمع من ابن المقيِّر وابن رواحة وابن رواج والسَّخاوي وابن قُمَيْرة

---

(١) ابن ماجة رقم ٢٢٨.

(٢) لم يرد في السند ذكر على الأكفاني.

(٣) الذهبي: المعجم رقم ٨٢٧.

وطبقتهم بالشام والحجاز والعراق ومصر. وخرَّج لِنفْسِهِ معجماً فيه أوهام، وأربعين بُلْدَانِية يُكَرِّرُ مِن شُيُوخِها. حدَّث عنه ابن الخبَّاز وابن العطَّار. مات في رجب سنة ٦٨٤ [هـ ـ ١٢٨٥م] وقد شاخَ.

أخبرَنا محمد بن محمد في كتابِه. . .[١] وأبو إسحاق الفاضل ومحمد بن عربشاه وسليمان بن / أمْرَنْ الزيلعي وعبد الرحمن بن محمد [٦٧-أ] وإبراهيم بن عبد العزيز وعبد الله بن محمد. . .[٢] وجماعة قالوا: أنا علي بن هبة الله.

وأنا أبو بكر بن حسّان ـ إذْناً ـ ، أنا علي بن عبد الجليل المؤذن.

(ح) وأنا محمد بن علي ابن البالسي. ومحمد بن أحمد بن الكركية قالا: أنا علي بن عبد الجليل، حضوراً وإجازة.

(ح) وأنا محمد بن طارق، أنا يوسف السَّاوي، وأنا أبو الفتح القُرشي، أنا عبد الوهاب بن ظَافر.

(ح) وأنبأنا شيخنا عبد المؤمن الحافظ ومحمد بن عبدك وأبو اليمن بن عساكر وغيرهم قالوا: أنا أبو القاسم بن رَواحة.

(ح) وأنبأنا أبو علي بن الخلَّال، أنا جَعْفر بن علي، وعلي بن عبد الجليل.

(ح) وأنا محمد بن علي الحافظ إذْناً، أنا دِرْع بن فارس وعلي بن محمود، أنا الحسن بن عبد الله الغماري ـ في كتابِهِ ـ ، أنا عيسى بن عبد العزيز.

---

(١) كلمتان غير واضحتين بالأصل.

(٢) كلمة غير واضحة بالأصل.

(ح) وأنا محمد بن محمد بن عبد الوهاب العلوي ـ إذْناً ـ، أنا حصن الدولة دِرْع بن حَيْدرة العَسْقَلاني قَالوا كلهم: سوى علي بن الجُمَّيْزي، أنا أبو طاهر السِّلَفي، وقال علي: أنا محمد بن نَسِيم.

(ح) وأخبرتْنا ستّ الأَهْل بنت علوان، أنا البَهاء عبد الرحمن، أنا ابن نسيم، قالوا: أنا علي بن محمد القزَّاز، نا أبو القاسم بن بَشْران، أنا أبو بكر الآجري، نا سليمان بن عيسى الجوهري البَصْري، نا ابن أبي الشوارب، نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عُمير عن خالد بن زُفر الأَسدي، أنَّه سمِع ابنَ مسعود يقول: سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ صَاحِبَكُم خَلِيلُ اللهَ عَزَّ وجَلَّ»[1] هذا حديث / صالح الإسناد. وخالد هذا ذكره ابن حِبَّان في الثّقات ولم يَرْوِ عنه سوى عبد الملك. [٦٧-ب]

(٢٤٣) [محمد بن محمد الكنْجِي الدمشقي]

الكنْجِي: هو الشيخ الفاضل المحدّث أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي بكر عبد الرحمن الكنْجِي ثم الدّمشقي.

سمع كثيراً ونسَخَ وكتَبَ الطباق وعلَّق أشياء جَيِّدَة واقْتَنَى كُتباً مليحة وأُصُولاً، وله عَمَلٌ قليل في هذا الفَنْ على خِفَّةٍ فِيه وعَدَم رَزَانَة، وهو قَانِعٌ مُتَعفِّفٌ لا بأس به، إن شاء الله. سمع مِن ابن القواس وطَبَقَتِه وسمِع قَبْلَنا مِن الشيخ تاج الدّين.

مولده سنة خمس وسبعين [وستمائة ٦٧٥ هـ - ١٢٧٦م] وليس عندي عنه شيءٌ، بل سمِعْنَا مِن أبيه.

---

(١) الترمذي رقم ٣٦٥٦، ٣٦٦٠، ٣٦٦٢؛ مسند ابن حنبل ١: ٣٧٧، ٣٨٩.

توفي في ذي العقدة سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة [٧٣١هـ - ١٣٣١م].

* * *

ـ ابن الكيال: هو الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى، ذُكِر.

* * *

حـــرف اللام

- اللُّبْنَانِي : مُبَارك بن إسماعيل، يأتي تَبَعاً.
- اللُّوْري : إبراهيم بن عبد العزيز، مرَّ.

حرف الميم

(٢٤٤) [مُبارك بن إسماعيل اللُّبْنَاني](١)

مُبارك بن إسماعيل بن عبد الله، أبو محمد الجَزَري ثم اللُّبْنَانِي(٢) البَعْلبكي الصُّوفي.

مَولدُه عام أُخِذَت أَنْطاكِية سنَة ستّ وستين [وستمائة ٦٦٦ هـ - ١٢٦٧م].

وقرأ القرآنَ وجوَّدَه على شيخِنا الموفَّق، وبمصر على التقي ابن الصباح وغيره. وروى السِّيرَة عن الأَبَرْقُوهي، وسمِع ونَسَخ وصار له أُنسَةٌ بالفَنّ فِيه تواضَع ودُعابة.

أخبرنا مبارك اللُّبْنَانِي، أنا التاج عبد الخالق، والضياء عبد الرحمن الخطيب قالا: أنا القزويني، أنا محمد بن أسْعَد، أنا البَغَوي، أنا حسان بن عبد، أنا ابن مَحْمَش، أنا القَطَّان، نا أحمد بن يوسف، أنا عبد الرزاق، أنا مَعْمَر، عن هَمَّام عن أبي هريرة مرفوعاً «لِكلِّ نبيّ دعوةٌ تُسْتَجَابُ لَـهُ، فأُريد إنْ شاء الله أنْ / أدَّخِرَ دعْوَتي شفاعةً لأُمَّتِي يوم القِيامَة»(٣). [٦٨ - أ]

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٣٦٢.

(٢) ضَبطَه ابن حجر في تبصير المنتبه ٣: ١٣٣٤؛ والذهبي في المشتبه ٢: ٥٥٩؛ وابن الأثير في اللباب ٣: ١٢٧.

(٣) مسلم ١: ١٨٨ - ١٩٠؛ ابن حنبل ٢: ٣١٣؛ جامع الأصول ١٠: ٤٧٥ - ٤٧٦.

(٢٤٥) [عبد الرحمن بن عمر، ابن أبي جرادة، ابن العَدِيم][1]

مَجْد الدين الصَّاحِب، العلاَّمة قاضي القضاة أبو المَجْد عبد الرحمن ابن العلاّمة كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله ابن محمد بن أبي جرادة العقيلي الحلبي الحنفي المعروف بابن العديم[2].

ولد سنة أربع عشرة [وستمائة ٦١٤هـ - ١٢١٧م].

وسمِع مِن ثابت بن مُشْرف وغيره - حضوراً - ومن ابن الأُسْتاذ وطائفة بحلَب، ومن ابن البُنّ بدمشق، ومن ابن الخازن ببغداد، ومن الأَوْقِي بالقدس، وبمصر والحرمَيْن والرُّوم. قرأ بِنَفْسِه وطلبَ الحديثَ وقْتاً. خرَّج له ابن الظَّاهري معجماً في مجلد.

ماتَ في رَبيع الآخر سنَة سَبْع وسبعين وستمائة [٦٧٧هـ - ١٢٧٨م] أجاز لي مروياته.

كتب إليَّ القاضي أبو المجد العقيلي أنَّ ثابت بن مشرف أخْبَرَهُ، حُضوراً.

(ح) وأنا يوسف بن أحمد وعبد الحافظ بن بدران أنَّ موسى بن عبد القادر أخبرهما قالا: أنا سعيد بن أبي غالب، أنا علي بن أحمد، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا عبد الله بن محمد، نا سُوَيْد بن سعيد الحَدثاني، نا شريك عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر عن أبيه قال: رأيتُ عِنْد النبي ﷺ دُبَّاء فقلتُ: مَا هَذَا؟ قال: «هذا الدُّبَّاءُ نُكْثِرُ بِهِ

---

(١) الذهبي: المعجم رقم٤٢٠؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٧: ٢٨١؛ الدليل الشافي ١: ٤٠٣؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٣٥٨.

(٢) بالأصل: ابن عديم.

طعامَنا»(١). هذا حديث حسنٌ غـريبٌ من حديث جـابر بن طـارق ويُقَال ابن عوف الأَحْمَسي ولا يُعْرَف إلاَّ بِهذَا الحَديث، مَدَارُه على إسماعيـل. أخرجَـهُ مِن حديث. . .(٢) وفي الشمائل للتّرمذي.

(٢٤٦) [محمد بن عبد الله الإرْبلي، ابن المجد](٣)

/ ابن المَجْد عبد الله: الإمام العلاَّمة قاضِي القُضـاة شهاب الـدين أبو [٦٨-ب] الفـرج محمد ابن الإمـام الكبير مجـد الدين عبـد الله بن الحُسيْن الإربلي ثم الدمشقي النَّحْوي المُناظر.

وُلدَ سنة اثنتين وستين وستمائة [٦٦٢هـ - ١٢٦٤م].

وسمع من ابن . . .(٢) أبي بكر الأنماطي والفخر علي وابن الكمال وعِدَّة. سمعنا منه وسمع [مِنَّا](٤) ودار على الشُّيوخ وكتَبَ الطبـاقَ وتصدر لـلاشتغال ودرَّس وولي الـوِكَالـة ثم قضـاء القضـاة، ولـه محـاسن ويَـدٌ بَـاسِطَة في فَنِّ المحاضر والإسجالات ودقائق الدعاوى.

خرَّج له البرزالي وابن كثير. وما أدري ما أقول فالله [يسـامحه](٥) وإنْ أَسْكُتْ فلِسان الكَوْن ناطق بماثَمَّ مِن الرَّشَاوى. قُلْتُ. . .(٦) واَتَّفَق أنَّ النائب مَقَتَـهُ وانتهَكَ مـالَهُ، فـطلَب مِن السلطان عَزْلَـه فعزلَـهُ، فبعْد عَـزْله مِن مصـر

---

(١) ابن ماجة رقم٣٣٠٤؛ الترمذي: الشمائل المحمدية ص ١٤١.

(٢) بياض بالأصل بمقدار كلمة.

(٣) الـذهبي: المعجم رقم٧٤٤؛ العبر ٤: ١١٠؛ الصفـدي: الوافي بـالوفيـات ٣: ٣٧٣ - ٣٧٤؛ ابن رافع: الوفيات ١: ٢٠٦ - ٢٠٧؛ ابن حجر: الـدرر الكامنـة ٤: ٨٦؛ ابن تغري بـردي: النجوم الزاهرة ٩: ٣١٤؛ الدليل الشافي ٢: ٦٤٦؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١١٨.

(٤) بياض بالأصل بمقدار كلمة والإكمال مقترح.

(٥) بياض بمقدار كلمة والإكمال مقترح.

(٦) بياض بمقدار كلمة.

بيَوْمَيْن أو نحو ذلك قبل أن يُـدْرِكَ رَجعَ مِن تَهْنِئَـة ابن القيسراني بكتـابِهِ فمـرَّ عند. . .[1] الخضراء فنفَرتْ به بغلته «المبَارَكة» فرضَّتْ رأسَهُ في سَقْفٍ فوقَعَ فنُقِلَ في محَفَّةٍ وبعـد أسبوع دُفِن. ويـومئذ خُتمتْ بُيـوتُه وبيـوتُ أَصْهارِه ولم يُعْمَل له عَزاءٌ، فللَّه الأمْر.

مـات في أول جمادى الآخـرة سنة ثمـان وثلاثين [وسبعمائـة ٧٣٨ هـ - ١٣٣٧م] والله يُسَامِحُه المسكين. وكـانَ مُحْسِناً إليَّ، فلَعَلِّي حَـابَبْتُه، رحمـه الله.

(٢٤٧) [محمد بن عيسى البَعْلِي، ابن المجد][2]

ابن المجـد: هـو الشيـخ الإمـام العـالم المُتْقِن المحـدّث الأُصـولي النحوي ذو الفنون، شمس الدين / أبو عبد الله محمد ابن الشيخ مجد الدين عيسى بن محمود البَعْلي الشَّافِعي. [٦٩-أ]

أحد مَنْ عُنِي بالحديث وطلَبِه، ودار على المشـائخ بعـد أنْ أتْقَن الفقه والعربية. سمع من التاج عبد الخالق والحـافظ أبي الحَسَيْن وسُنْقُر القضـائي وابن المَوازيني وخلق كثير، استفدنا منه أشياء وترَافَقْنَا في السَّماع.

مولده سنة ست وستين وستمائة [٦٦٦هـ - ١٢٦٧م].

ولي قضـاء بلدِه مدَّةً ثم تـركَهُ وسكن دمشق، ثم ولِي قضـاء طـرابلس وبادر إليها . . .[3] أقام أشهراً ومات في رمضان سنة ٧٣٠ [هـ - ١٣٣٠م].

---

(١) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ٢٤٨.

(٣) بياضٌ بمقدار كلمة مع كلمتين غير واضحتين.

حـدثني ابن المجد عن سيْـل بعلبك أنـه أخذ بَيْتَـهُ بظَهْـر. . .[1] قـال فرمى بالدوحة إلى وسط المدرسة فرفَعَها المَـاءُ حتى ألْقَى ما في القَبْـو الذي فوق باب المدرسة ورفَـع السيل حجَـراً عظيمـاً على رأس ساريـة فَوقَـع على السارية . . .[1] مكانَهُ وبينَهُما أذْرُع. فكان ذلك آيةً.

(٢٤٨) [محمد بن إبراهيم، ابن جماعة الكِنَاني] [2]

محمـد بن إبـراهيم بن سعـد الله بن جمـاعـة ، قـاضي القضـاة شيـخ الإسلام بدر الدين أبو عبد الله الكناني الحموي الشَّافعي .

ولد سنة تسع وثلاثين وستمائة [٦٣٩هـ - ١٢٤١م].

وسمـع سنـة خمسين[وستمـائـة ٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] بحَمـاه مِن شيْـخ الشيوخ، وأجاز له الرشيد بن مَسْلَمة وعمر بن البراذُعي من إسمـاعيل عـزون وابن عـلاق والنجيب، وطلَب بنفسه وخَـرَّج وقـرأ على الشُّيـوخ، ومحـاسِنُـه كثيرةٌ. عمل قضاء الأقليمين مدةً فحُمِدتْ سِيرتـه. وصنَّف وروى الكثير [3]. تـوفّي في عشرين جُمـادي الأُولى سنة ثـلاث وثـلاثين وسبعمـائـة [٧٣٣هـ - ١٣٣٣م].

---

(١) كلمتان غير واضحتين بالأصل.

(٢) الذهبي: المعجم رقم٦٥١؛ العبر ٤ :٩٦؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤ :٢٨٧؛ السبكي: طبقات الشـافعية الكبـرى ٩ : ١٣٩؛ الصفدي: الوافي بالـوفيـات ٢ :١٨ - ٢٠؛ ابن قـاضي شهبـة: طبقات الشافعيـة ٢ : ٣٦٩ - ٣٧١؛ ابن حجر: الـدرر الكامنـة ٣: ٣٦٧؛ ابن تغري بـردي: النجـوم الـزاهـرة ٩ :٢٩٨؛ الـدليـل الشـافي ٢ :٥٧٨؛ ابن العمـاد: شـذرات الـذهب ٦ :١٠٥ - ١٠٦.

(٣) نقل بعض هذه الفقرة السبكي في الطبقات الوسطى. أنظر السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٩ :١٤٠ هامش رقم٤.

[٦٩-ب] أخبرنا محمد بن إبراهيم القاضي / سنة ستٍّ وتسعين[وستمائة ٦٩٦ هـ - ١٢٩٧ م] ، أنا عبد الله بن عبد الواحد الأنصاري.

وأخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أنا يوسف بن خليل، قالا: أنا هبة الله بن علي البُوصِيري.

وأنبأنا أحمد عن البوصيري، أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى، أنا علي بن ربيعة البَزَّاز، أنا الحسن بن رشيق، أنا محمد بن عبد السلام السرَّاج، أنا أبو صالح، حدَّثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت: «قد كانَ نِسَاء مِن المُؤْمِنَات يُصَلِّين مع رسول الله ﷺ مُتَلَفِّعَاتٍ في مُرُوطِهِنَّ في صلاة الفَجْر، ثُم يَرْحَنَ إلى بُيُتِهِنَّ وما يُعْرَفْنَ مِن الغَلَسِ»[١].

*****

- محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن الشمَّاع: تقدَّم في الشين المعجمة.

*****

(٢٤٩) [محمد بن إبراهيم بن غنائم، ابن المهندس][٢]

محمد بن إبراهيم بن غنائم بن واقد، الشيخ الإمام الفقيه المحدّث المفِيد جمال الطَّلَبة شمس الدين أبو عبد الله ابن المهندس الصالحي الحَنَفي الشروطي.

---

(١) البخاري ١ : ١٥١؛ مسلم ١ : ٤٤٦؛ موطأ مالك ص٥؛ الترمذي رقم١٥٣.

(٢) الذهبي: المعجم رقم٦٥٧؛ العبر ٤ : ٩٧؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢ : ٢١؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٣٧٨؛ ابن تغري بردي: الدليل الشافي ٢ : ٥٧٦؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١٠٥.

وُلد سنة خمس وستين [وستمائة ٦٦٥هـ - ١٢٦٧م] تقريباً.

وعُنِي بهذا الشأن، وسمع من أصحاب [ابن] خليل وابن طبرزد فَمَنْ بعدَهُما. ونسخ الكثير وخرَّج وأفاد مع اللّين والتواضع وحُسْن الأخْلاق والتقدُّم في الشروط.

كتَبَ إِلَيَّ أحمد بن عبد السلام وجماعة. وأنا محمد بن إبراهيم، أنا ابن شيبان وعلي ابن البخاري وبنت مكي قالوا جميعهم: أنا ابن طَبَرْزَد، أنا ابن الحصين، أنا ابن غيلان، أنا أبو بكر الشَّافِعي، نا الحارث بن أسامة / [٧٠-أ] نا الأسود بن عامر، نا أبو هلال الراسِبي عن ابن بُرَيْدة قال: قالت أمُّ المؤمنين - أحْسَبُه قال: عائشة - قالت «يا رسول الله إن وافقتُ ليلة القدر بما أدْعو؟ قال: قُولي: اللَّهُمَّ إني أسأَلُك العَفْو والعَافِيَة» [(١)] صحَّحه التِّرمذي.

مات ابن المهندس في آخر شوال سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة [٧٣٣هـ - ١٣٣٣م]. وشيَّعَهُ القُضَاة، ووقَفَ وتصدّق.

(٢٥٠) [محمد بن إبراهيم، ابن النَّحَّاس] [(٢)]

محمد بن إبراهيم بن أبي عبد الله محمد بن أبي نصر، الإمام العلاَّمة حُجَّة العَرَب بهاء الدين أبو عبد الله ابن النحاس الحَلَبي، شيخ العربية بمصر.

وُلد سنة سبع وعشرين وستمائة [٦٢٧هـ - ١٢٣٠م].

وسمع من ابن اللَّتّي وابن رواحة وابن يَعيش، وطلب بنَفْسِه فقرأ على

---

(١) ابن ماجة رقم ٣٨٥٠.

(٢) الذهبي: المعجم رقم٦٥٩؛ العبر ٣:٣٩٢؛ المعين ٢٢٢؛ الوادي آشي: البرنامج ١٢٩؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤:٢٢٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢:١٠ - ١٥؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٨:١٨٨؛ الدليل الشافي ٢:٥٧٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥:٤٤٢.

والده الجَعْدِيات، وقرأ بالسَّبْع على الكَمال الضَّرير. وأكثر عنْه، وقرأ سيبويه على علم الدين القاسم، وبَرَع في علم اللسان والمنطق وإقليدس، وكان حلَّالاً لمشكلات الكُتب، وكان مُطَّرِحاً للتَّكليف ينطوي على دِينٍ وعدالة، تَخَرَّج به أئمةٌ وأكابر.

مات في جمادى الأول سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٩].

قَرَّظَهُ أبو(١) حَيَّان وقال: قَرأَ الكتاب والتَّكْمِلة وكثيراً مِن سِيبَوَيْه، حفِظَهُ على ابن عَمْرُون.

أَخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم وعلي بن محمد وأحمد بن محمد وعبد الرحمن بن صومع وسليمان بن حَمْزة وأخوه داود وعبد المنعم بن عبد اللَّطيف وعيسى بن أبي محمد وعيسى بن معالي وإبراهيم بن صدقة وعبد الحميد بن أحمد قالوا: أنا عبد الله بن عمر.

[٧٠-ب] (ح) وأنا أحمد بن / أبي محمد، أنا زكريا بن حَسَّان قالا: أنا عبد الأول بن عيسى، أخبرْتنا بِيبِي بنت عبد الصمد، أنا عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري، أنا عبد الله بن محمد، نا مُصْعَب بن عبد الله، حدّثني مالك بن أنس عن نَافع عن عبد الله بن عمر «أن رسول الله ﷺ قَطعَ عَنْ ثَلاَثَةِ دَرَاهِم»(٢) أَخْرجَهُ البُخاري ومُسْلِم وأبو داود والنسائي، مِن حديث مالك. فوقع لنا بدَلاً عالياً.

(١) بالأصل: أبي.

(٢) البخاري ٨: ٢٠٠؛ مسلم ٣: ١٣١٣؛ أبو داود رقم٤٣٨٥؛ النسائي رقم ٤٩٠٨؛ ابن ماجة رقم٢٥٨٤؛ موطأ مالك ٢: ٨٣١؛ جامع الأصول ٣: ٥٥٦.

(٢٥١) [محمد بن إبراهيم الوَانِي][1]

محمـد بن إبراهيم بن محمـد بن أحمد العـالم المحدّث البـارع أمين الدين أبو عبد الله، ابن شَيْخنا برهان الدين الواني ثم الدّمشْقي الحَنَفي.

[وُلد] (٢) سنة أربع وثمانين[وستمائة ٦٨٤هـ - ١٢٨٥م].

وسمع من أبي الحسن اللمتوني وابن عساكر [وابن الغـراء] (٣). طلب الحـديث سنة سبعمـائة وسمـع من ابن مؤمن وابن عبدان وحـجَّ سنـة خمس وسبعمـائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٥م]. فسمـع بـالحجـاز مِن أبي جعفـر المـوازيني والفخر التَّوْزَري وارتحَـلَ إلى . . . (٤) مَرَّات وإلَى حَلَب ولـه عَمَلٌ كَثيـر في هـذا الشأن وكتَـابَةٌ وتَخـارِيجُ. كَتْبتُ عنـه وكَتَبَ عني والله يُصْلِحُهُ ويَـرْحَمُه بمَنِّه.

تُــوفي في أواخـر ربيــع الأول سنـة [خمس](٥) وثــلاثين وسبعمــائــة [٧٣٥هـ - ١٣٣٤م].

(٢٥٢) [محمد بن إبراهيم المرّاكشي المصري] (٦)

محمد بن إبراهيم، العـلَّامة المُفْتَنّ تـاج الدين المـراكشي ثم المصري الشافعي.

---

(١) الـذهبي: المعجم رقم٦٦٠؛ العبـر ٤: ١٠٠ - ١٠١؛ الصفـدي: الـوافي بـالـوفيـات ٢: ٢١ - ٢٢؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٣٧٩ - ٣٨٠؛ ابن تغري بردي: الـدليل الشـافي ٢: ٥٧٦؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١١١.

(٢) كلمة سقطت من الأصل والإكمال من التراجم المذكورة أعلاه.

(٣) كلمتان سقطتا من الأصل والإكمال من التراجم المذكورة أعلاه.

(٤) بياض بمقدار كلمة.

(٥) كلمة سقطت من الأصل والإكمال من التراجم المذكورة أعلاه.

(٦) السبكي: طبقـات الشافعيـة الكبرى ٩: ١٤٧ - ١٥٣؛ ابن قـاضي شهبـة: طبقـات الشـافعيـة ٣: ٦٢ - ٦٣؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٣٨٦ - ٣٧٨؛ ابن تغري بردي: النجـوم الزاهـرة ١٠: ٢٥٣؛ ابن العمـاد: شذرات الذهب ٦: ١٧٢.

قدِم وسمِع كُتُبَ الإسلام مِن المِزّي وجماعة. وسمـع من بنت الكمال ومِنّي. وله ذِهْن / سَيَّالٌ ومُشارَكات. [٧١-أ]

مولده سنـة ٧٠٠ [هـ - ١٣٠١م] أو بعدهـا [١] ، والله يُصْلِحُه ويُسَـدِّدُه ويَكْفِيه والمُسْلِمين شَرَّ نَفْسِه وأَمْر مَنْطِقه . . . [٢] .

(٢٥٣) [محمد بن أحمد المِزّي] [٣]

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف، الفقيـه المقرىء شـرف الدين المِزّي.

حصَّل وقَرأ ونَسَخ وعَمَل ثم تَرَك وتَحوَّل إلى مصر [٤] وتَرَكَ وظائِفَهُ والله يُصْلِحُه. أخذ عَنّي كتاب طبقات القراء .

مولده سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠٢م].

تَنَزَّل بخانقاه السُّلْطان [٥] .

*****

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن القَزَّاز، مرَّ في القاف.

*****

---

(١) قال السبكي في الطبقات الكبرى: ولد بعد السبعمائة.

(٢) كلمة غير واضحة بالأصل. وتوفي المترجم سنة٧٥١هـ.

(٣) ابن رافع: الوفيات ٢ :٢٩٨ ؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢ : ١٦٩ ؛ ابن حجر: الدرر الكـامنة ٣ : ٤٦٤ ؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١١ : ٨٨.

(٤) نقل ابن حجر في الدرر بعض هذه الترجمة.

(٥) توفي المترجم سنة ٧٦٦هـ.

(٢٥٤) [محمد بن أحمد، ابن السِّراج الحَنْبَلي][1]

محمد بن أحمد بن تمَّام، الفقيه العالِم شمس الدين أبـو عبد الله ابن السّراج الحَنْبَلي الشُّروطِي نَقيب دارِ الحَديث.

سمِع مَعِي مِن عمر بن القوَّاس وغيره، وطلَب الحـديث قليلاً، ونَسَخ بعض مروياتِه ونَسَخَ بخَطِّه المَليح كثيراً للناس، وقِراءَتُه جَيِّدة، لكنَّه لم يَفْرُغْ لأَعْباء الفَنّ. سمع منه ابني [2] عبد الرحمن وجماعة.

مولده بعد الثمانين وستمائة [٦٨٠هـ - ١٢٨١م] [3].

*****

محمد بن أحمد بن خليل النَّحْوي، مَرَّ في الخاء المُعْجَمة.

*****

(٢٥٥) [محمد بن أحمد، ابن عبد الهادي][4].

محمـد بن أحمـد بن عبـد الهـادي ابن العمـاد عبـد الحميـد بن عبد الهادي بن يـوسف بن محمد بن قـدامة، الفقيـه البارع المقـرىء المجوّد المحدّث الحافظ النحويّ الحاذِق صـاحب الفُنون شمس الـدين أبو عبـد الله المقدسي الجَمَاعَيلي الأَصْل الصَّالِحي الحَنْبلي.

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٤٠١.

(٢) بالأصل: ابن.

(٣) قال ابن حجر في الدرر: توفي سنة٧٤٩هـ.

(٤) الـذهبي: تـذكرة الحفـاظ ٤: ١٥٠٨؛ ابن فهـد: لحظ الألحـاظ١٢١؛ الصفـدي: الـوافي بـالوفيـات ٢: ١٦١ - ١٦٢؛ ابن رافع: الـوفيات ١: ٤٥٧ - ٤٥٨؛ ابن رجب: ذيـل طبقـات الحنابلة ٢: ٤٣٦ - ٤٣٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنـة ٣: ٤٢١ - ٤٢٢؛ ابن العماد: شـذرات الذهب ٦: ١٤١.

وُلد سنة خمسٍ وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٥م] أو قريباً منها.

[٧١-ب] وسمِع الكَثير مِن القاضي وأبي بكر بن عبد الدائِم وطائفة / وعُنِي بفُنون الحديث ومعرفة رجاله وذِهْنُه مَلِيحٌ، وله عِدّةُ محفوظَات وتواليف وتعاليق مفيدة. كتبَ عني وآستفدْتُ منه (١) والله يُصْلِحُه ويُسْعِدُه.

توفّي في جمادى الأولى سنة ٧٤٤ [هـ - ١٣٤٣ م] وطابَ الثناء عَلَيْه.

(٢٥٦) [محمد بن أحمد بن عثمان الخِلاَطِي] (٢)

محمد بن أحمد بن عثمان بن سيواس، الإمام العالم بَقِيّة السَلَف شمس الدين خَطيب الشَّام أبو عبد الله الخِلاَطي ثم الدّمشقي الشَّافِعي المِصري الصُّوفي.

وُلد سنة أربع وأربعين وستمائة [٦٤٤هـ - ١٢٤٦م].

وقرأ على والِدِه، وقرأ في الفِقْه والنَّحو وطَلَب الحَدِيث قليلاً، وكَتَب الطِّبَاقَ، وروى عن ابن البرهان وابن عبد الدائم والكرماني وطائفة. وأَمَّ بِالكلاّسة بعد وَالِدِه زماناً، ثمّ وَلِيَ خطابةَ البَلَد أشْهُراً.

وماتَ فجأة في ثامن شوال سنة ٧٠٦ [هـ - ١٣٠٧ م] سَمِعْتُ منه جزء ابن عرفة.

*****

---

(١) نقل بعض هذه الترجمة ابن رافع في الوفيات وابن حجر في الدرر، وأشار إليها ابن ناصر الدين في التبيان (الطبقة٢٢) والشوكاني في البدر الطالع ٢ : ١٠٨.

(٢) الذهبي: المعجم رقم٦٧٦؛ العبر ٤ : ١٤؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٤٢٤؛ ابن تغري بردي: الدليل الشافي ٢ : ٥٩٨؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١٤.

محمد بن أحمد بن عثمان الذَّهَبي المُصَنِّف، تَقَدَّم في حرف الذال المعجمة.

*****

(٢٥٧) [محمد بن أحمد بن علي الرقي] (١)

محمد بن أحمد بن علي، الإمام المفتي شَيْخُ القُرَّاء شمس الدين الرَّقِّي الحنَفِي.

أَحَدُ مَن عُنِي بالسماع ودَارَ على الرُّوَاةِ ورافَقَ الطَّلَبة وتَمَيَّزَ في الفقه والقراءات وغير ذلك. فَصَاحبَنَا مِن سنة إحْدى وتِسْعِين وستمائة [٦٩١هـ - ١٢٩٢م]. وهو أَسَنُّ مِنِّي بِسَنَواتٍ. سَمِعتُ بقراءَتِه على الفَاضِل، وقد تَلا بالسبع على الفارُوثي وابن مُزْهر وغيرهما، أَقْرأَ ودَرَّس واشْتَغَل وروى الكثيرعن ابن البُخاري وطَبَقَته (٢).

وُلد - تقريباً - سنة سبع وستين[وستمائة ٦٦٧ هـ - ١٢٦٨م].

/ وتوفي - رحمه الله - في غُرَّة ربيع الأول سنة اثنين وأربعين وسبعمائة [٧٢-أ] [٧٤٢هـ - ١٣٤١م].

(٢٥٨) [محمد بن أحمد بن علي القَيْسي السَّبْتِي] (٣)

محمد بن أحمد بن علي، العالم الفاضل أبو عبد الله القَيْسي السَّبْتي.

---

(١) الذهبي: معرفة القراء الكبار ٢: ٧٥٣ - ٧٥٤؛ الحسيني: ذيل العبر ٤: ١٢٦؛ ابن رافع: الوفيات ١: ٣٩٨ - ٣٩٩؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢: ١٧٠؛ الجزري: غاية النهاية ٢: ٧٥ - ٧٦؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٤٣١ - ٤٣٢.

(٢) نقل ابن حجر بعض هذه الترجمه عن الذهبي دون أن يذكر المعجم المختص.

(٣) الذهبي: المعجم رقم ٦٨٠.

شابٌ قَدِم علَيْنا سنة سِتّ وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] وسمِع مِن ابن القَوَّاس وابن عَساكر، وبالثَّغْر مِن الغَرَّافي تاج الدين. وأنْشَدَنا عن ابن المُرَحِّل المَالَقِي، ورَجَع إلى بِلَادِه.

(٢٥٩) [محمد بن أحمد القَيْسي التُّونُسِي]

محمد بن أحمد بن علي، الفقيه أبو عبد الله القَيْسي التونسي.

سمِع معي من الحَجَّار وغيره، وكانَ مِن الطلبة، آنقطَعَ عنَّا خَبَرُه بإفريقية.

(٢٦٠) [محمد بن أحمد بن عمر البَالِسي] (١)

محمد بن أحمد بن عمر، الشيخ المحدّث الصَّالح الخَيِّر أبو عبد الله البَالِسي الصَّالحي القَطَّان.

وُلِد سنة سبعين وستمائة [٦٧٠هـ - ١٢٨٢م].

وسمع مِن الفَخْر علي وابن الوَاسِطي وخَلْقٍ كثير، وحصَّل كثيراً مِن سماعاته وخَرَّج لنَفْسِه، وكان خَيِّراً متعفِّفاً متواضعاً طيِّب الخُلُق وله صدقٌ ومروءة ودِيَانَة.

أخبَرَنا محمد بن أحمد البَالِسي، أنا علي بن أحمد، أنا عمر بن محمد، أنا هبة الله بن الحُصَيْن، أنا محمد بن محمد، أنا محمد بن عبدالله، نا محمد بن مَسْلَمة، نا يَزيد بن هارون، أنا شُرَيْك، عن عاصِم عن كُلَيْب عن أبيه عن وائل بن حجَر: «رأيتُ رسول الله ﷺ يضَعُ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ ويَرْفَع

---

(١) الذهبي: المعجم رقم ٦٨١.

يدَيْه قَبْل رُكْبَتَيْه»[1]. أخرجَهُ أَصْحَاب السُّنَنِ مِن طَرِيق يَزِيد.

(٢٦١) [محمد بن أحمد بن فتوح الصَّغُوني][2]

محمد بن أحمد بن فتوح، المحدّث العالم أبو الفضل الصَّغُوني[3] الإسكندراني.

/ قدِمَ علَيْنا طالِبَ حديث في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ - ١٣١٣م] وقرأ الصحيح على بنْتِ المُنَجَّا وسمع من القاضي تقي الدين وطائفة. ذَاكَرتُهُ وعلَّقْتُ عنه شيئاً. وكان دَيِّناً عامَلاً فاضلاً[4]. [٧٢-ب]

وُلِد قبل الثمانين وستمائة [٦٨٠هـ - ١٢٨١م] فيما أرى.

توفي في ذي الحجة سنة أربعين وسبعمائة [٧٤٠هـ - ١٣٤٠م] بالإسكندرية، رَحِمَه الله تعالى. وحدَّث عن التاج الغَرَّافي.

(٢٦٢) [محمد بن أحمد بن محمد الوائلي الشَّرِيشِي][5]

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سُجْمان، العلَّامة الأوْحَد شيخ العُلَماء جمال الدين أبو بكر البَكْري الوائلي الشَّرِيشِي المَالِكي المُفَسِّر.

وُلد بِشَرِيشٍ مِن الأنْدلس في سنة إحدى وستمائة [٦٠١هـ - ١٢٠٥م].

---

(١) أبو داود رقم٨٣٨؛ الترمذي رقم٢٦٨؛ النسائي رقم١٠٩٨؛ جامع الأصول ٥: ٣٧٧.

(٢) ابن حجر: الدرر ٣: ٤٣٨.

(٣) بالأصل: المصغوني. والإصلاح من الدرر حيث ضبطه ابن حجر.

(٤) نقل ابن حجر بعض هذه الترجمة دون الإشارة إلى الذهبي أو إلى المعجم المختص.

(٥) الذهبي: المعجم رقم٦٨٦؛ العبر ٣: ٣٦٠؛ المعين٢١٩؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢: ١٣١؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤: ٢٠١؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٣٩٢.

وحَجَّ وسمِع بـالثّغـر من ابن عِمَاد وببغـداد من ابن رُوزْبَـة والقَـطيعي، وبـإرْبِل مِن الفخـر محمد بن إبـراهيم، وبحلَب من ابن يَعيش، وبدمشق من مُكْـرَم. وقرأ ونسَـخ وحصَّل وبـرَعَ في العَقْليات مَـع سلامـة. . .[1] والخَيْـر والتَّبَحُّر في علوم الدين، دَرَّسَ بالرِّبَاط النَّاصِري بمصر. . [وانجفَلَ][1] إلى مصر ودَرَّس بالفَاضِلية، ثم رَجَع وقد سَكَن. . .[1] بِسِنْجار الشَّيخ كمال الدين ثم رُدَّ إلى مِصْـر ثم سَكَن القُدْس ثم قـدم يُبَـاشِـرَ مشيخـة. . . [وطُلِبَ][2] لِقَضَـاءِ المَالِكيـة فَآمْتَنَـع. والله يَرْحَمُـه. تُوفي في رَجَب سنـة خَمْس وثمانين وستمائة [٦٨٥هـ - ١٢٨٦م].

[٧٣-أ] أخبـرنا أبـو بكر محمـد بن أحمـد المُفَسِّـر في كِتـابـه / أنـه قـرأ على أحمد بن. . .[3] أنا مُحمّـد بن يحيى بن الجبال، أنـا علي بن أحمد البُنْـدار إجـازةً، أنا أبـو أحمد الفَـرَضي؛ أنا محمـد بن يحيى الصُّوفي - إملاء - ، نـا أبو. . .[3] نـا أزْهَر بن سعد السَّمَّان. . .[4] عن مُحَمد هو ابن سيرين، قال: لَيْس بِحَسَنِ الخُلُقِ مَنْ غَضِبَ مِن المزَاحِ.

(٢٦٣) [محمد بن أحمد الحَضْرَمي السَّبْتِي][5]

محمد بن أحمد بن محمد بن عِمْران بن موسى، الإمام الفَقيه المقرئ المحدِّث النَّحْوي، مَجْمُوع الفَضائل أبو القاسم الحَضْرَمي السَّبْتِي.

---

(١) بياض بالأصل مقدار كلمة أو كلمتين. والملاحظ أن البياضات قـد كَثُرتْ في هـذه الترجمـة. وما بين عاقفتين، ترميم من ترجمته في المعجم الكبير.

(٢) بياض بالأصل بمقدار كلمتين. والترميم الجزئي من المعجم الكبير.

(٣) بياض بمقدار كلمة بالأصل.

(٤) بياض بمقدار كلمتين بالأصل.

(٥) الذهبي: المعجم رقم٦٨٥.

شابٌ مِن علماء المَغْرب حَجَّ ودخَل اليَمَن وأقرأ بِـه بالـروايات، وقَـدِم علينـا للسَّماع في سنـة تسع عشـرة [وسبعمـائـة ٧١٩ هـ ـ ١٣١٩م] وأخَـذْتُ عنه، سمع بمصر والشام والمَغْرب ولحِقَ عيسى المطعِّم وطبقَتـه، ورجع إلى سَبْتَة في سنة ٧٢١ [هـ ـ ١٣٢١ م] . على إقليم التكرور .

أخْبَرنَا أبو القاسم بن عمـران، أنا أبـو إسحاق الغَـافِقي، أنا محمـد بن عبد الله الأزدي، أنا ابن جابر، أنا القاضي عياض: فذَكَـرَ أحاديث. وعنـدي عنه أَناشِيدُ رَائِقَة.

(٢٦٤) [محمد بن أحمد بن منصور بن الجوهري] [١]

محمد بن أحمد بن منصور ابن الجَوْهَري الحلبي ثم المصري، العالم الفاضل. . . [٢] الدين.

سمع. . . [٣] كتَبَ قليلاً، وله فَهْم ودِيَانَةٌ، سَمِع مِنِّي.

مَـوْلِـدُه في التّسعين [٤] . [ومـات سنـة ٧٣٦] في ذي القعـدة بمصر [١٣٣٦ م] [٥] .

(٢٦٥) [محمد بن أحمد بن يعقوب الجَعْفَري] [٦]

محمـد بن أحمد بن يعقـوب، الإمام الفقيـه المفسِّر كمـال الـدين أبـو

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٤٥٩.

(٢) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٣) بياض بالأصل بمقدار كلمتين على الأقل.

(٤) في الدرر: ولد سنة ٦٨٩هـ.

(٥) بياض بالأصل إكماله من الدرر.

(٦) الحسيني: ذيل العبر ٤: ١٩٣؛ الصفدي: الوافي ٢: ١٤٨؛ ابن رافع: الوفيات ٢: ٢٣٨؛ =

[٧٣-ب] عبد الله الجعفري / المصري الدمشقي الشافعي الكاتب.

وُلد سنة نيف وسبعمائة.

وطلب الحديث. . . [ودار] (١) على الشيوخ وكتبَ الطِّباق، سمع من الحجَّار والعَفيف الآمِدي، وله [محفوظات وفضيلة](٢) وأبوه فقيهٌ مشهورٌ صالحٌ (٣).

(٢٦٦) [محمد بن أحمد القِيجَاطِي التونسي]

محمد بن أحمد بن يوسف. . . القِيجَاطي التُّونُسي المالكي أبو عبد الله.

مولِدُه سنة خمس [وسبعمائة ٧٠٥هـ - ١٣٠٥م].

و[أخَذ](١) سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة [٧٢٢ هـ - ١٣٢٢م] مِن قاضي الجماعة بتونس أبي إسحاق إبراهيم بن حُسَيْن بن علي بن عبد الواحد بن عبد الرفيع، وهو شَقِيقُ أمه لأَبيها (٤)، ومن جماعة بتونس. آرتَحَل سنة ثلاث وأربعين [وسبعمائة ٧٤٣هـ - ١٣٤٢م] وسمِع بالإسكندرية والقاهرة ومكَّة وجاوَرَ بها وبدمشق وبيت المقدس. وسمع مِنّي ومن البهاء ابن العِزّ عُمر وابن عبد الهادي والسِّلاوي. وقراءَتُه حَسَنَة مُعْرَبَة. ولَهُ اعتبار بالتَّاريخ والحَوَادِث.

= ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٤٦١؛ ابن فهد: لحظ الألحاظ ١٣٢؛ ابن تغري بردي: النجوم ١١: ١١.

(١) بياض بالأصل بمقدار كلمتين والإكمال الجزئي مقترح.

(٢) بياض بالأصل بمقدار كلمتين والترميم مما نقله ابن حجر في الدرر عن هذه الترجمة.

(٣) توفي المترجم سنة٧٦٢هـ.

(٤) بالأصل: وهو شقيق أمي لأبيها.

(٢٦٧) [محمد بن أحمد القَلاَنسي] (١)

محمد بن أحمد، ابن القَلاَنسي التَمِيمي، القاضي الرئيس العلامة أمين الدين، وَكيلُ بيت المال، ومُوَقِّع الدَّسْت.

مَوْلِدُه سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠١م].

سمع الحجَّار وستّ الوزراء، وقرأ عليَّ أجزاء، وعُنِي بالنَّظْم والتَّرَسُّل، وأخَذ الفِقْه عن الشيخ برهان الدين الفَزَارِي، والعَرَبية عن ابن قاضي شُهْبَة، ودرَّس وأفْتَى وأعَادَ وشَارَكَ في العُلُوم ونَاظَر مع. . .(٢) عقل. . .(٢) عنه. . .(٣) والطَّلَبة(٤).

(٢٦٨) [محمد بن أحمد الفَلِمي]

/ محمد بن أحمد بن أبي الفتح، أبو عبد الله القَامِي. [٧٤-أ]

شابٌ حسَنٌ، سمِع وكتبَ أَجْزاء. . .(٥) وطائفة وسمع بمكّة من أحمد بن أبي طالب الحَمَّامي. وعاش(٦).

(٢٦٩) [محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الزَّرَّاد] (٧)

محمد بن أحمد بن أبي الهَيْجَاء بن معالي، العالم الرَّاوية مُسْنِد الوَقْت

---

(١) الحسيني: ذيل العبر ٤: ١٩٥؛ ابن رافع: الوفيات ٢: ٢٥٠ - ٢٥١؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٤٥٣؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١١: ١٥.

(٢) بياض بالأصل.

(٣) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٤) توفي المترجم سنة ٧٦٣هـ.

(٥) بياض بالأصل.

(٦) كذا بالأصل.

(٧) الذهبي: المعجم رقم٧٠٣؛ العبر ٤: ٧٨؛ المعين ٢٣٦؛ الوادي آشي: البرنامج ٩٤. =

شمس الدين ابن الزَّرَّاد الصالحي الحَنْبلي.

لــه فَهْم ونـظْم ومَحَبَّــة في الحـديث وحفْظ [أسمَعَــهُ أبـوه عَلى] (١) اليَلْداني ومحمـد بن عبد الهـادي وخطيب مـردا والبَكْري وعِـدَّة فأكْثَـر وروى [كُتباً كباراً] (١) وتفرَّد.

مـولـدُه سنـة ٦٤٦ [هـ - ١٢٤٨ م]. ومـات في سنــة ستٍّ وعشـرين وسبعمائة [٧٢٦ هـ - ١٣٢٦ م].

خرَّجْتُ له عَن مائة شيخ، وله أثْبَات.

****

محمد بن أحمد بن أبي بكر القَزَّاز: تقدَّم في حرف القاف.

****

(٢٧٠) [محمد بن أيوب الزُّرْعي] (٢)

محمد بن أيوب الزُّرْعي، الفقيه العالم شمس الدين الأشْقَر.

سمع... (٣) الشيوخ في أيَّام ابن البخاري ونَظَم الشّعْر، جَالَسْتُهُ.

مولدُه قَبْل الستِّين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦١م].

توفِّي كهلاً، بلْ شاخَ، وحدَّث.

توفي سنة إحدى عشرة [وسبعمائة ٧١١هـ - ١٣١١م].

= الصفـدي: الـوافي ٢: ٣٩٤؛ ابن حجـر: الـدرر الكـامنـة ٣: ٤٦٦؛ ابن العمـاد: شـذرات الذهب ٦: ٧٢.

(١) ما بين عاقفتين بياض بالأصل إكماله من المعجم الكبير.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ١٤.

(٣) بياض بالأصل.

(٢٧١) [محمد بن أيوب بن عبد القاهر التاذفي] [١]

محمد بن أيوب بن عبد القاهر، الإمام شَيْخ القُرَّاء بَـدْر الدّين التَّـاذفي الحنفي شيخ حَمَاه.

وُلد سنة ثمان وعشرين [وستمائة ٦٢٨هـ - ١٢٣١م].

وتلا على الشيخ الفَاسي [٢] بالسَّبْع، وسمع من ابن علّاق وابن العديم وجماعة وقرأ بنفسه وتميَّزَ وصنَّف. أخذتُ عنه مَبَاحِث، وسمِعْنَا منه.

مات سنة ٧٠٥ [هـ - ١٣٠٦م].

(٢٧٢) [محمد بن ثابت الحنبلي] [٣]

/ محمد بن ثابت بن نـابت، الفقيه شمس الـدين المُجبّي [٤] الحَنْبَلي الصالحي رفيق ابن سعد. [٧٤ - ب]

شـابٌ عاقـلٌ، سمـع ودارَ على المَشَـائـخ وتنبَّـه قليـلاً، ثم أَمَّ بقَـرْيـةٍ بالمرْجِ. سمع علَيَّ.

توفّي شابّاً في جمادى الآخرة سنة سبـع وعشرين وسبعمـائة [٧٢٧هـ - ١٣٢٧م] - رحمه الله - لَمْ يَبْلُغْ الثلاثين.

---

(١) الذهبي: المعجم رقم٧٠٧؛ تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٧٩؛ معرفة القـراء الكبار ٢: ٧١٩ - ٧١٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢: ٢٣٩ - ٢٤٠؛ الجزري: غـاية النهـاية ٢: ١٠٢؛ ابن حجـر: الدرر الكامنة ٤: ١٤.

(٢) بالأصل: القاهر. وهو خطأ صوبناه بناء على مصادر ترجمته.

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ٣٢.

(٤) في الدرر: الحبشي.

(٢٧٣) [محمد بن جابر الوادي آشِي] (١)

محمد بن جابر، العالِم المقرىء المحدّث الجليل أبو عبد الله الأندلسي الوادي آشي التونسي المالكي.

وُلد سنة ثلاث وسبعين وستمائة [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م].

وقرأ على والِدِه، وبالسَّبْع على طائفة، وسمِع من ابن هارون الطائي وأبو العبَّاس ابن الغَمَّاز وطائفة بتونس. وقرأ عِنْدنا صحيح البخاري، وسمع من البهاء ابن عساكر، وبمكَّة مِن الرضِّي الإمام، انتقى عليه العَلاَئي جزءاً. وكان حَسَن المُشاركة في الفضائل. سَمِعَ مِنّي وكَتَبْتُ عنْهُ، مضَت الرّواية عنه في ترجمة عبد الله بن هارُون. وكان يُسَافِر في التّجارة فجَمَعَ.

(٢٧٤) [محمد بن الحسن الخَبَري، ابن النَّقِيب] (٢)

محمد بن الحسن بن محمد، المحدّث الفاضل الفقيه شمس الدين أبو عبد الله الخَبَري، بِحَركة موحَّدَة، ويُعرف أيضاً بابن النَّقِيب، نَقيب القَرَماني.

وُلد سنة نيف وسبعمائة.

وطلَب الحديث، وأكثر عن المِزّي وبنت الكمال، وعلى ذهْنِهِ مُتون ومسائلُ، وعَّلق كثيراً مِن الأثر، وقراءَتُه جَيِّدَة بَيِّنَة، وسمع من ابن الشحنة (٣).

---

(١) أنظر ترجمته في مقدمة برنامجه.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ٤٤.

(٣) نقل ابن حجر في الدرر بعض هذه الترجمة.

(٢٧٥) [محمد بن حسن الأَرْمَوي] (١)

محمد بن حَسَن بن يوسف الأرْمَوي، الفقيه المحدّث الصالح صدر الدين الشَّافِعي، نزيل دمشق.

وُلد سنَة عشرة وستمائة [٦١٠هـ - ١٢١٣م].

وقدِمَ فلزِمَ ابن الصَّلاح وحدَّث عَنْه وعن / كَريمَة والتاج ابن حَمُّويَة [٧٥-أ] وابن قُمَيْرة وعدَّة. تَفَقَّه وحصَّل وتَعَبَّد. كتبْتُ عنْه وسائر الرِّفَاق.

ماتَ في شعبان سنة ٧٠٠ [هـ - ١٣٠١م].

(٢٧٦) [محمد بن حمزة بن أحمد المَقْدسي الحَنْبَلي] (٢)

محمد بن حَمْزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عُمر المقدسي، القاضي الفَقِيه الصالح شمس الدين أبو عبد الله الحَنْبَلي.

وُلِدَ في نصف شعبان سنة إحدى وثلاثين وستمائة [٦٣١هـ - ١٢٣٤م].

وحضَر ابن اللَّتي والهَمْداني وسمع مِن كريمة والضّياء وجماعة. وكان بَدِيع الكِتَابَة قارئاً للحَدِيث بالأَشْرَفِية، فِيه دِينٌ.

ماتَ سنَة ثَمانٍ وتِسْعِين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٩م].

قرأتُ عليه: أنا جعفَر بن علي - في الخامسة - أنا السِّلَفي، أنا أبو

---

(١) الذهبي: المعجم رقم ٧٢١؛ الصفدي: الوافي ٢: ٣٧٢؛ ابن القاضي: درة الحجال ٢: ٢٩٩.

(٢) الذهبي: المعجم رقم٧٢٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢: ٢١٦؛ ابن تغري بردي: الدليل الشافي ٢: ٢١٦؛ ابن القاضي: درة الحجال ٢: ٢٩٩.

منصور الخَيَّاط، أنا أبو القاسم بن بَشْران، أنـا دَعْلَج، نـا مـوسى بن هارون، نـا هَدِيَّة، نـا مَهْدي بن ميمون، سمعتُ ابن سِيرين يقول: إنَّ هذَا العِلْمَ دِينٌ فانظُروا عَمَّنْ تَأْخُذُونَهُ.

(٢٧٧) [محمد بن حمزة بن عمر، ابن المجْدَلِي]

محمَّـد بن حمزة بن عمـر، الفَقِيه العـالِم شمس الـدِّين ابن المَجْـدَلي الدمشقي.

شابٌّ حسنٌ مشتغِلٌ لَه إلْمَامٌ بالرِّواية. قرأ علـى الشيـوخ، وكتَبَ ونَسَخ كُتباً. . . [١] وخبر.

توفِّي شاباً عن نَيِّف وثلاثين سَنَة في أوائِل سنة تسع وعشرين وسبعمائة [٧٢٩هـ - ١٣٢٩م]. وكانَ يَوَدُّنِي - رحمه الله -.

(٢٧٨) [محمد بن داود بن إياس البَعْلَبكي][٢]

محمـد بن داود بن إلْياس، الفقيـه المحدِّث الصـالح بقـةُ السَّلَف أبـو عبد الله البعْلَبكي المعدّل.

[٧٥-ب] سمِعَ الكثير، وكتَبَ السماعات وصحِب الشَّيْخ الفقيه، سمـع الشيخ / المـوفَّق والقزويني وابن البُنّ وأبـا القاسم بن صَصْـرى وطائفـة كثيرة، ونَسَـخَ الأَجْزاء، وكان مليح الخَطِّ، مَتينَ الدِّيَانَة.

تـوفِّي في رمضان سنـة تسع وسبعين وستمـائة [٦٧٩هـ - ١٢٨١م] عن

---

(١) بياض بمقدار كلمة.

(٢) الـذهبي: المعجم رقم ٧٢٦؛ الصفدي: الـوافي ٣:٦٣؛ ابن تغري بـردي: الدليـل الشافي ٢: ٦٢٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٣٦٤.

إحدى وثمانين سنَة.

أخبَرَنا محمد بن إلياس وابن الكمال ـ كتابةً ـ قالا: أنا محمد بن البُنّ، أنا جَدّي أبو القاسم، أنا علي بن محمد، أنا عبد الرحمن بن عثمان ـ بقراءتي ـ، نا خَيْثمة بن سليمان، نا محمد بن عيسى المدائني، نا محمد بن الفضل [عن] أبي إسحاق (1) عن الأعرابي [عن] أبي مسلم عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ كان يَدْعُو «خلَقْتَ وقَدَّرْتَ رَبَّنا فَهَدَيْتَ وعلى عَرْشِك اسْتَوَيْت وأَمَتَّ وأَحييتَ وأَنْعَمْتَ وسَبَغْتَ» ابن الفضل وَاهٍ (2).

(٢٧٩) [محمد بن رافع بن هَجْرَس] (3)

محمد بن رافع بن هَجْرَس، المحَدّث العالم الحافظ المُفيد الرحَّال المتْقِن ناصر الدين الصَّمِيدي ثم المِصْري الشافعي (4).

ولد سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ ـ ١٣٠٤م] وسمع من حسن [سبط زيادة] وابن القَيّم وجَماعَة ـ حضوراً ـ وارتحل به سنة أربع عشر وسبعمائة [٧١٤هـ ـ ١٣١٤م] فأَسْمَعَهُ من القاضي أبي بكر ابن عبد الدائم وطائفة، وسمَّعَه جميع تَهْذِيب الكمال من الحافظ أبي الحجَّاج، ثم توفي والِدُه

---

(١) هو أبو إسحاق السبيعي.

(٢) أنظر ترجمته وتجريحه في تهذيب التهذيب لابن حجر ٩: ٤٠١ ـ ٤٠٢.

(٣) الحسيني: ذيل تذكرة الحفاظ ٥٢ ـ ٥٣؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٣: ١٦٦ ـ ١٦٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ٥٩ ـ ٦٠؛ انباء الغمر ١: ٥٩ ـ ٦٢؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١١: ١٢٤؛ السيوطي: ذيل طبقات الحفاظ٣٦٦؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٢٣٤.

(٤) نقل أغلب هذه الترجمة الحسيني في ذيل تذكرة الحفاظ، ونقل بعضها ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية وابن حجر في الدرر وفي أنباء الغمر وكذلك ابن العماد في شذرات الذهب وما يرد بين عاقفتين في هذه الترجمة إصلاح وترميم من هذه النقول. وقد أشار إلى هذه الترجمة الكتاني في فهرس الفهارس والإثبات ١: ٤٤٠.

فَحُبِّبَ إليه هذا الشأن، وحجَّ وقدِم علينا سنة ثلاث وعشرين [وسبعمائة ٧٢٣ هـ - ١٣٢٣ م] وقد صار ذَا مَعْرِفة، وسمع الكثير ثم رجع [إلى وَطَنِه فأَقَامَ يقرأ ثمَّ قدِم من القَابل فأزداد آستفادةً. ثم قدِم سنة تسع وعشرين وسبعمائة [٧٢٩هـ - ١٣٢٨م] وذهب [إلى حماه وحَلَب. روى لنا] عن أبي حيَّان قصيدةً / ، وتحوَّل إلى دمشق سنة تسع وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٩هـ - ١٣٣٨م] فاستوطنَهَا وحصَّلَ وظائفَ [١]. [٧٦ـأ]

(٢٨٠) [محمد بن سعد الله الحَرَّاني] [٢]

محمد بن سعد الله بن عبد الأحد بن نُجَيْح [٣]، المفتي شرف الدين الحرَّاني الحَنْبلي - صاحِبي - رحِمهُ الله.

روى عن الفخر علي، وقرأ وطلَب الحدِيث قليلاً [٤]، وكانَ صحيح الذِّهْن عاقلاً، من خِيَارِ [الناسِ، صحِبَ] ابن تَيْمية[٥].

توفِّي بعد حَجِّهِ ودُفِن بالمدينة سنَة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] في الكهولة.

* * *

محمد بن سعد الدين يحيى بن محمد، يأتي.

* * *

---

(١) توفي المترجم سنة ٧٧٤هـ.

(٢) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٧٦؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ٦٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٦١.

(٣) في الدرر الكامنة: النُخَيْخ.

(٤) كلّ المصادر السابقة تناقلت بعض هذه الترجمة دون إحالة.

(٥) وردتْ الجملة مضطربة بالأصل وإصلاحها من نقول المصادر السابقة.

(٢٨١) [محمد بن سعد بن عبد الله الأَسْمَر]

محمد بن سعد بن عبد الله، المحدّث العالم أبو عبد الله المَدنِي الأَسْمَر.

كان له اعتناء بالرواية، قَرأ على الشُّيوخ وكتَبَ، أجازَ لنا مَرْوياته، وقَدِم دِمشق عام قَازَان فَلَقِي شِدَّةً وحلَف إن عَاد إلى الحِجَاز لا يَخْرُج مِنْه، فأدْرَكَتْهُ المَنِّية. رأيتُه ولمْ يَتَكَهَّل. توفي سنة تسع وتسعين [وستمائة ٦٩٩هـ-١٣٠٠م].

(٢٨٢) [محمد بن سعيد، ابن أبي المُنَى الحَلَبي] (١)

محمد بن سعيد، ابن أبي المنى، الإمام التقي تاج الدين الحلبي الحنبلي صاحِبُنَا.

سمع مِن التَّقِيّ ابن مؤمن (٢) والعِزّ ابن الفَرَّاء، والأَبَرْقُوهي، ونَسَخ كثيراً وحصَّل وأَفاد. فيه صفَات حَمِيدَة.

وُلد سنة أربع وسبعين [وستمائة ٦٧٤ هـ- ١٢٧٥ م] [أَلَّف] (٣) جُزْءاً حدَّث به (٤).

(٢٨٣) [محمد بن سُلَيمان الجَوْزي]

محمد بن سليمان بن داود، الرَّجل الصالح أبو عبد الله الجَوْزي

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ٦٦.

(٢) بالأصل: مؤمل، والإصلاح من الدرر.

(٣) بياض بالأصل بمقدار كلمة والترميم مقترح.

(٤) توفي المترجم سنة٧٥٤هـ.

[٧٦-ب] الصُّوفي. [سَكَن] (١) / الرِّباط الناصري بقَاسيون.

سَمِع معَنا كثيراً. . . (٢) نسَخَ جُملةً مِن مسموعَاتِه ودارَ على المشائخ.

آستُشهِد في كائنة قازان سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] وكان مِن أَبْنَاءِ السِّتِّين.

(٢٨٤) [محمد بن سُلَيمان بن عبد الله الجعبري] (٣)

محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان، الفقيه المحدّث الفاضل تقيّ الدين الجَعْبري (٤) الشافعي الشاهد.

وُلد سنة سبع وسبعمائة (٥) [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م].

وسمع مِن الحجَّار وطبَقَتِه، وقرأ كثيراً، وتخَرَّجَ بوالِدَ حَمُوه شيخِنا المِزّي. وقرأ على العامَّة. وفيه خَيْر ومُروءَةٌ وتَواضُعٌ. أَخَذَ عَنّي، وعِبَارَتُه جَزْلَة.

(٢٨٥) [محمد بن سُلَيمان، ابن المَغْربي] (٦)

محمد بن سُلَيمان بن مَعَالي، الشيخ العالم الزاهد المقْرىء الخَيِّر بَدْر الدين أبو عبد الله ابن المَغْربي الحَلَبِي الشافعي.

---

(١) بياض بمقدار كلمة. والإكمال مقترح.

(٢) كلمتان غير واضحتين بالأصل.

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ٦٩.

(٤) في الدرر الكامنة: الجعفري.

(٥) في الدرر: ولد سنة ٧٠٦هـ.

(٦) الذهبي: المعجم رقم ٧٣٩؛ العبر ٣: ٣٩٠؛ الوادي آشي: البرنامج ١٤٢؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٨: ١١٣؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٣٩؛ ابن القاضي: درة الحجال ٢: ٣٠٠.

وُلد بحلَب سنة تسع عشرة وستمائة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م].

وكان كثيرَ التـلاوة، مَتِينَ الديـانة، مليـحَ الكِتَابـة، قرأ بنفسـه وطَلَب. وسمع من كريمة وابن المُقَيِّر وابن رواحة وابن الجُمَّيْزي وطبقتهم. مـات في ربيع الأول سنة سبع وتسعين [وستمائة ٦٩٧هـ - ١٢٩٨م] رحمه الله.

أخبرنا محمد بن سُلَيمان والحسَن بن علي وفاطمة بنت سُلَيمان قالوا: أنا كريمة.

(ح) وأنا ابن الخَلَّال أنا مَكْرم قـالا: أنا عبـد الرحمن بن أبي الحسَن، الـدَّاراني، أنا أحمـد بن علي بن الفُرات، أنـا عبد الـرحمن بن عثمـان، أنـا الحسَن بن حبيب / ، نـا أبـو أُمَيَّـة الـطَرَسُـوسي، نــا رَوْح بن عبـادة عن أبي جُـريْج، أخبـرني نافـع عـن ابـن عمـر: أنَّ رجـلًا نَـادَى رسـول الله ﷺ في المَسْجِـد فقال: مـا يَتْـرُكُ المُحْـرِم من الثِّيـابِ؟ قـال: «لا تُلْبَسُ القُمصُ ولا العِمَامة ولا البُـرْنُس ولا السَّراوِيـل ولا الخُفَّيْن إلَّا أنْ لَا تَجِدَ نَعْلَيْن، فـإنْ لم تَجِدْ نَعْلَيْن فَلْيَـلبسْهما وليَقْطَعْهُمَا أُسْفَلَ مِن الكَعْبَيْن ولا ثوباً مَسَّهُ الزَّعْفران أو الوِرْسُ»[١]. [٧٧-أ]

(٢٨٦) [محمد بن سنجر العَجَمي]

محمـد بن سنجـر، المحـدّث المُفِيـد الـرَّحَّـال أبـو عمـر العَجَمي ثم المصري الجُنْدي.

شابٌّ دَيِّنٌ سَمِع من غَازِي وابن حِمْدَان ورحَـلَ إلينا سنـة أربع وتسعين [وستمائة ٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] فسمِعْتُ بِقـراءَته على جمـاعةٍ، ثم رحلْتُ سنـة

(١) مسلم ٢ : ٨٣٤ - ٨٣٥؛ النسائي رقم ٢٦٦٧؛ الموطأ ١ : ٣٢٥.

خَمْس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٥م] فوجدتُهُ قدْ مات. نَسَخَ كثيراً وتَعِبَ وحَصَّل.

(٢٨٧) [محمد بن طُغْريل، ابن الصَّيْرفي] (١)

محمد بن طُغْرِيل (٢)، المحدّث العالم المُفيد الرحَّال المُحَصِّل ناصر الدين أبو عبد الله ابن الصَّيْرفي المتصوّف.

طالبٌ ذكيّ جداً جيّد التَّحصيل مليح التَّخَرُّج كثير الشيوخ حسَن القراءة. مِن قِبَل (٣) العَدالة كُنَّا تَرَدَّدْنَا في ذلك وتَوَقَّفْنَا الله يصلحه، فلو قَبِلَ النُّصْح لأَفْلَحَ.

مولده في حدود سنة ثلاث وتسعين وستمائة [٦٩٣هـ - ١٢٩٤م].

وسمع من ابن عبد الدائم والمُطَعِّم والدّلّال.

مات بحَمَاه سنة سبْع وثلاثين [وسبعمائة] في ربيع الأول [٧٣٧هـ - ١٣٣٦م].

(٢٨٨) [محمد بن طُولُوبَغَا التُّركي] (٤)

[٧٧-ب] / محمد بن طُولُوبَغَا، المحدّث ناصِر الدين أبو نَصر التُّركي السيفي الدمشقي.

شابٌ ساكنٌ دَيِّنٌ، كَتَبَ الأَجْزاءَ ودار على الشيوخ وحصَّل. وُلِد سنة

(١) الذهبي: العبر ٤: ١٠٧؛ الصفدي: الوافي ٣: ١٧٢؛ ابن رافع: الوفيات ١: ١٤٢؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ٧٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١١٦.

(٢) بالأصل: طغرل وهو خطأ أصلحناه اعتماداً على مصادر ترجمته.

(٣) كذا بالأصل.

(٤) الحسيني: ذيل العبر ٤: ١٥٣؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ٨١.

ثـلاث عشرة وسبعمـائـة [٧١٣هـ - ١٣١٤م]. وسمـع مِن الحجّـار بَعْض الصَّحِيـح، ومن ابن أبي التَّـائِب ومن بنت صَصْـرَى وطَلَب بنفسِـه وكتَبَ وتَخَرَّجَ[١].

(٢٨٩) [محمد بن عاصم الزَّيْدي]

محمد بن عاصم الفقيه، أبو عبد الله الزَّيْدي.

أَحَدُ مَن رَحَل وسمِع وحَصَّل، رأيتُـهُ بمصر ووقَفْتُ مَعَـه. رحَلَ قَبْـلُ، وكان أَمِيناً على السُّكَّر.

تُوفِّي سنة ستّ وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] مُحدّثٌ.

(٢٩٠) [محمد بن عبد الله بن أحمد، ابن المحبّ][٢]

محمد بن عبد الله بن أحمـد، ابن المحبّ المحدّث الفـاضل أبـو بكر ابن شيخِنا تقيّ الدين.

أسْمَعَـهُ أَبوه مِن المُـطَعِّم والقاضي وابن عبـد الدَّائِم دخـل . . .[٣] قرأ علـى خـالتهم بنت الكمال وعلى أبِيه والمِزِّي. فيه عَقْل وسُكُونٌ وذِهْنُه جَيِّد وهِمَّتُه عَالِية في التحصيل.

مولده سنة اثنتي عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٢م].

حـدَّث مَعِي بمَشْيَخَة المُـطعِّم، وكتبتُ عَنْـه وخَرّج المُتبـايِنَـات لِنَفْسِـه

---

(١) توفي المترجم سنة ٧٤٩هـ.

(٢) الحسيني: ذيـل تذكـرة الحفاظ٦١؛ ابن حجـر: الـدرر الكـامنـة ٤ : ٨٤ - ٨٥؛ إنْبـاء الغمـر ٢ : ٢٧٠ - ٢٧٢؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٣٠٩.

(٣) بالأصل بياض بمقدار كلمتين.

وللبِرْزَالي، ونَسَخ تَهْذِيب الكَمَال(١).

* * *

محمـد بن عبـد الله بن الحسَيْن العـلاَّمـة البـارع شهـاب الـدين: [مَـرّ في](٢) أول حرف الميم.

* * *

(٢٩١) [محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأَشْعَري الأَنْدَلُسي](٣)

محمـد بن عبـد الله بن عبــد الـرحمن بن يحيى بن عبــد الـرحمن بن أحمـد بن ربيـع، المحـدّث / الفـاضـل أبـو عبـد الله الأَشعـري الأَنْــدَلسي المالِقي. [٧٨-أ]

قـدم علينـا طـالب الحـديث [سنـة](٤) إحـدى وعشــرين [وسبعمـائـة ٧٢١ هـ - ١٣٢١ م]. سمــع مِن ابـن الشيــرازي وابن عســاكــر ونَســخ وحَصَّل... (٥) آرتَحَل إلى مصر وسمِع بهـا وبالثَّغْـر من ابن مخلوف وطائفـة وكان... (٥) والشروط.

مـات عِندنـا. وكانَ مِن أَبْنـاء الأربعين، علَّقْتُ عَنْـه. [تـوفي](٦) سنـة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] مَبْطُوناً.

---

(١) توفي سنة٧٨٩هـ. وقد نقل كل من الحسيني في ذيل التـذكرة وابن العمـاد في الشذرات عن هذه الترجمة.

(٢) بياض بالأصل، إكماله مقترح.

(٣) الذهبي: المعجم رقم ٧٤٩.

(٤) كلمة سقطت من الأصل.

(٥) بياض بالأصل بمقدار كلمة.

(٦) بياض بالأصل وإكماله مقترح.

(٢٩٢) [محمد بن عبد الله الشِّبْلي][1]

محمد بن عبد الله ، الفقيه العالم المحدّث بدر الدين أبو البقـاء الشِّبْلي السَّابِقي الدمشقي .

[من نُبَهاءِ][2] الطلبة وفُضَلاءِ الشَّباب ، سمِع الكثيرَ وعُنِي بالرّواية وقَـرأَ على الشُّيوخُ وسمع في صغره مِن أبي بكر بن عبـد الدائم وعيسى المـطعِّم ، أَلَّفَ كتاباً في الأَوائل .

مولده سنة اثنتي عشرة وسبعمائة [٧١٢ص ـ ١٣١٢م] . كَتَبَ عَنِّي[3] .

(٢٩٣) [محمد بن عبد البر السُّبْكي][4]

محمد بن عبد البرّ بن يـحيى بن علي ، القاضي العلاَّمة بَهـا الدين أبـو البقاء السُّبْكِي .

[إمامٌ مُتَبَحِّرٌ][5] مُنَاظِر بَصيرٌ بالعِلْم مُحْكِمٌ للعَرَبِيَّة وغَيرها .

وُلد سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ ـ ١٣٠٧م] .

وطلَبَ الحـديث فَحَصَّـل ونَـابَ في الحُكْم لابن عَمِّهِمْ ، مـع الـدِّين والتَّقْوَى والتَّصَوُّن[6] .

* * *

(١) ابن حجـر : الـدرر الكـامنـة ٤ : ١٠٧ ؛ الصفـدي : الـوافي ٣ : ٣٧٨ ؛ ابن رافـع : الـوفيـات ٢ : ٣٢٣ .

(٢) بياض بالأصل بمقدار كلمتين وإكماله من نقل ابن حجر عن المعجم المختص .

(٣) توفي المترجم سنة ٧٦٩هـ .

(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ١٠٩ ـ ١١٠ ؛ أنبـاء الغمر ١ : ١٨٣ ـ ١٨٥ ؛ وقـد نقل ابن حجـر في إنباء الغمر عن هذه الترجمة .

(٥) بياض بالأصل تم إكماله من نقل ابن حجر عن المعجم المختص .

(٦) توفي المترجم سنة ٧٧٧هـ .

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد ابن الحداد: تقدَّم في الحاء المُهْمَلة.

* * *

(٢٩٤) [محمد بن عبد الرحمن، ابن العطَّار]

محمد بن عبد الرحمن بن إيْدَمُر، الفقيه البارع المحدِّث المُناظر المتفَنِّن شمس الدين / . . .(١) الشافعي ابن العطَّار. [٧٨-ب]

وُلد في سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١٠م].

وتفقَّه بابن قاضي شُهْبَة ثمَّ بالشيخ برهان الدين وسمع من الحجَّار وجماعة، وبحماه مِن قاضيها شرف الدين. وعُنِي بالحديث ومعرفةِ رجاله وباختلاف العلماءِ. لئن لزِم الطاعة والاشتغال ليكونَنَّ له شأن. والله يُصْلِحُه(٢).

* * *

محمد بن عبد الرحمن بن سَامَة بن كَوْكب: الإمام الحافظ المُفيد الفقيه الزاهد الصالح المقْرىء شمس الدين. قد ذُكِر في السِّين المهملة.

* * *

(٢٩٥) [محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي](٣)

محمد بن عبد الرحمن بن يوسف، الإمام العلامة المفتي [المُنَاظر](٤)

---

(١) بياض بمقدار كلمتين في الأصل.

(٢) رغم ما توقَّعه له الذهبي من الشأن فإننا لم نعثر له على ترجمة في المصادر المتداولة.

(٣) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٣٤١ - ٣٤٢.

(٤) بياض بالأصل بمقدار كلمة والإكمال من ذيل طبقات الحنابلة.

فخر الإسلام، شمس الدين أبو عبد الله ابن الشيخ فخر الدين البعلبكي [الدمشقي][1] الحنْبَلي.

وُلد سنة أربع وأربعين وستمائة [٦٤٤هـ - ١٢٤٦م]. وسمع مِن شيخ الشيوخ الحموي وخطيب مردا وابن عبد الدائم، وطلَب الحديث، وقرأ وعلَّق ولم يتفرَّغْ له. كان [مشغولاً][1] بأصول المذهب وفروعه، أفتى ودرَّس وناظر. حضرتُ بُحوثَه مع ابن تَيْمِيَّة، وسمع بقراءتي معجم الشيخ علي ابن العطَّار. ولي منه إجازة[2]. توفِّي سنة ٦٩٩ [هـ - ١٣٠٠م] كهلاً رحمه الله.

(٢٩٦) [محمد بن عبد الرحيم المقدسي][3]

محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد، الإمام المحدِّث الزاهد العابد القدوة بقيّة السَّلَف شمس الدين أبو عبد الله ابن الكمال المقدسي الصالحي الحنبلي.

وُلد في ذي الحِجة سنة سبع وستمائة [٦٠٧هـ - ١٢١١م].

وحضر على القاضي أبو القاسم الحرستاني / والكندي، وسمع من ابن ملاعب وابن أبي لُقْمَة[4] والشيخ موفق الدين وابن البُنّ والقزويني، ولازم عمّه الحافظ ضياء الدين وتَخَرَّج به، وكَتب الأجزاء وانتخب وقرأ للمقَادِسة على الشيوخ، وتمَّمَ أحكام عَمِّه، وكان شيخ الحديث بالضيائية. [٧٩-أ]

---

(١) بياض بالأصل بمقدار كلمة والإكمال من ذيل طبقات الحنابلة.

(٢) نقل ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة بعض هذه الترجمة عن الذهبي دون أن يذكر أنه نقل عن المعجم المختص.

(٣) الذهبي: المعجم رقم٧٦٤؛ المعين٢٢٠؛ الصفدي: الوافي ٣: ٢٤٧؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٣٢٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٠٥ - ٤٠٦.

(٤) بالأصل: ابن أبي القرية. وهو خطأ، إصلاحه من كل مصادر ترجمته.

له قَدَم راسخٌ في التقوى ووَقْعٌ في النفوس[1]. روى الكثير.

مات في جمادى الأول سنة [ثَمانٍ][2] وثمانين وستمائة [٦٨٨هـ - ١٢٨٩م].

أخبرنا محمد بن عبد الرحيم إجازةً، أنا داود بن ملاعب، أنا محمد بن عبيد الله بن سلامة، أنا علي بن أحمد البُنْدار، أنا أبو طاهر المخلّص، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا علي بن الجعْد، أخبرني القاسم بن الفضل عن محمد بن علي قال: كانَتْ أُم سلَمة تقول: قال[3] رسول الله ﷺ: «الحجُّ جِهَادُ كلّ ضَعِيفٍ»[4] لم يُدْرِك محمد [بن علي][5] القَطّاع.

(٢٩٧) [محمد بن عبد الرحيم، ابن الجَبَّال]

مُحمد بن عبد الرحيم بن علي، الفقيه المحدّث شمس الدين البعلَبكي الحنْبَلي ابن الجبال.

سمع مَعَنا، وقرأ على الكرسيّ بطرابلس، وطلب يسيراً، وقرأ على زينب بنت كنْدِي وسمع من المُسنَد مِن ابن علان.

مات بعد السبعمائة بسنوات، قال مات سنة ٧١٧ [هـ - ١٣١٧م] بالقاهرة كهلاً.

---

(١) نقل ابن رجب وابن العماد بعض هذه الترجمة دون الإحالة على المعجم المختص.

(٢) كلمة سقطت من الأصل وإكمالها من كل مصادر ترجمته.

(٣) كلمة تكررت بالأصل دون موجب.

(٤) ابن ماجة رقم٢٩٠٢.

(٥) بياض بالأصل بمقدار كلمتين والإكمال مقترح، أنظر سند الحديث.

(٢٩٨) [محمد بن عبد القَويّ بن بَدْران][1]

محمد بن عبد القوي بن بدران، العلّامة المفتي النحوي بقية السلَف شمس الدين أبو عبد الله المقدسي المصري ثم المرادوي الحَنْبلي نزيل سفح قاسيون.

/ وُلد سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٣م]. [٧٩ - ب]

وروى عن خطيب مردا وابن عبد الهادي، وقرأ على الشيوخ ثمّ بَرَع في المذهب والعَربية. جلستُ عنْدَه وسمعتُ كلاَمَه، ولي منه إجازة. توفي سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م].

(٢٩٩) [محمد بن عبد الكريم القُرشي، ابن الشمَّاع][2]

محمد بن عبد الكريم، الشيخ الإمام شمس الدين القُرَشي الشافعي ابن الشَّمَّاع عُنِي بالحَديث ونسَخَ الأجزاء سنة بضع وستِّين.

ومات سنة ٧٠٣ [هـ - ١٣٠٣م] رأيتُهُ وجالَسْتُهُ.

(٣٠٠) [محمد بن عبد اللَّطيف بن يحيى بن علي السُّبْكي][3]

محمد بن عبد اللّطيف بن يحيى بن علي، القاضي المتفنّن تقي الدين

---

(١) الصفدي: الوافي بالوفيات ٣: ٢٧٨؛ ابن تغري بردي: الدليل الشافي ٢: ٦٣٩.

(٢) الصفدي: الوافي بالوفيات ٣: ٢٨١؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ١٤٣؛ ابن تغري بردي: الدليل الشافي ٣: ٢٤٠.

(٣) السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٩: ١٦٧ - ١٨٧؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٣: ٢٨٤ - ٢٩٣؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤: ٣٠٧؛ ابن رافع: الوفيات ١: ٤٧٤ - ٤٧٧؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٣: ٧٨ - ٨٠؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ١٤٤ - ١٤٥؛ ابن تغري بردي: الدليل الشافي ٢: ٦٤١؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٤١ - ١٤٢؛ السيوطي: حسن المحاضرة ١: ٤٢٦.

أبو الفَتْح السُّبْكي.

قَدِم علينا عام أربعين فسمِعَ وأخذْنا عنه، وله فضائل وأدب وبلاغة واعتناء بالرواية مع الديانة والخَيْر(١).

وُلد سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٥م] وسمِع من خَلْق، وكَتَب وخرَّج وصَنَّفَ(٢).

(٣٠١) [محمد بن عبد الولي، ابن خَولان البَعْلي](٣)

محمد بن عبد الولي(٤) بن أبي محمد بن خَوْلَان، الفقيه الإمام المقْرِىء المحدّث أمين الدين أبو عبد الله البَعْلي الحَنْبَلي التَّاجر.

ولد سنةأربع وأربعين وستمائة [٦٤٤هـ - ١٢٤٦م].

وسمع من الشيخ الفقيه وابن عبد الدائم وجماعة، وقَرَأ ونَظَر في علوم الحديث. سمعتُ منه ببعلبك وبالمدينة وبتَبُوك. وكان مِن خِيار النَّاس وعلمائِهم.

مات في شعبان سنة ٧٠١ [هـ - ١٣٠٢ م] مضت الرواية عنه في الأحمدين.

---

(١) أشار إلى هذه الترجمة كل من السبكي في طبقات الشافعية الكبرى وابن حجر في الدرر وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية وابن العماد في شذرات الذهب.

(٢) توفي المترجم سنة ٧٤٤هـ.

(٣) الذهبي: المعجم رقم٧٨٣؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ١٥٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٣.

(٤) بالأصل: الوالي وهو خطأ أصلحناه اعتماداً على كل مصادر ترجمته.

(٣٠٢) [محمد بن عبد الوهاب الاسكندراني][1]

/ محمد بن عبد الوهاب بن عطيّة ، الفقيه المحدِّث ناصر الدين الإسْكَنْدراني . [٨٠-أ]

صَحِبْتُه بالثَّغْر، وسمِعْتُ بقراءته على الغَرَّافي وكان قارىء الحديث عِنْدَه بالأَبْزَارِيّة، ويَؤُمُّ بمسجدٍ وكان دَيِّناً عاقلاً مليح الخطّ. كتبَ لي أحادِيث.

مولده في حدود الستين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م].

وقُطِعَتْ عَنّي أخباره. حدَّثَني الصَّاغُوني أنَّه توفّي سنة اثْنَيْ عَشَرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٢م].

(٣٠٣) [محمد بن عربْشَاه الهَمَذَاني][2]

محمد بن عرَبْشَاه بن أبي بكر بن أبي نصر، العالم المحدّث المُفيد شمس الدين أبو عبد الله الهَمَذَاني ثم الدّمشقي.

طَلَبَ بنفْسِه، ونَسَخَ الأجزاء، وقرأ، ودار على الرُّوَاة، سمِع ابن الزَّبيدي وابن صباح والنَّاصِح ومُكرماً وابن اللّتِّي وطبقتَهُم.

مولده سبع وستمائة [٦٠٧هـ - ١٢١٠م].

ومات في جُمادى الأولى سنة سبع وسبعين [وستمائة ٦٧٧هـ - ١٢٧٨م].

وله رِحْلة إلى مصر لقيَ فيها ابن رواج وإلى حَلَب أخذ فيها عن ابن خَليل مضت الرواية عنه مع عُمَر الكرجي.

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ١٥٤.

(٢) الذهبي: المعجم رقم٧٨٨؛ العبر ٣ : ٣٣٧؛ المعين٢٠٦؛ الصفدي: الوافي ٤ : ٩٣؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٧ : ٣٧٥؛ الدليل الشافي ٢ : ٦٥٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٣٥٩.

(٣٠٤) [محمد بن علي بن أَيْبَك السروجي][1]

محمد بن علي بن أَيْبَك، المُفِيد الحافظ العالم شمس الدين أبو عبد الله السَّرُوجي المصري الحَنَفِي.

وُلد سنة أربع عشرة وسبعمائة [٧١٤هـ - ١٣١٤م] وطلَب الحديث بعد الثلاثين [وسبعمائة ٧٣٠ هـ - ١٣٣٠م] فسمِع الشَّرف يحيى بن المِصْري وحُسين بن الأشقر وبنابلس من الشمس بن العفيف. وقدِمَ علينا سنة ستّ وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٦هـ - ١٣٣٦م] فسمع مِن زينب وابن الرضيّ والمزّي / وبحماه وحلَب والثَّغْر، وخرّج لنفسه تسعين حديثاً مُتَبَايِنَة الإسناد، [٨٠-ب] سمعْنَاها منه ثمَّ كمَّلَها مائة، وله معرفة وفهْمٌ وبَصَرٌ بالرّجال. ولَئِنْ لازَمَ العِلْم والطاعة ليَسُودَنّ. سمع مِنه المِزّي والبِرْزالي.

توفّي غريباً بحَلَب عن ثلاثين سنة. وتأسَّفَ المحدّثون على حِفْظِه وذكائِه[2] في ثامن ربيع الأول سنة أربع وأربعين [وسبعمائة ٧٤٤هـ - ١٣٤٣م].

(٣٠٥) [محمد بن علي بن حَرَمي الدُّمْياطي][3]

محمد بن علي بن حَرَمي، الشيخ الرضيّ الإمام المحدّث عماد الدين

---

(١) الحسيني: ذيل العبر ٤: ١٣١؛ ذيل تذكرة الحفاظ٦٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٤: ٢٢٥؛ ابن رافع: الوفيات ١: ٤٥١ - ٤٥٢؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ١٧٧؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١٠: ١٠٨؛ السيوطي: ذيل طبقات الحفاظ٣٦٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٤١.

(٢) نقل أغلب هذه الترجمة الحسيني في ذيل تذكرة الحفاظ ونقَل بعضها ابن حجر في الدرر الكامنة.

(٣) الذهبي: المعجم رقم٧٩٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٤: ٢٢٨ - ٢٢٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ١٧٨ - ١٧٩؛ ابن فهد: لحظ الألحاظ١٢١.

أبو عبد الله الدّمياطي نزيل القاهرة.

ولد سنة خمس وسبعين وستمائة [٦٧٥هـ - ١٢٧٦م].

وسمع من شيخنا الدّمياطي والأَبَرْقُوهي وبنت الأسْعَردي وطائفة، وبدمشق من الموازيني وابن مشرف. وكانَ مِن كِبار الفضلاء لا تُمَلُّ مُجَالَسَتُه. سمِعَ منّي وعلَّقْتُ عَنْه أشياء حَسَنَة، ثمّ وَلِيَ مَشْيَخة الكامِلية[١]، والكامل عزيز[٢].

(٣٠٦) [محمد بن علي بن سعيد الأَنْصاري][٣]

محمد بن علي بن سعيد، الإمام المُفْتي المتفنِّن بهاء الدين الأَنصاري الشافعي ابن إمام المَشْهَد.

وُلِد سنة ستّ وتسعين [وستمائة ٦٩٦هـ - ١٢٩٧م].

وسمع مِن ابن مُشْرف وستّ الوُزراء وطائفة. وتَلا بالسَّبْع على الكَفْري وجماعة، وتفقَّه وقرأ النّحو وأُصول الفقه، وسمع بمصر والإسكندرية / [٨١-أ] وحلَب. ونَسَخَ تَذْهِيب التَّهْذِيب وأشياء. وأَمَّ بدار الحَدِيث ثم مَسْجِد [التوبة][٤] ودرس بالقُوصِية ثم بالأَمِينِيَّة، وظهرتْ فَضائِلُه وألَّفَ أحكاماً كَبيراً. سَمِعَ مِنّي[٥].

---

(١) توفي المترجم سنة ٧٤٩هـ.

(٢) كذا بالأصل.

(٣) الحسيني: ذيل العبر ٤: ١٦٠؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٤: ٢٢٢ - ٢٢٣؛ ابن رافع: الوفيات ٢: ١٥٣؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ١٨٣ - ١٨٤؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١٠: ٢٩٠؛ ابن قاضي شهبة ٣: ٨٤ - ٨٦؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٧٢.

(٤) كلمة غير واضحة بالأصل، إصلاحها من المصادر.

(٥) نقل ابن حجر في الدرر بعض هذه الترجمة في الدرر وذكرها ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية. توفي المترجم سنة ٧٥٣هـ.

(٣٠٧) [محمد بن علي بن عبد الكريم المصري الكاتب][1]

محمد بن علي بن عبد الكريم، القاضي الإمام فخْر الدين أبو الفضائل المصري ابن الأجَلّ تاج الدين الكاتب.

وُلد سنة اثنتين وتسعين وستمائة [٦٩٢هـ ـ ١٢٩٣م].

وتفقَّهَ وبَرَعَ، وكان من أذكياء زَمَانِه[2]. سمع مِن ستّ الأهل بنت النّاصح، ثم طَلَب بنَفْسه وسمع مِن ابنة المُنَجَّا وابن مكتوم وطائفة، وقرأ بنفسه. ومَحَاسِنُه جَمَّة عَزَلَ نفسه من القضاء وتَصَدَّى للإفادة والإقْراء. سمِعَ مَعي، وحدَّث، وأُوذِيَ وأُخِذَتْ جِهَاتُهُ فصَبَر وآحْتَسَبَ، ثم جاورَ، ثم قدِمَ عَقِيبَ نَكْبَة تنكز، فأُعِيدتْ إليه الدَّوْلَعِيَّة وزِيدَ مائة وخمسين درهماً مِن مال المَصَالِح، ثم أُعِيدَتْ إليه العَادِلِيَّة[3].

(٣٠٨) [محمد بن علي بن عبد الواحد الزَّمَلْكَانِي][4]

محمد بن علي بن عبد الواحد ابن خطيب زملكا، شيخُنا قاضي القضاة عالم العَصْر كمال الدين أبو المعالي الأنصاري السِّمَاكي الزَّمْلَكَاني.

---

(١) الصفدي: الوافي بالوفيات ٤: ٢٢٦ ـ ٢٢٨؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٩: ١٨٨ ـ ١٨٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ١٧٠ ـ ١٧١؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١٠: ٢٥٠؛ السيوطي: حسن المحاضرة ١: ٤٢٨؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٧١.

(٢) نقل بعض هذه الترجمة السبكي في الطبقات الوسطى وابن العماد في الشذرات وابن حجر في الدرر الكامنة.

(٣) توفي المترجم سنة ٧٥١هـ.

(٤) الذهبي: المعجم رقم ٧٩٨؛ العبر: ٤: ٨٢؛ المعين ٢٣٧؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٩: ١٩٠ ـ ٢٠٧؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ١٩٢؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٢: ٣٨٣؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٩: ٢٧٠؛ الدليل الشافي ٢: ٦٦٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٧٨ ـ ٧٩؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤: ٢٧٧.

ولد سنة سبع وستين وستمائة [٦٦٧هـ - ١٢٦٩م].

وسمع من أبي الغنائم بن عِلّان والفَخْر علي وطائفة، وطلَبَ بنفسه وقتاً، وقرأ على الشُّيوخ، ونظَر في الرِّجال والعِلَل شيئاً، وكانَ عَذْبَ القراءة سَريعَهَا، وكان مِن بقايا المُجْتَهِدِين ومِن أذكياء أهْلِ زمانِه. دَرَّسَ وأفتى وصنَّفَ وتخَرَّج به الأَصْحاب(١).

تُوفِّي غريباً بِبِلْبيس وحُمِل إلى القَرَافَة وشَيَّعَهُ العُلماء والأعيان ليلاً في / شهر رَمَضان سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ - ١٣٢٧م]. [٨١-ب]

قرأتُ عليه أربعين حَديثاً بانتقاء الحافظ أبي سعيد.

(٣٠٩) [محمد بن علي الموصلي، ابن خَرُوف](٢)

محمد بن علي بن أبي القاسم، الإمام الكبير بَقِيَّة السَّلَف أبو عبد الله المَوْصِلي الحَنْبلي، ابن خَرُوف [يُعْرف](٣) بابن الوَرَّاق.

مولده في سنة أربعين وستمائة [٦٤٠هـ - ١٢٤٢م] تقريباً.

وآرتَحَلَ إلى بغداد في طلَب العِلْم سنة آثنتين وستين [وستمائة ٦٦٢هـ - ١٢٦٤م]. فَتلَا بِعِدَّةٍ. كَتَبَ على الشيخ عبد الصمد وسمع من جماعة وقرأ كتباً كباراً، وقرأ تفسير الكواشي على المصنِّف وجامِعِ أبي عيسى على ابن العَجَمي. قدِم علَيْنَا وسمِعْنَا مِنْه، وأَقْرأ بالمَوْصِل.

مات في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ -

---

(١) نقل السبكي في طبقات الشافعية الكبرى وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية.

(٢) الذهبي: المعجم رقم ١١٨؛ المعين ٢٣٦؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٢٨١ - ٢٨٢؛ ابن حجر: الدرر ٤: ١٩٥ - ١٩٦؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٧٨.

(٣) كلمة سقطت من الأصل. إضافتها مقترحة.

١٣٢٧م] بالمَوْصل. وله فَضائل ونَظْم حَسَن.

(٣١٠) [محمد بن علي بن محمد، ابن قُطْرَال الأندلسي][1]

محمد بن علي بن محمد بن عبد الله، الإمام العالم المحدّث الزاهد القدوة أبو عبد الله بن قُطْرال الأَندلسي المالِكي.

كَهْلٌ كَبير القَدْر، قَدِم علينا سنة خَمْس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٥م] فسمِعَ مَعَنا من جماعة أَخَذَ عن الموازيني وغيره، وحدّث بِجُزء التَّحِيَّة عَن مَشْيَخَتِه بالأندلس. جالَسْتُهُ وذاكَرْتُه وله نَظْمٌ رائقٌ. أجاز لي مَرْوياته.

وماتَ بمكة شهيداً، سقَطَ مِن السَّطْح فمات في سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١٠م] كَهْلاً. وقَدْ سمِع أبو عبد الله الواداياشي بِفَاس مِن قاضِيها أبي عبد الله مُحمّد بن علي المَلِيلي كتابَ سِراج المقْتَدِين لابن العَرَبي بسماعه من أبي عبد الله بن قُطْرَال هذا، أنا القاسم بن أحمد بن السُّكون.

(٣١١) [محمد بن علي بن محمد، ابن غانم][2]

[٨٢-أ] / محمد بن علي ابن شَيْخِنا الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن سلمان، الإمام البارع الفقيه ذو الفضائل بدر الدين ابن غانم المقدسي ثم الدمشقي الشافعي.

وُلِد سنة ثمان وثمانين [وستمائة ٦٨٨ هـ - ١٢٨٩ م].

وسمع مِن ابن الواسطي - حضوراً - ومِن جماعة وطلَبَ بنَفْسِهِ وقْتاً، وقرأ ولَهُ عناية بتحصيل العلم والكُتُب مع التَّصَوُّن والنزاهة والفضيلة وصحّة

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ :٢٠٢.

(٢) الحسيني: ذيل العبر ٤ :١٢٢؛ الصفدي: الوافي ٤ :٢٢٢؛ ابن رافع: الوفيات ١ :٣١٨ - ٣٢٠؛ ابن حجر: الدرر ٤ :٢٠٣ - ٢٠٤؛ ابن فهد: لحظ الألحاظ ١١١.

الذهن، ودَرَّس وأفْتَى.

تعلَّلَ أشهراً وتُوفِّي في جمادى الأُولى سنة أربعين وسبعمائة [٧٤٠هـ - ١٣٣٩م] ووصَّى بثُلُثِه في البِرّ. سمِع مِنْه جماعة.

(٣١٢) [محمد بن علي بن محمود، ابن الصَّابُوني][1]

محمد بن علي بن محمود بن أحمد، الشيخ الإمام المحدّث الحافِظ المُسْنِد جمال الدين أبو حامد ابن الشيخ علم الدين المَحْمُودِي، ابن الصابوني الشافعي المِصْري المعدَّل.

ولد سنة أربع وستمائة [٦٠٤هـ - ١٢٠٨م].

وسمع من أبي القاسم ابن الحرستاني . . .[2] وابن مُلاعب وابن أبي لُقمة وخلق كثير، وآنتخَبَ وأفادَ، وذَكَرهُ عمر بن الحاجب في مُعْجَمِهِ، وخرَّج عنه، وكانَ صَدُوقاً مُتقِناً ولي مشيخة النُّورية وتغَيَّر قَبْل موته بمُدَيْدَة نحو سنة. توفِّي في ذي القعدة سنة ٦٨٠ [هـ - ١٢٨٢ م] .

أخبرنا محمد بن علي المُقَيّد في كِتَابِه سنة ثلاث وسبعين وستمائة [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م]، أنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الشافعي سَمَاعاً.

وقرأتُ على عمر بن عبد[3] المنعم: أخبركم عبد الصَّمَد بن محمد - حضوراً وإجازةً - أنا أبو الحسن علي بن المسلَّم الفقيه سنة ثمان وعشرين

---

(١) الذهبي: المعجم رقم ٨٠٢؛ العبر ٣:٣٤٦؛ تذكرة الحفاظ ٤:٢٥٥؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤:١٩٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٤:١٨٨؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٧:٣٥٣؛ الدليل الشافي ٢:٦٥٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥:٣٦٩.

(٢) بياض بالأصل بمقدار كلمة.

(٣) بالأصل: عمر بن عمر.

[٨٢-ب] و/ خمسمائة [٥٢٨هـ - ١١٣٤م]، أنا أبو نصر بن طِلاب الخطيب، أنا محمد بن أحمد بن محمد الغَسَّاني، نا غَرْس بن فَهد بالمَوْصل، أنا علي بن حرب، نا مالك بن سَعِير، نا هشام بن عروة عن أبيه عن هشام بن حكيم بن حزام: أنّه مَرَّ بفلسطين فأَبْصَر ناساً في الشمس فقال: ما هؤلَاءِ؟ قالوا: ناس يُعَذَّبُون في الجِزْية، فدخل على عمر بن سعد فقال: أشْهَدُ لَسَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول «إنّ الله لَيُعَذِّب الذِينَ يُعذِّبُون بِعذَابِ الله»[١].

أخْرَجَهُ مسلم وأبو داود والنَّسائي مِن حديث هِشام بن عُرْوة، ورواه يونس عن الزُّهْري عن محمد بن هشام بن حكيم. في الكُتُبِ سِواه.

(٣١٣) [محمد بن علي بن مُخَلّص القَزْويني][٢]

محمد بن علي بن مُخَلّص، الشيخ شمس الدين القزويني ثم الدمشقي الجَابِي.

سمِع الكثير وأثْبَتَ ولم يَنْجُبْ، وكانَ يُلازِم السَّماع مَعَنا على ابن عساكر ثمّ انتقلَ إلى مِصْر ولَازَمَ الدّمْيَاطِي، روى لنا جزء ابن عَرَفَة عن شيخ الشيوخ سَمِعَه بإفادَة اليُوسُفي. . .[٣] وهو صبيٌّ.

ماتَ في شعبان سنَة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٦م].

(٣١٤) [محمد بن علي بن وهب القَشَيْري: ابن دقيق العيد][٤]

محمد بن علي بن وهب بن مطيع، قاضي القُضَاة شيخ الإسلام

---

(١) مسلم ٤: ٢٠١٧ - ٢٠١٨؛ أبو داود رقم ٣٠٤٥؛ مسند ابن حنبل ٣: ٤٠٣ - ٤٠٤؛ جامع الأصول ١١: ٧٢٥.

(٢) الذهبي: المعجم رقم ٨٠٣.

(٣) بياض بمقدار كلمة.

(٤) الذهبي: المعجم رقم ٨٠٤؛ العبر ٤: ٦؛ المعين ٢٢٥؛ تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٨١؛ =

تقيّ الدّين أبو الفتح ابن القاضي الإمام أبي الحسن القُشَيْري مِن ذرِّية بِشْر بن حَكِيم فِيمَا بَلَغنَا، المَنْفَلوطي المِصري المالكي الشَّافِعي صَاحب التَّصَانِيف.

وُلِد في شعبان سنة ٦٢٥ [هـ - ١٢٢٨ م] .

وسمع من ابن المُقَيَّر، ولكن ما روى عنه، وأخذ عن ابن الجُمَّيزي وسِبْط / السِّلَفي والحافظ المُنْذِري وطائفة، وبدمشق عن ابن عبد الدائم [٨٣-أ] والزَّين خالد، وكانَ إماماً عَديم النَّظِير ثَخِين الوَرَع مَتينَ الديانة متبحِّراً في العلوم قلَّ أن تَرى العيونُ مثلَه، سمعتُ منه أحاديث وتوفّي في صفر سنة ٧٠٣ [هـ - ١٣٠٢ م].

حدَّثني محمد بن علي الحافظ، أنه قرأ على أبي الحسن علي بن هبة الله الشافعي، أنَّ أبا طاهر السِّلَفي أخبرهم قال: أنا القاسم بن الفَضْل، نا علي بن محمد، أنا إسماعيل الصَّفَّار، نا محمد بن عبد الملك، نا يزيد بن هارون، أنا عاصم قال: سألتُ أنساً «أحَرَّمَ رَسول الله ﷺ المَدِينَة؟ قال: نَعَمْ، هِي حَرَامٌ حَرَّمها الله ورَسُوله لا يُخْتَلَى خَلاَها، فمَنْ لَمْ يعمَلْ بذلك فعلَيْه لَعْنَة الله والملائكة والناس أجمعين»[١] متَّفَقٌ عليه من حديث جماعة عن عاصم بن سليمان الأحْوَل.

(٣١٥) [محمد بن عمر بن إلياس الرَّهَاوي][٢]

مُحمَّد بن عمر بن إلياس، العالم الأجلُّ شمس الدين أبو العِزّ الرَّهاوِي

= الصفدي: الوافي بالوفيات ٤: ١٩٣؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤: ٢٣٦؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٩: ٢٠٧؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٢: ٢٩٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ٢١٠ - ٢١٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب٦: ٥.

(١) البخاري ٣: ٢٥ - ٢٦؛ مسلم ٢: ٩٩٤.

(٢) الذهبي: المعجم رقم ٨١٢؛ ابن حجز: الدرر الكامنة ٤: ٢٢١.

ثمَّ الدّمشقي الكاتب.

سمِع بمصر صحيحَ مُسلم بفَوْتٍ مِن ابن البُرْهان، وسمع من النَّجيب وابن أبي اليُسْر وابن الأَوْحد وطائفة، ودارَ على الشّيوخ. وكَتَبَ الطِّباق وسمِع الكُتُب. رويتُ عنه في المُعْجَم[1].

مات في سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] عن آثنتين وسبعين سنة.

(٣١٦) [محمد بن عمر بن سالم المَشْهَدِي][2]

محمد بن عمر بن سالم، العدْل الفاضل الشَّهير ناصر الدين المصري المَشْهَدِي.

[٨٣-ب] / سمِع من غازي الحَلاَوي وخلقٌ، وعُني بذلك وكتبَ الطّباقَ، ثم بَرَع في كِتابةِ السّجلاّت، وحصَّل منها، وأقام عندنا مُدَّةً وقَدْ تكلَّمُوا في عدالته. سمِعْتُه يَقْرأُ تَقْليدَ ابن سلامَة المَالِكِي.

مات كَهْلاً سنة بِضْعٍ وعشرين وسبعمائة[3]، سامَحَهُ الله.

* * *

محمد بن عيسى: قد ذُكِر في أول حرف الميم، وهو ابن المَجْد.

* * *

---

(١) روى عنه في المعجم حديث «من سكن البادية جفا...».

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ٢٢٤.

(٣) في الدرر توفي سنة ٧٢٨.

(٣١٧) [محمد بن غالب الجياني الأندلسي][١]

محمد بن غالب بن شعبة[٢]، الشيخ الإمام الصالح الزاهد البركة المحدّث شمس الدين أبو عبد الله الجَيَّاني الأَنْدلسي.

وُلِد بعد العشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٤م].

وارتحلَ في طلَب الحديث، وسمع من الرضيّ ابن البرهان وابن عبد الدائم وطبقتِهما، ثم جَاوَرَ بحَرَم الله تعالى حيثُ أتاه اليَقِين، اجتمعتُ به لمَّا حَجَجْتُ بمنزِلِه ولم أسمعْ منه. وكان كبيرَ الشأن منوّر الشَّيْبة.

توفي [سنة][٣] اثنتين وسعبمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٢م].

(٣١٨) [محمد بن القاسم البِرْزَالي][٤]

محمد بن القاسم بن محمد بن يوسف، ابن الحافظ زكي الدين البرزالي الفقيه المقرىء بهاء الدين.

حفظ وتَفَنَّن وسمعَ الكثير مِن خلقٍ كابن الفراء والخُولي، وحدَّث وكَتَبَ الطِّبَاق.

توفي وله ثماني عشرة سنة تَنِيف، مات سنة ٧١٣ [هـ - ١٣١٣ م] رحمه الله.

---

(١) ابن حجر: الدرر ٤: ٢٥٠.
(٢) في الدرر: سعيد.
(٣) كلمة سقطت من الأصل.
(٤) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ٢٥٩.

(٣١٩) [محمد بن محمد الصَّفاقسي][1]

محمد بن محمد بن إبراهيم، الفقيه الإمام شمس الدين الصَّفاقسي المالكي أخو الشيخ برهان الدين.

قَدِمَا للسماع فأكْثَرا عن بنت الكمال وابن الرَّضِيّ وابن نُمَيْر، وسمِعَا مِنّي، لدَيْهِما فضَائلُ وخَيْر.

مولدُ هذَا سنةَ ستٍّ وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٦م].

[٨٤-أ] / أنشدَني مِن شِعْره. رَأَسَ بحلَب وأقرأَ بها الأُصول والنَّحْو، وصارَ له في الشَّهْر نحو أربعمائة درْهَم.

مات في ثاني رمضان سنة ٧٤٤ [هـ - ١٣٤٤م] بحلَب.

(٣٢٠) [محمد بن محمد بن إبراهيم الجَزَري]

محمد بن محمد بن إبراهيم، المقرئُ الفاضل نَصير الدين ابن الشيخ شمس الدين الجزري المؤرِّخ.

شابٌ عاقلٌ... [2] وُلد سنة إحدى عشرة [وسبعمائة ٧١١هـ - ١٣١١م]. وقرأ وجوَّد وطلب الحديث وعلّق بعض الأَجْزاء. وسمَّعَهُ أبوه في الصِّغر مِن جماعة. كَتَبَ عَنِّي.

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ٢٧٥ ؛ الحسيني: ذيل العبر ٤ : ١٣٢.

(٢) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٣٢١) [محمد بن محمد، ابن سَيّد النَّاس][1]

محمد بن محمد بن أحمد ابن سَيّد النّاس، الإمام المحدّث أبو عَمْرو ولَدُ الحافظ أبو بكر اليعمري الأندلسي ثم التُّونُسي، نزيل القاهرة.

رأيتُهُ واقفاً مع وَلَدِه العَلاَّمة فَتْح الدين.

وُلد سنة خمس وأربعين [وستمائة ٦٤٥هـ - ١٢٤٧ م] .

وأخذَ عن وَالِدِه - سماعاً - وأبي الحُسَين بن السراج والأَبَّار ثم آرتَحَل ولحِقَ ابن علاَّق والنجيب والطبَقَة. ووَليَ مشْيخَةَ الكَامِلِيّة مُدَيْدَة بعْد شَيْخِنا ابن دقيق العيد. وأسْمَعَ أولادَهُ. وكان صاحب فوائد وكُتُبٍ ومَعْرِفة.

مات في جمادى الأولى سنة [خمس][2] وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٥م] سمع منه ابن حبيب.

(٣٢٢) [محمد بن محمد بن عبد الدائم بن نِعْمة]

محمد بن محمد ابن شَيْخنا أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي الصالحي الحَنْبلي المحدّث.

وُلد سنة ثلاث عشرة [وسبعمائة ٧١٣هـ - ١٣١٣م].

وسمع من جَدِّه ومن يحيى السَّمْسَار وابن سعد وابن الشحنة. ثم طَلَب بنفسه ونَسَخَ وحصَّل، وله / اعتناء بالمسائل وبعض الأَسْمَاءِ، في خُلُقِه زَعَارَةٌ ثُمَّ ترك. [٨٤-ب]

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ٢٧٩ .

(٢) كلمة سقطت من الأصل.

(٣٢٣) [محمد بن محمد بن أبي الحَرَم القَلانسي]

محمد بن محمد بن أبي الحَرَم، الفقيه شمس الدين القَلانسي الحَنْبَلي الشاهد.

أحَدُ مَن طَلَب وسمِع وكَتَب طِبَاقاً رأَيْتُه بمصْر فسلَّمْتُ عَلَيْه.

مات في الكهولة سنة ٧١٠ [هـ - ١٣١٠ م].

وكانَ مِن أتباع شيخنا الحافظ سعد الدين الحَارِثي. سمِع مِن غازي الحَلاوي وطبَقَته، وقَبْل ذلك مِن النَّجيب.

(٣٢٤) [محمد بن محمد بن أبي الفتح البَعْلَبكي][١]

محمد ابن شَيْخنا الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي الفتح أبي الفضل البعلبكي الفاضل العالم بهاء الدين أبو البقاء الحَنْبَلي نَقيب السَّبْع.

وُلد في أوّل سنة ثلاث وتسعين [وستمائة ٦٩٣هـ - ١٢٩٣م].

وحضَر زينب بنت كندي والتاج عبد الخالق، وسمِع من جدّه الشيخ شرف الدين وخلْقٍ، وبمصر من البهاء ابن القيّم وسبط زيادة وطائفة. وكَتَبَ الطِّباق وله أجزاء وتَمَيَّز، وسمع بالحِجاز وببيت المقدس، ونَسَخَ كُتُباً[٢].

(٣٢٥) [محمد بن محمد بن الحسن بن نُباتة][٣]

محمد بن محمد بن الحَسَن بن نُباتة، الشيخ المحدث الفاضل المفيد المأمون شمس الدين المصري الكاتب.

---

(١) الحسيني: ذيل العبر ٤: ١٥١؛ ذيل تذكرة الحفاظ ٥٧؛ ابن رافع: الوفيات ٢: ٨٦ - ٨٧.

(٢) توفي سنة ٧٤٩هـ.

(٣) الذهبي: المعجم رقم ٨٢٤؛ الصفدي: الوافي ١: ٢٧٠؛ ابن تغري بردي: الدليل الشافي ٢: ٢٩٨؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ٢٩١؛ ابن رافع: الوفيات ٢: ١١٨.

وُلد سنة ستّ وستين وستمائة [٦٦٦هـ ـ ١٢٦٨م].

وسمع من العزّ الحرَّاني وغازي الحَلاوِي وطبقتِهما، وقرأ وكتَب ثم سَكَن دمشق وسمع بها مع حَفِيدِه كُتباً كِباراً وأجزاء. كتبْتُ عَنْه وكَتَبَ عَنّي. خَتَم الله أعمالَه بالحُسْنى[1] /. وهو والد شيْخ الأَدِب جمال الدين [٨٥-أ] محمد بن محمد.

* * *

محمد بن محمد بن الحسين الكِيخي: مَرَّ في الكاف.

* * *

(٣٢٦) [محمد بن محمد بن سهل بن مالك النحوي][2]

محمد بن محمد بن سهل بن مالك بن سهل، الإمام العالم المقرىء المحدّث النّحوي المتفنِّن أبو القاسم الأزدي الغَرْناطي، مِن بيت سِيادة ووزارَة.

وُلد سنة ٦٧٢ [هـ ـ ١٢٦٤ م].

وقرأ القُرآنَ على ابن بشير القَزاز، وتَلاَ بالسبع على ابن الطَّبَّاع وابن الزُّبَيْر، وسمع منهما ومن الرضيّ الطبري وغيرهم. وقدِم علينا فقرأ الصحيحَيْن في دونِ الشَّهْر وكان أَثَرِيَّاً ظَاهِرِيّاً بصيراً بالعربية ويَعْلم الفَلَك [له][3] تَقْوى وكَمَال عَقْل.

توفّي في المحرّم سنة ٧٣٠ [هـ ـ ١٣٣٠ م] بمصر.

---

(١) توفي المترجم سنة ٧٥٠ هـ.

(٢) الذهبي: المعجم رقم ٨٣٤؛ الصفدي: الوافي ١: ٢٣٦؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ٢٩٦ ـ ٢٩٧؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٩: ٢٨٤؛ الدليل الشافي ٢: ٢٩٣؛ ابن القاضي: درة الحجال ٢: ١٠٠.

(٣) كلمة سقطت من الأصل والإكمال مقترح.

أخبرنا أبو القاسم بن سهل، أنا إبراهيم بن محمد الإمام، أنا ابن أبي حَرَمي، أنا علي بن غمار، أنا عيسى بن أبي ذَرّ، أنا أبي، أنا أبو إسحاق المُستَمْلِي وأبو محمد الحموي وأبو الهيثم الكُشْمَيْهِنِي قالوا: أنا محمد بن يوسف، نا محمد بن إسماعيل، نا يَحْيَى بن بُكَيْر، نا اللَّيث عن خالد بن يَزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زَيْد بن مُسْلِم عن أبيه عن عمر قال: «اللَّهم آرزقْنِي شهادةً في سَبِيلك، وآجْعَلْ مَوْتي في بَلَد رَسُولك».

(٣٢٧) [محمد بن محمد بن عبد الحق القُرشي]

محمد بن محمد بن عبد الحق بن فتْيان القُرشي المصري، الإمام النَّحْوي العالم / تقيّ الدين الشافعي. [٨٥-ب]

مَولده سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ - ١٣١٣م].

سمع بمصر ودمشق مِن أبي العباس الجَزَري وأبي الحَجّاج المِزْي وعدّة وقرأ عَلَيَّ كتاب. . .[1] وساد في الفضائل.

توفي في شعبان سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة [٧٤٣هـ - ١٣٤٣م].

* * *

محمد بن محمد بن عبد الرحمن الكُنْجِي: تقدَّم في الكاف.

* * *

(٣٢٨) [محمد بن محمد بن عبد الرَّحيم السُّلَمي][2]

محمد بن محمد بن عبد الرحيم، الخَطيب الفَقيه جلَالُ الدّين أبو ذَرّ

(١) نقص بالأصل.

(٢) ابن رافع: الوفيات ٢: ٣٧٨ - ٣٧٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ٣٠٤؛ ابن فهد: لحظ الألحاظ ١٥٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٢٢٥.

السُّلَمي البَعْلِي سِبْط شَيْخِنا أبي الحسين اليُونيني.

وُلد سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣٠٩م].

وسمِعَ من الحَجَّار وطائفة ببعلبك، وبدمشق، ودار على الشيوخ ونسخ كِتَابَيّ طبقات الحفاظ والكَاشِف، وقرأ وخَطُّه مَنْسُوبٌ وديانَتُه مَتينَةٌ ونَفْسُه زَكِيَّة.

* * *

محمد بن محمد بن علي ابن الصَيْرفي: تَقَدَّم[1] في حرف الصَّاد.

* * *

(٣٢٩) [محمد بن محمد بن عيسى البَعْلِي]

محمد بن محمد بن عيسى بن محمود، الفَقِيه الإمام قاضِي البلاد الطَّرابُلْسية تقيّ الدين أبو الفضل ابن العلَّامة شمس الدين ابن المَجْد البَعْلي الشافِعي.

وُلد سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠١م] ظنّاً.

وأسْمَعَه أبوه بدمشق سنة ستّ وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٦م] مِن طائفة وسمِع أجزاء بقراءَتِي، واشْتَغل على والِدِه وتميَّز وناظَر وحفِظَ جُمْلَةً مِن أسماء الرِّجال، وعَمِل التَّذْكِير، ودَرَّس ثم وَلِيَ قَضَاء / طَرابُلْس بعد والِدِه. [٨٦-أ] خرَّجْتُ له جزءاً. وفي سيرته مَقَالٌ فعُزِل مِن القَضاء وخَمُل ثم سار إلى مِصْر ثم رجع ودرَّس بالنُّورية ببعلبك.

---

(١) وردت الكلمة مضطربة في الأصل.

(٣٣٠) [محمد بن محمد بن نِعْمَة النابلسي](١)

محمد بن محمد بن نِعمة، الفقيه العالم بدر الدين النابلسي ثم الدمشقي.

اشتَغَل وحَفِظَ ولازَمَني مدَّةً في التَّشاغُل بعلوم الحديث. وقرأ على الكرسيّ وسمع من طائفة والله يُصْلِحه.

مات في حدود سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م].

حضَر - بقراءتي - على الخطيب شرف الدين. ثم إنه كَتَبَ: مولدي في رجَب سنة ثمان وسبعين وستمائة(٢) [٦٧٨هـ - ١٢٧٩م].

(٣٣١) [محمد بن محمد بن يحيى الكَلْبي السَّبْتي]

محمد بن محمد بن يحيى، العالم الفاضل المحدّث نَجْم الدين أبو عبد الله الكَلْبي السَّبْتِي المعدّل نَزِيل دمشق.

آرتحلَ بعد الثَّلاثين، وله عِشْرُون سَنَة. وأخَذَ عن أبي الخَطَّاب بن دِحْيَة بمصر، وعن أبي المُنَجَّا بن اللَّتِّي بدمشق، وعُنِي بالرواية وقتاً، وكَتَبَ وخَرَّج، وكان صَدُوقاً.

ماتَ عام ثلاثة وثمانين وستمائة [٦٨٣هـ - ١٢٨٤م].

أجازَ لي مروياته، سَمِع مِنْه المِزّي والبِرْزَالِي وطائفة.

(٣٣٢) [فتح الدين ابن سَيِّد النَّاس](٣)

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن سيّد الناس، الحافظ المُفيد

(١) لعله الذي ترجمه ابن رافع في الوفيات ٢ : ٩٦.

(٢) بالأصل ورد التاريخ : سنة ثمان وتسعين وسبعمائة. وهو لا يستقيم.

(٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٥٠٣؛ الحسيني : ذيل تذكرة الحفاظ ١٦ - ١٧؛ اليافعي : مرآة =

العلاَّمة الأَديب البارع المتفنِّن، فتح الدين أبو الفَتْح ابن الإمام أبي عَمْرو ابن حَافِظ المغرب أبي بكر الأنْدلسي اليَعْمُري المِصْري الشَّافِعي.

أُحد أئمة هذا الشأن. وُلد سنة ٦٧١ [هـ - ١٣٢٠م].

وسمع مِن العِزّ الحرَّاني وغازي وخَلقٍ، وقدم دِمشْقَ [فصادف](١) وفاة الفَخْر علي / فَسَمِع مِن محمد بن مؤمن وابن المُجَاوِر وابن الوَاسِطي. [٨٦-ب] وكَتَبَ بخطه المَليح كثيراً، وخرَّج وصنَّف وصحَّحَ وعلَّلَ وفَرَّعَ وأَصَّلَ، وقال الشعر البديع. وكانَ حلو النَّادِرَة كَيِّس المُحَاضَرة. جَالَسْتُهُ وسَمِعْتُ بقراءَتِهِ، وأجاز لي مروياتِهِ. عَلَيْه مآخِذُ في دِينه وهَدْيِه، والله يُصْلِحُه وإيايَ(٢).

مات فجأة في الحادي عشر من شعبان سنة ٧٣٤ [هـ - ١٣٣٤ م] ودُفِن بالقَرافَة. وكان أَثَرِيَّاً في المُعْتَقَد، يُحِبُّ الله ورَسُولَه.

(٣٣٣) [محمد بن محمد، ابن الصائغ](٣)

محمد ابن الفَخْر محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر، ابن الصائغ، المفتي المدرّس ناصر الدين الدمشقي.

= الجنان ٤: ٢٩١؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١: ٢٨٩ - ٣١١؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٩: ٢٦٨ - ٢٧٢؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٢: ٣٩٠؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ٣٣٠ - ٣٣٥؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٩: ٣٠٣؛ السيوطي: حسن المحاضرة ١: ٢٥٨؛ ذيل طبقات الحفاظ ٣٥٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٠٨ - ١٠٩.

(١) كلمة غير واضحة بالأصل والإصلاح مقترح.

(٢) نقل غالب هذه الترجمة ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية وابن العماد في الشذرات.

(٣) الصفدي: الوافي بالوفيات ١: ٣٣٢؛ ابن رافع: الوفيات ٢: ١٠٦؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ٣٤٧؛ ابن فهد: لحظ الألحاظ ١٢٢.

مِن أعيان الفُقَهاء. سَمِع كثيراً ونَظَرَ في الرِّجَال وعُنِيَ بالمُتُونِ.

مولده سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م].

وسمِع منَ القاضي والمعظَّم وعِدَّةٍ. وكتبَ عَنِّي، ولَهُ عِبادة[١] وإنَابَة وتَسَنُّن[٢].

(٣٣٤) [محمد بن محمد الإِسْكَنْدَري][٣]

محمد بن محمد بن محمد، الإمام المحدّث جمال الدين الإسكندري المالكي سبْط التِّنَسي.

شابٌ فاضلٌ... [٤] قدِمَ علينا فسمِعَ من المِزِّي وزَيْنب، وأكْثَرَ وتَمَيَّز والله يُوَفِّقُهُ.

ولد سنة ستّ عشرة [وسبعمائة ٧١٦هـ - ١٣١٦م][٥].

(٣٣٥) [محمد بن محمد الورَّاق البغدادي][٦]

محمد بن محمد بن محمد الورَّاق البَغْدادي، ثم المصري، الفاضل العالم صدر الدين.

قَدِم علينا طالب حَدِيثٍ سنة أربع عشرة. فسمع من القاضي والصدر ابن مكتوم وطائفة وخطُّهُ حلْوٌ وخُلُقُه حَسَنٌ ثم بلغني أنه فَتَر عن الطَّلَب.

وُلد / بعد التسعين وستمائة [٦٩٠هـ - ١٢٩١م]. [٨٧-أ]

(١) نقل ابن حجر في الدرر بعض هذه الترجمة.

(٢) توفي المترجم سنة ٧٤٧ هـ.

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ٣٤٨.

(٤) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٥) توفي المترجم سنة ٧٥٢هـ.

(٦) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ٣٥٤ - ٣٥٥.

وتوفي سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بالقاهرة [٧٤١هـ - ١٣٤٠م].

(٣٣٦) [محمد بن محمد القيسي الغَرنَاطِي]

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن باص القَيْسي الغرناطي، العالم الزاهد الورِع أبو القاسم، نَزِيل القُدْس.

وأخذ عن الصَّلاح العَلَائي، ثم سَكَن دمشق سنة خمس وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٥هـ - ١٣٣٥م] وسمع من زينب والموجودين. قرأ عَلَيَّ، وكان سرِيعَ القراءة، لَهُ فهْمٌ وفيه دِين وخَيْر. مَولده بعد السبعمائة.

(٣٣٧) [محمد بن محمد البُخاري الدمشقي]

محمد بن محمد بن محمد بن محمود، المحدّث تقيّ الدين البُخاري ثم الدِّمشْقي الحَنَفي ابن خطيب الزَّنْجِيلِية، جلال الدين.

وُلد سنة ستٍّ وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٦م].

وحفظ القرآن واشتغل في النافع وسمِع كثيراً، ونسخ أجزاء، وكَتَبَ الكَاشِفَ وكَتَبَ الطِّباقَ. سمع ابن سعد والبهاء ابن عَساكر وعدّة. أخَذَ عَنِّي.

وتوفّي في آخر سنة خمس وثلاثين وسبعمائة [٧٣٥هـ - ١٣٣٥م].

(٣٣٨) [محمد بن مسعود الحلبي ابن التَّوَّزِي]

محمد بن مسعود بن أيوب، الإمام الفقيه المحدّث الصالح بدر الدين بَقِيّة السَّلَف أبو عبد الله الحَلَبي الشافعي الصُّوفي، ابن التَّوَّزِي.

شيخ الصُّوفية بحِمْص. وُلِد سنة ثلاث وثلاثين [وستمائة ٦٣٣هـ - ١٢٣٦م].

---

(١) الذهبي: المعجم رقم ٨٤٦؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥: ٢٥.

وطَلَب بنفْسه وكَتَبَ وخرَّج لِنَفْسه الأربعين عن أربعين شيْخاً، منهم البَلَخي واليَلْدَاني وإبراهيم بن خَلِيل والبَكْرِي. وكان شيخاً عالِماً وَقُوراً حسن السَّمْتِ يَنُوب في قضاء حِمْص.

مات في رمضان سنة ٧٠٥ [هـ - ١٣٠٦ م].

[٨٧ - ب] أخبرنا محمد بن / مسعود، أنا عبد الحق بن الحسن، أنا المؤيَّد الطُّوسي، أخبرتْنَا فاطمة بنت علي، أنا عبد الغَافر بن محمد، أنا أبو عَمْرو بن حمدان، نا الحسن بن سفيان، نا محمد بن عبد الله بن عِماد، نا المُعَافَى عن حَنْظَلة ابن أبي سُفْيان عن عِكْرمة بن خالِد عن ابن عمر: أنّ رجلاً قال له: ألاَ تَغْزُو؟ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «بُنِي الإسلام عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةُ أنْ لاَ إلَه إلاّ الله وإقامُ الصَّلاة وإيتَاءُ الزَّكاة والحَجّ وصَوْم رَمَضَان»(١)

(٣٣٩) [محمد بن مُسَلَّم الزَّيْنِي](٢)

مُحمّد بن مُسَلَّم بن مالك، قاضي القُضاة بَرَكَة الأيمَّة شمس الدين أبو عبد الله الزَّيني الصالحي الحَنْبَلي النَّحْوي.

وُلد سنة اثنتين وستين وستمائة [٦٦٢هـ - ١٢٦٤م].

وسمِع - حضوراً - مِن ابن عبد الدائم والكرماني، وسمع مِن الفخْر

---

(١) البخاري ١ :٨؛ مسلم ١ :٤٥؛ النسائي رقم ٥٠٠١؛ مسند أحمد ٢ :٢٦؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١ :٢٠٧ - ٢٠٨؛ الألباني: صحيح الجامع الصغير ١ :٥٤٧.

(٢) الذهبي: المعجم رقم ٨٤٧؛ العبر ٤ :٧٨ - ٧٩؛ المعين ٢٣٦؛ الوادي آشي ١٣٧؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤ :٢٧٦؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ :٢٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :٧٣.

علي وطبقته، وأكْثَر عن ابن الكمـال، وقرأ بنَفْسِـه وحصَّل ودار على الشيـوخ وقْتـاً، وبَرَع في المـذْهَب والعربيـة، وقـرأ للنـاس مُـدَّة. على ورع وعفـاف ومحـاسن جمَّة، ثم ولي القضـاء بَعْد مَنْـعٍ فشُكِر وحُمِـد ولم يُغَيِّـر زِينـةً ولا آقْتَنى دَابَّةً ولا أَخذ مَدْرَسَةً واجتهد في الخَيْر وفي عمارة أوْقاف الحنـابلة. ثم حجَّ وأدْرَكه الأَجَلُ بالحَضْرة النبوية، وتأسف الناس لفقده.

مات في ذي القعدة سنة سِتّ وعشرين [وسبعمائة ٧٢٦هـ ـ ١٣٢٦م].

أخبرنا محمد بن مُسَلّم، أنا ابن عبد الدائم، حُضوراً، ولي منه إجازة، أنا محمد بـن صَدَقة.

(ح) وأنا أحمد بن / هِبَة الله عن المؤيَّد قالا: أنا أبو عبد الله الفَرَاوي، [٨٨ ـ أ] أنـا أبو الحسَيْن الفـارسي، أنا ابن عَمْـرُويـه، أنـا ابن سفيـان، نـا مُـسْلِم بن الحجّاج، نـا يحيى بن يحيى. وجعفر بن حُمَيد: قـالا: نـا عبـد الله بن إياد، قال يحيى: أنَا عبـد الله بن إياد عن أبيـه عن البَراء: قـال قال رسـول الله ﷺ «كَيْفَ تَقولُون بِفَرَحِ رَجُلٍ انْفَلَتَتْ مِنه راحِلَتُه تَجُـرُّ زِمامَهـا بأَرْضٍ قَفْـر لَيْس بِهـا طعامٌ ولا شـرابٌ فَطَلَبَهـا حتّى شَقَّ عليْه ثم مـرَّتْ بحـذاءِ شَجَـرةٍ فَتعلَّق زِمَامُها فوجَدَها متعلقة به؟ قُلنا: شديداً، يا رسول الله، قال: أمَا والله للهُ أشَدّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِه مِن الرَّجُل بِرَاحِلَتِهِ»(١).

(٣٤٠) [محمد بن مُفْلِح الحَنْبلي](٢)

محمد بن مُفْلِح، المُفْتي شمس الدين المَقدسي الحَنْبلي.

---

(١) مسلم ٤ : ٢١٠٤؛ مسند أحمد ٤ : ٢٨٣؛ الألباني: صحيح الجامع الصغير ٤ : ٨٤٢.

(٢) الحسيني: ذيـل العبر ٤ : ١٩٦؛ ابن حجـر: الدرر الكـامنة ٥ : ٣٠ ـ ٣١؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١١ : ١٦؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١٩٩ ـ ٢٠٠.

شابٌ دَيِّنٌ عالمٌ لَهُ عَمَلٌ ونَظَرٌ في رجال السُّنَن والأَسْماء، وسَمِع وكتَبَ وتقدَّم وناظَر.

مولده سنة بضع وسبعمائة(١).

(٣٤١) [محمد بن نِعْمة النَّابلسي](٢)

محمد بن نِعْمة، الفَقيه المحدّث شمس الدّين النَّابُلْسي والِدُ البَدْر.

قَرأ على الكُرْسيّ ودَرَّبَ وقَرأ سُنَنَ ابن مَاجَة على ابن بَدْران بنابُلس.

مولده سنة بضع وسِتّين وسِتّمائة.

استولتْ عليه السَّوْداء خَمْس سِنين، وتوفّي يوم عَرَفة سنة أربعين وسبعمائة [٧٤٠هـ - ١٣٤٠م] رحمه الله.

(٣٤٢) [محمد بن يحيى بن محمد بن سعْد](٣)

محمد بن سعد الدين يحيى بن محمد بن سعد، المحدّث الفاضل شمس الدين أبو عبد الله.

وُلد سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م].

[٨٨-ب] وبَكَّرَ به والِدُه فسمِع كثيراً وهو حاضِرٌ وسمِع من القاضي ومِن / والِدِه وابن عبد الدائم والمعظم وخَلْقٌ وطَلَبَ بنفسه سنة إحدى وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] وكَتَب ورحَل وخرَّج للشيوخ(٤) وتَميَّز، وأصحابنا يُثْنُون عَلَيْه.

---

(١) توفي المترجم سنة ٧٦٣هـ.

(٢) ابن رافع: الوفيات ١: ٣٤٣ - ٣٤٤.

(٣) الحسيني: ذيل تذكرة الحفاظ ٥٩؛ ذيل العبر ١٧٩؛ ابن رافع: الوفيات ٢: ٢١٤؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥: ٥٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٨٨.

(٤) نقل ابن حجر في الدرر بعض هذه الترجمة.

(٣٤٣) [محمد بن يوسف المِزّي][1]

محمد بن يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف، المحدّث الفاضل الرَّحال بدر الدين أبو عبد الله ابن حافظ الوَقْت أبي الحجاج الكَلْبي المِزّي.

ولد سنة سبع وتسعين [وستمائة ٦٩٧هـ - ١٢٩٨م].

وحضر يوسف الغسولي وطائفة، وسمع مِن ابن الموازيني، ثم طلب هذا الشأن وعُنِي بِهِ وكَتَبَ الكثير وقرأ على الشيوخ وتميَّز وحَصَّلَ ثم تَرَكَ وأظْلَم وسكن السَّاحِل ثم حماه وارب[2]. والله أعلم بِطَوِيَّتِه. سمِع مِنِّي أحَادِيث. ثم سَكَنَ ماردِين.

(٣٤٤) [أبو حيَّان الأَنْدلسي الجَيَّانِي][3]

محمد بن يوسف بن علي بن حَيَّان، الإمام العلَّامة ذو الفُنون حجَّة العَرب أبو حيان الأَنْدلُسي الجَيَّانِي ثم الغَرْنَاطي الشَّافِعي، عالِم الديار المصرية وصاحب التصانيف البديعة.

وُلد سنة أربع وخمسين وستمائة [٦٥٤هـ - ١٢٥٦م].

أخذ عن علماء الأندلس والعَدْوة ومصر وتلا بالسبع على المليجي

---

(١) ابن حجر: الدرر ٥: ٦٥.

(٢) كذا بالأصل.

(٣) ابن رافع: الوفيات ١: ٤٨٢؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٩: ٢٧٦؛ الجزري: غاية النهاية ٢: ٢٨٥ - ٢٨٦؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥: ٧٠ - ٧٦؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١٠: ١١١ - ١١٥؛ السيوطي: حسن المحاضرة ١: ٥٣٤ - ٥٣٦، وغير ذلك كثير. وهو من كبار اللغويين والنحاة ومن أعلام المفسرين. أنظر عند دراسة د. خديجة الحديثي بعنوان أبو حيان النحوي ط بغداد.

صاحب أبي الجود وغيْره وسمِع من العِزّ الحرَّاني وطبقتِه. كَتَبَ إليَّ بمَرْوِيَاتِهِ ولـه عَملٌ جَيِّـدٌ في هذا الشـأن وكثرة طلب[1] لـه. . .[2] وأضرَّ بـآخِـرِهِ. ثم [٨٩-ب] وَلِي. . .[2] المَنْصُورِية.

توفّي عَشِيَّ يوم السبت ثامن عشري صفر سنة ٧٤٥ [هـ - ١٣٤٤م].

(٣٤٥) [محمد بن يوسف الغُمَاري المَغْربي]

[٨٩-أ] / محمد بن يوسف، الفقيه البارع أبو البَركات الغماري المَغْربي.

سمـع مني وكتب الكَـاشِف. . .[2] وسمـع من ابن الشِّحْنَـة وطـائفـة. ومرِضَ بحَلَب.

مولده بعد التسعين وستمائة [٦٩٠هـ - ١٢٩١م].

ومات في ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين [وسبعمائـة ٧٣٨هـ - ١٣٣٧م] رحمه الله.

(٣٤٦) [محمد بن يونس بن فِتْيان الكِنَانِي][3]

محمد بن يونس بن فِتْيان الكِنَاني المقدسي، الإمام الفاضل الـزكيّ أبو زُرْعة الشَّافِعي.

صَبِيٌّ يَقِظٌ فَهِيْمٌ حَفِظَ كُتباً - والله يوفقـه - قدِمَ سنـة أربعين وهو حَـدَثٌ فسمِع مِن أبي العباس الجَزَري والمِزّي. وقرأ عَلَيَّ ونَسَخَ ومَهَر.

---

(١) نقل بعض هذه الترجمة ابن حجر في الدرر.

(٢) كلمة غير واضحة في الأصل.

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥: ٨٥.

مولده في حدود سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٣٥م][١].

(٣٤٧) [ابن قَيّم الجَوْزِيَّة][٢]

محمد بن أبي بكر بن أيُّوب، الفقِيه الإمام المُفْتِي المُتَفَنِّن النَّحوي شمس الدين أبو عبد الله الدّمشقي إمَام الجَوْزِية.

وُلد سنة إحدى وتسعين وستمائة [٦٩١هـ - ١٢٩٢م].

وسمِع مِن الشيخ شهاب الدين العَابِر ومِن القاضي تقيّ الدين وبِنْت البَطَائِحي وطائفة. وعُنِي بالحَدِيث مُتونه ورجاله، وكانَ يَشْتَغِل في الفقه ويُجِيد تقريرَهُ وفي النحو ويَدْرِيه وفي الأَصْلَيْن. وقد حُبِس مُدَّة وأُوذِيَ لإنْكارِه شدّ الرّحل إلى قَبْر الخَلِيل والله يصلحه ويُوفّقُه سمِع معي مِن جماعة وتَصَدّر للاشتغال ونشر العلم ولكنّه [مُعْجَبٌ][٣] برأْيِه[٤] جَرِيءٌ على الأُمور[٥]. غفَر الله له.

---

(١) توفي المترجم سنة ٧٤٩هـ.

(٢) الصفدي: الوافي ٢: ٢٧٠؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٧: ٤٤ - ٥٢؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ٢١ - ٢٣؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٦٨ - ١٧٠؛ الشوكاني: البدر الطالع ٢: ١٤٣؛ مقدمة كتاب زاد المعاد في هدى خير العباد لابن قيم الجوزية.

(٣) كلمة سقطت من الأصل. إكمالها من منقول الدرر الكامنة.

(٤) نُقِل أغلب النص في ذيل طبقات الحنابلة والدرر الكامنة ولا البدر الطالع. وقد وردت بالأصل كلمتان هما: «اسيء العقل» وهما كلمتان لم يورِدْهُما ابن رجب ولا ابن حجر ولا الشوكاني في ما نقلوه عن المعجم المختص ولا يُتوقَّعُ أن يقول الذهبي عن ابن قيم الجوزية إنه «سيء العقل» بعد أن ذكر - من صفاته ما ذكر خلال هذه الترجمة مما يجعلنا نشك في صحة نسبة هذا الحكم للذهبي.

(٥) بالأصل: «جرى عليه أمور» وهو كلام لا يستقيم والإصلاح مما نقله ابن حجر وابن رجب والشوكاني.

(٣٤٨) [محمد بن أبي بكر بن عيسى السَّعْدِي][1]

محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بَـدْران السَّعْدِي، قـاضي القُضاة علَم الدين / أبو عبد الله ابن الأَخْنَائِي المِصْري الشَّافِعي.

قـال لي: وُلِـدْتُ سنـة أربـع وستين وستمـائـة [٦٦٤هـ - ١٢٦٦م] وسمِعْتُ الحديث في الكِبَر من الأَبَرْقُوهي وشيخِنا الإمام تقي الدين ابن دقيق العيـد وأبي بكر بن الأَنْمـاطِي وشيخنا الحـافظ الدُّمْيَـاطي، وسمَّى جَمَاعـةً. وأجاز له العز الحرَّاني والقطب ابن القَسْطَلاني وتفنَّن ونَظر في التَّفْسير وشرع في شرحٍ لِصَحيحِ البخاري. وكان [حسن][2] المُذَاكرة يَقِظاً صدْراً مُعَـظَّماً شَديد الأَحْكام كَبِير القَـدْر. وَلِيَ قضاء الشام بعْدَ وفـاة القاضي عـلاء الدين رحمه الله في أوَّلِ سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠ هـ - ١٣٢٩ م].

أخبـرنا القـاضي علَم الدين محمـد بن أبي بكـر، أنـا محمـد بن علي الإمام، أنَا أبو محمد المنذري: بِحَدِيث مُسَلْسَل الفُقَهاء إلاَّ أنَّه كان مُحْتَجِبـاً عن حوائج المسلمين جِدّاً.

تـوفي في ذي القعـدة سنـة ٧٣٢ [هـ - ١٣٣٢ م].

(٣٤٩) [محمد بن أبي بكر الأَنْصاري الأَنْدَلُسي]

محمـد بن أبي بكر بن محمـد الفقيه الفـاضل شمس الـدين أبو حـامد

---

(١) الـذهبي: المعجم رقم ٨٩١؛ العبر ٤: ٩٤ - ٩٥؛ السبكي: طبقـات الشافعيـة الكبـرى ٩: ٣٠٩؛ الصفـدي: الـوافي بـالـوفيـات ٢: ٢٦٩؛ ابن قـاضي شهبـة: طبقـات الشـافعيـة ٢: ٣٧٣؛ ابن تغـري بـردي: الـدليـل الشـافي ٢: ٥٨٢؛ ابن العمـاد: شـذرات الـذهب ٦: ١٠٧؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ٢٧.

(٢) كلمة سقطت من الأصل وإصلاحها مقترح.

الأنصاري الأَنْدَلُسي الهَمَذَانِي.

مولده بُعَيْد الثمانين وستمائة [٦٨٠هـ - ١٢٨١م].

حجَّ وسمع وعُنِيَ بالرواية في الكهولة سمع بمكة ومصر ودمشق وجماعة والقُدس والثَّغر. وحَصَّل أجزاءً، والصَّنْعَةُ شأنه. كَتَبْتُ عنه فوائد، لم يَنْجُبْ.

تُوفي سنَة إحدى وأربعين وسبعمائة [٧٤١هـ - ١٣٤٠م] بحلَب.

(٣٥٠) [محمد بن أبي بكر، ابن طرخان][١]

محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان بن أبي الحسن، العالم الفاضِل الأَدِيب شَمْس الدين الدِّمشقي ثم الصَّالِحي، صاحب الخطّ المَنْسُوب.

وُلد سنة ستّ[٢] وخمسين / وستمائة [٦٥٦هـ - ١٢٥٨م]. [٩٠-أ]

وحضر إبراهيم بن خَليل وغيره، وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليُسْر وطائفة، ولازم السمَّاع مع ابن نفيس زماناً، وكتَب الطِّباق ونسَخَ كُتباً وقرأ جُمْلَة مِن الأَجزَاء على ابن الكمال، وحدَّث. ولَهُ نَظْم وفَضِيلة. سمعتُ مِنه بعضَ صَحِيح مُسْلِم.

توفّي في ذي القعدة سنة ٧٣٥ [هـ - ١٣٣٥م].

---

(١) الذهبي: المعجم رقم ٨٩٢؛ الوادي آشي: البرنامج ١٣٤؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ٢٨ - ٢٩.

(٢) في المعجم: ثلاث وخمسين وفي الدرر الكامنة ٦٥٥.

أخبرنا ابن طرخان الكَاتِب وجماعة قالوا: أنا ابن عبد الدائم، وأنا عبد الله بن الحافظ، أنا محمد بن عبد الهادي، قالا: أنا ابن صَدَقَة.

وأنا ابن تاج الأُمَناء، أنبأنا المؤَيَّد قالا: أنا محمد بن الفضل، أنا عبد الغافِر بن محمد، أنا ابن عَمْرُويه، أنا ابن سُفْيان، نا مُسلم، نا قُتَيْبَة، نا بكر عن ابن الهادي، عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طَلْحة عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ العبد لَيَتَكَلَّمَ بالكَلِمة ما يتبيَّن مَا فيهَا يَهوي بها في النَّار أَبْعَد ما بَيْنَ المَشْرِق والمَغْرِب»(1).

(٣٥١) [محمد بن أبي الفتح البعلبكي](2)

محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل، الإمام العلَّامة المحدِّث بقيَّة السَّلَف شيخُ النُّحاة شمس الدين أبو عبد الله البعلبكي الحَنْبلي، إمام الحنابلة بدمشق ومدرّس الصَّدْرية.

وُلِد سنة خمس وأربعين وستمائة [٦٤٥هـ - ١٢٤٧م].

وسمع مِن الفقيه محمد وابن عبد الدائم والكرماني وخلقٍ، ونَسَخ وقرأ وحصَّل الأُصول، وانتخَبَ وتَكَلَّم على الأحاديث، وصنَّفَ في العَرَبية، وكان يتحقَّقُ مَعْرِفَتها أخذها عن الشيخ / جمال الدين بن مالك، وتفقَّه وبرَعَ [٩٠-ب] وأَفْتَى. وكان خيِّراً صالحاً متواضعاً، مليح الوجْهِ مطَّرِحاً للتَّكَلُّف كَبيرَ القَدْر.

---

(1) مسلم ٤: ٢٢٩٠؛ مسند أحمد ٢: ٣٥٥، ٣٧٩؛ الحاكم: المستدرك ١: ٤٥؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١١: ٧٣٠؛ الألباني: صحيح الجامع الصغير ١: ٣٤٦؛ الأحاديث الصحيحة رقم ٥٤٠.

(2) الذهبي: المعجم رقم ٨٩٦؛ العبر ٤: ٢١؛ المعين ٢٢٨؛ الوادي آشي ١٣٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ٢٥٧ - ٢٥٨؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٢٠؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٣٥٦ - ٣٥٧.

سَمِعْتُ مِنْه بدمشق وببَعْلَبك وطرابُلْس وصَحِبْتُه مُدَّةً. زارَ القُدْسَ، وذهبَ إلى مصر يَسْعَى فِي مصْلَحَةٍ، فَمَرَضَ وأدْرَكَهُ المَوْت بِها في المُحَرَّم سنة تِسْع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣٠٩م].

قرأتُ على محمد بن أبي الفَتْح شَيخنا، أنا إسماعيل بن إبراهيم، أنا القاسم بن بلي، أنا جَدّ أَبويَّ يَحْيى بن علي القاضي، أنا عبد الرزاق بن عبد الله الكِلاَعِي، أنا أحمد بن محمد العتيقي، سنة ثلاثين وأربعمائة [٤٣٠هـ - ١٠٣٨م] نا الحسن بن جعفر السَّمْسَار، نا محمد بن جَعْفر القَتَّات، أنا أبو نُعَيْم سنة ست عشرة ومائتين [٢١٦هـ - ٨٣١م]، نا الأَعْمَش عن شقيق قال: كنْتُ أنا وحُذَيْفَة إذا جاء شَبِيب بن رَبْعِي فقام يُصَلّي فَبَزَقَ بيْن يديْه فلما انفصل قال له حذيفة: يا شبيب لا تبزقْ بَيْن يَدَيْك ولا عن يَمِينِك كانت الحسنات ولتبزُقْ عن يَسَارِك أو خلفك: «فإنَّ الرَّجُل إذا قام يُصلّي آستقْبَلَهُ الله بِوَجْهِه فلا يَصْرِفُه حتى يَكُون هو الذي يَصْرِفُه أو يُحْدِثَ سُوءاً»(١).

(٣٥٢) [محمد بن أبي القاسم الصِّقِلّي](٢)

محمد بن أبي القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن بن معاذ، الفَقيه العَدْل أبو عبد الله الصقلّي ثم الإسكندراني الشُّروطي.

وُلِد سنَة نيّف وعشرين وستمائة.

وطلَب الحديث وقرأ على... (٣) وحصَّل بعْضَ مَروِيَاتِه.

/ أخبرَنا محمد بن أبي القاسم سنة خمْس وتسعين، أنا يوسف بن [٩١-أ]

(١) ابن ماجة رقم ١٠٢٣.

(٢) الذهبي: المعجم رقم ٨٩٨.

(٣) كلمة غير واضحة بالأصل.

عبد المُعْطي، وعبد الوهاب بن ظافر.

(ح) وأنا محمد بن عبد الكريم المقرىء وزينب بنت يحيى قالا: أنا عبد الله بن الحُسَين الأنصاري.

(ح) وأنا الحسن بن علي، أنا جعفر بن المُنِير.

(ح) وأنا أحمد بن إسَحاق بن يوسف الزاهد، أنا المرتضى حاتم.

(ح) وأنا عيسى بن أبي محمد، أنا علي بن محمود.

(ح) وأنا محمد بن يوسف النحوي، أنا ابن رَواج، قالوا سِتَّتُهم: أنا أحمد بن محمد بن سُلْفَة الحَافِظ.

(ح) وأنا محمد بن علي ابن الواسطي، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الفقيه سنة عشرين وستمائة [٦٢٠ هـ - ١٢٢٣م]، أنا أبو المكارم المُبارك بن محمد ابن المُعمَّر البادرائي وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البَطِّي.

(ح) وأنا علي بن عبد الغني المعدَّل، أنا عبد اللَّطيف بن يوسف بِحَرَّان، أنا ابن البَطِّي، قالوا: أنا أبو الخَطَّاب نَصْر بن أحمد البَطِر.

(ح) وأنا أبو المعالي الأَبَرْقُوهِي، أنا إبراهيم بن عبد الرحمن القَطِيعي، أنا أبو المكارم البادرائي، أنا ابن البَطِر.

(ح) وأنا أبو المعالي أحمد بن الرَّبيع، أنا أبو بكر زيد بن يحيى بن أحمد البَيِّع سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] ببغداد، أنا أبو القاسم أحمد بن. . .[1]، أنا أبو الغنائم محمد بن أبي عثمان قالا: أنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا ابن البَيِّع، أنا أبو عبد الله المحامِلي،

---

(١) كلمة غير واضحة بالأصل.

أنا أحمد بن المقدام العَجْلي، نا حماد بن زيد عن عاصم بن سليمان عن عبد الله بن سرجس / قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر يقُول: «اللَّهُم إنّي [٩١-ب] أعُوذُ بِكَ مِن وَعْثاء السَّفر وكَآبَةِ المُنْقَلب ومن الحَوْر بعد الكَوْر ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال»(١).

[قيل](٢) لأبي عاصم ما الحَور بعد الكور؟ قال: كان يُقال: حارَ بعدما كَارَ.

وبه إلى المُحَامِلي، نا يوسف بن موسى، نا جرير، عن عاصم الأَحْوَل عن عبد الله بن سَرْجَسْ المُزَني مِثْله سواء، سوى قول عاصم.

أخرجَهُ مُسْلِم من وُجُوهٍ عن عاصم، فوقَعَ لنا عالياً.

(٣٥٣) [محمد بن أبي القاسم البَغْدَادي](٣)

محمد بن أبي القاسم، واسمه عبد الله بن عمر بن أبي القاسم، الإمام العالم المُحدث المُسْنِد الرّحلة بقيَّة السَّلَف الأَخْيَار رشيد الدين أبو عبد الله البغدادي، شيخ الحديث بالمُسْتَنْصِرية.

وُلد سنة ثلاث وعشرين وستمائة [٦٢٣هـ - ١٢٢٦م].

وسمِع مِن عُمر بن كَرَم وأبي حفص السَّهْروردي والحسن بن الأَمير السَّيِّد وابن رُوْزْبَة وعلي بن يُوجن. أجازَ لنا مروياتِهِ مرَّاتٍ: أوَّلُها سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م]. كتَبَ بِخَطِّهِ المَنْسُوب، كثيرُ العلم، وكانَ مَعْنِيَّاً بالعِلْم وافِر الحُرْمة والدِّيَانَةِ، أدركَ ابنَ خَلَف وأكْثَر عنه، وسمِع

---

(١) مسلم ٢: ٩٧٩؛ الترمذي رقم ٣٤٣٥؛ النسائي رقم ٥٥٠٠، ٥٥٠١.

(٢) بياض بمقدار كلمة، إكماله مقترح.

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ٢٦٧.

مِن ابن كَـرَم دَرجَات التَّـائِبين والخـامس من حـديث ابن صـاعـد والأَطْعِمـة للدَّارمي، وجزء ابن كَرَامة واللُّمَع للسرَّاج، والتَّاسع من الجَعْدِيَـات، والأَوَّل الكَثِير من المخلَّصيات والأول مِن فوائد ابن / البَطِر. وسمِع مِن السَّهْروردي [٩٢-أ] ومن السَّيِّـد الذّريـة الطَّاهِـرة للدُّولابي، ومن ابن بَهْرُوز مُسْنَـد عَبْد وفَضَـائـل القرآن لأبي عُبَيْد، وذمّ الكَلَام للأَنْصَاري.

ثمَّ تُوفي في آخر جمادى الآخرة أو نحـو ذلك مِن سنـة سبع وسبعمـائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م].

وخرَّجَ لنفسه سُبَـاعِيات مِن طـريق خُراش لَا تَصُـحُّ. ونَسَخَ الأجـزاء، وكَتَبَ الطِّبَاق.

كَتَبَ إليَّ محمـد بن أبي القاسم المقـرىء غَيْـر مَـرةٍ أن عمـر بن كَـرَم أَخْبَرَهم: قرأتُ على عليّ بن محمد وظافر بن يوسف وإبـراهيم بن راجِح عن ابن كَرَم.

وأنـا نَصْـر بن نصـر الـواعظ، أنـا علي بن أحمـد، أنـا محمـد بن عبـد الـرحمن المُخَلِّص، أنـا يحيى بن محمـد - إمـلاءً - ، نـا لُـوَين، نـا صـالح بن عمـر الواسـطي، عن مُطَرِّف عن الشّعبي عن مَسـروق عن عائشـة قـالت: «كانَ رسـول الله ﷺ يَبِيتُ جُنُباً فيُؤَذِّنـه بِلال بـالأذانِ فيَقُـومُ فيغْتَسِـلُ، وإني لأَرَى المـاءَ ينْحَـدِرُ على جِلْدِهِ وشَعـره، ثمّ يخـرُجُ فيُصَلِّي وأسْمَـعُ قِراءَتَهُ»(١) هذا حديث صحيح غَرِيبٌ.

(٣٥٤) [محمود بن خَليفة المَنْبِجي](٢)

محمـود بن خَليفـة بن محمـد بن خلف بن عُقَيْـل، المحـدّث المتفنّن

---

(١) ابن ماجة رقم١٧٠٣.

(٢) الذهبي: المعجم ٩٠١؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥: ٩١؛ ابن رافع: الوفيات ٢: ٣١٠.

الثِّقة الرحَّال شمس الدين أبو الثناء المَنْبِجِي ثم الدمشقي الحَنْبَلِي التاجر السفَّار.

وُلد سنة ستٍّ وثمانين وستمائة [٦٨٦هـ - ١٢٨٧م].

وسمِع حُضوراً مِن الشيْخ عزّ الدين الفاوثي، وسمع من العزّ ابن الفَرَّاء وطائفة، وبمصر مِن الحافظ الدِّمياطي فأكْثَر وبالَغَ / وببغْدَاد مِن ابن أبي [٩٢-ب] القاسم وطبَقَتِه، وبحلَب وعدّة أماكن. ونَسَخَ وحصَّل الأُصول وحَرَّر الفُرُوع[١]، مَع الدِّين والصِّدْق والأمانة[٢]. كتَبْتُ عنه أحاديث[٣].

(٣٥٥) [محمود بن علي بن عبد الوليّ البَعْلِي][٤]

محمود بن علي بن عبد الوليّ بن خَوْلان، الفقيه العالم بهاء الدين البَعْلِي الحَنْبَلي.

شابٌ دَيِّنٌ مُتواضِع جَيِّد الفَضِيلة مليحُ الخَطّ، سمعَ مِن جماعة وأقرأ على أجزاء ونَسَخَ كُتباً.

مولده في حدود السبعمائة.

سمعتُ مِن أبيه وعَمِّه[٥].

(٣٥٦) [محمود بن علي بن محمود الدَّقُوقي][٦]

محمود بن علي بن محمود، الإمام العالم المحدِّث المُذَكِّر تقيّ الدين

---

(١) في الدرر الكامنة: وجوّد الفروع بالمقابلة.

(٢) أغلب هذه الترجمة نُقِل في الدرر الكامنة.

(٣) توفي المترجم سنة ٧٦٧هـ.

(٤) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٤٣٩ - ٤٤٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٤٢.

(٥) قال ابن رجب: توفي سنة ٧٤٤هـ.

(٦) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٤٢١ - ٤٢٣؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥: ٩٨؛ ابن تغري بردي: الدليل الشافي ٢: ٧٢٦؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٠٦.

الدَّقُوقي قارىء الحديث بالمستنصرية ثُمَّ شَيْخُها بعد ابن الدَّوَالِيبي.

من فصحاء المحدثين يَحضر مجالسه فوق الأَلْف. وله نظْم رائقٌ وفضائل.

وُلد سنة ثلاث وستين [وستمائة ٦٦٣هـ - ١٢٦٥م].

وسمع من ابن أبي الدَّنية وطائفة. لها منه إجازة [١]. توفي سنة ٧٣٣ [هـ - ١٣٣٣م].

(٣٥٧) [محمود بن أبي بكر البُخاري الكَلَاباذي] [٢]

محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء بن علي، الإمام المحدِّث المُتْقن الفَرَضِي البارِع الفقيه الصالح الوَرِع، شمس الدين أبو العلاء البُخَاري الكَلَاباذي الحَنَفي.

وُلد سنة أربع وأربعين وستمائة [٦٤٤هـ - ١٢٤٦م] بمحلَّة كَلَابَاذ.

وسمع بِبُخَارَى - بعد السَّبْعين - مِن جماعة، وببغداد من محمد ابن أبي الدَّنيَّة وابن يَلْدَجي، وبدمشق مِن الفخر وابن شَيْبان، وبمصر من غازي، وعمل مسوَّدَة المعجَم. وكتَبَ كثيراً مِن عوالِيه بخطٍّ حُلْوٍ مُتْقنٍ. تخرَّج به جماعة في الفَرائض.

مات بماردين سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م].

---

(١) كذا بالأصل.

(٢) الذهبي: المعجم رقم ٩١٥؛ العبر ٣:٤٠٨؛ المعين ٢٢٤؛ تذكرة الحفاظ ٤:١٤٩٥؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤:٣٣٤؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٨:١٩٧؛ الدليل الشافي ٢:٧٢١؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥:١١١؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥:٤٥٧ - ٤٥٨.

/ حدَّثنا أبـو العلاء الفَـرَضي سنة ثـلاث وتسعين [وستمـائة ٦٩٣هـ ـ ١٢٩٤م]، أنا أحمد بن محمد بن معْشَر بِبُخَارَى، أنا أبو رشيد محمد بن أبي بكر الحافظ، أنا خليل بن بَدْر. [٩٣-أ]

(ح) وأنبأنا أحمد بن سلامة عن خليل، أنا أبو علي المقْـرىء، أنا أبـو نُعَيم الحافظ، أنا سليمان بن أحمد، نـا إسحاق الدِّيري، نـا عبد الرزاق، نـا مَعْمـر، عن همام سَمِـع أبا هـريرة يقُـول: قـال رسـول الله ﷺ: «إذا تـوضَّـأ أحـدُكُم فليستَنْشِقْ بمنْخَرِه من المـاء ثم ليَسْتَنْثِرْ، وإذا اسْتَجْمَـرَ فَلْيُـوتِـرْ»(١). أخْرَجَهُ مسلم مِن طريق عبد الرزاق، فوقَع لنا بَدَلاً عالياً.

(٣٥٨) [محمود بن محمد بن إبراهيم الشافعي](٢)

محمـود بن محمد بن إبـراهيم بن جمْلَة، الفقيـه الإمـام جمـال الـدين الشافعي.

وُلد سنة نيِّف وسبعمائة(٣).

وسمع من القاضي والمُـطَعّم وطبقتهما، وشـارَكَ في الفضائـل، وعُنِي بالرجال، وأفتى ودرّس وتقدَّم مع الدين(٤) والتصوُّن(٥).

---

(١) مسلم ١: ٢١٢ ـ ٢١٣؛ النسـائي رقم ٨٦، ٨٩؛ الموطـأ ١: ١٩٠؛ مسند الـطيـالسي ١٨٠؛ جامع الأصول ٧: ١٨٠ ـ ١٨٣.

(٢) الحسيني: ذيل العبر ٤: ٢٠٥ ـ ٢٠٦؛ ابن رافع: الوفيات ٢: ٢٦٥؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ١٠: ٣٨٥ ـ ٣٨٦؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٣: ١٨٤ ـ ١٨٥؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥: ١٠١؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١١: ٢٣؛ الدليل الشافي: ٢: ٧٢٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٢٠٣.

(٣) ذكرت المصادر أن المترجم ولد سنة ٧٠٧هـ.

(٤) نقل ابن قاضي شهبة وابن العماد بعض هذه الترجمة وأشار إليها ابن حجر في الدرر.

(٥) توفي المترجم سنة ٧٦٤هـ.

(٣٥٩) [محمود بن أبي بكر الأرْموي القرافي][1]

محمود بن أبي بكر محمد بن حامـد، الإمام المحـدّث المتفنّن المُفيد اللُّغَويّ البارِع، الشيخ صفيّ الدين أبو الثناء الأرموي ثم القرافي الصُّوفِي.

وُلِد سنة بضع وأربعين وستمائة.

وسمع من النجيب عبد اللطيف ومن طَبَقَتِه، ومن عبد العزيز بن عبـد، وعُنِي بالطَّلَب، وقرأ الكثير على الفَخْر علي وطبقته. وكانَ موصُوفاً بالفَصاحة وحُسْن القراءة وإتْقان النَّسْخِ. صنَّف كتاباً / كبيراً في اللُّغة تَعِبَ عَلَيْه فجَمَعَ فيه بَيْنَ تَهْذِيب الأَزهري وصِحَاح الجَوْهَري ومُحْكَم ابن سِيدَة. سَمِعْتُ مِنْهُ. [٩٣-ب]

وتوفّي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م].

رَحَل في الحديث وحجّ مرات، وكانَتْ تَعْتَرِيهِ سَوْدَاء إذا خَلاَ. . .[2]، ويَزْعَمُ أنه يَسْمَع مَنْ يُؤذِيه، وذلك شأنُ السَّوْداء.

أخبرنا محمـود اللُّغَوي وأبـو العباس ابن الشَّـرِيشِي ويوسف بن أحمـد الحَلَبي ومحمـد بن القَزَّاز وابن فَـرْح وصالـح الفَرَضي وأبـو علي بن الخلَّال وشعبـان الزاهـد ومحمد بن عبـد الكافي الـرَّبْعي ويعقوب بن أحمـد الحَلَبي قالوا: أنا النَّجِيب عبد اللطيف ابن الصَّيْقَل، أنا ابن كُلَيْب.

وأنبأني جماعـة عن ابن كليب، أنا ابن. . .[3] أنـا ابن مخلد، أنا أبـو علي الصَّفَّـار، نـا الحَسَـن بن عَـرَفـة، نـا إسمـاعيـل بن عيَّـاش، عن عبد الرحمن بن الحـارِث عن عَمْرو بن شُعَيْب عن أبيه عن جَدّه قـال: «نَهى

---

(١) الذهبي: المعجم رقم ٩١١؛ العبر ٤: ٦٧ - ٦٨؛ المعين ٢٣٤؛ تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٩٤؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ١٠٣؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٦٢.

(٢) كلمتان غير واضحتين بالأصل.

(٣) بياض بالأصل بمقدار كلمتين.

رسول الله ﷺ عَن نَتْفِ الشَّيْبِ وقَالَ: هُو نُور الإسلام»[١].

(٣٦٠) [مسعود بن أحمد الحَارِثي][٢]

مَسْعُود بن أحمد بن مسعود، قاضي القُضَاة سَعْد الدّين شَرَفُ الحُفَّاظ أبو محمد الحارِثي ثُم المِصري الحَنْبَلي.

وُلد في أثناء سنة اثنتين وخمسين وستمائة [٦٥٢هـ - ١٢٥٤م].

وسمِع من أبي البرهان والنَّجيب الحَرَّاني وأصحاب البوصيري وابن...[٣] وابن بَاقَا. ورحَل إلى دمشق سنة ثلاث وسبعين [وستمائة ٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] وأكْثَر عن المَوْجودين ونسخ وحصَّل / وخَطُّه مَليح مُتْقَن [٩٤-أ] وكان عارفاً بمذهبه بصيراً بكثير من الحديث وعلله ورجاله، مليح...[٤] مِن كِبار أهل الفَنّ. حدّث عنه ابن الخَبَّاز. وماتَ قَبْلَه بسَنَوات. [وهو][٥] والِدُ العَلَّامة شمس الدين عبد الرحمن.

مات في ذي الحِجّة سنة إحدى عشرة وسبعمائة [٧١١هـ - ١٣١١م].

حدَّثَنا مسعود بن أحمد الحافظ، أنا أحمد بن علي وعبد الله بن أبي محمد قالا: أنا إسماعيل بن أبي التُّقى، أنا محمد بن أحمد الرازي، أنا علي بن ربيعة التَّميمي، أنا الحَسَن بن رشيق، نا محمد بن القَاسم الحَمَوِي - بمكّة - نا عبد الله بن شِيث، سمعتُ إبراهيم بن المُنْذِر يقول: ما رأيْتُ شابّاً قَطّ لا يَطْلُب للعِلْم الرَّحْمة.

---

(١) ابن ماجة رقم ٣٧٢١؛ النسائي ٥٠٦٨؛ مسند ابن حنبل ٢:٢٠٦؛ جامع الأصول ٤:٧٦٣.

(٢) الذهبي: المعجم رقم ٩١٦؛ المعين ٢٢٩؛ تذكرة الحفاظ ٤:١٤٩٥؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤:٢٥١؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤:١١٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦:٢٨ - ٢٩.

(٣) كلمة سقطت من الأصل.

(٤) بياض بالأصل بمقدار كلمة.

(٥) بياض بالأصل بمقدار كلمة والإكمال مقترح.

(٣٦١) [المِقْداد بن أبي القاسم القَيْسِي الصقِلّي][1]

المِقْـداد بن أبي القَاسم هبـة الله بن علي بن المقـداد، الشيـخ العـالم المحدِّث أبو نَجِيب الدين المُرْهَفْ القَيْسي الصِّقِلِّي الأصل، نزيل دمشق.

وُلد سنة ستمائة [٦٠٠هـ - ١٢٠٤م].

وسمع ابن الأخضر وابن البنَّاء وأحمد[2] بن الديبثي وأبا منصـور الرزَّازَّ وأبـا القاسم الهـاشمي. وأكْثَـر بمكَّـة عن ابن الخضـري. ولـه كُتُب وأجـزاءٌ وأثبات، وفيه خَيْر وعَدالة. أجازَ لنا وحدَّثَنـا عنه والـدي والمِزِّي وابن العـطَّار والبِرزالي وطائفة. وتفرَّدَ وآشْتَهَر، وله فَهْم ومعرفة.

مات في شعبان سنة إحدى وثمانين [وستمائة ٦٨١هـ - ١٢٨٢م].
حدَّث بكتابَيْ أبي داود والتِّرْمذي.

(٣٦٢) [عبد الرحمن بن عبد الله بن المُقَيَّر][3]

ابن المُقَيَّر: الشيخ المُقْرىء الزَّاهد أبو جعفر عبد الـرحمن بن عبد الله ابن / الشيخ المعمَّر أبي الحسن ابن المُقَيَّـر الأَزْجي الحَنْبلي الخَيَّاط المُتْقِن بجامع دمشق. [٩٤-ب]

كـان حريصـاً على السمـاع. وأفـاد جمـاعـة، مِمَّنْ يُلَقِّن عليـه. رَافَق النَّفِيس مُـدَّةً ولـه أشيــاء ولـه أَثْبَــاتٌ عن ابن اللَّتِّي وجمـاعــة، وسمـع من

---

(١) الذهبي: المعجم رقم ٩١٩؛ العبر ٣: ٣٤٩؛ المعين ٢١٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٣٧٥.

(٢) بالأصل: أطهر، وهو خطأ أصلحناه.

(٣) الذهبي: المعجم رقم ٤٠٤؛ الوادي آشي: البرنامج ١٤٨؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٥٤.

إبراهيم بن الخَيِّر ويحيى بن قُمَيْرة.

خَرَجَ في الجيش [إلى][1] وادي الخَزْنَدار مجاهِداً على قَدَمَيْه فاستُشْهِد في ربيع الأول سنة تسع وتسعين [وستمائة ٦٩٩هـ - ١٢٩٩م] وله سَبْعون عاماً.

أخبرنا أبو جعفر ابن المقيَّر، أنا يحيى بن أبي السُّعود ببغداد، أخبرتْنا شُهْدة الكاتبة، أنا أبو غالب محمد بن الحسَن، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو سَهْل القَطّان، نا محمد بن يحيى، نا ابن عُيَيْنَة عن الزهري سمع التّائِب بن زَيْد قال: قال عثمان رضي الله عنه: هذا شَهْر زَكَاتِكُم فَمَن كَانَ عليْه دَيْن فلْيَقْضِهِ وتَزَكَّوا بَقِيَّة أَمْوَالكم.

(٣٦٣) [موسى بن إبراهيم البَعلبكي][2]

موسى بن إبراهيم بن محمود بن بشير، الإمام الفقيه الزاهد العابِد أبو عمران البَعْلبكي الحَنْبلي.

وُلِد سنة بضع وسبعين [وستمائة].

وسمع مَعِي الكثير ببعلبك ودمشق من التّاج عبد الخالق وبنْتِ كنْدي، ولازم الشيخ تقيّ الدين مدّة، وقَرَأَ الحديث على الكراسِيّ قراءةً جيّدة، ومحاسنه كثيرة وكان كذا[3] متواضعاً سَلَفِيّاً.

توفي في ليلة الجمعة حادي عشر رمضان سنة ثمانٍ وثلاثين وسبعمائة [٧٣٨هـ - ١٣٣٨م].

---

(١) بياض بالأصل بمقدار كلمة والإكمال مقترح.

(٢) ابن رافع: الوفيات ١: ٢١٧.

(٣) كذا بالأصل.

مات بَعْدَه بأيام الإمام الورع الصالح شمس الـدين محمّد بن حَسَن بن [أحمـد بن منعـة][1] البعلي[2] بهـا عن اثنتين / وسِتّين سَنَـة. علَّقتُ عَنْـه حِكَايَة. [٩٥-أ]

(٣٦٤) [موسى بن إبراهيم الشَّقْرَاوي][3]

موسى بن إبراهيم بن يحيى الإمام العالم المحـدّث المتْقن نَجْم الدين أبو إبراهيم الشّقْراوي ثم الصالحي الحَنْبَلي.

وُلد سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م].

وسمع من أبيه وإسماعيل بن ظَفَر والحافظ الضياء وطائفة، وقَرَأَ الكثِيـر على ابن عبـد الدائم الشيـخ شمس الدين، وكَتَبَ وحصَّـل، وكـانَ ذَا اعتنـاء بالعربية واللُّغة [وكان كثير] المَحْفُوظ والنَّوادِر والمزاح. لكِنّه كانَ يُدْمِج رِجال الإسْناد. فحدَّثَني القاضي جمال الـدين يوسف شَيْـخ الشَّامِيـة أنَّه سمـع مَعَهُ قراءةً لا يُفْهَم منها الإسْناد فتَرَكَ السّماع بِقِراءَتِه لذلك[4].

توفي في جمادي الآخرة سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٣م].

أخبرنا موسى بن إبراهيم بقراءتي، أنا أبـو عبد الله الحـافظ سنة أربعين وستمائة، أنا محمد بن سعيد المؤذّن، أخبرتْنا فاطمة بنت محمد أبي سعـد، أنـا سعيد الخَبّـاز، أنا أبـو محمد عبـد الله بن أحمد الـرُّومي، أنا محمـد بن إسحـاق السَّرَّاج، نـا قُتَيْبَـة، نـا ابن لَهِيعَة عن الأَعْـرج عن أبِي هُـرَيْـرَة عن

(١) بياض بالأصل بمقدار كلمتين إكماله من وفيات ابن رافع.

(٢) ابن رافع: الوفيات ١ : ٢٢٤.

(٣) الذهبي: المعجم رقم ٩٢٤؛ المعين ٢٢٥؛ تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٣؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ١٤١ - ١٤٢؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٧.

(٤) نقل ابن حجر بعض هذه الترجمة في الدرر الكامنة.

رسول الله ﷺ قال: «لَا تَقُومُ السَّاعة حتى [تُقاتِلوا قَوْماً حُمْر](1) الوُجُوه صغار العُيـون ذُلف الأنـوف وُجُـوههم المَجَـانّ المـطرقَـة»(2) متَّفَق عليـه، لكن من حَدِيث أبي الزناد عن الأَعْرج.

(٣٦٥) [مُوسى بن علي بن محمد البَكْري الزَّهْرَانِي]

مـوسى بن علي بن محمـد، المقـرىء الـزاهـد أبـو عمـران البكـري الزَّهْراني السَّروي الحِجَازي.

أَحَدُ مَنْ عُنِيَ بالسَّماع في الكِبَر.

مَوْلده سنة خمس وسبعين وستمائة [٦٧٥هـ - ١٢٧٦م] تقريباً.

وأكْثَـر الأَسْفَـار / ، سَكَن الشـام، سمِـع مِن الـرضيّ الـطبـري وابن [٩٥-ب] عبد الدائم وابن المطعّم وخَلْق. سمع مِنّي بقراءتي، آنتقَيْتُ له جزءاً.

(٣٦٦) [موسى بن محمد بن أبي الحسين اليونيني](3)

مـوسى بن محمـد بن أبي الحسين، الإمـام المؤرّخ قـطب الـدين ابن الشيخ الفقيه.

سمع مِن أَبِيه وبدمشق مِن ابن عبد الدائم وشيخِ الشيوخ، وبمصر مِن

---

(1) بياض بمقدار ثلاث كلمات والإكمال من كتب الحديث.

(2) البخاري ٤: ٢٣٨؛ مسلم ٤: ١٢٣٣؛ ابن ماجة رقم ٤٠٩٩؛ النسائي رقم ٣١٧٧؛ الترمذي رقم ٢٢١٦؛ جامع الأصول ١٠: ٣٧٦.

(3) الذهبي: المعجم ٩٢٩؛ العبر ٤: ٧٦ - ٧٧؛ المعين ٢٣٥؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤: ٢٧٦؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥: ١٥٣؛ ابن تغري بردي: الدليل الشافي ٢: ٧٥٢؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٧٣ - ٧٤؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٢٧٩ - ٢٨٠.

ابن صـارِم [اختصر كِتـاب مرآة][1] الـزمان وذيَّـل عَلَيه فـأجـادَ. رَوى الكَثيـر ببعلبك.

وُلد سنة أربعين وستمائة [٦٤٠هـ ـ ١٦٤٢م]. وتـوفّي في شهر شـوال سنة ٧٢٦ [هـ ـ ١٣٢٦م]. وكـان رئـيسـاً مُـحْتَـرمـاً.

---

(١) بياض بالأصل بمقدار ثلاث كلمات وإكمالها من مصادر الترجمة.

حـرف الـــنون

النَّابُلْسي : أحمد بن مظفّر، مَرَّ.

(٣٦٧) [الحَسَن بن محمد النَّابُلْسي][1]

النَّابُلْسي : الحَسَن بن محمد ين صـالح القـرشي ، بدر الـدين أبو علي الحَنْبَلِي . سَمِـع ونَسَخَ الأَجـزاءَ ورَحَـلَ إلى الثَّغْـر ودِمشق، وقَـرَأَ طـرفـاً مِن النَّحو. علّقْتُ عنه[2] وله تَعَاليق[3] .

(٣٦٨) [نافع بن عبد الله الهندي السَّيْفِي][4]

نافع بن عبد الله ، أبو عاصم الهندي السَّيْفِي الصُّوفي .

شيخٌ صالـح عابـدٌ خَيّر، قَـدِم ومعه فـوائد بِخَـطِّه منها الأَرْبَعـون التي خرَّجها مَوْلاه الإمام القدْوة سيف الدين البـاخرْزِي . حـجَّ مرَّات وكـانَ مُعَمّراً قَبْلُ .

مولده سنة ٦٠٤ [هـ - ١٢٠٨م] .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ١٢١ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٢٢٣ .

(٢) نقل ابن حجر في الدرر عن هذه الترجمة وقال: ذكره الذهبي في المعجم المختص في باب النون.

(٣) توفي المترجم سنة ٧٧٢هـ .

(٤) الذهبي : المعجم رقم ٩٣٣.

وكانَ يَذْكر أن له إجازة مِن المحدّث رَشيد الغَزَّال.

أخبرَنا نَافع بن عبد الله سنة أربع وتسعين [وستمائة ٦٩٤ هـ - ١٢٩٥م] قال: أنا مولانا أبو المعالي سعيد بن مظهر الزاهد، أنا المؤيَّد بن محمد الطُّوسِي.

[٩٦-أ] (ح) وأنا أحمد بن / تاج الأُمَناء (١) عن المؤيّد قال: أنا هبة الله بن سَهْل، أنا سعيد بن محمد العَدْل، أنا زَاهد بن أحمد الفقيه، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو مُصْعَب، نا مالك، عن نافع عن ابن عمر «أنّ رسول الله ﷺ نَهى عَنِ الوِصَال، قالوا: فَإنَّك تُواصِل يا رَسُول اللّهَ قَال: إني لسْتُ كهيْئَتِكم، إنّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى» (٢).

*****

النحَّاس: أيّوب بن أبي بكر، تقدّم.

*****

(٣٦٩) [نَصْر الله بن محمد بن عَبَّاس السَّكاكِيني] (٣)

نَصْر الله بن محمد بن عباس بن حامد، الشيخ العالم الصَّالح ناصر الدين أبو الفُتوح الصالحّي الحَنْبَلي السَّكَاكِيني.

وُلد في أوّل سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٢٠م].

وسمع أبا المجْد القزويني وأبا القاسم بن صَصْرَى والبهاء عبد الرحمن

---

(١) ورد الاسم بالأصل: تاج الدين الأمناء، الإصلاح مقترح.

(٢) البخاري ٣: ٤٩؛ مسلم ٢: ٧٧٤؛ أبو داود ٢: ٧٦٦ - ٧٦٧؛ مسند أحمد ٢: ١١٢؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٦: ٣٨١؛ الألباني: صحيح الجامع الصغير ٢: ١١٦٤.

(٣) الذهبي: المعجم رقم ٩٣٥؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٤٦٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٣٤.

وعـدّة. ورحل في سَمَـاع الحدِيث، وأثبتُّ سمـاعَاتِـه، سَمِع بـالثَّغْر مِن أبي الـرضـا التسَّـارسي وابن مُحـارب القَيْسي وبـالقـاهـرة مِن ابن المُقَيّـر وابن الجُمَّيْزي. وأجازَ له الشيخ موفّق الدين ابن قُدامة وجماعة.

مات في شَوّال ٦٩٥ [هـ ـ ١٢٩٦م].

أخْبَرنا نصر الله بن محمد وعبـد الحَميد بن أحمـد ومحمد بن علي بن فَضْل ومحمد بن حازم قالوا: أنا أبـو القاسم الحُسَيْن بن هبـة الله بن محفوظ التَّغْلبي، أنا أبو القاسم الحُسَين بن الحَسَن الأَسَدي.

وأنا أحمد بن مؤمن وأبو جعفر بن المَوازِيني قالا: أنا ابن صَصْرى، أنا القاسم الأسدي، وابو القاسم نصر بن أحمد السُّوسي، قالا: أنـا أبو القـاسم علي بن / محمـد الفقيـه المِصّيصي، أنـا أبـو منصـور محمـد وأبـو عبـد الله [٩٦-ب] أحمد، أنا الحسَيْن بن سَهْل بن الصباح ببلد سنة سبْع عشرة وأربعمائة [٤١٧هـ ـ ١٠٢٦م] قالا: نـا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الإمام، نـا علي بن حَرْب الطائي، نـا سفيان بن عُيَيْنة عن الزّهـري عن عُبيد الله بن عبـد الله عن ابن عباس عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ «لَا تُطْرُوني كَمَا أطْـرَتِ النَّصارَى عِيسى بن مريم، فإنّما أنا عبْدُ اللّه ورَسُولُه»[١] أخْرجـه البُخاري عن علي بن عبد الله عن سفيان، فوقَع لنا بدَلاً عالياً.

(٣٧٠) [نصر بن سَلْمان بن عمر المُقْرِىء][٢]

نَصْـر بن سَلْمان بن عمـر، الإمام العـالم المقْرِىء الـزاهد القُـدْوة بقيّة

---

(١) البخاري ٤ : ٢٠٤؛ ابن حنبل ١ : ٢٣؛ جامع الأصول ٤ :٩٣؛ ١١ ـ ٥١.

(٢) الـذهبي: معرفـة القراء الكبـار ٢ : ٧٣٥ ـ ٧٣٦؛ العبـر ٤ : ٥٥؛ ابن حجـر: الـدرر الكـامنـة ٥ : ١٦٥؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٩ : ٢٤٤؛ الدليـل الشافي ٢ : ٧٥٨؛ الجزري: =

السَّلَف أبو الفتح شيخ الديار المِصْرية.

عُنِي بالقِراءات وأخذها عن الكمال الضَّرير وغيره، وسمع الكَثِير وطالَعَ دواوين الإسلام، وروى عن إبراهيم بن خليل. ومَحَاسِنُه جَمَّة، زُرْتُه وجلسْتُ معه ساعة.

تُوفِّي سنة تسعة عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] في عشر التسعين. وكان يُعظِّم كلام ابن العربي، ولعلَّه مَا عَمُقَ فِيه.

*****

النِّظام: هو يحيى بن عبد الرحمن.

النُّويْري: عصام بن يوسف، تقدَّم.

*****

= غاية النهاية ٢: ٣٣٥؛ السيوطي: حسن المحاضرة ١: ٥٢٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٥٢.

حرف الهاء

الهَاشِمي: هو علي بن جَابر، مَرَّ.

*****

(٣٧١) [هبة الله بن عبد الرحيم، ابن البارزي] (١)

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هِبة الله، الإمام العلّامة شيْخ الإسلام / قاضي القضاة شَرف الدين أبو القاسم ابن البَارِزي الجُهَني [٩٧-أ] الحَمَوي الشَّافِعي.

وُلد سنة خَمْس وأربعين وستمائة [٦٤٥هـ - ١٢٤٧م].

وسمِعَ مِن جَدّهِ وتفقَّهَ على والِدِه القاضي نجم الدين، وصَنَّف وجمَع وحصَّل نَفَائِس الكُتُب ورَتَّبَ جَامع الأُصُول، وصنَّفَ مجلَّداً في شَرَفِ النَّبي ﷺ، وكان طِلَابَاً للعِلْم، حَسَن التَّواضع، مَتِين الدِّين، كَبير الشأن، عَدِيم النَّظِير، لَهُ خِبْرة تامَّة في بِمُتُون الأَحادِيث وانتهت إليه رِئَاسة المَذْهَب (٢).

---

(١) الذهبي: المعجم رقم ٩٤١؛ العبر ٤ :١١؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤ :٢٩٧ - ٢٩٨؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ١٠ :٣٨٧ - ٣٩١؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٢ :٣٩٣ - ٣٩٦؛ الجزري: غاية النهاية ٢ :٣٥١ - ٣٥٢؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥: ١٧٤ - ١٨٦؛ ابن تغري بردي النجوم الزاهرة ٩ :٣١٥؛ الدليل الشافي ٢ :٧٦٦.

(٢) نقل السبكي في طبقات الشافعية الكبرى أغلب هذه الترجمة.

توفي في وسَط ذي العقدة سنة ثمان وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٨هـ - ١٣٣٨م].

أخْبَرنَا هبة الله بن عبد الرحيم القاضِي، أنا جدّي أبو طاهر سنة تسع وخمسين وستمائة [٦٥٩هـ - ١٢٦١م]، أنا إبراهيم بن المُظَفّر البرْني سنة ٥٩٦ [هـ - ١١٩٩ م] بالمَوْصل ! أنا عبد الله بن أحمد النَّحْوي ، ويوسف ابن محمد بن مُقَلّد ، قال عبد الله : أنا محمد بن الحسين السِّمْناني ، وقال الآخر : أنا عُمر بن إبراهيم التَّنُوخي قالا : أنا أبو الحسن علي بن أحمد الواحِدي أنا ابن مَحْمِش أنا محمد بن الحسن المحمد ابادِي، أنا أحمد بن يوسف، أنا عبد الرزاق، أنا الثَّوْري، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ «العُمْرَتَانِ تُكفِّرانِ ما بينهما والحج المَبْرُور ليسَ له جزاءٌ إلاّ الجَنّة» (١) أَخْرجَهُ مسلم والترّمذي مِن طريق الثوري هذه (٢).

(٣٧٢) [هِبة الله بن مسعود، ابن حَشِيش] (٣)

هِبَة الله بن مسعود بن هبة الله بن حَشيش، الصدْر الفاضل البارع مُعِين الدّين أبو الفضائل الدمشقي، كاتِب الجَيْش وناظِرُه بطرابلس ثُمَّ بدِمشق ثم مصْر.

---

(١) مسلم ٢ :٩٨٣؛ عارضة الأحوذي شرح سنن الترمذي ٤ :١٦٥؛ مالك: الموطأ ص ٣٤٦؛ مسند أحمد ٢ :٤٦١؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٩ :٤٦١؛ الألباني: صحيح الجامع الصغير ١ :٧٦٠؛ الأحاديث الصحيحة رقم ١٢٠٠.

(٢) نقل السبكي هذا الحديث بسَنَدِه ومتنه في طبقات الشافعية الكبرى عن الإمام الذهبي انظر أعلاه.

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ :١٧٧؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٩ :٢٨٠؛ الدليل الشافي ٢ :٧٦٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :٩٢.

صاحب ديوان الجَيْش. كان أحدَ الأذْكياء، حلْوَ المُذاكرة. سمِعَ وطلَب في وقت. سمعْتُ بقراءَتِه وسمِعَ بقراءتِي صَحِيح البخاري. رَوَى عن الفخر علي وغيره. ويَعْرِف جَمْلةً من الأنساب، ويفْهَم التَّواريخ / والحَوادث، [٩٧-ب] عَلى هِنَاتِهِ اللهُ يُسَامِحُه وإيَانَا. وله النَّظْم والنَّثْر والبَراعة في شَرْع الدّيوان.

ماتَ سنة تِسْع وعشرين وسبعمائة [٧٢٩هـ - ١٣٢٩م] عن ثلاث وسِتّين سَنَة.

*****

ابن هلال: أحمد بن محمد، مَرَّ.

*****

حــرف الواو

الوَاني: هو صاحِبنا الشيخ أمين الدين محمد بن إبراهيم، مَرَّ.

ابن الواسِطي: مَرَّ في الأَلِف، يَعْنِي إبراهيم بن علي.

*****

حـرف اليـاء

يحيى بن أبي منصور الصَّيْرَفي، الفَقِيه: قد ذُكِر بنَسَبِه. يُريد في حرْف الصّاد [1].

*****

(٣٧٣) [يحيى بن أبي بكر المَغْربي التُّوني]

يحيى بن أبي بكر بن عبد القويّ المَغْربي التُّوني المالكي، الفقيه العالم أبو زكرياء.

شابٌ ذَكيّ أكْثَرَ عن الجَرَزي والمِزّي والموْجُودين، وأثْبَتَ لِنَفْسِه.

(٣٧٤) [يحيى بن عبد الرحمن الجَعْفَري] [٢]

يَحْيى بن عبد الرحمن، الأَدِيب العالم نظام الدين ابن الحكيم الجَعْفري البَغْدادي وُلد في نحو سنة خمس وثمانين [وستمائة ٦٨٥هـ - ١٢٨٦م].

وطلَبَ العِلْم وله فَضَائل [٣].

---

(١) لعلها إضافة من الناسخ.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥: ١٩٢ - ١٩٣.

(٣) قال ابن حجر: في الدرر: توفي بعد ٧٧٠هـ.

(٣٧٥) [يحيى بن علي القلانسي] (١)

يحيى بن علي بن محمد القَلاَنسي، الصَّدْر العالِم الجَليل محيي الدين التَّميمي الدّمشقي أبو الفضل.

مولده سنة أربع عشرة [وستمائة ٦١٤هـ - ١٢١٧م].

سمع من الموفَّق وابن البُنّ والقزويني وعِدّةٍ، ثم سمع بِنَفْسه، وكَتَب الطِّباق، وشَارك في العلم. رأيْتُهُ ولِي مِنه إجازة.

مات سنة اثنتين وثمانين وستمائة [٦٨٢هـ - ١٢٨٣م].

(٣٧٦) [يحيى الرَّحْبِي] (٢)

يَحْيى الرَّحْبي، الفقِيه المحدّث محيي الدين التَّاجِر.

وُلد في شوال سنة ٧١٤ [هـ - ١٣١٥م] بدمشق.

وحفِظ وطلبَ الحَديث، وقرأ وسمع الصحيح مِن الحجَّار.

(٣٧٧) [يعقوب بن أَحْمَد الحَلَبي] (٣)

يعقوب بن أحمد بن يعقوب، الإمام المحدّث المُفِيد العدْل الكَبير شرف الدين أبو / أحمد الحَلَبي ثم الدّمشقي الشُّروطِي. [٩٨-أ]

سمع بمصر مِن أحمد بن علي بن يوسف الدّمشقي، والنَّجيب

---

(١) الذهبي: المعجم رقم ٩٥٩؛ العبر ٣:٣٥٢؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٧:٣٦١؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥:٣٨١.

(٢) ابن حجر: أنباء الغمر ٣:١٤٨؛ الدرر الكامنة ٥:٢٠٥؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦:٣٣٦-٣٣٧.

(٣) الذهبي: المعجم رقم ٩٧٢؛ العبر ٤:٥٨؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥:٢٠٨.

عبد اللطيف وجماعة، وبدمشق مِن ابن أبي الخَيْر وعِدّة. وقَرَأَ الكَثير ونَسَخ الأجزاء، وسمَّع أولادَهُ. وكان له حَظٌّ في الإشتغال. . . (١) بالشُّروط ومشاركةٌ في العِلْم. تَغَيَّر في أَوَاخِر عُمره وآسْتَوْلَى عليه البَلْغَم(٢).

[توفي] (٣) إلى رحمة الله تعالى في رَجَب سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٢٤٦م] وهو في عَشْر الثَّمانين.

أَخْبَرَنا يعقوب بن أحمد، أنا ابن عَزُّون وابن علّاق وأحمد بن علي الدمشقي قالوا: أنا هبة الله بن علي.

(ح) ونُبِّئْتُ عن عبد الله، أنا أبو صادق المَدِيني، أنا محمد بن الحُسَيْن النّيسابوري، أنا ابن حَمُّويَه، أنا النَّسَائي، أنا عَبْدَه بن عبد الله، عن يزيد، أنا شُعبة عن أيّوب عن نافع عن ابن عمر: أنه كان يُصَلّي يومَ الجُمعة ركعتَيْن، يُطِيلُ فِيهِما، ويقُول: كانَ رسول الله ﷺ. . . (٤).

(٣٧٨) [يوسف بن إبراهيم بن جُمْلَة] (٥)

يُوسف بن إبراهيم بن جُمْلَة، أَقْضَى القُضَاة جمال الدين أبو الفضل [المحّجي] (٦) ثم الصالحي الشافعي.

---

(١) بياض بالأصل بمقدار كلمة.

(٢) بالأصل: عبد المنعم، وهو خطأ أصلحناه اعتماداً على مصادر ترجمته.

(٣) بياض بالأصل بمقدار كلمة والإكمال مقترح.

(٤) روى الحديث بالمعنى في سنن ابن ماجة رقم ١١٣١.

(٥) اليافعي: مرآة الجنان ٤: ٢٩٨؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ١٠: ٣٩٢ - ٣٩٣؛ ابن رافع: الوفيات ١: ٢٢٥ - ٢٢٦؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٢: ٣٩٨ - ٣٩٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥: ٢١٩ - ٢٢٥؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٩: ٣١٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١١٩ - ١٢٠.

(٦) بياض بالأصل بمقدار كلمة والإكمال من مصادر الترجمة.

سمع من الفخر ومَنْ بَعْدَه ومشى . . . (١)، وتَخَرَّج بـه الفُضَلاء. قـال لي: وُلِدْتُ سنة اثنتين [وستين وستمائة ٦٦٢هـ - ١٢٦٣م] (٢) واحداً مِن أول مشيخة أبي . . . [ولي قضاء دمشق] (٣) وقـام أتَمَّ قِيام ثم عُـزِل أقْبَح عَـزْلٍ لأمْـرٍ مَا، وحُبِس بـالقَلْعة بضْعَـة عشر شهـراً، ثم دَرَّس بـالشَّـامِيـة [البَـرَّانيَـة والرَّواحيّة] (٤) يَسِيراً.

[٩٨-ب] وتعلَّل ومات في ذي القَعـدة / سنة ٧٣٨ [هـ-١٣٣٨م].

ولولا (٥) حِدَّتُهُ وزَعَارَتُه لَكانَ مِن خِيارِ القُضَاة.

(٣٧٩) [يوسف بن أحمد الكَفْري الدِّمِشْقي] (٦)

يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان، الفقيه العالم النحوي جمـال الـدين ابن الإمام شـرف الـدين شَيْخِنـا القـاضي شهـاب الـدين الكَفْـري ثم الدمشقي.

وُلد سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م].

وسمع مِن الحجَّار وطائفـة، وقَرأ على الكثيـر، ولـه [محفـوظـات] (٧)

(١) بياض بمقدار ثلاث كلمات.
(٢) بياض بمقدار أربع كلمات إكمالها من الدرر الكامنة الهامش رقم ١.
(٣) بياض بالأصل بمقدار جملة وما بين قوسين إكمال يتطلبه المقام من المصادر.
(٤) كلمتان غير واضحتين بالأصل والإتمام من المصادر.
(٥) بالأصل: ولو أنّ.
(٦) ابن رافع: الوفيات ٢: ٢٩٦ - ٢٩٧؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥: ٢٢٢؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١١: ٨٦.
(٧) كلمة سقطت من الأصل وإكمالها مما نقله ابن حجر عن هذه الترجمة.

في الأصول والفروع والنحو[1]. وهو في آزدياد مِنَ العلم[2].

(٣٨٠) [يوسف بن عبد الرحمن المِزّي] [3]

يُوسف الشيخ الصالح زكيّ الدين ابن عبد الرحمن بن يوسف، شيخنا الإمام العلاَّمة الحافظ النَّاقد المُحَقّق المُفِيد محدِّث الشَّام جمال الدين أبو الحجَّاج القُضَاعي الكَلْبي المِزّي الدّمشقي اللُّغَوي الشَّافعي.

وُلِد بظاهر حَلَب في سنة ٦٥٤ [هـ - ١٢٥٦م].

ونَشَأ بالمِزَّة والبَلَد، وحَفِظ القرآن، ثمَّ طلَب الحديث سنة أربع وسبعين [وستمائة[4] ٦٧٤هـ - ١٢٧٥م] وهلمّ جرا، فأَكْثَر عن أحمد بن سلامة وابن علّان وابن عُمر والقاسم الإربلي وطبقتهم، وبمِصْر عن عبد العزيز الحرَّاني وأبو بكر بن الأَنْماطي وخلق، وبالإسكندرية وحَلَب والحَرَمَيْن [وكتَبَ العَالي والنَّازِل] بخَطِّه المليحَ المُتْقَن، وكانَ عارِفاً بالنَّحْو والتَّصْريف [بَصيراً باللُّغَةُ يُشَارك] في الفقه والأصول ويخُوض في مضايِق المَعْقول [فَيُؤدّي الحَدِيثَ كَما] في النَّفْس مَتْناً وإسْناداً، وإليه المُنْتَهى في معْرِفة الرجال وطبقَاتِهم. [ومَن نَظرَ في كتابه تهذيب الكمال] عِلِمَ مَحلَّه من الحفْظ. فمارأيتُ مِثْلَه ولاَ رأى هُو مثْلَ نَفْسه أعْنِي في / مَعْنَاه. يَنْطَوي على دِينٍ [وسَلاَمَةَ باطِن] وتَوَاضُع وفَراغٍ عن الرِّئاسَة وقَنَاعَة وحُسْن سَمْتٍ وقِلّة كلاَم وكَثْرة إحْتِمال. وكلّ أَحَدٍ يَحْتَاجُ إلى تَهْذِيب الكَمال[5]. [٩٩-أ]

---

(١) نقل بعض هذه الترجمة ابن حجر في الدرر الكامنة.

(٢) توفي المترجم سنة ٧٦٦هـ.

(٣) تعددت تراجمه في المصادر انظر أغلبها في هوامش المعجم الكبير للذهبي رقم ٩٨٥ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠: ٣٩٥؛ ووفيات ابن رافع ١: ٣٩٦.

(٤) في المعجم سنة ٦٧٥ هـ.

(٥) نقل أغلب هذه الترجمة كل من السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ١٠: ٣٩٦ - ٣٩٧ وابن =

أخبرنا أحمد بن سلامة ـ كتابةً ـ وحدَّثَني عنه أبو الحجَّاج الحافظ عن ...[1] ، أنا أبو علي الحدّاد ، أنا أبو نُعَيْم ، أنا ابنُ خَلَّاد ، نا الحَارث بن مُحمد، أنا سليمان بن حرب ، نا حمَّاد بن زيد، نا سعيد بن هِلال ، نا الحَسَن قال: سمِعْتُ أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ في حَدِيث الشَّفاعة قال: «يقول الله تعالى : وعِزَّتي وكِبْريائي وَعَظَمتِي لأُخْرِجَنَّ مِنْها مَن قال لَا إله إلَّا اللهُ»[2] أخْرَجَه البُخَاري عن سُليمان فوافَقْناه بِعُلُوّ، ولله الحمد والمِنَّة.

توفّي في ثاني عشر صفر سنة ٧٤٢ [هـ ـ ١٣٤١م] شَيَّعَهُ خَلائق وآزْدَحموا على نَعْشِه ودُفِنَ بمقْبَرة الصوفية .

(٣٨١) [يُوسف بن عيسى الدُّمْياطي]

يُوسف بن عيسى، المحدِّث العالم المُفِيد أبو المحاسن الدِّمياطي ثم المصري .

شابٌ ذكيٌّ جَيِّد التّحْصيل والطَّلَب. سمِع من الإمام أبي عبد الله بن حِمْدان وطبقته، وبدمشق من ابن القَوَّاس وابن عساكر، وبحَلَب وأماكن، تَرافَقْنا في السَّمَاع بالقاهرة وبدمشق.

مات سنة نَيِّف وسبعمائة شاباً.

= قاضي شهبة في طبقات الشافعية ٣ : ١٠٠ ؛ وابن العماد في شذرات الذهب ٦: ١٣٦ ـ ١٣٧. وكل ما ورد في هذه الترجمة من الجمل التي وضعناها بين عاقفتين وردت بياضاً بالأصل وإكمالها من المصادر الناقلة عن المعجم المختص والمذكورة أعلاه.

(١) بياض بمقدار كلمتين في الأصل.

(٢) البخاري ٩: ١٨٠.

(٣٨٢) [يوسف بن محمّد، ابن المُنْذِر] (١)

يوسف بن محمّد بن عبد الله، الشيخ الإمام القاضي المحدّث المُجَوِّد البارع بقيّة السَّلَف مَجْد الدين أبو الفضائل المصري الشافعي الكاتب المعروف بابن المنذر.

/ سمع من أبي صادق بن صباح وابن الزَّبِيدي وابن [اللَّتي] (٢) [٩٩-ب] وطبقَتهم. . . (٣) وأثْبَتَ وقَرأَ [على] (٤) الشيوخ وكان قَارىء الحديث بالأَشْرَفية ومجوّد البلَد مع الفضل والرزانة والوَقَار والدّيانة والصدْق والأمانة. ولي مشْيَخة الحديث بالنُّورية وأضرَّ بآخِره.

توفي في ذي القعدة سنة ٦٨٥ [هـ - ١٢٨٦م].

أجاز لي مروياته، وقد مَضَت الرواية عنه، رحمه الله تعالى.

(٣٨٣) [يوسف بن محمد المَرْداوي] (٥)

يُوسف بن محمد بن عبد الله، الإمام المُفْتي الصالح جمال الدين أبو الفضل المرْدَاوي الصَّالِحي الحَنْبلي.

شابٌ خَيِّرٌ إمَامٌ في المذْهب، نَسَخ كتاب الميزان، وله عناية بالمَتْنِ وبالإسناد(٦).

---

(١) الذهبي: المعجم رقم ٩٩٠؛ العبر ٣: ٣٦١؛ المعين ٢١٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٣٩٤.

(٢) بياض بالأصل بمقدار كلمة والإكمال من المصادر السابقة.

(٣) بياض بالأصل.

(٤) كلمة سقطت من الأصل.

(٥) ابن رافع: الوفيات ٢: ٣٢٥؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥: ٢٤٥؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١١: ١٠٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٢١٧.

(٦) نقل ابن حجر هذه الفقرة في الدرر الكامنة.

مولده بعد السبعمائة ـ أظُنَّ ـ أو نحو ذلك [1].

*****

يوسف بن محمد بن منصور الكَفْري : مَرَّ في الكاف.

اليُونيني : مرَّ، هو علي بن محمد وولده.

*****

(١) توفي المترجم سنة ٧٦٩هـ .

الكُنَى

(٣٨٤) [أبو بكر بن أحمد النَّابُلْسي] [١]

أبو بكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن يوسف بن علي بن سُرور، الفقيه الإمام الصالح المحدّث سيف الدين النَّابُلْسي الحَنْبلي.

وُلد في حدود السبعين وستمائة [٦٧٠هـ - ١٢٧٢م].

وسمع مِن جماعة وكتب الطِّباق، ودَار على الشيوخ، وكانَ عارفاً بالمذهب مُناظراً ذكِيًّاً حسَن المذاكرة [٢] انْجَفَل بأَهْلِه عند مَجيءَ التَّتار فأحاطوا بِهم، وعُدِمَ السَّيْف. الله يَرْحَمُه في ربيع الآخر سنة ٦٩٩ [هـ - ١٣٠٠م].

أخبَرنَا أبو بكر / بن أحمد، أنا محمد بن مَعَالي، أنا ابن خَلِيل [١٠٠ - أ] الحافظ، أنا مسعود الخَيَّاط، عن محمد بن طاهر أنَّه سَأَل شيخ الإسلام عبد الله بن محمد الأَنْصاري عن الحاكم فقال: إمامٌ في الحَدِيث رافِضيٌّ خَبِيثٌ. قال كاتِبُه: كَلَّا ما كان الرجل رَافِضِيًّا بل كانَ شِيعيًّا يَنالُ مِن الذين حارَبوا عليًّا - رضي الله عنه - ونحن نَترَضَّى عن الطَّائِفَتَيْن ونُحِبّ عليًّا أَكْثَر مِن خُصومه.

---

(١) الذهبي: المعجم رقم ١٠٠٥؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٣٤٣.

(٢) نقل ابن رجب هذه الفقرة دون ذكر المعجم المختص.

(٣٨٥) [أبو بكر بن أحمد، ابن السَّرَّاج] (١)

أبـو بكر بن أحمـد بن أبي الفتـح، العـالـم المُقْـرئ عِمـاد الـدِّمشقي الصُّوفي ابن السَّرَّاج.

إنسانٌ دَيِّنٌ عاقلٌ عالمٌ، له محفوظـات واشتغال، نَسَـخ جَمَاعَـة كتب، وطَلَب وقرأ وهو في ازدياد مِن العِلْم.

وُلد سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٥م].

وسمِع الحَجَّار وَطَبَقته وأَخَذ عَنِّي، والله يُسَلِّمُه.

(٣٨٦) [أبو بكر بن شَرَف الصَّالحي] (٢)

أبو بكر بن شَرَف بن مُحْسن، العالم الزاهد أبو محمد الصَّالِحي نزيـل حمص.

سمـع مِن ابن عبد الـدائم وطائفـة، وقَرَأَ بنفْسِـه قليلاً، وكَتَب الـطِّبـاق وكانَ فَصيحاً حلْو العِبارة.

مات في سنة ثمان وعشرين وسبعمـائة [٧٢٨هـ - ١٣٢٨م] عَنْ خمس وسبعين سنة، روى لنا بحجزه (٣).

---

(١) ابن حجر : أنباء الغمر ٢ :٢٣؛ الدرر الكامنة ١ :٤٦٧؛ ابن تغري بردي: الـدليل الشـافي ٢ : ٨١٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٢٧٥. قال ابن حجر في أنباء الغمر: «وهو آخر من ترجم له الذهبي في المعجم المختص» ونقلها عنه ابن العماد في الشذرات. ولعل ابن حجر يقصد أنه آخرهم وفاة، حيث إن المترجم توفي سنة ٧٨٢هـ .

(٢) الذهبي : المعجم رقم ١٠٠٦ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ :١٤٧؛ ابن حجـر : الـدرر الكامنة ١ : ٤٧٤.

(٣) كذا بالأصل.

(٣٨٧) [أبو بكر بن عبد الله البَعْلَبكي] (١)

أبو بكر بن عبد الله، الإمام المُحَصِّل ذو الفضائل سَيْف الدين البعلبكي.

سمِع وكَتَب وتَعِب واشْتَغَل وأفاد. سمع مِنّي وتلا بالسَّبْع.

مولده سنة نيّف وتسعين وستمائة (٢)

ودرَّس بالظَّاهرية البَرَّانية فَأعْرَضَ عَنْ أشياء من [فَضَلاتِ العِلْم] (٣).

(٣٨٨) [أبو بكر بن عبد الرحمن المَوْصِلي]

أبو بكر بن عبد الرحمن بن منصور بن جامع، الشيخ المحدّث الزّاهد القُدْوة نَجْم الدين المَوْصِلي نَزيل دمشق.

شَيْخٌ خَيِّرٌ حَسَن السَّمْتِ مَتين الدِّيانة جَيِّد / الفَضيلة سَمِع بالموصل [١٠٠-ب] في حدود الخمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] مِن جماعة. وقَدِم دمشق فَسَمِع كثيراً ونَسَخ ودَارَ على الشُّيوخ، أجاز لي مروياته وكُنْتُ أُسَلِّم عليه وأجْلِسُ معه ونَتَذاكَر المَرْويَات.

تُوفي سنة ٦٩٣ [هـ - ١٢٩٤م] وقَدْ جَاوَزَ السبعين.

أجاز لي أبو بكر بن عبد الرحمن الزاهد، أنا محمد بن إبراهيم بن

---

(١) ابن رافع: الوفيات ٢: ٢٦؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٣: ٦-٧؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٤٧٥؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٥١. وقد نقل أغلب هذه الترجمة ابن قاضي شهبة في الطبقات وابن العماد في الشذرات. أما ابن حجر في الدرر فقد أشار إلى هذه الترجمة دون أن يَنْقُل عنها.

(٢) توفي المترجم سنة ٧٤٧ هـ.

(٣) كلمة غير واضحة بالأصل وبياض بمقدار كلمة والإكمال ممّا نقله ابن قاضي شهبة وابن العماد.

المظفَّر بن البَـرْلي سنة ٦٥١ [هـ ـ ١٢٥٣ م] أنَـا عبد المنعم بن كُلَيْب ، أنـا ابن بيان .

(ح) وأنا أحمد بن عبـد الحميد، أنـا أبو محمـد بن قُدامـة الفَقِيه سنـة عشـرة وستمائـة [٦١٠هـ ـ ١٢١٣م]، أنا عبـد الله بن منصور بن هِبَـة الله بن المَـوْصِلي، أنا علي بن أحمـد بن محمـد بن بَيَـان، أنـا محمـد بن محمـد، أخبـرنا إسمـاعيل الصَّفَّـار، نـا الحسن بن عـرفة، نـا مـروان بن معـاويـة عن عُمر بن حَمْزة العُمَري، أخبرني سالم عن ابن عمر قـال: قال رسـول الله ﷺ «مَنْ اتَّخَـذَ كَلْبـاً إلاّ كَلْبَ مـاشِيـة أو كلبـاً ضَـاريـاً نَقُص مِن عَمَله كـلَّ يـوم قِيراط» (١) أخرجَهُ مسلم عن داود بن رشيد عن مروان. فوقَعَ لنا بَدَلاً عالياً.

(٣٨٩) [أبو بكر بن علي الصّقِلّي القَلاَنِسي]

أبـو بكر بن علي بن مكّي، المحـدّث النَّبيه سـراج الـدين الصّقِلّي ثم الدّمشقي القَلاَنِسي.

رَفِيقُنـا في السَّمـاع على ابن القَـوَّاس وأحمـد بن عسـاكـر. دارَ على الشيوخ وحَصَّل الأُصول وكَتَبَ الأَسْمِعَة، ولم يَنْجُبْ ولا كانَ رَشِيداً. حـدَّث بِمِصْـر عن ابن القوَّاس. ومـاتَ غَرِيبـاً في سنـة خمس وعشـرين وسبعمـائـة [٧٢٥هـ ـ ١٣٢٥م] في الكُهُولَة. وقَدْ جَمَـع كِتـابـاً كبيـراً في الصَّحَـابَـة ولَمْ يُبَيِّضْهُ. فيهِ أسانيد كَثيرة.

(٣٩٠) [أبو بكر بن عُمر القُسْنِطيني] (٢)

الصفحة في المعجمة التالية [١٠١-أ]

/ أبـو بكر بن عمـر بن علي بن سالم، العَـلاَّمة النَّحْـوي رضيّ الـدّين

---

(١) مسلم ٣: ١٢٠١ ـ ١٢٠٤؛ النسائي رقم ٤٢٨٦ ـ ٤٢٨٩؛ جامع الأصول ٧: ٥١.

(٢) الذهبي: المعجم رقم ١٠١٦؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٣٤؛ ابن فهد: لحظ الألحاظ ٩٢ ـ ٩٣.

القُسُنْطِيني ثم الدّمشقي ثم المِصْري الشَّافِعي.

درَس الفِقْه والعَربيـة وقَدْ طلَب الحـدِيث والروايـة وَقْتاً وكتَبَ الـطِّباق. سمع الأَوْقِي وابن المقيَّر وطائفة.

وُلد سنة تِسْع وستمائة [٦٠٩هـ - ١٢١٢م].

ومات في ذي الحِجَّة سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] وكان إماماً خَيّراً دَيّناً.

أخبرنا أبو بكر بن عمر النحوي، أنا الحسن بن أحمد سنة ٦٧٣ [هـ - ١٢٣١م]، أنا أبو طاهر السِّلَفي، أنا أبو محمد عبد الله ابن علي بن عبد الله. ابن الأبْنُوسي قال: قَرأْتُ على محمد بن أحمد الزَّعْفَراني، نا عبد العزيز بن أحمد الرَّزَّاز، نا عبد الله بن الحسَن بن أحمد بن أبي شُعَيْب، نا عبد الله بن جعفر الرَّقِّي، نا ابن المبارك، عن مالك بن مَغُول عن أبي حُصَيْن عَن مُجَاهد عن عائشة: «أنَّه لَمَّا نَزَل عُـذْرُها قَبَّلَ أبو بكر رأْسَها فقَالَتْ أَلَا عَذَرْتَني عِنْد النَّبي ﷺ؟ فقالَ: أيُّ سَمَاءٍ تُظِلُّنِي وأيُّ أَرْضٍ تُقِلُّنِي إذَا قُلْتُ مَا لَا أعْلَم».

(٣٩١) [أبو بكر بن قاسم الكِتَاني] (١)

أبو بكر بن قاسم، صاحِبُنا المحدّث العالِم العابِد الصالح زيْن الدّين الرَّحْبِي الكِنَاني.

وُلد سنة بضع وستين [وستمائة](٢).

---

(١) ابن فهد: لحظ الألحاظ ١٢٣؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٤٨٦.

(٢) قال ابن فهد وابن حجر ولد سنة ٦٦٦ هـ.

وسمع بدمشق من ابن البخاري ومَنْ بعده. ودارَ مَعَنا على الشّيوخ، وقرأ يَسيراً، وكَتَب الطِّباق، وحصَّل بعض الأجزاء. وكانَ دَيِّناً خَيِّراً حَسَنَ المُحَاضرة [1]. سكَنَ مصر في سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م]. وسمع الكَثير بِها ، وكانَ يُجِيدُ التَّعْبِير، ويَقُول الشِّعْر، وله اعتناء بتراجِم شيوخ الوَقْت و ضَبْطٌ لِوَفياتِهم، خَتَم الله له بالحُسْنى [2].

(٣٩٢) [أبو بكر بن يوسف النَّشَائِي] [3]

[١٠١-ب] / أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن عثمان، المحدّث المعمّر الصُّوفي بَقِيَّة السَّلَف عَفِيف الدين النَّشَائي.

وُلِد سنة إحدى وثلاثين وستمائة [٦٣١هـ - ١٢٣٤م] تَقْرِيباً وقيل سنة سِتّ وثَلاَثين.

وسمِع من إسماعيل بن عَزُّون والنَّجيب وابن رشيق وطائفة. وطَلَب قلِيلاً ونَسَخ أجزاء، وذَكَر الله. سمِع مِن بقايا أصحاب السِّلَفي. كانَ يَقْرأ مدّةً لِلعَلاَّمة على باب الكَلاَسَة فأقِفُ وَأَنا صَبِيّ فَلاَ أَكادُ أَفْهَم قِراءَتَهُ. وكانَ يُعَرفُ . . . [4] ثُم تَحَوَّل [إلى] [5] القَاهِرة وحَمَلُوا عَنْه . عاش إلى سنة ٧٢٣ [هـ - ١٣٢٣ م] .

---

(١) نقل ابن حجر بعض هذه الترجمة في الدرر الكامنة.

(٢) ذكره ابن فهد في وفيات سنة ٧٤٩ هـ .

(٣) ابن حجر: الدرر ١ :٥٠٢. يبدو أن هذه الترجمة اختلطت على محقق الدرر الكامنة فذكر في الهوامش أشياء لا تستقيم مع ما ذكره الذهبي هنا.

(٤) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٥) كلمة سقطت من الأصل.

(٣٩٣) [أبو بكر بن يوسف الحَرِيري] [١]

أبـو بكر بن يـوسف بن أبي بكر بن عبـده، الإمام المـدرّس زين الدين المِزّي الحَرِيري الشّافِعي المقرىء.

سمع البكري وابن عبد الدائم وخَطيب مَرْدا، وجَـوَّدَ القِراءات. وأخَـذَ عن ابن مَالِك، وعُنَي بالرواية لأَوْلَادِه مَع الدِّين والوَقَار والتَّواضُع.

تُوفّي في ربيع الأول سنة ٧٢٦ [هـ - ١٣٧٦م] عن ثمانين سنة.

(٣٩٤) [أبو بكر بن يوسف الخَلِيلي]

أبو بَكْر بن يوسف بن عبد القادر الخَلِيلي الحَنْبَلي.

مِن فُضلاء المَقَادِسَة، مَلِيحُ الكِتابة حَسَن الفَهْم، لـه إلْمَام بـالحَديث، سمِع من جماعة. وقرأ بِنفسه قَليلًا، ونَسَخ لنَفْسِه وللنَّاس.

مولده سنة نيف وسبعمائة.

*****

أبو ذرّ: محمد

أبو زُرْعَة: محمد

أو مَحْمُود: أحمد بن محمد بن إبراهيم.

*****

(١) الذهبي: المعجم رقم ١٠٣٠؛ العبر ٤: ٧٧؛ الوادي آشي: البرنـامج ٩٣ - ٩٤؛ الجـزري: غاية النهـاية ١: ١٨٤؛ ابن تغـري بردي: الـدليل الشـافي ٢: ٨٢٤؛ ابن العماد: شـذرات الذهب ٦: ٧١؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٥٠١ - ٥٠٢.

آخـر(١) المُعْجَم المُخْتَصّ . قـال مؤلِّفُـه : خَـرَّجْتُـه في سنـة ٧٣١ [هـ - ١٣٣١ م]. وأنا مُعْتَذِرٌ مُسْتَغْفِر مِن الثَّنَاء والذَّم / عارفٌ بالتَّقْصِير . غَفَر الله لِلكُـلّ بِمَنِّهِ . والحَمْـدُ لله رب العالمين . وصلّى الله على سيـدنا محمـد وآله وصَحْبه وسلَّم تَسْليماً كثيراً . [١٠٢-أ]

(١) بالأصل: أخبرنا وهو خطأ واضح أصلحناه.

ثبت المصادر والمراجع المستعملة في التحقيق

ابن الأثير : علي بن محمد الجزري ـ عز الدين (٦٠٣هـ).

ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة . المطبعة الإسلامية ـ طهران ـ ١٣٧٧هـ ـ ٥إجزاء .

ـ اللّباب في تهذيب الأنساب ـ مكتبة حسام الدين القدسي ط. القاهرة ١٣٥٦ ـ ١٣٦٩هـ ـ ٣ أجزاء .

ابن الأثير : المبارك بن محمد الجزري ـ مجد الدين ـ (٦٠٦هـ).

ـ جامع الأصول في أحاديث الرسول ـ حقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلّق عليه عبد القادر الأرناؤوط. نشر مكتبة الحلواني ـ مطبعة الملاح ـ مكتبة دار البيان.

١٣٨٩ ـ ١٣٩٢هـ/ ١٩٦٩ ـ ١٩٧٢م ـ ١١ مجلداً.

الألباني : محمد ناصر الدين (معاصر).

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة ، المكتب الإسلامي ، ١٤٠٣/١٩٨٣ ـ ٤ مجلدات .

ـ صحيح الجامع الصغير وزياداته . ط. المكتب الإسلامي بدمشق سنة ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م. ٣ أجزاء .

البخاري : محمد بن إسماعيل ـ الإمام (٢٥٦هـ).

ـ الصحيح ـ الجامع الصحيح ـ الطبعة السلطانية ـ بولاق ١٣١١ ـ ١٣١٣هـ ـ ٩ أجزاء في ٣ مجلدات . مصوّرة دار الجيل ـ بيروت .

بشار عوّاد معروف .
ـ الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام ـ ط. عيسى الحلبي ـ ١٩٧٦م .

التجيبي : القاسم بن يوسف (٧٣٠هـ) .
ـ البرنامج ، تحقيق عبد الحفيظ منصور ـ تونس ١٩٨١م .
ـ الرحلة ـ مستفاد الرحلة والإغتراب . تحقيق عبد الحفيظ منصور ـ تونس ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م .

الترمذي : محمد بن عيسى بن سورة (٢٧٩هـ) .
ـ السنن ـ سنن الترمذي :
١ ـ شرح ابن العربي المالكي المعروف بعارضة الأحوذي . المطبعة المصرية بالأزهر ١٣٥٠ ـ ١٣٥٢هـ ـ ١٣ جزءاً . وهي التي اعتُمِدت في تحقيق الجزء الأول .
٢ ـ تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض . ط . مشطفى البابي الحلبي ١٣٥٦ ـ ١٣٨١هـ/ ١٩٣٧ ـ ١٩٦٢م ـ ٥ أجزاء . وهي التي اعتُمِدَت في تحقيق الجزء الثاني .
ـ الشمائل المحمدية . إخراج وتعليق عفيف الزعبي ـ دار العلم للطباعة والنشر ـ المدينة المنورة .

ابن تغري بردي : يوسف الأتابكي ، أبو المحاسن جمال الدين (٨٧٤هـ) .
ـ الدليل الشافي على المنهل الصافي ـ تحقيق فهيم محمد شلتوت ، نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ـ ١٩٨٣م ـ جزآن .
ـ المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ـ تحقيق محمد محمد أمين وسعيد عاشور ونبيل محمد عبد العزيز ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٤م ـ ١٩٨٦م ـ صدرت منه ٤ أجزاء .

ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ـ ط. مصر ١٩٢٩ ـ ١٩٧٢م ـ ١٦ جزءاً .

الجزري : محمد بن محمد (٨٣٣هـ).

ـ غاية النهاية في طبقات القُرَّاء تحقيق برجستراسر ـ ط. مكتبة الخانجي ـ القاهرة ١٩٣٢م/١٣٥٢هـ ـ ٣ أجزاء .

الحاكم : محمد بن عبد الله النيسابوري (٤٠٥هـ).

ـ المستدرك على الصحيحين . الطبعة الهندية ١٣٤٤هـ/مُصوَّرة دار الكتاب العربي . دون تاريخ .

ابن حجر : أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ).

ـ الإصابة في تمييز الصحابة . ط. مصر ١٣٢٨ . ٨ أجزاء . مع فهارس أعدّها محمد السيد بسيوني زغلول ـ مصوَّرة دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ دون تاريخ .

ـ إنباء الغمر بأَبْنَاءِ العمر . طبع تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان ، مطبوعات دائرة المعارف العثمانية . الطبعة الثانية ، بيروت ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م . ٩ أجزاء .

ـ تبصير المنتبه لتحرير المشتبه . تحقيق علي محمد البجاوي ـ القاهرة ١٩٦٤م . مصوَّرة المكتبة العلمية ـ بيروت .

ـ تقريب التهذيب ـ تحقيق محمد عوامة ـ ط. دار الرشيد حلب ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

ـ تهذيب التهذيب . ط. حيدر أباد الدكن ١٣٢٥ ـ ١٣٢٧هـ. ١٢ جزءاً.

ـ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة . ط. مصر ـ تحقيق محمد سيد جاد الحق ـ مطبعة المدني ، القاهرة ١٣٨٥هـ/١٩٦٦م ـ ٥ أجزاء، اعتُمدت في تحقيق الجزء الثاني من هذا الكتاب .

الحديثي : خديجة.
- أبو حيان النحوي - ط. بغداد .

الحسيني : محمد بن علي (٧٦٥هـ).
- ذيل العبر - تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول طُبع ضمن الجزء الرابع من كتاب العبر للذهبي ط. دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- ذيل تذكرة الحفاظ - طبع مع تذكرة الحفاظ ، انظر : الذهبي .

ابن حنبل : أحمد بن محمد الإمام (٢٤١هـ).
- المسند - المطبعة الميمنية - القاهرة - ٦ أجزاء.

الحنبلي العليمي : عبد الرحمن بن محمد - مجير الدين (٩٢٨هـ).
- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل - ط. مكتبة المحتسب - عمان الأردن ١٩٧٣ - جزءان .

أبو داود : أبو عيسى محمد بن عيسى (٢٧٩هـ).
- السُّنَن - إعداد عزّت عبد الله الدعاس ومَن معه - ط. دار الحديث حمص سوريا ١٣٨٨/١٩٦٩ - ١٣٩٤/١٩٧٤ . ٥ مجلدات اعتُمِدتْ في تحقيق الجزء الثاني .

الذهبي : محمد بن أحمد بن عثمان - شمس الدين (٧٤٨هـ).
- تذكرة الحفاظ - تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني ، حيدر أباد ١٩٥٨ - ٣ مجلدات .
طُبع في الجزء الثالث : ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ولحظ الألحاظ لابن فهد وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي .
- العبر في خبر من غبر - تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٥هـ/١٩٨٥ . ٤ أجزاء .

- المشتبه في الرجال - تحقيق علي محمد البجاوي - القاهرة ١٩٦٢م - جزءان.
- معجم الشيوخ - المعجم الكبير ، تحقيق محمد الحبيب الهيلة - ط. دار الصديق ، الطائف - المملكة العربية السعودية ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م ، جزءان .
- معرفة القراء الكبار تحقيق بشار عواد معروف - ط. مؤسسة الرسالة ، الأردن ١٩٨٤ - جزءان .
- المعين في طبقات المحدثين - تحقيق همام عبد الرحيم سعيد دار الفرقان - عمان - الأردن ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .

ابن رافع السَّلَّامي : محمد بن رافع ، أبو المعالي تقي الدين (٧٧٤هـ) .
- الوفيات - تحقيق صالح مهدي عباس - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م - جزءان .

ابن رجب : عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي البغدادي (٧٩٥هـ) .
- الذيل على طبقات الحنابلة . طبع باعتناء محمد حامد الفقي - مطبعة السنة المحمدية - القاهرة ١٩٥٢ - ١٩٥٣م/١٣٧٢هـ - جزءان .

السبكي : عبد وهاب بن علي تاج الدين (٧٧١هـ) .
- طبقات الشافعية الكبرى . تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو - مطبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٧٦م - ١٠ أجزاء .

السيوطي : عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١هـ) .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة ١٣٨٤/١٩٦٤ - جزءان .

- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار إحياء الكتب العربية . عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٣٨٧/١٩٦٧ - جزءان .
- ذيل طبقات الحفاظ - طبع مع تذكرة الحفاظ ، انظر : الذهبي .

ابن شاكر الكتبي : محمد بن شاكر بن أحمد (٧٦٤هـ) .

- فوات الوفيات - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - مطبعة السعادة مصر ١٩٥١ - جزءان .

الشَّوكاني : محمد بن علي (١٢٥٠هـ) .

- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع ، مطبعة السعادة مصر ١٣٤٨هـ - جزءان .

الصفدي : صلاح الدين خليل بن أبيك (٧٦٤هـ) .

- الوافي بالوفيات - تحقيق مجموعة من المحققين العرب والألمان جمعية المستشرقين الألمان - ١٣٨١/١٩٦٢ - ١٤٠١/١٩٨١ - ١٧ جزءاً .

الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير (٣١٠هـ) .

- التفسير - جامع البيان عن تأويل آي القرآن - ط. دار الفكر - بيروت ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م - ٣٠جزءاً .

الطيالسي : سليمان بن داود البصري (٢٠٤هـ) .

- المسند - مسند الطيالسي - نشر مكتبة المعارف - الرياض - ط. دار المعرفة بيروت - لبنان - وهي مصورة عن طبعة قديمة سنة ١٣٢١هـ إِلْحِقَتْ بها فهارس للأحاديث . دون تاريخ .

ابن عرفة : الحسن العبدي (٢٥٧هـ) .

- جزء ابن عرفة - تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي - مكتبة دار الأقصى - الكويت ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م .

ابن العماد الحنبلي : عبد الحين (١٠٨٩هـ).
ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب . طبعة القاهرة ١٣٥٠هـ مصورة ـ دار المسيرة ـ بيروت ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م ـ ٨ أجزاء .

الفاسي : محمد بن أحمد بن علي ـ تقي الدين (٨٣٢هـ).
ـ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ـ تحقيق الفقي وفؤاد السيد ومحمود الطناحي ـ القاهرة ١٩٥٨ ـ ١٩٦٩ ـ ٨ أجزاء .

ابن فرحون : إبراهيم بن علي (٧٩٩هـ).
ـ الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب ـ تحقيق وتعليق محمد الأحمدي أبو النور ـ ط. دار التراث القاهرة ١٩٧٢م ـ جزءان .

ابن فهد : تقي الدين محمد بن محمد (٨٧١هـ).
ـ لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ـ طُبع مع تذكرة الحفاظ ، انظر : الذهبي .

ابن القاضي : أحمد بن محمد المكناسي (١٠٢٥هـ).
ـ درة الحجال في أسماء الرجال ـ ذيل لوفيات الأعيان ـ تحقيق محمد الأحمدي أبو النور ـ نشر دار التراث بالقاهرة والمكتبة العتيقة بتونس ١٣٩٠ ـ ١٣٩٤هـ ـ ٣ أجزاء .

ابن قاضي شهبة : أبو بكر بن أحمد بن محمد (٨٥١هـ).
ـ طبقات الشافعية ـ صححه وعلق عليه عبد العليم خان ـ ط. حيدر أباد الدكن ١٣٩٨ ـ ١٤٠٠هـ/١٩٧٨ ـ ١٩٨٠م ـ ٤ أجزاء .

ابن قيم الجوزية : محمد بن أبي بكر الزرعي (٧٥١هـ).
ـ زاد المعاد في هَدْي خير العباد . حققه وخرج أحاديثه وعلّق عليه شعيب الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط ـ مؤسسة الرسالة ومكتبة المنار الإسلامية ـ الأردن والكويت ـ ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م ـ ٥ مجلدات .

الكتاني : عبد الحي بن عبد الكبير (١٣٤٥ هـ).

ـ فهـرس الفهارس والأثبـات ومعجم المعاجم والمشيخـات والمسلسـلات . تحقيق إحسـان عباس ، نشـر دار العرب الإسـلامي ، بيروت ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢م . ٣ أجزاء .

ابن كثير : إسماعيل بن عمر ، أبو الفداء (٧٧٤ هـ).

ـ البداية والنهاية ـ تحقيق أحمد أبو ملحم ومن معـه ـ ط . دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م ـ ٧ مجلدات مع فهارس .

كحالة : عمر رضا (معاصر).

ـ معجم المؤلفين . ط . الترقي ـ دمشق ـ ١٩٥٧ ـ ١٩٦١ م . ١٥ مجلداً .

ابن ماجة : محمد بن يزيد القزويني (٢٧٥ هـ).

ـ السنن = سنن ابن ماجة . تحقيق محمد فؤاد عبد البـاقي نشر عيسى البـابي الحلبي وشركاه بمصر ١٩٧٢ ـ مجلدان .

مالك بن أنس الأصبحي الإمام (١٧٩ هـ).

ـ الموطأ ـ تحقيق محمـد فؤاد عبد البـاقي . دار إحياء التـراث العربي ـ دون تاريخ ـ جزءان .

مخلوف المنستيري : محمد .

ـ شجـرة النور الـزكية في طبقـات المـالكيـة ـ المـطبعـة السلفيـة ـ القـاهـرة ١٣٥٠ ـ ١٣٥٢ هـ / ١٩٣١ ـ ١٩٣٣ ـ جزءان .

مسلم : أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري (٢٦١ هـ).

ـ الصحيـح . تحقيق محمـد فؤاد عبـد البـاقي ـ دار إحيـاء الكتب العـربيـة ـ عـيسى البـابي الحلبي وشـركـاه ـ مـصـر ١٣٧٤ ـ ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ ـ ١٩٥٦ م ـ ٥ مجلدات .

النسائي : أحمد بن علي بن شعيب (١٣٠٣ هـ).
- السنن = المكتبة التجارية الكبرى - مصر ١٣٤٨ هـ - ٤ مجلدات . نفس الطبعة مصورة مع فهرسة وترقيم جانبي للأحاديث قام بهما عبد الفتاح أبو غدة . ط. المطبوعات الإسلامية بحلب ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م - ٥ مجلدات .

- عمل اليوم والليلة ، تحقيق فاروق حمادة . طبع مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧ م .

النعيمي الدمشقي : عبد القادر بن محمد (٩٢٧ هـ).
- الدارس في تاريخ المدارس - تحقيق جعفر الحسيني - نشر مجمع اللغة العربية بدمشق - ١٣٦٧ - ١٣٧٠ هـ / ١٩٤٨ - ١٩٥١م - جزءان.

الوادي آشي : محمد بن جابر (٧٤٩ هـ).
- البرنامج = برنامج ابن جابر الوادي آشي - تحقيق وتقديم محمد الحبيب الهيلة - نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة - ط. تونس ١٤٠١ هـ/١٩٨١م.

اليافعي : عبد الله بن أسعد المكي (٧٦٨ هـ).
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يُعْتَبر من حوادث الزمان - ط .
- حيدر آباد الدكن سنة ١٣٣٩ هـ - ٤ أجزاء.



الفهارس العامة



فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث والآثار

ـ أ ـ

- ب -

- ت -

- ج -

- ح -

- خ -

- ر -

- س -

- ط -

- ع -

- غ -

- ق -

- ك -

- ل -

- م -

فهرس الأشعار

الصدر	القافية	البحر	عدد الأبيات	رقم الترجمة
ـ فيك يا أغلوطة الفكر	عمري	السريع	٤	١٣٩
ـ لهيب الخد حين بدا لعيني	الفراس	الوافر	٢	١٤٣
ـ بوجه معذبي آيات حسن	تحاشي	الوافر	٢	١٤٣
ـ يا رامياً من حاجبيه قسيّه	الأسهم	الرجز	٢	٥٠
ـ من زار بابك لم تبرح جوارحه	منن	البسيط	٢	٢١٦

فهرس أعلام المتَرْجَمِين

ب

ج

ح

خ

د

ر

ز

س

ش

ص

ع

ق

م

ن

هـ

فهرس الجماعات والأمم والقبائل

فهرس الكتب

- ن -

- ي -

فهرس البلدان والأماكن

- ج -

- ح -

- خ -

- د -

- ن -

- و -

- ي -

الفهرس الحضاري العام

يشمل الوظائف والحِرَف والمؤسسات الدينية والإدارية والعلمية وكل مظاهر الحضارة من لباس وآلة وغير ذلك.

- د -

- ر -

- س -

- ش -

- ص -

- ل -

- م -